



دعوة من .

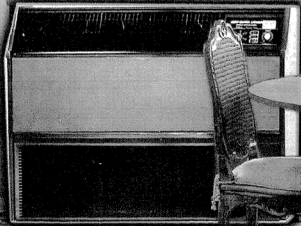
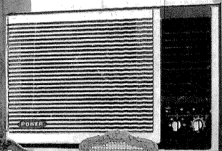
تكييف

پاور

لائسام موزمين جلد لاسرتك

POWER

أكبر تشكيلة من أجهزة التكييف في العالم  
• سبليت من طن واحد حتى ١١ طن تبريد (على فان كويل)  
• مركزي بالفيون من ١٠ طن حتى ٤٥ طن تبريد DX  
• وحدات توليد مياه مثالجة حتى ٣٠٠ طن تبريد



ساس

خبراء تبريد وتكييف

\* المركز الرئيسي: القاهرة: ١١٢ ش الميرغنى - مصر الجديدة ت: ٢٩١٧٠٨٥ ( عشرة خطوط )  
\* موزع السعودية: مؤسسة رزام للتكييف - الرياض ص.ب ٦٢١٥  
\* موزع ليبيا: محمد رمضان علوانى - المدينة الرياضية - حي الصلاح - طبرق  
\* موزع سوريا: شركة فايز العساف وشركاه - حي المزة - شيلات غربية - دمشق  
\* موزع المغرب: رب: هاى تك - ٤٩ طريق الريح - ان - كازابلانكا

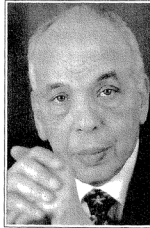
تسليح

من الإسرائيليين، أى أكثر من نصف الشعب الإسرائيلى، يؤيدون قيام دولة فلسطينية، كما يعترفون بسيادة للفلسطينيين إما منفردة أو مشتركة على القدس الشرقية، كما يؤيدون عملية الانسحاب من معظم الجولان مقابل اتفاق سلام مع سوريا، وترتيبات أمنية معها بضمان الولايات المتحدة.

وهذا كله يرفضه الليكود الذى حاول منذ مجئ نيتانياهو إلى الحكم، تعديل مفهوم السلام، بإعادة صياغته تحت مسمى «السلام الآمن»، فلم يحقق لا السلام، ولا الأمن.

ولعل هذا الاستطلاع، فضلا عن الآراء المسنولة التى تصدر عن قيادات إسرائيلية أخرى، تلقى ضوءا باهرا على حقيقة لاتغيب عن أحد، وهى أن الإرهاب الذى

يتربص بعملية السلام موجود ومتحفز على الجانب الإسرائيلى، على الدرجة نفسها التى يوجد بها على الجانب الفلسطينى وإن كان لكل منهما أسبابه، وإن محاولة نيتانياهو تجاهل هذه الحقيقة، وتوسيع دائرة اتهاماته لتشمل عرفات، والفلسطينيين بصورة أوسع، إنما هى محاولة لخلق عداوة لاعمى لها ولافائدة منها، مع شركاء شعبي فى عملية السلام، وهم غالبية الشعب الفلسطينى، أى شركاء غالبية الإسرائيليين الذين حدودوا فى الاستطلاع الجديد موقفهم الذى يرفضه بنيامين نيتانياهو.



مازال هناك عندى بصيص من أمل، فى ألا تقود حملة نيتانياهو - لمعاكبة الفلسطينيين جميعهم بلا تمييز - الى نسف عملية السلام برمتها، وهذا الأمل تجدد من لغة خطاب إيجابية جاءت على لسان شخصيات لها وزنها، من داخل المؤسسة السياسية الإسرائيلية، ومنهم عزيزا فايتسمان رئيس الدولة، وإيهودا باراك زعيم حزب العمل. فلقد حدد فايتسمان الموقف بكلمات حاسمة عندما أعلن أن جنور العملية الإرهابية الأخيرة فى القدس، سببها الأساسى هو تجميد عملية السلام، فى حين

رفض باراك الهجوم الحاد الذى وجهه نيتانياهو إلى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بالإضافة إلى تحميله مسؤولية كل عمل إرهابى يقوم به حركة «حماس» أو أى جماعة أخرى.

هذه اللغة المسئولة لايشاركهم فيها رئيس الوزراء نيتانياهو الذى يبدو، واضحا أن غالبية شعبه لم تعد تشاركه فى رأيه أو فيما يقوم به من أعمال، إلى درجة أنه يندفع فى طريق معاكس يعبر عن فريق يعينه من حزبه الليكود، ومن أسف أنه لم يستطع حتى الآن برغم مرور أكثر من عام على توليه السلطة أن يخرج من أسر الفكر العقائدى الجامد، أو أن يتكيف مع الواقع الدولى والإقليمى الجديد، الذى كان حزب العمل - الذى سبقه - قد تأمله وتفهمه وكاد يستوعبه. والذى يدعوننا إلى قول ذلك، ما لاحظناه من أن آخر استطلاع للرأى العام الإسرائيلى أوضح أن ٦٠٪

## نيتانياهو لم يحقق السلام ولا الأمن

[illegible]



## الإرهاب.. والمقاومة في الأرض المحتلة

تختلف مع الحكومات التي صورت أحداث السوق، أو عملية «مخاتنة يهودا».. بأنها عملية إرهابية.. بل هي مقاومة طبيعية للتعنت الإسرائيلي.. الذي فرضه بنيامين نتنياهو على العرب.. وعلى الفلسطينيين تحديدًا.. فالرجل مازال يعيش في الماضي.. انتهز فرصة احتفالات إسرائيل بانتصارات يونيو ١٩٦٧ ليكرس وليدشن سياسات جديدة على منطلة الشرق الأوسط..

سياسات ترفض كل أطروحات السلام.. وتتعامل مع العرب بلغة مختلفة، عما ساد في المنطقة منذ اتفاقيات السلام المصرية.. والأردنية، ثم اتفاق أوسلو الذي وضع الفلسطينيين على طريق جديد.. تصوروا معه أنهم قد اقتربوا رغم الصعوبات العديدة من الوصول إلى جزء من حقوقهم.

الفلسطينيين والعرب تعاملوا مع إسرائيل والعالم بلغة العصر الجديد، وقد حدث شيء من التجارب من حكومات حزب العمل التي نسى نتنياهو أنها هي التي حققت انتصار ١٩٦٧ لإسرائيل.. وأنه هو الذي جاء لكي لا يحقر سياساتهم فقط.. بل يقول: إن العرب لا يستحقون إلا لغة تكسير العظام.

وبدلاً من أن يتعلم نتنياهو أنه يخطئ، بتلويحه باستمرار إلى إقامة المستوطنات ورفض السلام «وبدلاً من أن يكون الحادث الأخير بمثابة جرس إنذار يشير بوضوح إلى شكل العلاقات واللفة التي سوف تفرض نفسها في حالة موت السلام، وفقدان الأمل لمستقبل الفلسطينيين والعرب في اعتراف الإسرائيليين بحقوقهم.. و بدلاً من أن يستوعب الحادث ويدرسه.. لجأ إلى سياسات العقوبات الجماعية، خاصة السلطة الفلسطينية، بغرض طوق محكم عليهم وتجميد حقوقهم في البنوك، ووقف التحويلات والمساعدات القادمة لهم من الخارج، ووقف أنشطة الحكم الذاتي تماماً.. وقد وصل به الأمر أن يلوح بقتل عرفات وتعقب رموز السلطة الفلسطينية والقبض عليهم.

هذا هو الإرهاب الحقيقي.. وما يمارسه الفلسطينيون.. الذين يستشهدون من أجل قضية عادلة هي المقاومة الحقيقية..

والآن يجب أن نتوقف بكثير من الروية والبهود.. ونرغب ما يحدث في الأرض المحتلة.. علينا جميعاً أن ننضم بشكل أو بآخر لسلسلة رفض سياسات نتنياهو، والتعاون مع بائٍ شكل.. ليعلم كل عربي وفلسطيني، أننا لن نستسلم لغرضهم وسياساتهم، وأن اعتراف العرب بإسرائيل كان شرطه السلام العادل للجميع الذي يحفظ الحقوق العربية.. وعلى إسرائيل قيادتها أن تعي أن أكبر سلطة عربية وهي قمة العرب بالقاهرة.. اعترفت بالسلام العادل.. وأقرت حقوق الإسرائيليين مقابل حقوق العرب، وأكدت مبدأ الأرض مقابل السلام، وأن لغة العصر قد تغيرت.

وكما هو واضح الآن فإن رفض السلام والتعايش يجنى نتائجه السلبية على اليمين المتطرف الذي يحكم إسرائيل وليس على العرب وأن عملية السوق الانتحارية لن تكون الأخيرة.. بل ستكون بداية لغة الحوار القادمة.. إلى أن يتدخل النظام العالمي للتدخل في الولايات المتحدة الضامنة للسلام.. كي تفرض على إسرائيل بحكماتها لغة التفاوض والحوار الهادئ.. بدلاً من لغة العنف التي لا تولد إلا الدمار على شعوب المنطقة.

**أسامة سرايا**



## إسرائيل تزحف على النسيج المصري

علّقت إسرائيل مؤخرًا أن ١٥ مصنعاً إسرائيلياً للنسيج نقلت نشاطها لمصر للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة.. الأمر الذي يستفز رجال الأعمال المصريين من هذا الزحف الذي يعكس مبدأ تكريس الصناعات الثقيلة كلفة العمالة في مصر، وهي تهدف بذلك السعي إلى تقنية أحدث لصانعها على حسابنا.

٢٦

## المقاومة خيار استراتيجي



عودة «ابو مرزوق» بعد سجنه في الولايات المتحدة الأمريكية تعني استعادة دوره الفعال في حركة حماس ونسالة عوبته رئيساً للمكتب السياسي لاتحاد الضحايا في تضارنا الطويل ونسبة موضع تفاؤس على المواقع القيادية.. هكذا يقول محمد زبال - الرئيس السابق للمكتب السياسي والتي أكد أن حماس ليست ضد السلام العادل

١٦

والمقاومة خيار استراتيجي

■ ■ ■ الفاعل جابر الشريفي يقتل عن عدم كتابة مقابلة ناصية.. هذا التصريح نظراً لسفوفه المفاجيء ويعاود الكتابة في الأصوع القادمة

## وساطة مصرية لتحسين العلاقة بين دمشق والسلطة الفلسطينية

الرئيس السوري حافظ الأسد، لاستطلاع وجهة نظره كما أنه سوف يتحدث معه هاتفياً لإقناعه بقبول المصالحة النهائية مع السلطة الفلسطينية وترتيب زيارة لعرفات إلى دمشق، واتفق مبارك وعرفات على أن تقوم منظمة التحرير في الأخرى بجهد كبير في هذا الاتجاه من خلال إيفاد فاروق قنومي - رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية - إلى سوريا لحل بعض الخلافات بين سوريا وعرفات والاتفاق على أسس جديدة لإقامة حوار وعودة للتنسيق، وأبلغ مبارك عرفات بأن مثل هذه الخطوة سوف تأخذ بعض الوقت، وعلى الجانب الفلسطيني الانتظار والفرير حتى تنقضي سوريا باستقبال عرفات من جديد. يذكر أن سوريا قد تحفظت مؤخراً على استقبال عرفات رغم الاتصالات والجهود التي قام بها بعض المسؤولين الفلسطينيين بهدف السماح لعرفات بزيارة سوريا لعدة ساعات يلتقي خلالها بالرئيس الأسد أو نائبه عبد الحليم خدام.

وعندت السلطات المصرية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاستجابة إلى طلبه والقيام بوساطة عاجلة بين سوريا والسلطة الفلسطينية لتحسين العلاقات وفتح باب الحوار المباشر بين قادة الطرفين.

وقد قبلت مصر الاستجابة لطلب الرئيس الفلسطيني خلال لقاء اللغة الذي عقد السبت الماضي في الإسكندرية بين الرئيسين خبيني مبارك وياسر عرفات، حيث عرض الأخير ضرورة قيام مصر بالاتصالات مع الرئيس السوري حافظ الأسد، بفضل العلاقات الجيدة بينه وبين الرئيس مبارك، لعودة التنسيق الفلسطيني السوري، فيما يتعلق بتطورات عملية السلام، ويحث الجانبين للاتصالات وتعاون مباشر أولاً بأول، وعقد لقاءات فلسطينية سورية على مستوى القادة وكبار المسؤولين - بدمشق. وأكدت مصادر عربية مطلعة في القاهرة أن الرئيس المصري الشيخ نظيرة الفلسطيني بأنه سيرسل عدة رسائل في هذا الشأن.

## الحساسية مرض الأغنياء

أوضحت دراسة ألمانية أشرف عليها البروفيسور جيرهارد شولس أن ٩٠٪ من حالات الإصابة بالحساسية لاتحدث نتيجة خلل فيسولوجي كما هو شائع، ولكنها ترتبط بالضغط العصبي والتفسي التي يواجهها الإنسان، وكان الرأي الطبي الشائع أن الحساسية تحدث نتيجة أسباب غير مفهومة نتيجة عوامل وراثية أو خلل مناعى في طبيعة الجسم وقدره للماعة.

وكشفت الدراسة عن أن معدل الإصابة بالحساسية أكثر ارتفاعاً لدى الدول المتقدمة مما يجعلها مرض الأغنياء، والأكثر فاعية، وتعد إسرائيل أعلى دول العالم في معدل الإصابة حيث أن ٢٧,٩٪ من إجمالي السكان مصابون بالحساسية تليها بريطانيا ٢٩,٢٪ ثم سويسرا ٢٣٪، والمانيا ١٩٪ وأخيراً فرنسا ١٦٪.

وتقال الدراسة على صحة ما ذهب إليه بأن فرنسا قبل خمس سنوات لم تكن تصنف في عدد الدول التي تعاني المشكلة ولكن بعد تزايد معدل البطالة والشكالات الاقتصادية بدأت معدلات الحساسية تزداد بشكل ملموس بين الفرنسيين.

## ١٠٠ ألف قتيل و ٢٥ ألف يتيم ضحايا الإرهاب بالجزائر



رجال مكافحة الإرهاب يقومون بحراسة أحد التوابيت في الجزائر

### الجزائر - هشام فهمم

أعلن المتحدث باسم جمعية عائلات ضحايا إرهاب الجزائر أن رابع ضحية إرهاب منذ عام ١٩٩٢ قد بلغ ١٠٠ ألف قتيل و ٢٥ ألف جريح، وأضاف بأن العمليات الإرهابية قد خلفت ٢٥ ألف طفل يتيم في الجزائر يحتاجون إلى تدخل دولي عاجل لعلاج، حيث كانوا يتعرضون للإعتقال والتعذيب، وأكد بن رابع أن سجلات الجمعية لديها قوائم بحالات الاغتصاب التي تعرضت لها النساء على أيدي الإرهابيين ويبلغ عددهن ٥٠ ألف ضحية، كما جاز من البلاد بسبب تفشي الإرهاب ٥٠ ألف مواطن من بينهم رجال أعمال ومهندسون وكثير من المتحدث باسم الجمعية ضحايا العنف الإرهابية المادية بجوانب ١٢٠٠ مليار دولار.

## نظام التأمين الصحي يدخل الكويت

### الصحة

أصبح حبيب أمين - وزير الصحة بالإتابة ووزير الكهرباء والماء - أن التأمين الصحي سيطبق على جميع الوافدين وأن يستثنى فيه سبب العاملين في الرعاية الصحية، وأن الوافدين يحمل تسمية التأمين بصفة شخصية وليكافئه إسهال شرط في عقد عمله يحصلون أن يدفع صاحب العمل قيمة التأمين سواء في القطاع الخاص أو الحكومي.

### الكويت - حسن فتحى

تؤكد الحكومة الكويتية جدياً على ضرورة منحهم قانون يعنى مرضى ومنهم المقيمون الصحي على الوافدين، ومن المتوقع تطبيق هذا القانون خلال عام من الآن، في ضيقه النهائي من حيثير لاقت قبل نهاية العام الجاري، وتقدر الحكومة قيمة الوافدين الذين سيتخضعون لنظام التأمين الصحي بـ ٢٠٠ مليون دينار سنوياً من أصل ٢٠٠ مليون دينار تنفقها الدولة للرعاية

## أحدث طائرة في العالم تضم لأسطول مصر للطيران

### احترس من البطاطس المقالية



■ محمد فهم ريان

وصلت إلى القاهرة مساء أمس، أحدث طائرة أنتجتها مصانع شركة بوينج العالمية من طراز ٧٧٧ / ٢٠٠ التي يبلغ ثمنها نحو ٤٠٠ مليون جنيه مصري، ١٤٠ مليون دولار. ويذكر أن أسطول مصر للطيران ٤٠ طائرة ويتكهن هذه الطائرة هي أحدث طائرة تنضم للأسطول ضمن ١٠ طائرات جديدة من البوينج والإيرباص اشتريتها مصر للطيران في إطار تحديث أسطولها الضخم. والطائرة الجديدة مزودة بأحدث وسائل الترفيه للركاب والخدمة التي تجعلها من أفضل الطائرات كما أنها من الطائرات ذات السرعة العالية ولذلك سيتم تشغيلها على الخطوط الطويلة مثل اليابان والصين وأمريكا.

وكان المهندس محمد فهم ريان - رئيس مصر للطيران - قد تسلم الطائرة الجديدة في احتفال كبير أقامته شركة بوينج بمدينة سياتل الأمريكية معقل صناعة الطائرات في العالم. وحضر هذا الاحتفال نخبة من رجال الطيران والصحافة في مصر. وكانت الطائرة قد قطعت الرحلة من سياتل إلى القاهرة مباشرة في نحو ١٢ ساعة طيران متواصل وعلى متنها طاقم مصري تم تدريبه على قيادة هذه الطائرة الحديثة. والطائرة البوينج ٧٧٧/٢٠٠ بعيدة المدى، وتضم ٢٢٩ مقعدا في ثلاث درجات منها ١٢ مقعدا في الدرجة الأولى و ٢٦ بدرجة حورس و ٢٨٦ بالدرجة السياحية.

## الإيز «يطول» حاخامات إسرائيل

كبرى، ويشعر بهذه المصيبة الأصوليون اليهودي، الكثير من العلمانيين، بسبب التقاليد المحيطة بهم، وتضيف أن العلمانيين، بالإضافة الاجتماعية بالركن الطبي التخصصي إلى معالجة الإيز في «عين كرم» أن العقاب الذي يتلقاه الصاب الأصلي بغيروس الإيز يكون أكثر بكثير مما يتلقاه العلماني. إن العلماني لا يعاقب بالصاب بالإيز في سجنه لا يعرض للعاقل ولكن اكتشاف الآخرين لإصابة الأصولي بغيروس الإيز يعتبر عنده كالنكتة تماما.

وهناك بعض اليهود الذين يعتبرون في أوروبا العلمانيين يسافرون إلى إسرائيل فور علمهم بإصابة ابنهم بالإيز حيث «القدس» المقدسة، ينتظرون الدواء الذي يأتي من إسرائيل، يفاجئون بهذه الممارسات الوحشية التي يمارسها الحاخامات، وأفراد المجتمع الأصلي.

وصلت نسبة الإصابة بغيروس الإيز بين الأصوليين اليهود «الحريديم» إلى أكثر من ٥ ٪ من إجمالي الأصوليين اليهود الموجودين في إسرائيل، وأفادت المراكز المختصة بعلاج مرضى الإيز بأن نسبة الإصابة بالغيروس بين الأصوليين جاءت من كشرة لقائمة العلاقات الجنسية مع المعاهرات الإسرائيلية المصابات بالغيروس. أو عن طريق ممارسة الشذوذ أو عن طريق نقل الدم الملوث بالغيروس وقد ترتبت على هذه النسبة المرتفعة من الإصابة بالإيز وسط الأصوليين فضيحة أخرى، وهي ارتفاع نسبة الدعاوى القضائية المطالبة بالطلاق من هؤلاء المصابين بالإيز، والتي رفعت عن طريق زوجات هؤلاء المصابين، الدكتور «ميخائيل بورج» مدير أحد المراكز الطبية الخاصة بمعالجة الإيز في إسرائيل قال: إن المصابين يأتون إلى المركز وحدهم للتأكد من إصابتهم، ومازال الإيز في إسرائيل مسببة

نصح الدكتور عز الدين النشاري - رئيس قسم الأدوية والسموم بكلية الصيدلة جامعة القاهرة بتقليل البطاطس إلى شرائح صغيرة قبل قليها. وقال: إن قلى الشرائح الكبيرة من البطاطس وبغيرها، يزيد من كميات الزيت التي تمتصها كل قطعة. وإن هذا يؤدي

لتأثيرات سلبية على الصحة العامة. وأوضح الدكتور عز الدين، أن الزيوت والشحوم الحيوانية تغطي أعلى قدر

من السعرات الحرارية مقارنة بغيرها مثل المواد النشوية أو السكرية أو البروتينية. فالجرام الواحد من الزيت يمد الجسم بـ ٩ سعرات حرارية فيما لا يحتاج الجسم إلى أكثر من معدل يتراوح بين ١٥٠٠

إلى ٢٤٠٠ سعر حراري في اليوم. وتؤدي السعرات الزائدة إلى السمنة وتكوين الشحوم وهي تعتبر أسباباً مباشرة لارتفاع ضغط الدم وزيادة نسبة التعرض لأمراض القلب وتصلب الشرايين وغيرها.

وكانت دراسة طبية صادرة عن معهد العلوم الغذائية بولاية ميريلاند الأمريكية قد نصحت ربات البيوت بضرب قطع البطاطس قبل قليها لتقليل امتصاصها للزيت بنسبة ٤٠ ٪ على الأقل.

## مسقط تسعى لتوثيق علاقاتها بالسفوف العالمية

عدد من المؤسسات الكبرى التي عملت على اكتشاف في السنوات الست الماضية، وأصبح له سمعة في هذا المجال، وتلقى نصيحة من حق سلطنة عمان الاقتصادي من إسرائيل إلى العالمية، مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من الفرض التي قدمت عليها السلطنة خلال العام الماضي كانت من الدول المجاورة العالمية، وتلقت نسبة الفرض من سلطنة عمان من إجمالي ١٠٠ ألف دينار عماني السنة ٢٠٠٧، من جهة الاستثمار الخارجي خلال نفس السنة.

**مسقط . صلاح جابر**  
لأت السندات المالية الإسرائيلية المستحقة التي طرحتها سلطنة عمان بما قيمته ٢٥٠ مليون دولار إقبالاً كبيراً من المستثمرين، وأعلن دويش بن إسماعيل البلوشي، وكيل وزارة المالية للشئون المالية، أن الهبات القديمة تجاوزت ١٠٠ مليون دولار، الأمر الذي يعكس ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني والائس المالية للحكومة العماني. وأعرب البلوشي عن أمل بلاده في إقامة علاقات تجارية مع

## دمشق تطلع القاهرة على نتائج زيارة الأسد لطرهان



■ الأسد

بالنقطة بروابط كثيرة. ومنذ توقيع الاتفاق التركي - الإسرائيلي وعجز الإدارة الأمريكية عن الضغط على إسرائيل وتعتبر مسيرة السلام ومشق فكرة فتح محور سياسي واقتصادي مع إيران رؤية الإيرانيين فإن إيران سوف تمثل للمنطقة العربية الامتداد المرن لقوس الأمن القومي العربي الذي يقع تحت ضغط هائل بالتحالف التركي - الإسرائيلي، وبالنشاط التركي في جمهوريات آسيا الوسطى ومحاولات دفع العراق إلى الاتجاه التركي نتيجة استمرار الضغوط السياسية والحصار الاقتصادي المفروض عليه وبعد نجاح سوريا في الوساطة بين العراق وإيران والتي أعقبها زيارة مسئول إيراني إلى بغداد وقيام سوريا بنقل رسائل مهمة من طهران إلى عدد من العواصم العربية المهمة والفاعلة تتوابع مصادر سياسية مصرية مطعنة أن تشهد العلاقات العربية - الإيرانية انفتاحاً ملموساً.

**القاهرة - الأهرام العربي**  
أكدت مصادر مصرية رفيعة المستوى أن دمشق قد أحاطت بالقاهرة علماً بقفاصل مباحثات الرئيس حافظ الأسد في طهران، فيما توقعه محضنان غربيين أن تبدأ سوريا تحركاً سياسياً واسعاً في منطقة الشرق الأوسط لإصلاح العلاقات المتعبة بنتائج الزيارة، والتصور السوري للانفتاح العربي على إيران، وكانت زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد إلى طهران التي جاءت عمداً لزيارة الرئيس خميني مباركة إلى دمشق وقبول تلمذ الرئيس خاتمي مقابلته السليمة رسمياً تعبيراً عن العلاقات الطيبة التي تربط بين سوريا وإيران منذ عام الثورة الإيرانية (تقريباً) عن العلاقة الشخصية الممتدة التي تربط بين الرئيس السوري حافظ الأسد وقادة الإيرانيين، وكانت سوريا طيلة العقد الماضي ترفع شعار حيادية التعامل مع إيران، وبينم ختمها قلمها إلى إطار أي تصور النظام الشرق الأوسط باعتبارها جارا فارغاً تسلسل يرتبط

## فرح فاوست، تخلق ملابس

اشتعلت حرب ردود الاعمال الانتقادية بين المثلة الجميلة فرح فاوست والنجم العالمي «ريان أويلر» بطل فيلم «قصة حب» بعد انتهاء العلاقة الحميمة جداً، بينهما مؤخراً. ويبدأ واضحاً أن فاوست (٥٠ عاماً) أصيبت بصدمة شديدة بعد قطع العلاقة العاطفية وقررت الانقطاع منه، بظهورها عارية تماماً في مجلة «بلاي بوي» التي أفرزت أربع عشرة صفحة (يخالف الغلاف) لجسدها العاري، ووصفت فرح فاوست حياتها الجديدة بدون «أويلر» بأنها جميلة، وعلمت على تصويرها عارية، بأنه مجرد استغلال لجسدها، بالإضافة إلى أن ذلك يدر عليها أموالاً طائلة، ويلفت الانتباه مرة أخرى إلى جمالها وأوثقها الطاغية. وتمازت فاوست في الانتقام من حبیبها السابق وتعرفت على صديق جديد هو السيناريست الكندي «جيمس أوبر» الذي يصغرها بسبع سنوات ومن جانب، ارتبط أويلر بصاحبة الجمال الصارخ ليزلي ستيفانسون التي لم تعد عامها الخامس والعشرين، (أي نصف عمره تقريباً).

## دورة طارئة لاتحاد البرلمانات العربية في صنعاء

أكتوبر القادم لبلورة موقف عربي موحد إزاء تعثر عملية السلام في المنطقة ومحاولات إسرائيل تهويد القدس. وقال: إن الأتة العربية تمر هذه الأيام بأصعب الظروف وأخفها من جراء التعتن الإسرائيلي والهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني، وأكد الدكتور محمد جلال السعيد أن بحث هذه القضايا المهمة أخذ القسط الكبير من الوقت الذي استغرقته مباحثات الوفد المغربي في صنعاء، سواء خلال المقابلة السامية التي خص بها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح، الوفد، أمين خلال اللقاءات الأخرى التي تمت مع سيادة الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر - رئيس مجلس النواب اليمني.

**صنعاء - إبراهيم العشماوي**  
صرح الدكتور محمد جلال السعيد - رئيس مجلس النواب المغربي لـ «الأمم العربية» أثناء زيارته لصنعاء، بأن زيارة الوفد البرلماني المغربي تأتي في إطار العلاقات الأخوية المتينة التي تربط المملكة العربية - اليمن والتي تقع انعكاساً إيجابياً للعلاقات الأخوية الصادقة التي تربط بين قارئتي البلدين الشقيقين. كما تكتسب الزيارة بعداً فورياً عربياً نظراً لأن مجلس النواب المغربي أصبح حليف الاتحاد البرلماني العربي، فكانت فرصته لبحث سبل دعم القضايا العربية، ومصرها في الوفد الذي يشاهد فيه اتحاد البرلمانات العربية لعقد دوره استثنائية في صنعاء خلال شهر

## نرمين الفتى بطللة امام عادل امام

كتب: محمود حسونة

استمر عادل امام على «رسالة» إلى والديه، كاسم لفتحه الجديد الذي سيبدأ تصويره أول أكتوبر القادم عن قصة وستاري وخوان بنام اسماعيل وإخراج نادر جلال، عادل امام قرر الاستعانة بالملكة النجمية نرمين الفتى للمشاركة دور البطولة في إطار سينمائي للفتى عن الوجود المفقود سيمفانياً، والجمع بينا جينية لألوان البطولة. في أفلامه القليلة، وكان أن أجاز أفلام عادل امام السينمائية «بحث وغيلة ٢» بلغت إيراداته من العرض في دور السينما المصرية ٥٠ مليون جنيه لتكون أعلى إيرادات خلال تاريخه السينمائي.



■ نرمين الفتى

## عرفات يفكر في الإقامة بمصر أو العودة لتونس

كتب - اشرف العشري

أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الأهرام العربى» أن الرئيس ياسر عرفات اشتكى كثيراً للرئيس مبارك خلال لقائهما الأخير من خطورة الأوضاع في مناطق الضفة والقطاع، وخشيته من حدوث مواجهة فلسطينية - إسرائيلية مسلحة وقريبة في مناطق الحكم الذاتي، حيث أن الفلسطينيين سيواجهون أية اختراقات إسرائيلية للأراضي الفلسطينية بالأسلحة وستكون المواجهة بشكل كامل. وقد أبلغ عرفات المسؤولين المصريين وعدداً من القادة العرب، وفي مقدمتهم العامل الأردني للملك حسين، أنه يفكر جدياً في الوقت الحالي في الإقامة في القاهرة، أو العودة إلى تونس، حيث مازال مقر المنظمة قائماً، وترك مناطق الحكم الذاتي بسبب خوفه من حدوث هجمات إسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية وتعرض حياته



عرفات

للخطر، ورغبته حالياً في الابتعاد عن مناطق الحكم الذاتي حتى يتحقق السلام الكامل مع بقاء كبار مساعديه وأعضاء السلطة الفلسطينية في غزة لإدارة الشؤون الداخلية، وقالت المصادر نفسها إن المسؤولين المصريين وضعوا اقتراحات ومطالب عرفات، وأقنعوه بعد جهد طويل بالعودة إلى غزة وممارسة حياتهم ومستوياتهم بشكل كامل، مع تعهد مصر بشكل كامل بالتدخل لدى السلطات الإسرائيلية والإدارة الأردنية للحصول على تعهدات سياسية كاملة بتأمين سلامته وحياته في أعين السلطة الفلسطينية، وكذلك تعهد مصر بتوجيه تحذير جديد ونهائي لإسرائيل بضرورة احترام حكومة شتاتهم وكافة الالتزامات والاتفاقيات، والامتناع عن دخول أراضي الحكم الذاتي خشية حدوث مواجهة عسكرية شاملة.

### بغاروتى جاهل بفوائد الموسيقى

مرة أخرى أثار «لوتشيانو بفاروتى» غفنى الأوبرا الأول في العالم بعشة العالم بمصراحته. وكان تصريحه الأخير لصحيفة لوفجارو الفرنسية حول جهله بفوائد الموسيقى قد أثار ردود فعل سلبية. وأعلن عدد من الفنانين عن استيائهم من صراحة بفاروتى، في حين أهملت الصحف إعلاناً عن عدم معرفته بأصول «الفرانج» وعدم قدرته على قراءة النوتة الموسيقية حين قال: «لست موسيقياً، وبالتالي لا أتعلم في البناء الموسيقي لكل أغنية، لأن كتابة الموسيقى شيء، والغناء شيء آخر، وكل ما يجب عمله هو وضع الموسيقى داخل راسي ثم الغناء فقط، ويعني آخر فإن الأمر لا يبدو وكونه نعمت مغناة، فانا لست موسيقياً مثل لاسيغو دومينجو مغنى الأوبرا الثانى في العالم - والذي يستطيع قيادة أوركسترا كاملاً».

## معركة انتخابات غرفة تجارة جدة بدأت مبكراً

جدة - محمود المناوى

بدأ رجال الأعمال السعوديون في التحرك داخل أوساط التجار والصناع أعضاء الغرفة التجارية الصناعية من أجل ضمان أكبر عدد من الأصوات خلال الانتخابات القادمة لمجلس إدارة الغرفة. ورغم أن الانتخابات ستعقد بعد خمسة أشهر كاملة إلا أن المتنافسين أسفروا عن وجههم مبكراً. ويبدو الصراع بين مجموعتين الأولى أطلقت على نفسها «مجموعة التعاون» وتضم نخبة من رجال الأعمال الشباب مثل: وليد الجفالي ومحمد عبد القادر وعبد الرحمن بن خالد محفوظ ومحمد بن زفر وعبد الله صالح كامل وغسان السليمان.

وتضم المجموعة الثانية التي أطلقت على نفسها «مجموعة التجديد» رجال الأعمال كبار السن وبعض أعضاء مجلس إدارة الغرفة الحاليين والسابقين مثل الشيخ إسماعيل أبو داود، رغم أنه لن يرشح نفسه. وأكدت مصادر رجال الأعمال لـ «الأهرام العربى» أن الدكتور عبد الله صادق نحلان أمين عام الغرفة مستقل بخطة الرشيع نفسه لمعاد الرئيس. وتكثر مصادر أخرى أن وليد الجفالي يدرس أيضاً الترشيع لنفس المنصب كما ستعقب عن الانتخابات عبد القادر الفضيل ليعني إليه محمد فرسة لخول الانتخابات بدلاً منه كمرشح ضمن مجموعة التجار.

## رجال الأعمال العرب يملكون طائرات صغيرة

من وإلى أي مكان في العالم

وتشارك في المشروع شركتا جلف ستريم وستينر الأمريكيةتان اللتان تعملان في إنتاج الطائرات الصغيرة وهناك حالات مشابهة بين جند والقاهرة وبين بيروت، لاختيار أحدهما كقصر الشركة. وكانت شركة إكسكتيف بيت قد طورت برنامجاً يقدم نفس الخدمة في الولايات المتحدة وأوروبا عبر الحصول من الطائرات الصغيرة يضم ٨٠ طائرة.

يبدأ في الخريف القادم أول مشروع من نوعه في الشرق الأوسط لتزويد رجال الأعمال طائرات صغيرة خاصة بنظام المشاركة يستخدمونها في تنقلاتهم. وكانت مفاوضات قامت بها شركة إكسكتيف جت الأمريكية مع بعض رجال الأعمال العرب قد انتهت بالاتفاق على إقامة شركة جديدة تفتص بهذا النوع من الخدمة، التي تبغ لرجال الأعمال دفع جزء من قيمة الطائرة نظير استخدامها ساعات طيران محددة ما بين ١٥٠ - ٢٠٠ ساعة طيران سنوياً

## دعم مالي للأكراد وإحياء عملية أنقرة

للمواطنين العراقيين في الشمال والمساهمة في حل الخلافات بين الفصيلين الكرديين بزعامة طالباني وبرزاني.  
وفي إطار سعيها لإحياء عملية أنقرة للسلام وعدت واشنطن بتوفير دعم سياسي ومالي ولوجستي لقوة مراقبة السلام للحايدة في شمال العراق لدعم إجراءات مراقبة وقف إطلاق النار. وتقول المصادر الكردية: إن طالباني أكد في واشنطن على دعم وحدة وسلامة الأراضي العراقية وأشارت المصادر إلى أن الحل الذي يراه الاتحاد الوطني وغالبية الفصائل الكردية - باستثناءات قليلة - هو العودة إلى صيغة البرلمان الكردي الذي تشكل عام ١٩٩٢ بين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي وهـ ٧٠ من الأقويين والعمل في إطار اتحاد فيدرالي مع العراق إلى جانب وقف التخللات التركية في شمال العراق.

أكدت مصادر كردية مطلعة أن المفاوضات التي جرت بين واشنطن ورجال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني تركزت على إحياء ما يسمى بعملية أنقرة للسلام بين الأحزاب الكردية. وتؤكد المصادر أن واشنطن واجهت طالباني بمعلومات عن دعمه لحزب العمال الكردستاني التركي مشيرة إلى وجود ثمانية معسكرات لحزب أوجلان في مناطق طالباني تضم مايزيد على ١٥٠٠ مقاتل على الأقل.

وحسب المصادر نفسها فإن الرؤية الأمريكية لشمال العراق والتي عرضتها واشنطن على طالباني تحددت في استمرار منطقة حظر الطيران في شمال العراق بموجب عملية مراقبة الشمال، التي خلفت عملية توفير الراحة والإقلال إلى أدنى حد ممكن من مرض بغداد وطهران في محاولة ما أسمته واشنطن بتهديد

## الشام

### إذابة حصوات الكلى

نجح الدكتور منصور خليفة - الأستاذ بقسم الكيمياء العضوية بكلية الصيدلة جامعة القاهرة - في تحضير أول مركب كيميائي عربي يمكنه إذابة حصوات الكلى دون جراحة.

وأطلق على المركب الجديد «الشام» اختصاراً لاسمه الكيميائي SALICYL HYDROXAMIC ACIT وأُستند إحدى شركات الأدوية المصرية التابعة لقطاع الأعمال العام لمركز البحوث والدراسات المتقدمة بكلية الصيدلة جامعة القاهرة - استكمال الدراسات والأبحاث والتجارب على الدواء الجديد. وأثبتت تجارب أجريت على الحيوانات وبعض

المتطوعين من المرضى أن «الشام» دواء آمن وفعال في السمية وله مفعول أكيد إذا تناول المريض لمدة ١٥ يوماً متصلة بواقع ٤ جرعات يومياً. وأنه لا يسبب أية آثار جانبية أو ضارة. ويتم حالياً الإعداد لإنتاج الدواء الجديد في كيموسات وعملت «الأهرام العربي» أن «الشام» سي طرح بسعر تنافسي أقل كثيراً من الأدوية الأجنبية التي تعالج حصوات الكلى.

## ظفار تستقبل مهرجان الخريف

### سقوط الأهرام العروبي

ينطلق يوم ١٤ أغسطس الحالي مهرجان الخريف الشتوي لهذا العام بحضارة ظفار بمنطقة عمان وذلك على مدى أربعة أيام متتالية. ويتوقع المهرجان هذا العام بين عدة فعاليات فنية وأدبية وتربوية وعلمية. حيث تشارك فرقاً الجيد والتعاون الطينان في تقديم عدد من العروض الفنية المختلفة في عدة مناطق بالمحافظة والفنون العمانية من الفنون العمانية المتعددة والشعبية بتقاليد ظفان. كما سيشارك عدد من الفنانين العمانيين في إحياء عدد من الحفلات التي ستقام في المهرجان وهم: محمد المخيني وسالم محاد وأحمد مبارك وغيره وزيكية. فيما سيشارك من الوطن العربي الفنان عمر عبد الله من الأردن والفنانة اليمنية الصاعدة إيمان عميران والفنان اليمني كرامة مرسل والحزب العراقي صلاح عبد الغفور والدوتومي ويحيد إضافة إلى النولويست المصري فيصل خورشيد وفرفته. وبالإضافة إلى الحفلات الفنية اليومية التي سيشارك فيها كل الفنانين المشاركين في الداخل والخارج - سيقدم الفنان العُمانيان حنين بن طلال ومحمد عبد الستار ليلة تلتقي عدداً من موضوعات التوعية البيئية إضافة إلى المهرجان الشعري الذي سيشارك فيه عدد من الشعراء العُمانيين البارزين وعرض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية.



■ مشهد من التراث الشعبي العماني

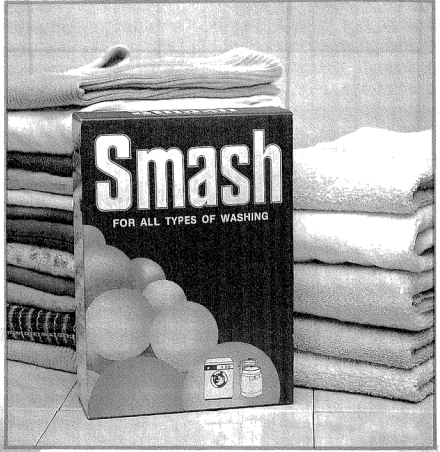
مخيمات مصرية في العراق طلب وقف البناء في سفارة أمريكا بالقدس

كانت هادي فاروق الحامية المصرية قد أقامت الدعوى بناء على مستندات ملكية تضم أكثر من ١٥٠ وثيقة نادرة تثبت أحقية دولة مملكة الزنبي المنتشرة في مصر والأردن والسعودية وإيران وليبيا والتي يبلغ عددهم أكثر من مليون وثيقة. وسيجسّد القضاء المصري حكمًا في هذه القضية يوم ١٦ أكتوبر القادم. ومن النظر أن تطلب الحامية المصرية بالتزامن مع التسليم الفلسطينية تحويل القضية إلى المكتب الفني لوزارة العدل البحث في كيفية حلها. وكانت قد شكلت بالفعل لجنة من أخصائيين العرب بناء على طلب الاتحاد النسائي الفلسطيني لرفع قضية حول الموضوع نفسه أمام جهة تحكيم دولية.

أرسلت حامية مصرية إثراء أسفار الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة تطلب فيه وقف أعمال البناء في السفارة الأمريكية في القدس من أحد أمن كتيبي منها ومن بقية ساكني الأرض. وبدأت الحامية المصرية في إجراءات تقديم حزام أمريكي من أصل عربي رفع دعوى وقف البناء أمام المحاكم الأمريكية. ويذكر أن الحامية نفسها كانت قد رفعت قضية أمام القضاء المصري المتتالية بطلبات مناهضة في مدينة القدس والتي تشمل مساحات شاسعة في المدينة منها أراضي خياط الخبي وساحة المسجد الأقصى وحجى العقه وحبل العقيم.

# سماش

## نظافة مبهرة



لغسيل ناصع ورائحة جذابة للابيض والالوان .  
ذو تركيبة فريدة تعطى افضل النتائج  
عند الإستخدام فى جميع انواع الغسالات ،  
العادية والاتوماتيكية ، والغسيل اليدوى .  
نظافة مبهرة . . . ورائحة عطرة

مطلوب موزعون بجميع الدول العربية



إحدى شركات المجموعة الدولية للإستثمارات



بارفيكو : ٥ شارع الزهراء - الدقى - جمهورية مصر العربية - تليفون : ٣٦١١٦٢٤ (٢٠٢) - فاكس : ٣٦٠٢١٧٨ (٢٠٢)

٨٢ تسارعت الأحداث بشكل سريع عقب الهجوم الانتحاري المزدوج

الذي حدث في سوق بالقدس الأسبوع الماضي..

فقد أوقف نيتانياهو محادثات السلام وأغلق الضفة الغربية، وغزة،

وأكد أنه سيرسل قوات لاعتقال المتشددين في المناطق

التي سلمت إلى الحكم الفلسطيني.. وأعلن الرئيس الأمريكي أنه سيوقف

مبعوثه دينيس روس إلى المنطقة.. واتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

إسرائيل بتطبيق عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني..

.. التهديدات الإسرائيلية الخاصة باكتساح الأراضي

التي تم تسليمها للسلطة الفلسطينية أثارت ردود فعل عنيفة..

إذ كشف نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني

لـ «الأهرام العربي» أن اتصالات قد تمت بالحكومة الإسرائيلية أكد فيها

الفلسطينيون أنهم لن يسمحوا بذلك وإن تمر إسرائيل

إلا على أجساد الفلسطينيين.

محمد صبيح سفير فلسطين بالجامعة العربية قال: إنه تم تحذير

أجهزة الأمن الإسرائيلية من عمليات متوقعة.

إن ما ذا سيحدث خلال الأيام المقبلة؟.. وهل سيؤدي الهجوم الانتحاري

إلى اشتعال الموقف مرة أخرى؟ وما مصير عملية السلام؟..

«الأهرام العربي» تابعت القضية مع أطرافها المختلفة

تحقيق يكتبه: جمال زائدة

أحمد سيد حسن - محمد حمدي

انفجار القدس يحرك كل الأطراف الدبلوماسية والإقليمية

نيتانياهو يدفع بالسلام إلى ط



حالة غليان  
فلسطيني بسبب  
تصريحات  
رئيس الوزراء  
الإسرائيلي  
شعث:  
لن تمر إسرائيل  
بالمناطق المحررة  
إلا على أجساد  
الفلسطينيين  
صبيح:  
حذرنا أجهزة  
الأمن الإسرائيلية  
من عمليات  
متوقعة



■ كلينتون



■ ياسر عرفات



■ شتاينماير

ريخ مسعود



■ إجراءات العقاب  
الجماعي والإغلاق محرو  
عينة للقمع اليومي في  
الأرض المحتلة

## ٢٧ اغلاق للأراضي الفلسطينية بعد «أوسلو»

ذكر تقرير السلطة الوطنية الفلسطينية أن عدد الاعتقالات التي فرضتها إسرائيل على سيطر الحكم الذاتي الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ بلغت ٢١ ألفاً منها ١٦ ألفاً خلال حكم يئيرابين يتياهاو واستمرت عمليات الاعتقال ٢٧ يوماً خلال الصيف الأول من العام ٢٠٠٢ من بين هؤلاء الذين تم اعتقالهم ١٠ آلاف منهم ١٠ آلاف من الفلسطينيين و١٠ آلاف من العرب من الضفة الغربية. وذكر التقرير أيضاً أن عدد المعتقلين الخاصين خلال الصيف الأول من العام ٢٠٠٢ من بين هؤلاء الذين تم اعتقالهم ١٠ آلاف منهم ١٠ آلاف من الفلسطينيين و١٠ آلاف من العرب من الضفة الغربية. وذكر التقرير أيضاً أن عدد المعتقلين الخاصين خلال الصيف الأول من العام ٢٠٠٢ من بين هؤلاء الذين تم اعتقالهم ١٠ آلاف منهم ١٠ آلاف من الفلسطينيين و١٠ آلاف من العرب من الضفة الغربية.

الفلسطيني ومنسوب فلسطين في جامعة الدول العربية -  
كشفت عن تقديم تحذيرات فلسطينية لاجل الأمن  
الإسرائيلي حول عمليات متوقعة تمهيداً لفتح  
عبراً خلال كانت دعا لعمليات انتحارية وأمكن إيقاعها .  
وقال إن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان في  
رغام الله عقب فرض الحصار الإسرائيلي، ومنها أن  
بازرعة وإسقاط طائرته في مطار برج العرب للاجتماع  
بوزير فلسطين مبارك وعاد مرة أخرى إلى مقر السلطة  
الفلسطينية ولكن ذلك لا يعني أن الإدارة العربية للشعب  
الفلسطيني كله محاصرة وإسرائيل اتخذت إجراءات  
لضمان البقاء بالفعل على الشعب الفلسطيني، وهناك

السلام. أخيراً هناك آراء تقول بأن الحصار البري والبحري يستهدف إجبار السلطة الفلسطينية على تسليم اللواء غازي الجبالي قائد الشرطة الفلسطينية لإسرائيل!

قال: اعتقد أن العملية أكبر من ذلك، والوضع صعب جدا ويحتاج إلى مساندة عربية ودولية، واعتقد أيضا أن المواقف العربية والأوروبية متفهمة تماما للموقف الفلسطيني وأخيرا فنحن لم نَقم بالعملية، ومع ذلك مستعدون للقيام بكل مسؤولياتنا لمنع هذه العمليات.

محمد صبيح - أمين سر المجلس الوطني

كشف الدكتور نبيل شعث أن الانفجار حدث في  
في يهودين قسريين يعيش في تاورى تاورى في  
لأفارقة لا تعرف جو إسرائيل وتعترف بحكومة ياسر  
عرفات وأحد رؤساء هذه الأفارقة «البراي هيرش»  
يقترح بقاء عضو المجلس الوطني الفلسطيني.  
وقال إن التجارب مع قسريين في إسرائيلها  
الأفكار الأمريكية الخاصة بعمليّة السلام والتي قال  
فقدنا نحن لسنا مستعدين أمريكية ولا نقبل أملاات  
من أحد. وقال إننا ساعدت على عملية تخريب عمليّة  
ضرب أي مكسب فلسطيني لعملية السلام بلابل أن لا  
أحد يعرف عن تفكير المصلتين وهناك تقارير تفيد بأنهما  
حاجتا عن نذر الأذن.

وأضاف: إن عملية السلام وصلت إلى طريق مسدود بفعل الاجراءات العقابية الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وسلطته الوطنية وليس بسبب انفجار القدس.

سألنا الدكتور: هل تعتقد أن التهديدات الإسرائيلية باحتلال الضفة وغزة حقيقية؟

قال: لا يوجد شيء، مستبعد، وقد سبق لهم خلال الأسبوعين الماضيين اقتحام الأراضي الفلسطينية بقوات متحركة، واختطفوا بعض الفلسطينيين من بينهم عقيد بالشرطة الفلسطينية.

التهديدات إذن جديبة ونحن لم نسكت وقلنا لإسرائيل إن أية محاولة لاقتحام المناطق المحررة ستواجه مواجهة مسلحة، صحيح ليس لدينا دبابات أو صواريخ، لكننا سنقاوم حتى لا تمر إسرائيل في أراضيها الا على أجسادنا.

هل يعنى هذا أن عملية السلام وصلت إلى طريق  
مسدود

قال نبيل شعث: هناك تحركات متسارعة، فمع تسليمنا بالتأمر من خلف عمليتي القدس، قمصر، تحرك، والموقف الأوروبي مناصر لنا، أما الموقف الأمريكي فهو يتوازن، وأعتقد أن إسرائيل ليس بإمكانها تحمل الضغوط، كما أن نيتانياهو يواجه ضغوطا داخلية، بعد فشله في تحقيق الرضاء والعلن والسلام وهي عودته للشاشة لإسرائيليين، وأغنية استحقاقات داخلية سيأخذها قريباً.

د. شعث نفى أن تكون العملية الانتحارية تمت عبر الحدود الفلسطينية الإسرائيلية.

وقال: لم تحدث أي عملية انتحارية عبر الحدود بيننا، وحتى هذه اللحظة لم تدهم إسرائيل عاملاً فلسطينياً يعبر الحدود بشكل شرعي، وكل من قاموا بالعمليات تسلبوا بأزياء إسرائيلية، وسيارات تحمل أرقاماً إسبانية.

أما الإغلاق فهو ليس عملية أمنية، بل عقاب جماعي بحق السلطة والشعب الفلسطيني، فما علاقة الأمن بمنع الفلسطينيين من السفر إلى مصر حتى يغلقوا المعابر؟..

المساءلة كلها عقاب جماعي، ومحاولة إحياء للعالم بأننا نحن الذين نفذنا العملية، ويجب معاقبتنا، وأن تأخذ اسم الثلمين العقاب ذريعة لتحميد وتأجل عملية

## عمالية القدس ستؤدي إلى انفراج المفاوضات

تقدم بها عناصر المقاومة الفلسطينية والقوات التي تبيع العمليات الانتحارية، وفيما يتعلق ببعض القناتير الصادرة في عواصم عربية حول «الجهاد» التحرير القدس أكد أن المسلمين في العالم عليهم أن يتقنوا موانعاً داخل الأرض المحتلة ونحن نترك لفلسطين شيخ الأزهر أن يتحدث باسم المسلمين في هذا الشأن !! وقال مفتي القدس إن إسرائيل سارقات تدفع الأمور نحو التوتر والانفراج حيث قضت إحدى المحاكم الإسرائيلية بالسماح لأحد المطفزين اليهود بالصلابة في ساحة الأقصى وأشار إلى أنه تناول هذا القرار في خلية يوم الجمعة الماضي مؤكداً أهمية المسلمين وخدمهم في الصلابة داخل المسجد الأقصى، ودول إمكانية وقوع عمليات عنف مجدداً أكد أن هذا يعتمد على مواقف إسرائيل القائمة وسدتي التزامها بالسلام والمفاوضات، وتخفيف حصارها على الأراضي الفلسطينية المحتلة والنقد مفتي القدس استمرار الدعوة إلى عقد مؤتمرات الاقتصادية في ظل هذه الأجواء، وأكد أنه يدعو لوقف جميع إجراءات التضييق مع إسرائيل لحيث حدوث انفراجة حقيقية في عملية السلام كما يجب قطع الطريق على إسرائيل نحو تحقيق أهدافها الخاصة في المنطقة بون استعادة الحقوق العربية ودعا مفتي القدس رجال الأعمال العرب والفلسطينيين بوجه خاص إلى استثمار أموالهم في الأراضي الفلسطينية وبما، مسكاً للعرب واعتبر ذلك هو الرد المناسب والأفضل على الإجراءات الإسرائيلية بتوسيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية وأكد أنه قام بالرد على المليونير اليهودي الأمريكي الذي اعتبر معارضة المستوطنات الإسرائيلية «معصية ضد اليهود» مشيراً إلى أن العنصرية الحقيقية التي أدت إلى انفراج الأوضاع هي إقامة مستوطنات على أراضي الغير أما من يدافع عن أرضه فهذه ليست معصية، وقال صبري أن ما يجري الآن في الأراضي المحتلة هو ناقوس خطر لجميع العرب والمسلمين مؤكداً أنه حتى الآن لا يوجد ما يدعو للتفاؤل بوجه عام إلا إذا درست إسرائيل والولايات المتحدة الجادة الأخيرة وطلعت خطوات إيجابية نحو السلام



عكرمة صبري

في حوار هاتفي مع الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة أكد أن الأوضاع في الأرض المحتلة تزداد تعقيداً بعد الانفجار بين اللذين وقعا في القدس وأشار إلى أن إسرائيل تضرب حصاراً على جميع المدن الفلسطينية بما فيها مدينة القدس وقطعت أجزاء الوطن الفلسطيني وأصابته بالشلل مظاهر الحياة الاقتصادية والتعليمية ولحق الكثير من الآذي بالمرضى الذين لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات.

حوار - خالد صلاح

واكد عكرمة صبري أن العقاب الجماعي للفلسطينيين لا يبرر له ولا يعطي نتيجة إيجابية مشيراً إلى أن التفتت في الموقف الإسرائيلي هو الذي يقود المنطقة إلى التوتر ودول تأثير الانفجارين على مسيرة السلام وما إذا كانت سيؤديان إلى مزيد من التعقيد قال مفتي القدس إن مسيرة السلام كانت متوقفة أصلاً وسبب توقفها هو التفتت الإسرائيلي وماجرى من انفجارات كان مجرد رد فعل لكن إسرائيل تتبالغ وتنهول الأمور لتحصل على مكاسب سياسية ولتزهيم العالم أنها مظلومة وتبرر تفصلها من الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

ورغم ذلك فإنه أتوقع أن تؤدي هذه التطورات إلى حدوث انفراجة نسبية على مستوى دفع عملية التفاوض مرة أخرى وتوقع مفتي القدس إنذاع مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين واستبعد فكرة أن تغزو إسرائيل الأراضي المحررة طبقاً للاتفاقات السابقة مشيراً إلى أن إسرائيل تدرس هذه الفكرة جيداً وتعلم أنه ليس بالأمر السهل أن تفعل ذلك وسبق أن هددت به من قبل ولم تنفذ تهديداتها ومطالب مفتي القدس القيادات الإسرائيلية أن تتوقف عن هذه التصريحات الاستفزازية التي تزيد الأمور تعقيداً.

ورفض مفتي القدس التعليق على شرعية مثل هذه العمليات الفدائية التي

توقعات بأن الدبابات والوحدات المقاتلة والقوات الخاصة الإسرائيلية الموجودة على مداخل القري والمدن الفلسطينية ستكلف بمهمة الدخول إلى المنطقة «أ» في أي وقت، والاستعداد لهذا الاحتمال قائم بشأن كل الاحتمالات الأخرى.

لـ فقد الشعب الفلسطيني الأمل في مسيرة أوسلو، ولكن عادت العمليات الانتحارية خاصة في ظل تقارير فلسطينية رسمية عن فساد داخل السلطة الجديد.

قال محمد صبيح: ألا الربط ما بين فشل أوسلو وقضايا الفساد وسمنة السلطة الفلسطينية غير

أكثر حاولت حكومة نيتانياهو دخول مناطق الحكم الذاتي بمحاولة ضرب سلطة الحكم الذاتي بأي شكل، وإسرائيل ستستعفع ثمنها باعظا في هذه الحالة، وإن نخسر حيننا كل شيء، إن ما يحدث انشاع الانفراج بأن حماس في البديل الجديد الذي يستطيع التعامل مع عنف حكومة نيتانياهو إلا أن صبيح يقول إن الشعب الفلسطيني انتخب السلطة الفلسطينية وهي الجهة الرسمية التي ولدت من رحم منظمة التحرير الفلسطينية ولا مكان للحيثين عن بدائل وحماس تفصيل فلسطيني والسلطة تعمل على إيجاد حل للفصل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ■

صحيح، لأن قضايا الفساد تحدث في كل مكان في العالم، والتقاير الفلسطينية خرجت من هيئات الرقابة، وسيتم الرد عليها أيضاً بشكل علني، ولكنها ليست القضية الرئيسية الآن لأننا نواجه حالة حرب تهدف إلى القضاء على كل ما حققناه نتيجة الانتفاضة واتفاقيات أوسلو، ونيتانياهو لا يريدنا وقد اعترف بذلك عشرات المرات. أما حالة الإحباط فهي موجودة بالفعل نتيجة سياسات نيتانياهو التي قتلت كل أمل في السلام فشحسبنا ربح باتفاقيات أوسلو والسلطة الفلسطينية وهناك من يرى أن الحل الحقيقي لمواجهة سياسات نيتانياهو هو العنف، وهناك من يستعد لعنف

هل يستعيد «أبومرزوق» رئاسة المكتب السياسي ؟

# محمد نزال : «حماس» ليست ضد السلام العادل

## والمقاومة خيار استراتيجي



■ ليست هناك تناقضات داخل حماس،

مع عودة الدكتور موسى أبو مرزوق .. هل يمكن القول: إن «حماس» استعادت قدرًا من زخمها الذي افتقدته خلال غيابه معتقلًا بالولايات المتحدة؟ بالتأكيد إن عودة الدكتور «أبومرزوق» فضلاً عن عودة الدكتور عبدالعزيز الرنتيس - أحد قادة حماس بالداخل - وكان معتقلًا بسجون إسرائيل، ستسهم بشكل إيجابي في استمرار حركة حماس في مسيرتها التي بدأتها، والمؤكد أن حماس ماضية في برنامجها رغم كل الظروف التي تحيط بها والأواء التي تواجهها.

إنّ هل سيعود موسى أبو مرزوق إلى موقعه السابق كرئيس للمكتب السياسي لحركة حماس؟ ثمة رئيس للمكتب السياسي هو الأخ «خالد مشعل» الذي تم انتخابه من قبل مؤسسات الحركة. أما بالنسبة للأخ موسى فهو سيعود إلى ممارسة دوره الفاعل كما تعوننا منه، وفيما يتعلق بالمواقف القيادية فهي بالنسبة لنا ليست موضع تناقض، وعلى أية حال هذه مسألة متروكة لمؤسسات الحركة.

الحديث يتكرر عن قدر من التمايز بين حماس الداخل

وحماس الخارج يصل لحد التناقض، إلى أي مدى يصبح ذلك، وهل عودة الدكتور «أبومرزوق» ستدفع باتجاه تجاوز هذا التمايز؟  
أكد لك .. أنه ليس هناك أي تمايز أو تناقض

هل يستعيد موسى أبو



مرزوق - بعد عودته أخيراً

من الاعتقال بالولايات المتحدة -

موقعه السابق كرئيس للمكتب

السياسي لحركة حماس، وأي مدى

من التأثير ستعكسه هذه العودة

على أداء حماس سياسياً

وعسكرياً، وهل تدفع هذه العودة

باتجاه تجاوز التمايز - الذي يرى

البعض أنه تناقض - بين حماس

الداخل وحماس الخارج؟ طرحتنا

هذه التساؤلات وغيرها على السيد

«محمد نزال» عضو المكتب

السياسي لحماس وممثلاً

بالأردن، وأحد رموزها بالخارج

خلال زيارة قصيرة للعاصمة

القطرية - أخيراً - وكان هذا

الحوار..

حوار - العزب الطيب الطاهر

بين حماس الداخل، وحماس الخارج، هناك تمايزات قائمة غير أنها ليست مؤسسة على قاعدة الداخل والخارج كما تحاول السلطة الوطنية أن تظهر ذلك بشكل مستمر إنها تمايزات تتم كما تتم وسط أي مجموعة بشرية يمكن أن تشهد اتفاقاً أو اختلافاً

عندما تثار قضية «العولمة» في الكتابات العربية فإنها توضع في العادة في مقابل قضية «الخصوصية»، سواء تلك الثقافية أو الاقتصادية، حيث تهتد، الفئات والهوية في الحالة الأولى، والأسواق والصناعات الوطنية في الحالة الثانية. وفي الحقيقة فإنه لا يوجد في تاريخ الوصول إلى الحالة الحاضرة من الارتباط العالمي والتكولوجيا والتجارة والاستثمار ما يؤكد وجود هذا التهديد، بل إن المرجح أن التقدم نحو العولمة كان دوماً يعطي فرصاً أفضل لكل ما هو خاص ثقافياً واقتصادياً للأديار والتقاليد، وعلى سبيل المثال فإن الثقافة العربية الإسلامية كانت احتكراً لثقافة قليلة من التخصصين وخريجي المدارس الدينية الذين كانوا يعرفون القراءة والكتابة ومن ثم القدرة على قراءة القرآن والكتب الدينية، وكتب الفقه والشرائع، أما الغالبية الساحقة من المواطنين الذين لم تكن لديهم أية وسيلة مباشرة للتعرف على الثقافة ومنتجاتها بل وحتى المعرفة المباشرة باللغة العربية في أصولها الصحيحة، ومن ثم انتشرت بينهم البدع والخرافات التي ليست لها علاقة بصحيح الدين أو التراث أو الثقافة بوجه عام. ولكن عندما اخترعت المطبعة، ومن ثم خلت أولى الوسائل للانتشار الواسع للكلمة والثقافة والفكر سواء في المستوى العالمي أو المحلي، وجاءت المطبعة إلى منتقداً، فإن الثقافة العربية، وليس فقط الثقافة الأجنبية، بل واللغة العربية ذاتها باتت متاحة لأعداد متزايدة من العرب، لم تكن متيسرة لهم من قبل، ومع اختراع البرق ومن ثم انتشار الصحافة، فإن معرفة العرب بباقي البلدان العربية، وليس فقط ببقية بلدان وثقافات العالم، باتت أسرع وأكثر انتشاراً، وجاءت الإذاعة وبعدها التلفزيون ووسائل حفظ الثقافة من الكاسيت حتى الفيديو لكي تتجهج لتجهاج حتى ولهم لي يكونوا يعرفون القراءة والكتابة في الأصل، أما عندما جاءت الأملاك الصناعية لكي تقفز بالعملة إلى مرحلة اكتشافها، فإنها لم تكن تعرض ثقافات العالم فقط بل إنها أتاحت أكثر من نظيرين مرحلة فضائية عربية سوف تصل إلى الصينيين قبل نهاية هذا القرن، لكي تضع بين أيدي المواطنين العرب من ملحق الثقافة العربية والإسلامية عالم يكن ميسراً لهم في أي وقت في التاريخ، أي أنها أتاحت الفرصة لتعميق الثقافة والخصوصية بدرجة لم تتوفر من قبل، هذا من الثقافة، فماذا عن الاقتصاد؟

د. عبد المنعم سعيد

كيف ترى التطورات الأخيرة على صعيد العملية السلمية في الشرق الأوسط، هل تعتقد أنها ستحقق متطلبات الشعب الفلسطيني أم أنها ستواصل الانسداد في النفق المظلم، خاصة في ضوء المشروع الاستراتيجي لنتنياهو؟

قناعتي أن الوضع الفلسطيني وصل إلى مرحلة أصبح واضحاً فيها أن عملية التسوية السياسية تواجه مأزقاً كبيراً، وهو مأزق بالنسبة لنا كنا نتوقعه كنتيجة طبيعية، في تقديري، للظروف والقاعدة التي انطلقت منها هذه العملية وبالتالي فإننا على يقين أنه - جوهرياً - ليس شمة عملية سلام حقيقية وإننا المطلوب هو أن يكمل الفلسطينيون هذه العملية بالتوقيع على وثيقة إنهاء الحقوق الفلسطينية وإن يتحول الشعب الفلسطيني إلى أقلية تدير شؤونها من خلال ما يعرف بالحكم الذاتي.

لكن موقف حماس.. كما شرحه موسى أبو موزوق.. في تصريحاته الأخيرة هل عودته من أمريكا أنه ليس ضد السلام والشامل والعادل في المنطقة بيد أن أدبيات الحركة ضد وجود إسرائيل، وضد جعل العملية السلمية، والسلطة الوطنية بصورتها الراهنة فكيف توفقون بين هذه الرؤى المتعددة داخل حماس؟

بادئ ذي بدء، لابد من تحديد مفهومنا لعملية السلام، لقد أضحم هذا المصطلح فضفاضاً يتحدث به الجميع دون تحديد لعنى السلام وأما شخصياً لا أسمى ما يجري حالياً في المنطقة عملية سلام وإنما عملية استسلام للفرق الإسرائيلي والشرطي والإسلام التي يحاول أن يفرضها مستغلاً حالة اللا توازن والأ تكافؤ التي تسود المنطقة العربية، لذلك نقف - بوضوح - ضد هذه العملية التي بدأت لتصفية الحقوق الفلسطينية وليست إعادتها وهي في جوهرها حل للمشكلة الإسرائيلية أكثر منها حلاً للقضية الفلسطينية.

إن ما هي استراتيجية حماس لاحتواء هذا «العالم الإسلامي» إن جاز التعبير، هل تكمن في العمليات «الاستشهادية» التي يرى الطرف الفلسطيني الآخر أنها تضر بالقضية أكثر مما تفيدها؟

القاومة بالنسبة لنا خيار استراتيجي، وثابت لكن هذا لا يعني عدم الأخذ بجميع الوسائل التي يمكن من خلالها أن نعيد جميع حقوق الشعب الفلسطيني. ماذا نقصد ب«جميع الوسائل»؟ للإجابة عن ذلك أحيلكم إلى الانتفاضة الفلسطينية، وهي لم تكن عملاً عسكرياً، إنما كانت انتفاضة جماهير تثور ضد الاحتلال، مستخدمة جميع الوسائل الممكنة. ■

حول بعض المسائل.. وإلهذا أحسب أن الحديث عن هذه التجهيزات وتضخيمها في صورة انتفاضات وانقسامات بين الداخل والخارج يبعد عن تيمات ورغبات أكثر مما يعبر عن حقائق.

الملاحظ أنه بعد وصول نتنياهو إلى الحكم، تم بدء مشروعه الاستيطاني في جبل أبو غنيم وأن عملياتكم «الاستشهادية» مفقودة - عدا عملية أو اثنتين أخريها عملية مقهى «تل أبيب» - إن البعض يطرح علامات استفهام حول توقف حماس عن عملياتها ضد إسرائيل؟

في الحقيقة حماس لم تتوقف عن عمليات القواصة، والذي يتابع الأمور بشكل جيد يمكن أن يلاحظ أن هناك عمليات مقاومة مستمرة وما كشف عنه حول ما يسمى بخلية «صيريف» التي تم اعتقال أعضائها في أعقاب عملية مقهى «تل أبيب» أثبت أن هذه الخلية قامت بمجموعة من العمليات العسكرية خلال عام غير أنه لم يعلن عن الجهة التي كانت وراءها، ثم تبين أن كاتب «معر الدين القسام» هي التي تقف وراء هذه العمليات، إن العمل العسكري والقواصة لحالات مد، وحالات جنر، الجاني الذي يصيب هذا العمل أحياناً ينتج عن اعتبارات أمنية أكثر من كونها اعتبارات سياسية.

لكن ألا يمكن القول :

إن إسرائيل تمكنت من ضرب البنية العسكرية التحتية لحماس داخل الأراضي المحتلة؟

استطيع أنؤكد أن بنية حماس التنظيمية قائمة وبنيتها العسكرية قائمة. أيضاً - وقوية، وليس بوسع أحد أن يستأصل هذه البنية، أما أن تتعرض هذه البنية لبعض الضربات، ذلك أمر وارد وطبعي، وحماس قادرة باستمرار أن تعيد ترتيب صفوفها الداخلية والتنظيمية بما يكفل مواصلة مسيرتها.

إلى أين وصل حوار حماس مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

إن الحوار بالنسبة لحماس، سواء مع السلطة الوطنية أم مع أي طرف فلسطيني هو من الوسائل المعتمدة والمفضلة في توجهاتها وأيدياتها، ونحن لسنا ضد الحوار مع السلطة، بالعكس دخلنا في حوارات معها سواء في الداخل أو في الخارج، غير أنه يؤسفني القول إن السلطة غير راغبة في الحوار الجاد، إن هذا حواراً موسمياً وفي ظروف سياسية تخدمها بشكل صرف لكنها لا تلتزم باليات جادة لترجمة هذا الحوار إلى خطة عمل، والبحث عن القواسم المشتركة، هي أي السلطة الوطنية. تنظر إلى الحوار باعتباره مهرجاناً ترغب من خلاله إلى الإشارة إلى أن شمة حواراً يجري مع حماس ومع غيرها من الفصائل الفلسطينية دون الالتفات إلى ما يمكن أن ينتج عن هذا الحوار.

## الحوار مع السلطة الفلسطينية قائم.. لكنه موسمي

فارس بوزير «الأهرام العربي» :

# مؤتمر الدوحة مخالف نصاً وروحاً للقرارات العربية

## أمريكا استجابت لنيتانياهو فأوقفت دورها كوسيط في عملية السلام

### المقاومة اللبنانية كبدت إسرائيل خسائر تتجاوز خسائر حروبها مع العرب

عندما تازمت عملية السلام بسبب سياسات التعتن الإسرائيلية، وعندما شعر بنيامين نيتانياهو أن العالم كله أصبح يدين سياساته ومواقفه، اتجه رئيس الوزراء الإسرائيلي صوب لبنان معلناً مبارزته المسماة «لبنان أولاً».

كان نيتانياهو يعتقد أن لبنان هي الحلقة الضعيفة في الموقف العربي، وأنه يستطيع التأثير على ذلك البلد العربي الصغير. لكن الموقف اللبناني الصلّد أفضل محاولة نيتانياهو.. الآن وعملية السلام تمر بمنعطف خطير، ومع نقص الولايات المتحدة الأمريكية عن القيام بدورها، أصبحت أوروبا مرشحاً قوياً للقيام بدور ما في محاولة لتحريك مياه السلام الراكدة. وفي العاصمة النمساوية فيينا التي سترأس الدورة القادمة للاتحاد الأوروبي التقت «الأهرام العربي» مع وزير الخارجية اللبناني فارس بوزير، في حوار جريء ومباشر يزيل اللبس ويزيد المواقف العربية إيضاحاً لمن يريد.

حوار - مصطفى عبد الله

الحقيقي نحو السلام ما لم تدفع بوسائل عديدة نحو هذا الاتجاه، وإذا بنا نكتشف اليوم أن كل هذه الأسس والمبادئ، والتعاون قد نسفت: فمبدأ الأرض مقابل السلام حل محله كما يعتقد نيتانياهو مبدأ آخر وهو مبدأ السلام مقابل الأمن أي أنه سيقيم بتهديد الدول العربية بالأمن لكي يحصل على سلام بشروطه.

لقد قام نيتانياهو بطرح إعادة تفسير القرارات الدولية بقوله إن هذه القرارات لا تعني الانسحاب الكامل بل تعني انسحابات وعليه أن يحدد هذه الانسحابات، كذلك قام نيتانياهو مؤخراً باتخاذ قرار بضمه القدس متجاوزاً بذلك اتفاق مدريد كما أنه يقوم حالياً عن طريق الكنيست باتخاذ قرار بضم الجولان نهائياً، ويفرض ضرورة موافقة عدد كبير من الأصوات (٨٠ صوتاً) عن أعضاء الكنيست في حال

تم الاتفاق بالفعل على أن يكون السلام مبنياً على مبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ القرارات الدولية سيما قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ و ٤٢٥، وانضقتنا على أن يكون لمدينة القدس حالاً تفاوضياً يتم على أساسه توقف سياسة الاستيطان بانتظار هذا الحل الذي ينبغي التوصل إليه وإقراره، كما تم الاتفاق على أن تلعب الولايات المتحدة دوراً مبنياً على أساس الوسيط النزيه، ويعني ذلك أن عليها أن تتخلى عن صداقتها مع إسرائيل وتتصرف بحكم منصف وعادل بين الفرقاء المعنيين بالنزاع في الشرق الأوسط، وأن تلعب كذلك دور القوة الدافعة لعملية السلام وهو الدور الذي كان من المفترض أن تلعبه الإدارة الأمريكية من أجل دفع عملية السلام إلى الأمام، لأننا لم نثق بإرادة إسرائيل في التوجه

ما تقيمكم لعملية السلام في الشرق الأوسط التي تتعتن بسبب السياسات الإسرائيلية؟

● من الواضح أنه بعد انتخاب نيتانياهو شهدنا أول تغييراً كاملاً لأسس عملية السلام، فقد دعينا إلى مؤتمر مدريد في عام ١٩٩٢ على أساس أن هناك سلاماً دائماً وشاملاً وعادلاً وعلى أساس دعوة واضحة وخفية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية حدثت معالم هذا السلام، وكنا قد تفاوضنا خلال أكثر من سنتين قبل انعقاد مؤتمر مدريد، إذن عملية السلام لم تبدأ من مدريد على قدر ما بدأت قبل مدريد بسنة ونصف السنة تقريباً حيث اجتمعت أنا شخصياً حينذاك أربع مرات بالرئيس جورج بوش، وحوالي عشر مرات بالوزير بيكر تحضيراً لعملية السلام، وقد

الدولة اللبنانية من بسط سلطتها بقواتها الذاتية. ويضيف بورن: إسرائيل وغير هذا الطرح الغامض تحاول أن تجر لبنان من حين لآخر إلى ترتيبات أمنية قد تتضمن ما تضمنه اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٢، أي بمعنى أنه قد تقبل ببعض الانسحابات وليس كل الانسحابات ومن مناطق مزعجة بسبب المقاومة اللبنانية. ولقد نجح لبنان في تحميل إسرائيل أكبر ثمن لهذا الاحتلال حيث فقدت أكثر ما فقدته في جميع حروبها ضد العرب.

ومن هنا يقوم الإسرائيليون من حين إلى آخر بطرح بعض العروض المخففة تسميها مخففة لأننا نعلم تماماً ما هي خلفيات إسرائيل، فهم أي الإسرائيليون يقرضون بأن لبنان قد يقل معهم بأن ينسحبوا من بعض الأودية والارتفاعات الوعره مقابل أن تكون لهم مراكز مراقبة عسكرية وأن تكون الطرقات الرئيسية تحت سيطرة نيرانهم، وأن تكون هناك حماية عسكرية لمراكز الرقابة الإسرائيلية ولا ندرب بأي نوع من الأسلحة، وأن نسلسهم لوائح بأسماء الضباط من قبل لبنان، لأن لبنان لا يمكنه بآية حال من الأحوال وتحت أي ذريعة من الذرائع وتحت أي شكل من الأشكال الضغوط أن يقبل باسترجاع الجيوب اسماً وتكتلياً وبشكل يفرغ هذا الاسترجاع من مضمونه.

#### قمة الدوحة

هل تعتقد أن إصرار قطر على عقد قمة الدوحة الاقتصادية... كان نتيجة للحساسيات العربية، العربية، خاصة بعدما أعلنت بعض الدول العربية رفضها حضور القمة؟

● إن كان مكاناً فهو أكثر أمراً غير مقبول ولا اعتقد بأن الموضوع بهذه البساطة وكنت أتمنى أن يكون بهذه البساطة وفي الواقع اعتقد أن هذا الموضوع أكثر تشعباً، واعتقد بكل وضوح وصراحة بأن بعض الدول العربية لاتزال تتعامل مع مصرها السياسي ومع تطورات الوضع الإقليمي بروح مختلفة وباستراتيجية لبعض الضغوطات الأجنبية رغم أن عصور هذه الضغوط انتهت وأسقطت دولاً وأنظمة عديدة في العالم عندما لم تكن قرارات بهذا الشأن، ونحن نتمنى أن نلتزم كل الدول العربية بالقرارات التي اتخذتها.

هل صدر قرار من الجامعة العربية بعدم حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادية؟

● نعم، لقد صدر مثل هذا القرار على شكل توصية من قبل وزراء خارجية الدول العربية المنتمين من مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في القاهرة باليونان في الدول العربية بما يلي:

أولاً: التوقف عن أية عملية تطبيع للعلاقات مع إسرائيل.

ثانياً: إعادة النظر في جميع عمليات التطبيع التي



■ تيتانياهو لا يريد السلام ويعتقد على الشعارات الفارغة

#### حازماً حتى الآن؟

● من العيب على العرب أنهم لا يدركون خطورة المرحلة التي يقدمون عليها ولا يدركون أن الخرائط السياسية ترسم حالياً في زمن التكتلات السياسية والاقتصادية التي تشهدها الساحة العالمية، ولك الحق أن تسأل هذا السؤال في الوقت الذي تعاني فيه من التفكك العربي وعدم توظيف طاقاتها لمواجهة التحديات، ومن هنا كل الحق كل الحق بعدم مطالبة دول أخرى بأي مقاطعة لذا أرى أننا بالتفكك العربي نعمل آخر ورقة لإسرائيل خاصة أنها رفضت كل مبادئ وأسس الاتفاقات المبرمة.

#### لبنان أولاً

هناك محاولات إسرائيلية لدفع لبنان لإجراء مفاوضات منقردة مع إسرائيل، ما تعلقكم على ذلك؟

● واقع الأمر هو أن تيتانياهو لا يريد السلام الحقيقي ولكنه يواجه من حين إلى آخر رايأ عاماً دولياً يتهمه فعلاً بالسلبية، ومنذ انتخابه دأب على القيام بمبادرات إعلامية مبنية على بعض الشعارات الفارغة مثل (لبنان أولاً) علماً أن لبنان لم يبلغ بأي شيء، عن (مشروع لبنان أولاً)، ونحن طالعنا في الصحف هذا ليس كلاماً سياسياً إنما استمال ماهو للمشروع الطورج (لبنان أولاً) أو نسمع طرحاً إسرائيلياً آخر يزعم إن إسرائيل مستعدة لبحث وضع الجنوب مع لبنان أماداً يعني البحث في وضع الجنوب ونحن نطالب إسرائيل بتنفيذ القرار ٢٥٠٤ القاضي بانسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة إلى ماوراء الحدود المعترف بها دولياً بشكل يمكن

أقدمت أي حكومة على التفاوض بشأن مصير مرتفعات الجولان.

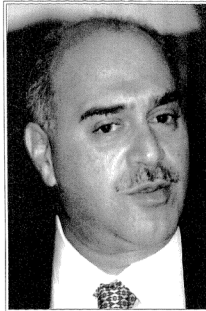
واعتقد بأنه من الواضح أن تيتانياهو لا يريد السلام العادل والشامل والدائم بل يريد سلاماً خاصاً به مختلف كل الاختلاف عن سلام مدريد.

والولايات المتحدة التي كان من المفترض أن تقيم بهذين الدورين اللذين أشرت إليهما آنفاً، حتى هذه اللحظة لم تقم بذلك دون تفسير، ونعلم أن تيتانياهو طالب الولايات المتحدة بتجميد أعمالها ونشاطاتها، ولكن على الرغم من ذلك فقد جمعت الولايات المتحدة نشاطاتها ولم تشهد أي زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية إلى المنطقة، كما أن الولايات المتحدة قد أبنت خلافاً لثوابتها السياسية استخدام حق النقض (الفيتو) الأمريكي في مجلس الأمن ضد قرار إدانة سياسة الاستيطان الإسرائيلية.

ومن هنا اعتقد أن عملية السلام في الشرق الأوسط تمر بمرحلة صعبة للغاية وقد أصبحت على وشك الاحتضار ولا يتوقع الأمر على الجمود الذي يكتنف المسارين اللبناني والسوري على قدر ما يحصل حتى لاتفاق أوسلو والذي كنا في طليعة التحفظين عليه بعض الشره ولكني رغمًا عن ذلك فاتفق أوسلو لإزالة حبراً على ورق دون تنفيذ وما تقوم إسرائيل بتنفيذه هو في الواقع أدنى بكثير مما نص عليه اتفاق أوسلو نصاً وروحاً.

ومن هنا فنحن نعتقد بأن على المجموعة الأوروبية أن تلعب دوراً أساسياً.

كيف نطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ موقف حازم من أجل إنقاذ عملية السلام علماً بأن العرب انقسموا لم يتخذوا موقفاً



■ إعمار لبنان يتم بإيدي اللبنانيين دون سواهم

## العودة العربية بمساعدة لبنان لم تر النور

الحقيقة كافة أن تمارس قولاً وعملاً هذا الالتزام العربي، وإذا لم تمارس الدول العربية مثل هذا فنحن نتسائل في أي زمن ستمارسه، لقد سبق لنا أن طالبنا بقل من ذلك : أي أننا لم نطالب باستخدام الأسلحة، بل طالبنا الدول العربية التي بدأت بتطبيق علاقاتها مع إسرائيل طبقاً لتفازاتها حيال عملية السلام بأن توقف مثل هذا التطبيق، وطالبنا ضمن هذا الإطار المنطقي بإلغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل فعلاً الالتزام بأسس ومبادئ عملية السلام وبقرارات الشرعية الدولية.

فكيف يمكن أن تعطى إسرائيل مكاسب السلام الاقتصادية وهي التي ترفض أصلاً كافة موجبات السلام السياسية.

### العراق

منذ أيام قليلة مرت الذكرى السابعة لغزو الكويت، كيف يمكن للعالم العربي تجاوز آثار هذه المحنة، وكيف يمكن تحقيق

تحقق مع إسرائيل تحت منطلق ومبادئ، وأسس عملية السلام طالاناً عملية السلام مجمدة من قبل إسرائيل. ولقد تكرر هذا الموضوع في قرار الجامعة الذي اتخذته في الدورة الأخيرة لمجلس الجامعة وطالب فيه بوضوح الدول العربية كافة بتجميد كل عمل تطبيقي مادامت إسرائيل ترفض الالتزام بعملية السلام ومعالجة الأرض مقابل السلام، وحقاً فإن ما قد يحصل في مؤتمر الدوحة هو مخالف نصاً وروحاً للقرارات العربية، لأن مؤتمر الدوحة لا يفسر إلا باتجاه التطبيق أي أنه مؤتمر اقتصادي تطبيقي ونحن في الواقع لا يمكننا أن نطلب من العرب أقل من هذا الحد الأدنى، وهو أن يلتزموا معنا على الأقل بهذا السلاح الاقتصادي المهم، وأن يلتزموا بعدم السير قدماً وعدم الهزلة، كما عبر عن ذلك أمين عام جامعة الدول العربية عندما شدد على ضرورة عدم الهزلة الاقتصادية مادامت إسرائيل ترفض الانصياع لإرادة السلام، وطالاً تواصل مواقفها المتعنتة.

ولبنان كان والإيزال في طليعة الدول العربية التي رفضت بشكل دائم ومستمر المشاركة في أي مؤتمر متعدد الأطراف لهذا السبب لأنها كانت تعتبر أن هذه المؤتمرات لا يمكن أن تحصل إلا إذا تم السلام والوضبط عندما تلتزم إسرائيل بكافة مقررات مؤتمر مدريد للسلام نصاً وروحاً.

وهل هناك في ظل الظروف العربية الراهنة إمكانية لإصدار قرار صريح من قبل جامعة الدول العربية بناء على طلب من وزارة الخارجية بإلغاء مؤتمر الدوحة؟

■ في اعتقادي أن مجلس الجامعة قد اتخذ بالفعل هذا القرار في الدورة العادية التي انعقدت مؤخراً، ولا أعتقد أن هناك دعوة جديدة لعقد دورة استثنائية لكي يطرح هذا الموضوع، فيما أعتقد أن القرار الذي تم اتخاذه على شكل توصية من قبل وزراء الخارجية العرب بأنه كاف في حال تطبيقه والالتزام بروحه ومضمونه، أما إذا كان تطبيقه مرفوضاً أساساً، فكل القرارات سترفض مهما كانت واضحة وصريحة، وقد أن الأران أن يستخدم العرب كل الأسلحة المتاحة لهم ضد إسرائيل ومن خلفها.

من خلال تصريحات كل السياسييين العرب ووزراء الخارجية لمسناً أن هناك إجماعاً على أن إسرائيل لن تلتزم بعملية السلام نصاً وروحاً وتصر على الماطلة والمراوغة، فلاي متى ينتظر العرب؟ ومتى يلجأون إلى استخدام الأسلحة المتاحة للضغط على إسرائيل من أجل الانصياع إلى إرادة السلام؟

● طبعاً هذا السؤال مهم جداً وهو يعبر عن حق مشروع من قبل أي مواطن عربي ، نحن طالبنا الدول العربية بالوقوف أمام التزامها العربي، وطالبنا بذلك خلال اجتماعات لجنة القدس منذ شهرين، كما طالبنا بذلك خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة، كما أننا نطالب بشكل متواصل الدول العربية

### المصالحة العربية؟

● تمولون جيداً بأن لبنان هو من دعاة وحدة الصف العربي أولاً، ولبنان هو في الواقع من ضحايا الانقسام العربي والغرة العربية.

كلما تحدثت أراء العرب ارتاح واستفاد لبنان، وكلما اختلف العرب اختلفوا على أرض لبنان وبنع لبنان الثمن، فنحن لسنا فقط من زاوية مبدئية ومن زاوية نظرية أو أكاديمية من دعاة وحدة الصف العربي وتسوية الخلافات العربية بل من زاوية المصلحة اللبنانية بالدرجة الأولى.

ومن هنا فلبنان لن يدخر وسعاً وإن يوفر جهداً في جامعة الدول العربية وفي كل المناسبات بأن يدعو إلى صيغة الماضي، ونحن ندرك تماماً أن التحدي الكبير الذي نواجهه الآن هو من أصعب الظروف التي واجهتها الأمة العربية، ربما منذ بداية استقلال الدول العربية، لأن السياسة العالمية لم تكن رازحة تحت وطأة إسرائيل كما هو الحال اليوم.

في اعتقادي أننا لم نوفر أي جهد في سبيل تأمين الحد الأدنى للوفيق العربي على المستوى السياسي والالتزام بمواقف عربية مشتركة.

هل يمكن الإفصاح عن السبب الحقيقي لمنع الوفد العراقي من المشاركة في دورة الألعاب العربية؟ رغم ترشيح الجانب السوري ومرورو بأراضيه؟

● بالنسبة لهذه الدورة كان علينا إما أن نقبلها بهذا الوضع أي بعدم مشاركة الوفد العراقي أو نقبل الدورة كلها قبل البداية نظراً لإصرار عدد من الدول على عدم اشتراك العراق، ولكن كان يجب أن تكون هناك معالجة سميكة.

ما تقييمكم لاستقلالية القرار اللبناني عن السوري؟

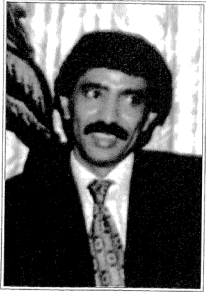
● في عهد المصالحة المتداخلة، من يستطيع أن يعيش بمفرده أو أن يحدد سياسة مستقلة له؟ فالمكسيك لا تستطيع أن ترسم لنفسها سياسة مستقلة عن الولايات المتحدة الأمريكية، نحن في زمن الحاجة المتبادلة والمصالحة المشتركة للدول.

الدعم الخليجي لإعمار لبنان هل يمكن القول إنه بالمستوى المطلوب؟

● لسوء الحظ لا يمكننا إلا أن نقول بأن إعمار لبنان يتم بإيدي اللبنانيين دون سواهم، ولا يمكننا إلا أن نقول بأن كل الوعود العربية التي قدمت حتى هذه الساعة لم تنهنا شيئاً، فلا قرار قمة الطائف الذي حدد للبنان مساعدة مالية بقيمة بليون دولار وصلنا منه شيء، ولا مؤتمر قمة فاس الذي رصد للبنان مليون ونصف مليون دولار، وصل منه شيء، وحتى هذه الساعة هناك فقط بعض التعاون الجھول بيننا وبين دولتي خليجيتي هما المملكة العربية السعودية والكويت فحسباً تقومان من إلى آخر بفتح باب القروض الميسرة كما تقوم بذلك دول أخرى أيضاً.

ومن هنا يمكن القول إن الدعم العربي للبنان لم يكن على المستوى المطلوب. ■





■ نحن في حاجة لخبرات الإعلام المصري

في حوار صريح وبكلمات واضحة حدد وزير الإعلام اليمني عبد الرحمن الأكووع - مواقف صنعاء من القضايا العربية الساخنة.

دعا الأكووع إلى تنسيق عربي يسبق المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة، ورأى أن التنسيق يتجاوز فكرة المشاركة في المؤتمر أم المقاطعة وصولاً إلى تحديد رؤية عربية مشتركة حول كيفية التعامل مع إسرائيل في الحاضر والمستقبل. كما شدد الأكووع على ضرورة اتخاذ موقف عربي يعزز قدرات الفلسطينيين وسوريا ولبنان ويدعم مصر، ورأى أن السوق العربية المشتركة هي البداية الصحيحة للتكامل العربي وفيما يلي نص الحوار:

صنعاء - إبراهيم العشماوي

## وزير الإعلام اليمني: «الأهرام العربي»

# التنسيق العربي ضرورة قبل مؤتمر الدوحة

وكيفية التعامل مع التعتن الإسرائيلي المستمر تجاه الحقوق العربية وتجاه عملية السلام ومحاولاتها فرض سياسة الأمر الواقع من خلال الاستمرار في الاستيطان والذي يعني بحد ذاته تنصلاً واضحاً من السلام.

التعاون الإعلامي بين اليمن ومصر..

كيف تقيمون واقع ومستقبله؟

لدينا الرغبة في تعزيز التعاون القائم بشكل أفضل ونحن بحاجة إلى الاستفادة من خبرة وتجربة المؤسسات الإعلامية المصرية وكادراً المؤهل، وبالتحديد فيما يتعلق بالية النشاط الخاص بالإعلام الخارجي، ونأمل من خلال التواصل بين قيادات المؤسسات الإعلامية في البلدين الشقيقين تطوير العلاقة وتفعيل البات العمل الإعلامي المشترك ويسرني بهذه المناسبة أن أهنئ الإعلام المصري بالإنجازات الكبيرة التي حققها بقيادة وجهه صفوت الشريف وزير الإعلام وكل العاملين في حقل الإعلام العربي، المصري.

هل هناك برامج مستقبلية في هذا الشأن؟  
تم التوقيع على اتفاقيات تتضمن اتجاهات عامة للتعاون الإعلامي بين البلدين، وهناك أوراق تعد من قبل المؤسسات اليمنية المختلفة على مستوى الإعلام المرئي والمسموع والمقروء على أساس أن تتواصل هذه المؤسسات مع مثيلاتها في مصر لتعزيز التعاون الإعلامي المشترك والذي نأمل أن يؤدي في حده الأدنى إلى توحيد الرؤى الإعلامية حول أهم القضايا التي تهم البلدين الشقيقين. ■

مسيرة السلام وتجنب المنطقة الحرب.. كيف ترون الجهود المصرية في هذا الصدد؟

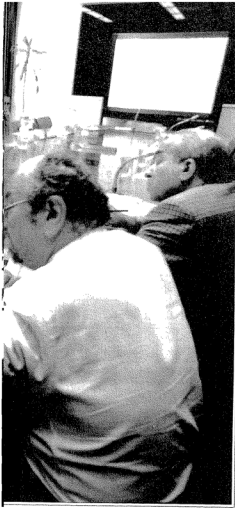
نحن نحمل كل الجهود التي تسير في اتجاه حل مشكلة التعتن القائمة أمام عملية السلام، وتقدر الجهود التي تقوم بها مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك، ولابد من تعزيز هذه الجهود والوقوف معها للوصول إلى حلول سلمية، وإن شاء الله تصل مصر من خلال جهودها القائمة حالياً إلى نتائج طيبة وملموسة، ولابد أن تكون هناك استجابة إسرائيلية لهذه الجهود لإنقاذ عملية السلام من التدهور والتي تتحمل فيها كل المسؤولية، كما نأمل أن يكون للجمعية الدولية للولايات المتحدة الأمريكية «راعية عملية السلام» دور فاعل لإلزام إسرائيل باحترام اتفاقية السلام والوقف الفوري لعملية الاستيطان.

● هل تنوى اليمن المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في شهر نوفمبر القادم؟  
يستحسن أن يسبق هذا المؤتمر تنسيق عربي تتضح من خلاله الرؤية العربية المشتركة أو بالأصح الواحدة تجاه كيفية التعامل مع إسرائيل في الحاضر والمستقبل على جميع المستويات،

ما تقيميكم لمسيرة السلام في الشرق الأوسط خاصة بعد تعثرها بسبب التعتن الإسرائيلي؟

ما يؤسف له حقيقة أن مسيرة السلام تعثر بشكل كبير نتيجة لتعتن الإسرائيلي وعدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الأطراف العربية وتحديدًا مع الإخوة الفلسطينيين، وفي تقديري أن عملية السلام في حاجة إلى حل مشكلة هذا التعتن وإلى إزالة كل الأسباب المؤدية إلى إعاقة حركة السلام من المضي بشكل فاعل بحسب ما كنا نأمل منها، خصوصاً ما يتعلق منها بالحق الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان ومن خلال الوقف الفوري لبناء المستوطنات، وفي اعتقادي لابد أن يكون هناك تنسيق وتضامن عربي حقيقي يعزز من قدرة الإخوة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وأيضاً مصر باعتبارها الرائدة في الوطن العربي لمواجهة التعتن الإسرائيلي بشكل قوى وفاعل يضمن الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني والحقوق العربية بشكل عام.

من الواضح أن مصر تتبنى مبادرات لإنقاذ



الأهرام

هل نضج الإسلام

حتى تيار واحد. هناك خطورة في التقييم ويتعين الاهتمام بتحليلات الجزئية الخاصة بوضع كل جماعة.

وإرى أننا الآن نعيش ظاهرة مابعد الأصولية الإسلامية إذا استعملنا هذا اللفظ أو مابعد الإسلام السياسي نظرا لأنه حدث تنوع وامتداد أفقي للجماعات حيث أصبحت أكثر حوارا مع التيارات القومية والليبرالية والماركسية ومع نفسها لدرجة أن مايسمى بالإسلام السياسي لم يعد هناك ما يفصله عن باقي التيارات بمثل الفصل الشديد الذي كان قائما منذ عقين من الزمان.

وسط تطورات متلاحقة تتغير صورة مايسمى بـ «الإسلام

السياسي» في الوطن العربي، المسافة أصبحت كبيرة بين ماكان عليه الحال في أواسط السبعينيات وماهو قائم اليوم، وهناك أكثر من افتراض في ظل هذه التطورات، البعض يعتقد أن الظاهرة في انحسار أو حالة جزر، والبعض الآخر يرى أنها ليست كذلك وإنما في حالة إعادة تشكيل، ويضيفون: إنها تمضي في اتجاه المرونة والبعض الثالث يطرح تصورا معاكسا تماما هو: أن الظاهرة قد تكون في حالة جمود نسبي، ولكن مرشحة للتصاعد مرة أخرى، إلى أى مدى يعتبر كل هذا صحيحا، وما أسبابه؟ وهل يمكن الإمساك ببعض ملامح المستقبل، وهل نضج

الإسلاميون حقا على نار الديمقراطية؟

هذه القضايا وتلك التساؤلات طرحتها «الأهرام العربي» على ثلاثة من كبار المتخصصين في هذه الظاهرة التي تحمل أحيانا وصف الأصولية الإسلامية هم الدكتور حسن حنفي، والكاتب الصحفي فهمي هويدي، والدكتور سعد الدين إبراهيم. وفي مائدة مستديرة نظمها المجلة تحت عنوان واقع وآفاق الإسلام السياسي في المنطقة العربية، تآحور الأطراف الثلاثة.. اقتربوا وابتعدوا في المواقف والتقدير، ولكنهم اتفقوا على وجود تغيير في قوى الإسلام السياسي، وأطروحاته الفكرية، وأساليبه السياسية.

ندوة أدارها: د. عبد العاطي محمد

أعداه للنشر: خالد صلاح

ونتصور أن هناك محاور يمكن أن يمضي فيها النقاش، أولها تقويم المستجدات الراهنة وثانيها العلاقة بين جماعات الإسلام السياسي، والنظم القائمة وثالثها آفاق الظاهرة ومستقبلها..

د. حسن حنفي: بلبيعة الحال للوضع مهم ورئيسي خاصة في هذه الظروف..

ولكن اسمعوا لي أن أوضح أيضا أنه من الصعوبة بمكان الحديث عن الإسلام السياسي ككل أو الحركة الإسلامية ككل فقد بلغت من التنوع حدا يصعب معه جمعها في مقولة واحدة أو بلد واحد أو

■ الأهرام العربي: نحن نناقش موضوعا بالغ الأهمية وما ندفعنا إلى طرحه للحوار جملة تطورات معاصرة نرى أنها ستحدث تحولا نوعيا في «الإسلام السياسي» منها تراجع نشاط جماعات العنف أو الجماعات الإسلامية المسلحة، وإعلان البعض منها الرغبة في التخلص من العنف، وتزايد الانشقاقات فيما بينها، وحالات الد والجزر في نشاط القوى الزاعية في العمل السلمي سواء كانت محجوبة عن الشرعية أو مقبولة من الأنظمة السياسية، والتطورات المعاصرة في إيران وتركيسا،



■ د. سعد الدين إبراهيم يتحدث في الندوة ويظهر في الصورة فهمي هويدي ود. حسن حنفي والأستاذ أسامة سربارليس التحريير

د. حسن حنفي:

■ التعميم مرفوض.. ونعيش

■ الآن مرحلة مابعد «الأصولية»

■ الجماعات المسلحة أدركت

■ أن العنف طريقه مسدود

■ نتمنى «مصالحة تاريخية»

■ بين الجماعات والأنظمة لمواجهة

■ التحديات الخارجية

■ شعارات الإسلام السياسي

■ مازالت قادرة على استقطاب

■ الشارع

■ ندعو إلى صياغة برنامج

■ عمل وطني يواجه تحديات

■ هذا الجيل

لعربي» طرحت السؤال في مائدة مستديرة

## ون» حقا على نار الديمقراطية؟

حركات العنف قد قمعت أو تمت السيطرة عليها بحكم أدوات الدولة وإمكاناتها، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن حركة الإسلام السياسي توقفت. وأخيرا أد أن تقوم بعملية «تحرير» أكبر للمشكلة.. هل الأمر بالفعل صراع بين أنظمة وبين ما يسمى بحركات الإسلام السياسي، أم أن الصراع الحقيقي هو حول الديمقراطية، أو صراع حضاري بين نموذجين حضاريين مختلفين، مثلا: حالة الجزائر: نحن نقرأ مشكلة الجزائر من الخارج، فنرى أنها مشكلة بين السلطة وجبهة الإنقاذ أو الجماعة الإسلامية المسلحة.. إلخ، ولكن في داخل الجزائر الموقف مختلف.. هناك

ومن وجهة أخرى فإنه من حيث التصور العام عن الناس أصبحت التساؤلات عمادية: هل هي ظاهرة مرضية أم صحية، شرعية أم لا، معادية للدولة أم للمجتمع، تمارس العنف أم تراجع نفسها فيما يتعلق به؟ وأخيرا هناك قضية المعلومات التي لا تزال قاصرة بوجه عام لكي نعرف ما يدور داخل هذه الحركات. فهمي هويدي: أثنى على ما ذكره د. حسن حنفي بالنسبة لخطورة التعميم، كل بلد له خصوصيات وأحيانا داخل التيار الواحد هناك أجنحة متعددة، التعميم مغامرة كبيرة، أيضا تؤكد أهمية التفرقة بين الإسلام السياسي وحركات العنف، من الممكن أن تكون

## فهمي هويدي:

## - جماعات العنف في انحسار

ولكن «الإسلام السياسي»

لم يتوقف

- التيارات الإسلامية

شهدت قفزة فكرية نحو

التعددية وتستظر الفرصة

الكاملة للمشاركة

- مستقبل الحركة الإسلامية

مرتبط بمستقبل

الديمقراطية ككل

- الأفكار المتشددة

لسيد قطب ولدت

تحت ضغوط التعذيب

حزب الجزائر وحزب فرنسا، والمجموعة الهيمنة، والتي تنسب إلى حزب فرنسا كان لها موقف من اللغة العربية والعرب عموماً، موقف يفتقر للزغوات البربرية.. ولهذا نجد مثلاً أن جبهة التحرير الوطني الجزائرية وقفت في صف جبهة الإنقاذ. ومن هنا فالصراع في الجزائر هو صراع بين مشرورين حضاريين وليس - بالذقة - بين حكومة وحركة إسلامية. وأظن أنه في دول أخرى كثيرة المشكلة ليست صراعاً بين أنظمة وجماعات إسلامية بقدر ما هي مشكلة بين الحكومات والديمقراطية. ولهذا حيث توجد أزمة ديمقراطية يكون هناك اشتباك مع الحالة الإسلامية باعتبار أنها تشكل قاعدة أوسع.

والنقطة الأخيرة في تعقبي أنه لا يمكن أن يتوافر في العالم العربي أي قدر من الشفافية يسمح لنا بقياس حركة المد والجزر لأية قوة سياسية لأنه لم يتوافر فرصة لاختيار حجم أي ثورة، وفي عالمنا العربي الخرائط ليست واضحة ولا نستطيع أن نعرف ماهي الأبعاد الحقيقية للفكر السياسي، وبالتالي مقولات المد والجزر مقولات نسبية.

■ الأهرام العربي: لنا بعض التحفظات : من الصحيح أن التعميم غير سليم ولكننا لضرورات الوصول إلى تحديد سياسات وإجراءات لابد أن نعترف بأن هناك قسماً مشتركة بين حركات الإسلام السياسي تتمحور حول بناء الدولة والمجتمع الإسلاميين قد تختلف الوسائل ولكن هناك أوجه شبهة في الهدف والطرح الأيديولوجي. أيضاً إذا افترضنا أن قضية الديمقراطية مشكلة بين الحكومات والديمقراطية نفسها، فهي أيضاً مشكلة بين الحركات الإسلامية والديمقراطية.

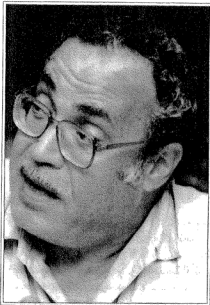
إن التطور الفكري الذي تحدثت عنه لم ينعكس في الممارسة السياسية على «الإسلاميين».

■ فهمي هويدي: أتساءل في واقع الأمر، ما الذي تقصده بالحركات الإسلامية وبموقعها.. مثلاً نتكلم عن جبهة التحرير الجزائرية وعن حزب الرفاه في تركيا وحركة النهضة في تونس، والإخوان المسلمين في مصر، والجماعة الإسلامية في باكستان، وجبهة العمل الإسلامي في الأردن.. إلخ. هذه حركات تشارك في الديمقراطية فإن، التعميم للمشكلة غير دقيق بالمرّة. ■ الأهرام العربي: موقف جبهة الإنقاذ من الديمقراطية ملتبس أو غامض إن لم يكن رافضاً بغض النظر عن قبولها المشاركة السياسية.

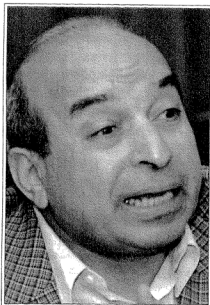
■ فهمي هويدي: دعنا نقول، إنه غامض.. حتى كلمة غامض تعني أن ليس واضحاً، وإذا أفاقمنا على هذا التقدير للموقف، فمعناه أننا نتكلم في السياسة بالهواجس.. على العكس من ذلك نريد أن نتكلم عن حقائق.

ويقولون: إن التطور الفكري غير مترجم في الممارسة وأقول: ليست كل الفتاوى الموجودة كافية للمشاركة الديمقراطية.. الناس ليس متاحاً لها المشاركة حتى نقول: إن هناك ترجمة للتطور الفكري.

■ د. سعد الدين إبراهيم: في غياب المعلومات، فإن كل شيء نقوله هو انطباعات وحتى لا ندعي الفضيحة العلمية في غير موضعها فإن جزءاً كبيراً من ظاهرة الإسلام السياسي مبني على انطباعات واجتهادات وهذا ناتج من غياب استقصاءات الرأي العام وغياب الشفافية أو الديمقراطية الحقيقية في

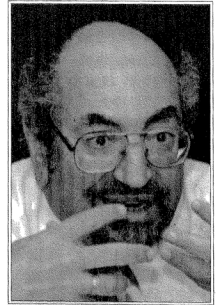


د. حسن حنفي ■



■ فهمي هويدي

معظم البلدان وليس فيها كلها. هذه الخلاصة تهمني جدا لأنني أريد تعريف «الإسلام السياسي» إنه مثل تنظيم يرفع الإسلام ويريد أن يستولى على السلطة أو يشارك فيها إما بطريقة قسرية أو ديمقراطية. والذي حصل في رأيي أن الإسلام السياسي بهذا المعنى والذي كانت تجسده «حركة الإخوان المسلمين» في مصر منذ عشرينيات هذا القرن هو تيار أصيل ضمن تيارات سياسية وفكرية أخرى في المجتمع المصري والعربي والإسلامي. والذي حدث أن حركة الإخوان المسلمين أو الإسلام السياسي مثلها مثل حركات كثيرة ظهرت على الساحة المصرية والعربية كانت تدعى «وتعتقد أنها تمتلك الحقيقة كلها وبالتالي كانت تؤمن بالأحادية» وتضفي القداسة على مواقفها وبما يتضمن نفى الآخر أو يتمير إلى أن الاختلاف معه هو نوع من «الشرا» هذا ضمن الهوامش من ذلك التيار، ولكن هناك تطورات جعلت هذه التفتية تصبح قضية مركزية تشغل فقط المصريين والعرب والمسلمين وإنما العالم كله في العشرين عاما الأخيرة. هناك أولا انحصار التيارات الأخرى داخل الوطن العربي، إما لغفلتها، أو لهزيمتها، أو ليهتان لغة الخطاب لديها، هذا أتاح الفرصة لتيار الإسلام السياسي الذي طرح نفسه بدلا، ووجد صدق لدى الجماهير، وهذه الظروف جعلت الإسلام السياسي - بجانب الدعوى، كغيره من الأيديولوجيات القطعية بالوحدية، يعن في إبداع الفصيلة، وبفني الآخر بقوة أو يعنف سياسي، ومن هنا وجدت أنه حتى داخل التيار الإسلامي هناك بعض كتابات تمثل «الفكر القطبي» تصنع فعلا حدودا فاصلة، مما أوجد هواجس عند الشارع وهواجس اكبر لدى رجال الأمن، وبالتالي كانت الحركة طاحنة بينهم، وبين ممثلي التيار الإسلامي



■ د. سعد الدين إبراهيم

السياسي، سواء العنيف أو غير العنيف. ما الذي تغير؟ ما حصل ليس انحصارا في رأيي، ولكن تغيرات أخرى كثيرة لابد من ضبطها.. تغيرات فيما يسمى بالإسلام السياسي نفسه، وأخرى في مواقف الدولة، وفي الرأي العام، وفي العالم ككل. أولى صور التغير هي: الإدراك فعلا بأن الخريطة متوترة. هذا شيء مهم جدا، وقد كان حريصا على ذلك الإسلاميون أنفسهم، ولكن بعض السياسيين سواء في الإسلام السياسي، أو في الحكم، أو في المجتمع، مازالوا يصرون على الخطوط القديمة، وهي الخطوط التي تسبق. ودعنا نقول - عام ١٩٩٥، هناك من هؤلاء «الإسلاميون والسلطة» من له مصلحة في استمرار الاستقطاب والاحتقان السياسي.

وثانيها: أن هناك جدلا في الشارع السياسي العربي حول الديمقراطية والتعددية، وهذه الأفكار أصبحت مقبولة لدى قطاعات كثيرة من الذين يسعون أنفسهم بالإسلام السياسي، وأدركت هذه التيارات وغيرها صعوبة أن تحكم بنفي الآخر نهائيا.. فالتناصريين حاولوا من قبل نفى الوفد، فقصعد من جديد بعد ٢٥ عاما، وكذلك حاولوا نفى الإخوان المسلمين، فنهضوا مرة أخرى، ذلك لأن هذه القوى السياسية تعبر عن تيارات أصيلة في الشارع.

وثالثا: أن حركات الإسلام السياسي، وبكى حركة اجتماعية لها مراحل تطور طبيعية من الطفولة إلى الفتوة إلى الكهولة، وهذا يفسر حالات التغير في أداء حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، ووجب عن تساؤلات: لماذا تبقى في حالة عنفوان في الجزائر، أو في بعض الأجنحة في مصر؟ ثم لماذا تنهار دعوى وقف العنف في مصر أخيرا؟ وفي تقديرى أن بعض هذه الأجنحة في مصر تمر بمرحلة مشابهة، لجماعة الإخوان، حين اتخذت قرارا استراتيجيا بنقد العنف عام ١٩٧٠، واستخدام الوسائل السلمية..

■ الهوامع العربي: يعد هذه الجولة الأولى من الحوار، تلقيا الدكتور سعد الدين إبراهيم إلى جوهر الإشكالية الأولى، وهي: ما الذي حدث في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بهذه الظاهرة.. هل مازالت ثوابت هذا التيار كما هي؟ وما هي المتغيرات التي طرأت على أفكاره وسلكه؟

■ د. حسن حنفي: اعتقد أن الثوابت نفسها التي بدأ منها الإخوان المسلمون في العشرينيات مازالت قائمة في الحقيقة.. فالإخوان انطلقوا في ظل نوع من الاحتلال، وهو الاحتلال البريطاني المباشر.. وهناك نوع آخر من الاحتلال، ربما يمر روس الأموال الأجنبية، أو ربما بيع القطاع العام، أو الخصخصة، أو الاقتراب أكثر من اللازم، من الولايات المتحدة الأمريكية، أو اقتراب إسرائيل أكثر مما يجب بالشيسه لأمم والعالم العربي.. وهذا واضح في الأردن، ويعتبر السبب الرئيسي لنقل المعارضة الإسلامية والقومية في الأردن. واعتقد أنه إذا قمنا بتحليل شعارات الإسلام السياسي، نجد أنها مازالت قادرة على استقطاب

■ د. سعد الدين إبراهيم :

■ هناك قوى داخل السلطة

■ والجماعات يهملها وقف التغيير

■ وتعميق هوة الاستقطاب

■ النظام في الجزائر لم يكن

■ يتصور دفع هذه القضية الباهظة

■ لا يمكن القضاء على العنف دون

■ محاصرة عوامل إفراره

■ الجماعات أدركت صعوبة نفى

■ الآخر والديمقراطية أصبحت

■ مقبولة لدى بعض الفصائل

■ المجتمع المدني هو الأساس

■ للمستقبل

## خواطر عربية

رحم الله الاتحاد السوفيتي  
تدخل عسكرياً في أفغانستان  
واحتلتها وهي دولة موحدة وتركها  
للمجاهدين، ليدخل البلد الواحد في  
صراع لا نهاية له في الأفق المنظور.

كلام لا ينبغي أن يقال عن  
«امبراطورية الشر» كما أسماها  
الأمريكان إبان الحرب الباردة بين  
الدولتين العظميين، لكن يبدو أنه  
ينبغي علينا أن نعترف مكرهين بأن  
امبراطورية الشر هذه قد حافظت على  
واحدة من أعرق دول الإسلام.  
وصحيح أن إرهاب الجند  
السوفيت وجناريز دباباته قد سقطت  
الشعب الأفغاني، ولكن يذكر أيضاً  
لهذا الاحتلال - البغيض - أنه حافظ  
على وحدة هذا البلد.

أما وقد أعلن «الجهاد» وظهرت  
نوعية جديدة من المقاتلين المسلمين  
أسماهم البعض ظلماً وتجنياً  
بالمجاهدين، وجمع من أجل جهادهم،  
مئات الملايين من الدولارات، وطلعوا  
للاتضمام إلى «حركتهم المقدسة»  
للمئات من شباب العرب، لفتحهم  
دوائر المخابرات الأمريكية، دربهم  
على حرب العصابات، وتفجيرات  
القبائل بحجة قتال الشيوعيين الكفرة  
الملاحدة، ومع الوقت ومع رحيل آخر  
جندي سوفيتي منذ تحول المجاهدون  
إلى مجموعات من الإرهابيين، والقلة  
تخرب بعضها بعضاً ولا يهم أبداً أن  
تدمر البلد ويسقط عشرات الألوف من  
القتلى، مادامت راية الجهاد قد  
ارتفعت فوق قمم جبال أفغانستان.

الآن وبعد أكثر من ٦ سنوات  
أصبحت أفغانستان المسلمة قبائل  
وقبائل وسفكاً للدماء في زمن الهوان  
العربي والإسلامي، تمرغ وجه الوطن  
والإنسان في الأوحال، وأصبحنا لا  
نعرف من يقاثل من، وإلى هدف، البلد،  
الناس، القبائل كلهم يتقاتلون  
ويسفكوا الأرواح قتلى ولا تقول  
شهداء أي طريق الشهادة لا يمر عبر  
تدمير الأوطان وتشويه صورة  
الإسلام.

لا لعنة الله على كل من يمزق  
صفوف الأمة، ولا رحم الله كل من روع  
الأميين، والبغاة له أولاً وأخراً.

## إحسان بكر

■ **الأهرام العربي:** ولكن ما الفرق بين ما  
يجري في الجزائر، وما يجري في مصر مثلاً.  
فقد نجحت المواجهة في مصر في إعلان  
الجماعات وقف العنف، بينما تتصاعد المواجهة  
في الجزائر. ولقد اشترتم إلى بعض المراجعات  
في أفكار جماعات العنف، فهل ما حدث في  
القبول تماماً بفكرة العمل الديمقراطي  
والمشاركة في التعددية؟

■ **د. سعد الدين إبراهيم:** الفرق بين ما جرى  
في الجزائر، وما جرى في مصر، هو الفرق في مسألة  
النضج السياسي الذي مرت به الحركات الإسلامية في  
كل منها.

■ **فهمي هويدى:** هذا صحيح، فكل تجربة  
خلفياتها وظروفها التاريخية والداخلية، ويجب أن  
نتخلص من الانطباع بأن كل هذه الجماعات تعبر عن  
حركة واحدة، أو أنها أطراف في جسم ضخم. هناك  
خصوصية لكل جماعة داخل البلد الواحد،  
وخصوصية لطروف كل بلد اجتماعياً واقتصادياً و  
سياسياً.

■ **الأهرام العربي:** تبقى في ضوء هذه  
الاطروحات قضية مستقبل هذا التيار، في ضوء  
ما جرى خلال العقود الثلاثة الماضية  
والتغيرات التي تشهدها الساحة السياسية  
اليوم.

■ **د. حسن حنفي:** فيما يتعلق بالمستقبل هناك  
تطور يشيئ النقائل، وهو ما أطلت بعض فصائل العنف  
في مصر، بوقف العمليات المسلحة، لوجود خطر  
مشتراك، هو ما يجري اليوم في الأرض المحتلة،  
وعمليات تهويد القدس.. والحقيقة ليس من المعقول أن  
تتأخر عن إسرائيل، ونرجو إسرائيل أن تتفاهم معنا،  
بينما نرفع السلاح في وجه بعضنا البعض، وعليها  
اليوم أن تلغي تناقضاتنا الثنائية في مواجهة التناقض  
الرئيسي، ومواجهة التحديات الخارجية.

■ **فهمي هويدى:** بالنسبة للمستقبل، ليس لدى  
طموحات كثيرة، أتناها، لكنني أظن أن مستقبل الحركة  
الإسلامية يرتبط بمستقبل الديمقراطية. ونحن لدينا  
نموذج صرب الفراه الإسلامي، الذي قبل الديمقراطية،  
السلطة، ودخل فيها، وخرج منها بصورة سلمية.. نحن  
نريد أن نعطي الناس فسحة من الديمقراطية، ونري  
الناس عليها، وأن كيفية ممارستها.. وما لم يكن هناك  
رسوخ للديمقراطية، فسوف تضي الديمقراطية في  
انحرافاتها، ولا سبيل لإصلاح ذلك، إلا بإتاحة الفرصة  
للمشاركة، ويجب أيضاً أن تتم تقوية المجتمع المدني،  
الاستناد فهمي هويدى إلى إصراره على فكرة  
الديمقراطية والمجتمع المدني، لأن ذلك هو الأساس  
للمستقبل.

■ **الأهرام العربي:** نشكركم، ونتمنى أن  
تكون قد اقترينا من الظاهرة بواقعها الحاضر،  
واقفاً على مستقبلية. ■

الناس.. الحاكية الإسلامية أو الإسلام هو الحل.. إذا  
دعوت شباباً على هذه الأفكار يقول: نعم. فلنجرى هذه  
المساربات التبهلية، بعد أن جربنا كثيراً من  
الأيديولوجيات العلمانية الغربية، وكان نصيبنا منها  
الاحتلال والقمع والفقر والتجزئة، لكن هناك متغيرات  
أيضاً بطبيعة الحال.. فهناك إصرار بأن العنف طريق  
مسدود، وأنه مهما كانت حركات سرية شعبية، فلن  
تكون أقوى من الدولة..

■ **الأهرام العربي:** مع تقديرنا لما حدث من  
تطورات، ولكن الأكيد هو أن هذه التغيرات  
راكمت تراثاً كبيراً من أفكار العنف، ومارست  
العنف المسلح على أرض الواقع، ووقفت بشدة  
ضد التحديث والتطوير والديمقراطية، وضربت  
الاستقرار في بعض الدول العربية، الأمر الذي  
أدى إلى تعثر العملية الديمقراطية في العديد  
من البلدان.. ولا شك أن المواجهة الأضيق مع العدو  
التيار المسلح قد نجحت إلى حد كبير، وكانت  
حلاً تافهاً لوقف العنف، خاصة في مصر..  
ويعتقد أنه من الضروري ألا يحسّن أحد  
الحديث باسم الإسلام، باعتباره «مشاركة  
مسجلة»، وخصوصاً به وحده دون باقي التيارات.  
لأن الإسلام ملك للجميع، وليس لقوى معينة.

■ **د. حسن حنفي:** أريد أن أرى على فكرة  
المواجهة الأمنية، لأن الأمن في الحقيقة يمكنه القضاء  
على التطرقات، ولكن لا يمكنه القضاء على الأفكار التي  
تبقى قائمة وخاصة على الاستقطاب، والتجديد، وإقرار  
تنظيمات جديدة. وهذه التنظيمات تكون في العادة  
أكثر قوة من سابقتها، لأنها تستفيد من تجارب  
الماضي. ودلائل التنظيمات الحالية أقوى بكثير من  
الأيديولوجيات والخمسينيات، ولكن مواجهة الفكر تكون  
بالفكر.. والحقيقة أنه لا يوجد شخص ديمقراطي  
يساعد الديمقراطية، ولذلك لا يمكن إقصاء الإسلام  
السياسي عن التعددية، لأنه واحد من بين أربعة تيارات  
أساسية في الشارع العربي، وهي: التيار الليبرالي  
والتيار الناصري القومي، والتيار الماركسي، والتيار  
الإسلامي، والاستبعاد يقودنا بلاشك إلى أمثالة كالتى  
تجرى في الجزائر.. ونحن لدينا نماذج ناجحة سمحت  
للكركة الإسلامية بالمشاركة مثل لبنان والأردن واليمن  
والكويت.

■ **فهمي هويدى:** أنتم تصبتم عن العنف..  
والواجب أن نتحدث عن العنف بجميع أنواعه.. وفى  
رأى أن علف الدولة هو المستول عن إقرار ظاهرة العنف  
السياسي، وهذا لم يأت من فراغ.. وربما كان سيد  
قبط أحد دلائل ذلك، حيث تحول تحت ضغط التخطيط  
من رجل أوبى وشاعر لى حساسية، إلى ضابط على  
المجتمع.. وما حدث من صور قمع في الجزائر وتونس،  
كان عملاً ضد الديمقراطية، وأصبحت هذه الدول  
تتصير قائمة الدول التي فيها منظمات حقوق  
الإنسان ومنظمة العفو الدولية، ولذلك أقول: إن المشكلة  
ليست بين الأنظمة والحركات الإسلامية، واعتقد أن  
الحل الأدنى هو علامة مجزّع تعبر عن العجز السياسي.



علي فروزات





## الدكتور أحمد فتحي سرور في حالة دفاع:



■ هناك منطلق يحكم المحامي في عمله

هذا رجل مثير للجدل يختلف الناس عليه، ويصفونه بأنه «شاطر» يملك قدرة على الإقناع تفوق كثيراً قدرات أقرانه من المحامين العظام، لأنه تدرب جيداً في ساحات المحاكم ومدرجات الجامعة، فهو لا يجد صعوبة في الإفلات من أى اتهام أو نقد. هو يناقش ما يثار حوله بهدوء - ولديه فيه منطق - وطوال الحوار لم يعترف بأى اتهام واجهناه به.

بدأ حياته المهنية بحصوله على درجة الدكتوراه في القانون الجنائي من كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٩، ثم رئيساً لقسم القانون الجنائي بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٣، وبعد ذلك عميداً لكلية الحقوق من عام ١٩٨٥، وحتى ١٩٨٦، وخلال هذه الفترة ذاعت شهرته كأشهر محامى جنائيات في مصر وأكثرهم أتعاباً!! دخل منطقة العمل السياسي عام ١٩٨٦، باختياره وزيراً للتعليم في مصر، ثم رئيساً لمجلس الشعب عام ١٩٩٠، وحتى الآن، ترأس اتحاد البرلمانات الإفريقية من ١٩٩٠ - ١٩٩١، ثم رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من ديسمبر ١٩٩٤، وفي رحلته المهنية جلس على مقاعد مر عليها عظماء في تاريخ مصر: طه حسين ونجيب الهلالي وسعد زغلول ولبيب شقير وأنور السادات.. ومراوغات ومناورات الدكتور أحمد فتحي سرور درس عملي لفن الالتفاف حول المناورة والإيحاء بالمعنى دون التورط في تصريح أو قول.

حوار اجراء - أحمد عبدالحكم



فهل هذه القنرات الخاصة لازمة للمحامى الناجح أو «النجم»؟

يقول الدكتور سرور : المناورة والقدرة عليها ليست عيباً لأحد وسائل التعبير والوصول للهدف، ولابد للمحامى أن يتقنها ويجهدها، فالمحامى عندما ينظر فى القضية، يبحثها من جميع الأوجه، ويتعمق فى قراءتها بحثاً عن أى ثغرة يمكن أن تليد الدفاع، كما أن طبيعة المهنة تجعل المحامى يتحمل مسموم الناس والويل، ويعيش أحزان من يتعارف به، وبالتالي تقوى الجانب الإنساني لديه، وأيضاً التفنن وتنمية مهارة القدرة على التعبير.

وإذا كان معروفاً أن المحامى يقبل جميع القضايا التى تأتبه، ويدافع عن أى قضية فإن هناك منطلقاً يقول بأن أخلاقيات المهنة والضمير تحتم على المحامى - قبل أن يتحمل عبء الدفاع - أن يكون مقتنعاً أولاً بصحة براءة موكله.

أسأله : هل يضع الدكتور سرور فى اعتباره هذا الجهد قبل قبوله لأى قضية؟

يرد د. سرور : هناك منطق عام يحكم المحامى فى عمله وهو أن الدستور يحتم أن يكون للمتهم مدافع، وبالتالي فإن القضايا التى أقبل الدفاع فيها - بعد قراءة القضية جيداً - أجد أن هناك دفاعاً يقوم على نفى التهمة أو طلب تخفيف العقوبة عن المتهم.

وهل استطاع الدكتور سرور أن يصمد أمام بريق شهرة قضايا معينة يلهث وراءها المحامون، ويرفضها لاعتبارات مهنية أو وطنية أو أخلاقية؟

يجيب الدكتور سرور بحزم : رفضت جميع قضايا التخشير مع الدول الأجنبية وما تكتنفه من أعمال جاسوسية، وأيضاً رفضت القضايا الخاصة بالافتصاف والساس بالأعراض، ليس رفضاً لجود الرفض فى النوع الثانى من القضايا، إنما كانت هذه النوعية فى حد ذاتها مشيرة، والأثرة فيها كبيرة، ولكنى كنت أقبل القضايا الأخرى، لأن من البدنى والمنطقى كساح جنائى، إن كل الجنائيات إن صحت فهى مخالفة للضمير والقيم، فالسرة كالانفصاف.

وافقت على إلغاء صفة سائسة، من التعليم الابتدائى عندما كنت وزيراً للتعليم، وثبتت خطأ هذا الإلغاء، فلماذا لا يتم التراجع عن هذا القرار بمشروع قانون جديد بعيد الوضع كما كان، خاصة أن الفرصة متاحة أمامك كوكيل للبرلمان؟

يرد د. سرور منفعلاً : لست مستوراً عن إلغاء السنة السائسة بالتعليم الابتدائى، ولم يكن منصوباً فى استراتيجية تطوير التعليم التى اعتمدها - وأنا وزير - بتقليص مرحلة التعليم الابتدائى إلى خمس سنوات، فقط بحيث إلغاء الشعب، فى السنة الثانية الثانوية وقصموا على السنة الثالثة، وتصدت لجنة التعليم بمجلس الشعب من تلقاء نفسها بتعديل القانون ليخفض المرحلة الابتدائية لخمس سنوات، تحت ذرائع كثرة الكثافة فى الفصول، والتى وصلت فى بعض المدارس إلى ١٠٠ تلميذ فضلاً عن انهيار وتدن حالة



المبادئ التعليمية. وحينما طرح هذا التعديل على الوزارة وافق جميع خبراء التعليم - وإن كان منهم من يعارض الآن - فزارهم مسجلة، وكلهم أجمعوا ووافقوا على اقتراح التعديل، فأيّدت الوزارة هذا التعديل، كما وافقت عليه أحزاب الوفد والأحرار والعمل والوطني الموالية في البرلمان.

ودوائر أخرى، فنحن في حقيقة الأمر نأخذ برأي قانوني لحكمة النقض من خلال إحدى دوائرها، ولا يطلب مني أن أقفل في عصر النواب بقرار مختلف في كل حالة عن أخرى، وإنما يجب أن يكون قراراً واحداً وحكماً النقض بكل دوائرها قالت في الفصل التشريعي السابق: إنه لا يكتفى بوجود متوفين من الناخبين، ولكن يجب أن يكون هذا العدد مؤثراً، ثم عدلت بعض الدوائر عن ذلك، وكيف لي كمجلس أن يختلف مصير النواب المعلن فيهم من دائرة لأخرى وقد أخذ المجلس بالرأي الذي يقول إن العدد لا بد أن يكون مؤثراً في النتيجة العامة، وهو رأي يستند إلى أساس قانوني متمثل في رأي محكمة النقض المستقر في فترة التشريع السابق، ورأي عدد من الدوائر في هذا الفصل.

أما الجزء الخاص بعدم التوقيع على الحاضر من أعضاء اللجان، فبعض دوائر النقض قالت: إنه يكتفى بتوقيع رئيس اللجنة وأمينها، والبعض الآخر طالب بتوقيع جميع أعضاء اللجان ونحن نأخذ برأي أنه يكتفى بتوقيع رئيس اللجنة.

كل ذلك بالنسبة للتشريع أمام اسم الناخب لمعرفة أنه أدلى بصوته من عدمه، فبعض الدوائر قالت: إن هذا التشريع شرط جوهرى وبعضها قالت بأنه غير جوهرى، ورغم أن المجلس ليس ملزماً بهذه الآراء، فإنّه حرص على الالتزام بأراء محكمة النقض التي قالت بها بعض دوائرها، وإن اختلفت الدوائر الأخرى في هذا الرأي، وأكرر لا توجد أحكام.

معنى هذا أن المجلس وجد طريقة «قانونية» ليرفض كل الطعون الانتخابية فحتى وإن كان ما ورد من محكمة النقض مجرد آراء أو تقارير، لكنها صابرة أصلاً من أعلى جهة قضائية ويعدها أكفاً القضاة وأكثروهم خبرة بوصفهم قضاة بالنقض؟

يقول د. سرور:

المجلس لا يرفض الطعون رفضاً مطلقاً، فهناك طعون أخرى وردت للمجلس منها آراء محكمة النقض، وقد أرسلت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية

وسحابة متى لتدارك الموقف بعد ذلك أصدرت قرارات تهديدية بعد موافقة المجلس الأعلى للجامعات والمجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعي من شأنها إضافة سنة للتعليم الابتدائي، ولكن خروجي من الوزارة حال دون تنفيذ هذه القرارات، وقرار إلغاء «سنة أساسية» كان لأسباب اقتصادية بحتة وليس لأسباب سياسية، أما إذا استجندت ظروف أمكن معها توفير الأبنية التعليمية، فلا يوجد ما يمنع من زيادة الأعمار الدراسية سواء في الحلقة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية.

«سيد قراره» أصبح نقطة سياسية في الشارع، وجميع الطعون الانتخابية تنحطم على صخرة قاعدة سيد قراره، فلماذا لا ينفذ المجلس الأحكام القضائية في الطعون خاصة أن كل رجل قانون يفترض تقديره لهذه الأحكام؟

ويجيب الدكتور سرور متجهاً، أولاً: أنا لست مستقلاً عن إطلاق تسمية «سيد قراره» فقد أطلقت من قبله وبمفعولها أن المجلس سيد اختصاصه.

ثانياً: لم تصدر أحكام حتى نرفض تطبيقها، فكل ما يرد للمجلس في قضايا الطعون هي نتائج تحقيقات مبنية على أسانيد قانونية، ونحن لم نخلق هذه الأسانيد، لأن الطعون حينما ترد للمجلس فهي تأتي من دوائر مختلفة لحكمة النقض، والدوائر تختلف فيما بينها في الأسانيد، فمثلاً بالنسبة لعدد المتوفين هناك دائرة تقول إن عددهم يجب أن يكون مؤثراً في نتيجة الانتخابات، وهناك دائرة أخرى تقول بأنه يكفي أن يكون عددهم بسيطاً، حتى وإن لم يكن مؤثراً في نتيجة الانتخاب، ونحن عندما نأخذ برأي دائرة معينة ولا نأخذ برأي

بالمجلس بشأنها أسئلة معينة لحكمة النقض، لأنه يجب أن رأى المحكمة لو صرح فيها يجب إسقاط العضوية عن الطعون فيهم، وردت اللجنة التدقيق في هذه الطعون واستيفاء بعض عناصرها، ولكن لم يأت رد من محكمة النقض حتى الآن ولا يوجد قرار مسبق بشأن هذه الطعون.

ولكن أحكام التعويض للمرشحين الذين طعنوا في الانتخابات وصدرت قرارات من محكمة النقض لصالحهم بدأت تتوالى وهذا يؤكد أن الطعون صحيحة ويجب على المجلس التنفيذ؟

ويمنطق الحامى المناور يقول د. سرور:

هذه قضية أخرى، فالتعويض تحكم به بعض المحاكم وليس كلها، وهذه الأحكام في مواجهة وزارة الداخلية المستقلة عن إدارة العملية الانتخابية، باعتبار أن هناك أخطاء تبيتها المحكمة وصدرت من الجهات التابعة لوزارة الداخلية، ورغم أن هذه الأحكام محل نظر لأن هذه الإجراءات كانت خاضعة لإشراف القضاء، فإن الأخطاء على أية حال منسوبة لوزارة الداخلية، وليس لجلس الشعب ولهذا تصدر الأحكام ضدها.

في منظور كريسيس للبرلمان، كيف يمكن فض الاشتباك القانوني حول قضية الطعون والتي أصبحت تخيم على المجلس وتصفه بالبطلان؟

ويجيب الدكتور سرور:

الدساتير نوعان: نوع ينص على الفصل في الطعون الانتخابية قبل بدء الدورة البرلمانية للمجلس، وهذا النظام يأخذ به الدستور الفرنسي، بحيث تتكاد صحة عضوية النائب قبل انعقاد جلسات المجلس، ويكون الفصل في هذا من اختصاص القضاء، فالأخر، هو الذي أخذ به الدستور المصري في مائه الثالثة والتسعين، والذي خص مجلس الشعب بالفصل في صحة عضوية أعضائه بعد إحالة الطعون إلى محكمة النقض لإعداد تقارير بشأنها، وحل مشكلة الطعون لدينا يتطلب تعديل الدستور، ولكن ليس هذا أوانه.

لماذا حجب مكتب مجلس الشعب بقية الاستجوابات وطلبات الإحاطة والأسئلة المسأفة خلال هذه الدورة واكتفى فقط بمناقشة أقلها أهمية؟

ويتصدى د. سرور قائلاً: جاء قرار فض الدورة ليضع حدًا لنشاطات المجلس وكان يمكن نظر هذه الاستجوابات لو استمرت الدورة، ويكفي أن المجلس حينما ينظر أي استجواب فإنه يناقش معه عدداً كبيراً من الأسئلة وطلبات الإحاطة، ولم يكن لدينا متسع من الوقت لمناقشة أي استجواب، فانوات الرقابة البرلمانية كثيرة، والاستجواب ليس أهم من الأسئلة وطلبات الإحاطة، والهدف الأساسي من الاستجواب هو السعي لسحب الثقة من الوزير أو الحكومة ولكن المستجوب لن يستمتع هذا إلا بناء على طلب مقدم من عشر الأعضاء، والمعارض لم يحصل عدداً إلى ٤٥ عضواً لتقديم طلب سحب الثقة، وبالتالي فإن الاستجواب في المجلس

■ أرفض: الدفاع في قضايا الجاسوسية والساس بالأعراض

■ أؤكد: حماس وإيجابية نواب البرلمان في المناقشات

■ أتنازل: عن جميع الهدايا للمجلس لأنه يدفع المقابل

■ لم أثار: بالنقد المعارض لأعمال الأديبة وأسعدنى نقد الأهرام



ويتطرق الحوار مع الدكتور سرور.. إلى نقطة أخرى بالغة الحساسية.. وهي كثرة سفرياته للخارج.. وأسأله حينئذ حار البعض في تفسير سفرتياته المتكررة للخارج أطلقوا عليك وصف «ابن بطوطة» وأعزني في هذا التشبيه..

فما ردت.. وهل يتم تضمين الحساب الختامي للمجلس كل مصاريف هذه السفريات؟

د. سرور: هذا كلام مبالغ فيه.. فالزيارات الخارجية ليست للزينة أو الفسحة.. وإنما هي أداء لواجبات برلمانية تهدف لغاتمة مصر وعلاقاتها الخارجية.. هذا فضلاً عن أن منصبى كرئيس للاتحاد البرلماني الدولي قد فرض على بعض الزيارات التي تتم على حساب جهدى وصحتى وكل شيء.. فى حين أن لدى مسؤوليتى كرئيس لمجلس الشعب

وفيمما يتعلق بالسفريات فقد تضمنت ميزانية المجلس جميع نفقات السفر وليس هناك ما نخشى الإعلان عنه فى هذه السفريات وما أشير إليه هو أن كل رؤساء برلمانات العالم يسافرون للخارج في طائرات خاصة.. وأنا لم أسافر أبداً في طائرة خاصة.. بل أسافر في الطائرات التجارية.. وحينما لا أجد مقعداً فى الدرجة الأولى.. أركب فى درجة رجال الأعمال.. حتى أعود وبسرعة لحصر.. ولا أريد التباهى بهذا الكلام لأن فتح مثل هذه الموضوعات عيب.. فبعض الناس تنظر لركوب الطائرة ولا تعرف الهدف من هذا.. وأعود لأكرر أن سفرى ليس للنفسه وللزينة ولكن للعمل الجاد الذى يأخذ كل الوقت..

تحدثت الأوساط البرلمانية عن مشروع قانون جديد للتصديق لظاهرة البلطجة.. فهل وصل لكتب المجلس شيء من هذا؟

يورد حاسم يقول.. د. سرور: لا.. ليس لدى أى مشروعات قوانين بشأن التصديق لظاهرة البلطجة ولا حاجة لإطلاقاً لمزيد من مشروعات القوانين فى هذا الصدد والمطلوب فقط هو تطبيق القوانين الحالية فى مواجبة الخاصة بجرائم الرهاب ومقاومة السلطات والتظاهر وجرائم الضرب وإصابة الغير.. وهناك عقوبات تصل للأسلغال الشاقة فى القوانين الحالية لمواجهة هذه الظاهرة.. فضلاً عن سلطة وزير الداخلية فى الاعتقال.. إذن التشريعات الحالية كافية لمواجهة ماسمى بالبلطجة.. ولتطبيق القوانين بدقة بدلا من إصدار المزيد من التشريعات.

وإذا كان اللهم يندال البراءة.. على يدى الدكتور سرور.. من التهم التى يمكن أن تسكنه عجايب السجون.. ويثبت من القضية خروج الشبهة من العجين.. فالدكتور سرور لم يجرم نفسه من «فرصة الدفاع» عن الذات واحتفظ لنفسه بتصويب واقر من المقترحة على سبب إغوار التهم المنسوبة إليه، واقتناص الغرغرات «القانونية» التى تفلته من المازق والوقوع تحت طائلة «الحكام» قاسية من رأى العام.

وأخيراً.. هل ترهب هذه الإجابات القراء؟ من لم يرض عليه أن يرفع يده بالمعارضة ولا أعنا مؤلفاته. ■

فإن الهدايا التى أحصل عليها ملوكة للمجلس ويجب أن توضع به، وليست هناك هدايا احتفظ بها لنفسى، إلا أشياء لا يمكن وضعها بالمجلس، فلم رصاص أو «بنينيات».

المجموعة القصصية التى نشرها الدكتور سرور العام الماضى، أثارت ردوداً وانتقادات مختلفة.. فهل حفرك هذا النقد على إبداعات أدبية وشعرية جديدة؟

لم يؤثر فى هذا النقد لأنه كان نقداً معارفاً لأجل المعارضة ومنشوراً فى جرائد معارضة.. وبني أصلاً على أن هذه القصص الفتيا حديثاً، ورغم ذلك فقد أشعرتنى هذا بالقيمة لأنهم أحسوا بأن مستواها الأدبى الكبير يلقى بشخص فى مثل مكانتى ليكتبها، لكنى كتبته فى سن أقل من التاسعة عشرة.. أما النقد الذى أثر فى فعلاً وكان تقديري.. فهو ما نشر بجزيرة «الأحرار» لنادق أدبى رفيع المستوى، والذى أشاد بقصصى المنشورة، وعموماً فقد توقفت عن تأليف الشعر وكتابة القصص، واكتب الآن فى القوانين والسياسة، فمضى كل مضى كان مرحلة، وما أنا فيه الآن مرحلة جديدة.

بعد أن وصلت إلى مايفوق طموح أى برلماني.. هل لديك طموحات أخرى لم تتحقق؟ ويعين لسمعان بريق الأمل فى المستقبل، يقول: أولاً طموحاتى فى أى عمل أعمله أن ألقته وأجيده، وأن أخدم بلادى، وأبذل لى طموح إلا العمل والخدمة والمصالح العام.. ومنذ أن التحقت بوظيفتى وأنا فى سن الخامسة والعشرين .. لا أطمح فى منصب معين، وإنما أتناهى للعمل الذى أقم به ونجاحى فيه هو الذى يقوئنى إلى عمل آخر، فطموحى أولاً وأخيراً هو خدمة مصر والتوفيق فى عىلى.

الحالى شأنه شأن أى سؤال أو طلب إحاطة.. مادامت المعارضة لا تملك عضو المجلس، وبالمقابل فإن الأغلبية كاسحة، وتقف سداً منيعاً أمام طلب سحب الثقة، ومن هنا فإن وجود أغلبية كبيرة يفقد الاستجواب قيمته الفعلية.

ما الوضع القانونى للنائب فى البرلمان المصرى.. هل يتولوه القناصون إذا تقاضى أموالاً مقابل إنهاء خدماته للمواطنين؟ وهل تلتقيت شكاوى من هذا النوع؟

ويجب شارحاً وموضحاً: القانون المصرى الحالي يعتبر عضو مجلس الشعب فى حكم الموظف العام، ومن فى حكمه إذا تعامل على عطية مقابل عمل من أعماله أو وظيفة يعتبر مرتكباً لجريمة الرشوة، والتى يعاقب عليها بالأشغال الشاقة المؤبدية، وإذا استخدمت الحكمة التخفيف، فأقل عقوبة فى السجن ثلاث سنوات، ولم ألق شكاوى ضد النواب من أنهم حصلوا على زيايا أو عطايا مقابل خدماتهم، ولكن هناك شكاوى أخرى وأجلبها فوراً إلى وكيل المجلس للتحقيق فيها، ولم تثبت أى شكوى، ولو ثبت لأجل النائب إلى لجنة القيم.

وضعت تقليداً يتنازل عن الهدايا التى تحصل عليها بصفتك البرلمانية وتودعها متحف البرلمان، ما الهدايا الأخرى التى تتحفظ بها؟

يقول الدكتور سرور بكل لغة: كل الهدايا التى تقدم لى أتنازل عنها للمجلس، فهذه الهدايا لا تقدم لى بصفتى الشخصية، ولكن بصفتى رئيساً للبرلمان ومن ثم فليس لى حق امتلاكها، الأمر الآخر أن هذه الهدايا مغالبها هدايا أخرى تقدم من ميزانية المجلس، وبالتالي هناك تبادل للهدايا، من هنا



# ظفار

## موطن الجمال والتاريخ

«ما إن تقترب بك السيارة إلى أطرافها... حتى تحملك أجنحة الجمال إلى مناطق لم تحلم بها من قبل، السحاب المنخفض... الندف البيضاء التي تظلك... رذاذ المطر... ليس مطراً... ولكنه رشات ماء... الخضرة المتدرجة... أصوات الطيور... رائحة العشب والقرنفل واللبن... ينابيع الماء التي تنفجر من الأرض... وينابيع الماء التي تجري من قمم الجبال محاطة بالخضرة والأزهار البرية... ويغمرك السلام... وتتذكر قوافل التجار وأحلام الأثرياء... ووداعة المؤمنين، ويقفز إلى الذاكرة الحديث النبوي «رحم الله أهل الغبراء» (عمان) الذين آمنوا بى ولم يرونى» وتترك أنك فى منطقة من العالم ليس لها مثيل.

ظفار. صلاح جابر

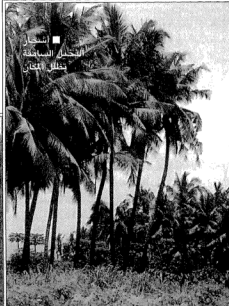
ظفار محافظة للسحر والجمال والتاريخ... يكفى إن تذكر ظفار لتستدعى الذاكرة قوافل اللبان قبل ٧ آلاف سنة التي انطلقت من ظفار إلى مصر الفرعونية والعراق والشام وغزة بل وروما أيضا لاستحضار هذه الثمار البيضاء العجيبة التي كانت ومازالت - تحرق فى المعابد لتخرج عبقها الجميل المقدس الذى يطرد الشياطين ويريح النفس والأعصاب. ومع أشجار اللبان والنارجيل (جوز الهند)

وشمار الغافى والجبال الخضراء والرمال البيضاء ومقابر الأنبياء يقع هذا الجزء العجيب الفريد من سلطنة عمان.

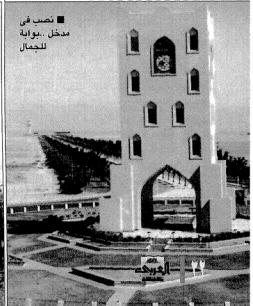
جوفريد

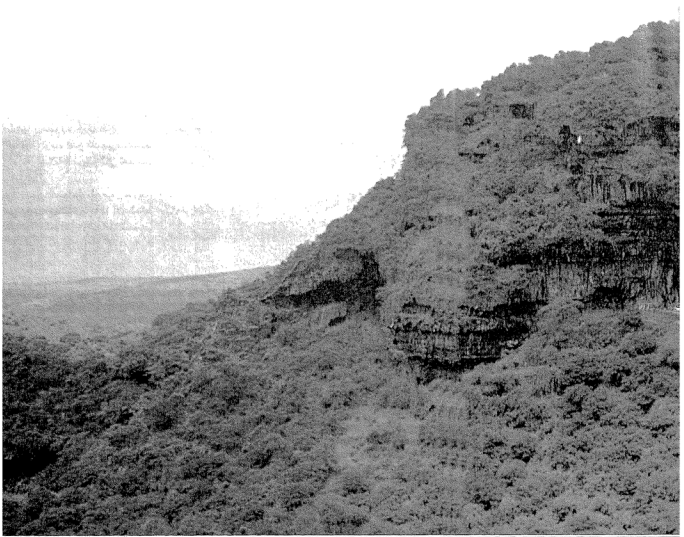
قبل الدخول إلى حدود محافظة ظفار يلتفت نظرك

■ فى الشتاء يكسو الثلج القمم البيضاء



■ نصب فى  
مدخل بوابة  
للجمال





■ جمال طبيعة لا يداينه مكان في لنديا

من قبل ماجدة الرومي وكرامه مرسال ونجوى كرم  
وسالم على سعيد إضافة إلى الفرق الفنية السورية  
واليمينية وعلى سفوح الجبال قمت  
فرق الفنون الشعبية أحلى فنونها وسط أفواج  
السياح وأسرهـمـ.

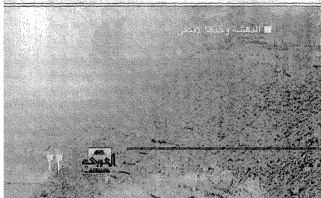
#### الموقع الساحر

تقع محافظة ظفار في الجنوب من عمان على بعد  
٦٤ ميلا بحريا إلى الغرب من مسقط العاصمة  
وتتصل من الغرب بحدود السلطنة مع جمهورية اليمن  
ومن الشمال مع المملكة العربية السعودية عبر صحراء  
الربع الخالي.  
وتنقسم طبيعة ظفار وفق هذا الموقع الفريد  
البحري الجبلي الصحراوي إلى ثلاثة أقسام:

الطر على وجوه الناس الذين يحيط بهم الضباب من  
كل جانب في منظر يلزمه رسام بارع لكي ينقل  
إحساس المكان وإنفاسه.  
وإذا يحج العمانيون هربا من حرارة الجو في كل  
السلطنة في هذا الوقت من العام والخليجيون وبعض  
الأوروبيين ممن عرفوا سحر المكان  
وجماله في هذا الوقت من كل عام ليستمتعوا  
باطلى طبيعة نقية نظيفة وأجمل جو يمكن أن يعيش  
فيه إنسان.  
وتقيم المديرية العامة للسياحة مهرجانا فنيا حافلا  
في هذه الفترة للاستفادة سياحيا من الجو وتحشد له  
أفضل البرامج الفنية والثقافية التي تحظى بمتابعة  
السياح وفي سائر المدينة غنت

جوها الفريد بين مناخات شبه الجزيرة العربية  
الحيطلة.

فمتوسط درجة الحرارة لا يزيد عن ٣٠ درجة  
مئوية طوال العام بخلاف شهور الجبال الثلاثة والتي  
يطلق عليها المحليون هنا أشهر الخريف رغم ما فيها  
من ربيع لا مثيل له، ولا يعرف أحد لماذا أطلق عليها  
خريفية هل لأن جمالها به شجن ووداعة... والخريف  
موسم للوداعة والجمال، وهو موسم يمتد من أواخر  
يونيـر ويستمر حتى نهاية سبتمبر من كل عام وخلالها  
تتفجر العيون من باطن الأرض وتسقط شلالات الماء  
من أعلى الجبال وتكتسى الجبال بالخضرة الجميلة  
المتدرجة الألوان وتغيب الشمس وتضع ظفار فوقها  
مظلة من الغيوم الناعمة التي تكتفى برش رذاذ من



■ الذهبية وحدهم ريفي



■ في الشتاء مختلف الطيور ويصور الماء

المنطقة الساحلية وتمتد لمسافة ٥٦٠ كيلومترا طويلا بمساحة ١٥٠٠ كيلومتر مربع وعلى طول الساحل توجد المدن الشهيرة بالمحافظة في مقدمتها مدينة صلالة العريقة التي تعد العاصمة الإدارية للمحافظة.

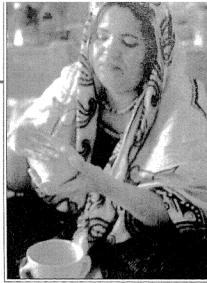
وعلى الساحل تقع مدن مرياط وباقية وسدح وزخبيوت وفلكوت وهذا الامتداد الساحلي منح المحافظة شواطئ رائعة لم تستغل كلها بعد على الصعيد السياحي وإن كانت مفيدة على الصعيد الاقتصادي من خلال الثروة السمكية الكبيرة هناك الجبيري والاستكوزا والصفيح هذا الحيوان البحري غالي الثمن والذي يقدم في أغلى مطاعم أمريكا وأوروبا واليابان، وهو حيوان ملى بالفوائد الغذائية الغير متوفرة في أي نوع آخر ويقدم كمثيل مميز يقال: إن له دور في إعادة الطاقة، فضلا عن طعمه اللذيذ المميز.

القسم الثاني هو المنطقة الجبلية وهي تمتد من الغرب إلى الشرق لحوالي ٢٠٠ كيلومترا طويلا نصفها من الجبال الخضراء وتقدر لمساحة الإجمالية له بـ ٢٢٠٠ كيلومتر مربع وهي المساحة الأروع للمحافظة بفعل عيون الماء والشلالات ومع سقوط الأمطار الموسمية عليها تنتشر الغابات الكثيفة وتكثر الأشجار العديدة وتنمو الأعشاب التي ترضى عليها الثروة الحيوانية الكبيرة.

وهي مناطق غنية بمياهها وسكان الجبال منذ قرون بعيدة تقاسم قبائلهم الموقع وكل منها تعيش في موقع يتميز بمجاله الحيوي الخاص من ماء ومرعى أما القسم الثالث وهو التندب فهو يمتد من شمال منخفضات الجبال إلى صحراء الربع الخالي الغامضة وهي تمثل الجزء الأكبر من مساحة المحافظة وفي هذه المنطقة تصديدا تنمو أشجار اللبان الشهيرة.

### شجر اللبان المقدس

وحكايات اللبان وشجره لا تنقطع وسجلت الملكة المصرية الشهيرة حتشبسوت على جدار معبدتها الرابع (التي البحري) في غرب الأقصر رحلة سفنها لجلب اللبان ليحرق في المعابد المصرية أو يشعل عند التضطيق وسجل المؤرخ بوسقيد في كتابه تاريخ مصر العثور على بعض نثار اللبان في مقبرة توت غنخ آمون كما قيل: إنه كان من بين هدايا بلقيس إلى سيدنا سليمان حين دعما إلى الإيمان وبطل هذا النبتات الساحر مشتقلا في كل بيت في عمان وفي معابد عديدة منها الغاتيكان. اللبان الشجرة التي تجرح بسكين



■ صناعة الفخار من الصناعات التقليدية ما زالت مستمرة

### إرم ذات العماد

في ظفار الكثير من التراث الإنساني والديني إلى جوار الكهوف الطبيعية المثيرة والاكتشافات الأثرية عديدة بالمنطقة منها مدينة صمهرم وبمنازلها الشهير والذي يعود إلى آلاف الثالثة قبل الميلاد والتقويش الحورية لاتزال واضحة على جدران القلعة المواجهة هناك، أما آخر الاكتشافات المثيرة فهو ما حدث عام ١٩٩٢، وأعلن من خلاله عن وجود مدينة غائصة في صحراء، تتميز بأعمدتها العالية وأسوارها الضخمة ويسود اعتقاد مبني على الشواهد والقرائن عملية جميع اللبان الذي تشتهر به صلالة



والألة أن هذه المدينة التي مازال البحث جار حولها وفيها هي مدينة (إرم ذات العماد) التي ذكرت في القرآن الكريم وأنه لم يخلق مثلها في البلاد. واكتشف لهذه المدينة جدار عرضه ٩٠ سنتيمتراً وارتفاعه ٥٠ سنتيمتر ومحاطة بآبار مع عدد من الغرف واكد البروفيسور يوريس زاينس من جامعة سيات ست ميسوري الأمريكية لأحد المشاركين في البحث والاكتشاف بمنطقة صمهر: إن العصر التاريخي لهذه المدينة من واقع ما عثر عليه فيها من أوان خزفية وفخارية وزجاجية يتراوح ما بين ١٠٠ سنة قبل الميلاد وحتى العصر الإسلامي من ٩٠٠ إلى ١٤٠٠ ميلادية. وتترابط حلقات هذا الكشف الكثير مع وجود قبر للنبي هود عليه السلام بظفار والمعروف أن سيدنا هود كان نبي قوم إرم حيث دعاهم للإيمان قبل أن تأخذهم الصيحة التي دمرت مدينتهم العجيبة. وإلى جوار قبر النبي هود هناك أيضا قبر النبي أيوب والنبي عمران وكذلك حفرة ناقة النبي صالح علاوة على وجود منطقة الأحصاف الوارد ذكرها في القرآن الكريم وهذا كله يجعل المكان مليئا بالسحر والغموض والجمال

### فنون وبشر

وتبقى إلى جوار كل هذا هناك مدينة فريدة الشعب في ظفار وهي تعلقه بالفنون والرقص والموسيقى ولذا تتنوع الفنون الشعبية التقليدية وتتمتع بشكل كبير غير موجود في أي مكان في العالم، فهناك فن لكل مناسبة وحداثة مثلا رقصة الهويت الشهيرة، ورقصة البرعة الشجية والشرح والريوية ورقص الزنوج والمدار والشبائية وبلبل النساء ولا يمكن أن تجد إنسانا ظفاري لا يجيد كل هذه الرقصات، ولا يمكن أن تكون هناك مناسبة أيًا كان نوعها، لا يمرس فيها الرقص. محافظة ظفار في عمان ليست تاريخيا حاشدا حافلا زائرا أو منطقة سياحية رائعة وحسب بل هي ألوان وأزهار وحياة تشمل الإنسان ومطامير المكان وخصوصيته. وحركة النمو وال عمران في المحافظة صنعه الإنسان العماني في وقت وجيز ويكفي أن نقول: إن المحافظة الآن ١٤٥ مدرسة مقارنة بمدرسة واحدة فقط كانت في عام ١٩٧٠ وبها كلياتان متوسطتان ٧١٤ كيلو مترا من الطرق للمهدة مع وجود مطار صلالة المدني وميناء، ويسود التجارى والفنادق الكبيرة. لكن إذا قور أحسبك أن يحزم حقائبه ويلحق بموسم الصيف، لا ينبغي أن يشاهد النافورات الطبيعية المنبثة من باطن الأرض على طول الشاطئ دون أي تدخل إنساني، وأن يزيد الحميات الطبيعية الملونة بالطيور النادرة والحصينات الفريدة، والمزروعات التي اقترضت في كل مكان وتعيش كل يوم في سلام بظفار ■

# فى مدينة القصر المصرية التاريخ بيوت وبشر!



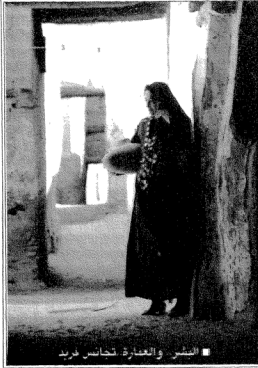
القصر.. مدينة التاريخ وعاصمة الصحراء الغربية فى مصر،

بيوت تحمل أبوابها تاريخ بشر عاشوا ولا يزال أحفادهم يعيشون

بها.. جمال تحمله وجوه النساء، وتراث يحرص عليه الرجال.. حياة

بدأت قبل ثلاثة عشر قرناً.. ومازالت مستمرة جزءاً من التاريخ وامتدادا

له.. إنها مدينة الجبل، والنخيل، وبوابات التاريخ، والفن.



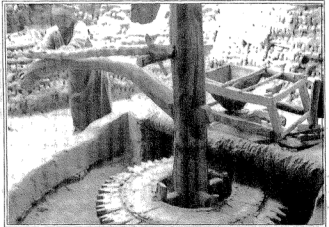
■ البشر والعنبرة تخاسر فريد

لرور السكان والدواب الصغيرة.. ومن طرقات المدينة وأبوابها تلك يرسم السكان صورة واضحة لطبيعة الحياة الاجتماعية لسكان القصر فالمدينة كان يسكنها مايقرب من عشرين عائلة لكل منها جزء مستقل بذاته ومتصل كذلك ببقية أجزاء المدينة، فالعائلة قد تمتلك سقة أو عشرة منازل حسب عدد الأسر بها، تتجاور وتتواجه منازل العائلة الواحدة ويخترقها طريق يتقلل من خلاله أبناء العائلة للدخول أو الخروج من المدينة، سواء للتوجه للمزارع حول المدينة أو لزيارة جيرانهم في هذه الطرق تضع كل عائلة بوابتين عليهما فى بداية الطريق، وفى نهايتهما بحيث يلقفها آخر رجل يعود لبيتها من سكان القصر يشيرون إلى أهمية تلك البوابات فى حماية مدينتهم من الغزوات التى كانت تتعرض لها من أهل الصحراء وذات السبب أيضا يلاحظ الزائر أن أبواب المنازل منخفضة لحد كبير، بحيث لا تسمح بأكثر من عبور شخص متوسط الطول وبالتالي لا تستطيع خيول المغيرين دخولها.. بيوت القصر، هى قطع فنية فى حد ذاتها، تبدأ تفاصيلها من باب البيت الذى يصنع من خشب أشجار الدوم الصلب ويصل كل باب فى أعلاه عتبة خشبية تحمل كل جمال فن النحت الإسلامى، هذه العتبة تسجل عليها اسم صاحب البيت وتاريخ البناء واسم البائى كل هذا مسبقا ببعض آيات القرآن بالخط الكوفى، هذه العتبات تمثل عقد ملكية هذه الدار. ■

يستقبلك عند دخول القصر مسجد.. فهو البناء الأول فى تلك المدينة الأثرية التى مازالت حتى الآن ومنذ بنائها فى القرن الأول الهجرى، تحتفظ بكل مبانيتها وشوارعها وتفاصيل حياة سكانها كما هى، بل مازالت تحتفظ كذلك بسكانها القدماء الذين مازال الكثيرون منهم يعيشون داخل منازلهم لم يهجرها لمساكن الأسمنت أسفل القصر.. المسجد بناه المسلمون الأوائل ممن دخلوا مصر مع الفتح الإسلامى لها، ووصل هؤلاء اللواحات وكان استقرارهم الأول فى واحة الداخلة.. إحدى واحات الوادى الجديد الثلاث «الخارجية، والداخلة، والغرافرة».. ولم يكن مسجد المدينة دارا للعبادة فسقط بل كان يضم أيضا مدرسة لتدريس علوم الدين على جانب المسجد طريقتان لدخول القصر، حيث المساكن، واتساع الطريق لا يزيد على متر ونصف المتر وطرق المدينة ليست كما قد تخيل متسعة، فأكثر اتساع يمكن أن تيلفه هو متران والطرق كلها مستقيمة بالجريد بحيث تبدو كأنها ممرات داخل البيوت وهى تتسع فقط

الطريق إلى القصر يمر عبر تفاصيل الحياة البسيطة لسكان واحة الداخلة، وكأنها بوابات عبور لهذه المدينة التى تعد حقا جزءاً من التاريخ.. بيوت الأسمنت تراصت على جانبي الأسفلت، سيارات نقل المواطنين ومعارض بيع الأجهزة الكهربائية.. حقول القمح والنخيل، وجوه سمراء لرجال وجوه لنساء تتمتع بمسحة جمال لا تخفى على أحد... يمتد طريق الأسفلت وتتعدد التفاصيل حتى تقترب تماما من الهندسة العالية التى تقع عليها مدينة القصر الإسلامية وقبل أن تصعد تستقبلك جزار الفخار بأشكالها المختلفة

والتي، يشتهر سكان القصر بصناعتها..



■ الساقية القديمة مازالت تستخدم فى القصر

## عبر تصدير المصانع القديمة كثيفة العمالة

# إسرائيل تتسلل إلى صناعة النسيج



حذر رؤساء شركات الغزل والنسيج المصرية وبعض رجال الأعمال من اتجاه إسرائيل لبيع مصانع النسيج بها إلى رجال الأعمال المصريين، فقد أعلنت إسرائيل مؤخراً أن ١٥ مصنعاً إسرائيلياً للنسيج نقلت نشاطها إلى مصر للاستفادة من الأيدي العاملة الرخيصة.

وأشار رجال الأعمال المصريون إلى خطورة هذا الاتجاه الذي يعنى تكريس الصناعات كثيفة العمالة فى مصر، مع اهتمام إسرائيل بالصناعات ذات التقنية المتقدمة، هنا متابعة لهذه القضية الخطيرة.

القاهرة - جابر القرموطي

### سعيد الطويل :

## لن نسمح بسيطرة

## الإسرائيليين

## على سوق النسيج

قال عضو مجلس إدارة غرف الصناعات النسيجية، وإبرز المشترين مصانع غزل ونسيج من إسرائيل السيد إيهاب المسيرى، لـ «الأهرام العربى» إن إسرائيل وضعت خطة لتصنعية صناعة الغزل والنسيج، مثل معظم الدول الأوروبية، كونها صناعة كثيفة العمالة، ويصل متوسط أجر العامل الشهرى إلى ٩٠٠ دولار مقابل ١٤٠ دولار للاربنى و ٩٠ دولار للعامل المصرى.

ونتيجة لذلك لجأت تل أبيب إلى أكثر من أسلوب لبيع تلك المصانع وتقدم مستثمرون مصريون لشرائها وفق آليات السوق.

وفىما يتعلق باتجاه مستثمرين إسرائيليين لتعويم مصانع غزل ونسيج مصرية مقابل الإنتاج لحساب إسرائيل أوضاع المسيرى لا توجد مشكلة خاصة إذا كان المستثمر الإسرائيلى سيقيم مصنع مصرية وفق حسابات اقتصادية وليس بمنطق المؤامرة، مؤكداً وجود استثمار إسرائيلى فى هذه الصناعة داخل مصر.

ويقول المسيرى ليس صحيحاً أن إسرائيل تنكر فى إنشاء جامعة للغزل والنسيج فى

وقال مصدر اقتصادى: إن اعتراض مصر على إنشاء الجامعة يأتى من اشتراط إسرائيل أن تكون «دولة للنشاء» بالنسبة لمنتجات الغزل والنسيج المعدة للتصدير.

فى مقابل رأى المسيرى يرى رئيس الشركة المصرية القابضة للغزل والنسيج عبدالحكيم حجاج، أن إسرائيل تشارك فى حوالى ١٥ مصنعاً مصرية للغزل والنسيج فى المحل و ١٠ رمضان وتعتمد خطة الإسرائيليين على تعويم المصانع مقابل الإنتاج بالكامل لمساهمين حيث يأتى الإسرائيليين بالتصميمات والبايرونات والليل، بحيث يسيطر على إنتاج بالكامل، ولا مانع لاتجاهه استيراد أقمشة من الخارج.

ويحذر حجاج من توسع الإسرائيليين فى هذا الاتجاه لأنه سيؤدى إلى سيطرتهم على تلك الصناعة، ومن ثم سيكون القرار فى أيديهم بشأن تحديد الأسواق والأسعار مما ينعكس على زراعة القطن مستقبلاً ويؤكد حجاج أن إسرائيل تنوى بالفعل إنشاء جامعة للغزل والنسيج فى مدينة العاشر من رمضان، ومن ثم تتضخ نوايا إسرائيل للسيطرة على الغزل

مصر على غرار جامعة «شكار» الإسرائيلية. وفى هذا الإطار علمت «الأهرام العربى» أنه فى حالة موافقة مصر على إنشاء الجامعة فى العاشر من رمضان ستنتقل حوالى ٢٥ مليون دولار هبة من أمريكا على أن تضم تخصصات الغزل والنسيج وتصنيع الملابس الجاهزة، والتريكو على أن تدخل شركة «الدناء» الإسرائيلية كشريك أساسى فى المشروع.



## «البرنيس» الإسرائيلي

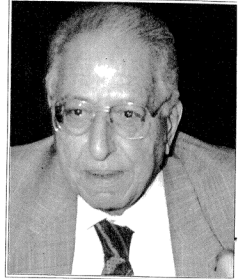
ما هوية رجل الأعمال المصري؟ هل هي هوية محددة مرتبطة بوطن وشعب وتاريخ، أم أنها هوية بلا ملامح تعمل في ظل سوق عالمية قاعدتها الريح وسقفها المصالح الخاصة.

فما يحدث من بعض رجال الأعمال المصريين لا يمكن تفسيره ولا تبريره، إذ ما معني ذلك الحماس منقطع النظير لشراء خردة مصانع النسيج الإسرائيلية، ونقلها إلى مصر؟ هل السبب فقط هو استغلال الفرص الكامنة لدى الاقتصاد الإسرائيلي، والتي تسمح بالتصدير إلى الولايات المتحدة دون الارتباط بحصص محددة، وما معنى التعلق بأى عملية يمكن من خلالها تحقيق أرباح بغض النظر عن أولويات ذلك الوطن الذي ينتمي إليه.

إن إقبال إسرائيل على بيع مصانعها القديمة إلى القطاع الخاص المصري، لاستغلال الطاقات المتاحة لدى خطوط الإنتاج في مصانع النسيج المصرية لرخص الأيدي والغليل، لا يمكن تفسيره إلا بمحاولة إسرائيل إعادة تقسيم العمل في المنطقة بهدف الاستئثار بالصناعات المتقدمة تكنولوجياً، وإغراق مصر بتلك الصناعات المتخلفة التي بدأ العالم الصناعي في إلقائها.

إن نقل مصانع النسيج كثيفة العمالة من إسرائيل إلى مصر يعنى تعويق مصر عن اللحاق بالدول الناهضة التي حققت طفرة في معدلات نموها من خلال الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، وإبرز مثل على ذلك ما فعلته ماليزيا واندونيسيا والفلبين، وقبلها تايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية. إن ما يحدث هو استغلال سوء الظروف اقتصادياً يسعى إلى النمو، اقتصاداً حقق مؤشرات طيبة في مجال الإصلاح الاقتصادي تمثلت في انخفاض العجز في الموازنة العامة، وتراجع معدل التضخم، واستقرار سعر صرف الجنيه المصري. إن ما يحدث هو خير تعبير عن حالة «عدم النضج» التي يمر بها بعض رجال الأعمال المصريون المستعدون للتعاون مع «الشيطان» من أجل تحقيق مصالحهم الخاصة، وأما لا أدن هنا «رجل الأعمال» الذي يسعى إلى تحقيق الربح فهذا هدف مشروع، ولكن أن يؤدي هذا الربح إلى الإضرار باقتصاد قومي، فهذا ما لا يقره عقل ولا منطق.

## ريح المصرية!



■ سعيد الطويل

### جمال زائدة

سواء إسرائيل أو الهند. وأشار إلى أن الميزان التجاري بين الدولتين لصالح مصر حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية إلى إسرائيل ٨١.٨ مليون جنيه مقابل ٥٧.٧ مليون عام ١٩٩٥، وبلغت قيمة الواردات المصرية إلى إسرائيل ٢٢.٤ مليون جنيه.

وكشف الطويل أن أغلب الواردات من إسرائيل لا يتم الكشف عنها عند قدومها إلى مصر حرصاً على مشاعر المستهلك، مشيراً إلى أن السلعة تدخل عن طريقين: الأول وضع مشاركة عالمية أو أسم دولة معينة بدلاً من إسرائيل، والثاني شطب البيانات العبرية على السلعة لعدم الكشف عن مصدرها ■

بالحصص إلى أمريكا طبقاً لاتفاقية التجارة الحرة بين الدولتين، بينما تخضع مصر لهذا النظام حتى أصبحت إسرائيل هي للنفذ الرئيسي لصادرات تلك المصانع.

سعيد الطويل - رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين - لم يبدئ أى تخوف من انتقال تلك المصانع إلى مصر حيث قال: نحن كرجال أعمال لن نسمح بسيطرة الإسرائيليين داخل السوق المصرية فى أى مجال ولا داعى لاطلاق ما يسمى بـ «الغزو الإسرائيلي للسوق المصرية» لأن هذا غير صحيح، ويرى أن التنافس داخل السوق مشرووع بين رجال الأعمال من مختلف الجنسيات، لأن رجل الأعمال يسعى إلى المكان الذي يربح من خلاله

والنسيج.

من جهة ثانية يقول مجدى عارف - مدير عام صندوق دعم صناعة الغزل والنسيج التابع للغرفة التجارية: إن شركة من قطاع الأعمال العام صدرت إلى إسرائيل بقيمة ٤٠ مليون دولار منتجات نسجية فى السنوات الأخيرة، وعقدت شراكة غير رسمية هدفها استيراد آلات ومعدات من إسرائيل فى مقابل إنشاء مصانع فى مصر، وهناك مصانع قمصان يملكها رجال أعمال فى مصر يصدرين جزءاً من إنتاجها إلى إسرائيل بشكل نصف مجهز لتصديره إلى السوق الأمريكية عبر تل أبيب على اعتبار أن إسرائيل لا تخضع لنظام الصادرات

## ٥ رجال أعمال مصريين يؤسسون مشروعاً تكنولوجيا المعلومات

كبت - ملك عبد العظيم

وقع ٥ رجال أعمال الأعمال العاملين في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات تفاهم أولية لعمل مشروع (سوهو - SOHO) وهو عبارة عن مجعين أحدهما في طريق الإسمايلية والثاني في طريق ٦ أكتوبر على مساحة إجمالية ١٢ ألف متر مربعة فيما بينهما بالتساوي (أي ٦ آلاف متر لكل مجع)، والمجمع عبارة عن أسواق مركزية المنتجات التكنولوجية تحتوي على مختلف الأنواع والموديلات من الأنظمة والأجهزة والبرامج ومستلزماتها والدعم الفني اللازم لها وذلك على مساحة ٣ آلاف متر أ.د. ٢ آلاف متر الباقية ستكون عبارة عن مساحة خادمة للزائرين تضمن استراحات ومطاعم ومهلى للأطفال وكافتيريا وموقف للسيارات، بالإضافة إلى خدمة توصيل الطلبات في ٢٤ ساعة من خلال البريد الإلكتروني أو التليفون أو الفاكس.

■ سيد إسماعيل

وصرح سيد إسماعيل - الرئيس التنفيذي لشركة الحاسبات المتقدمة (A.C.T) لـ "الأهرام المصري"، بأن الشركة تعد شركة مساهمة مصرية طبقاً لقانون ١٥٩، وسيكون رأس مالها المصرح به ٢٥ مليون جنيه ورأس مال مصدر ٥ ملايين جنيه عبارة عن ٥٠ ألف سهم من المسهم ١٠٠ جنيه، وأصاف: سيفتق نصف رأس المال عند الاكتتاب والباقي حسب قرار مجلس الإدارة.

وتم الاتفاق على ألا تقل حصة التأسيس عن ٥٠ ألف جنيه، وألا تزيد عن ٢٥٠ ألف جنيه، وسيكتتب المؤسسون في ٧٠٪، ويترك الباقي للاكتتاب العام بشرط ألا تقل حصة الاكتتاب عن ١٠ أسهم أو مضاعفاتها مع رسوم إصدار مقدارها ٢.٥ جنيه عن كل سهم. ويتيح المشروع حوالي ٥٠٠ فرصة عمل على ثلاث مراحل توفر المرحلة الأولى منه ما يقرب من ١٢٠ فرصة عمل. ويجدر بالذكر أن المشروع سيدأ تنفيذه في بداية عام ٩٨، بتكلفة استثمارية حوالي ١٥ مليون جنيه، ويتوقع أن يحقق أرباحاً تبدأ بنسبة ١٦٪ لعام ٩٨ وتصل إلى ٥٠٪ في عام ٢٠٠٠ ■



■ دعيسى الغزالى

## دراسة تجارب الدول العربية فى إنشاء وإدارة المناطق الحرة



**الكويت - حسن فحى**  
تبدأ الكويت أول اكثوبر المقبل تطبيق اكبر مشروع عربى لتفعيل الحرفيين وتحويلهم إلى أصحاب صناعات وتجارة، ويستهدف المعهد العربى للتخطيط والذى يتبنى للمشروع توسيع هذه التجربة مع اقطار عربية أخرى. وقال الدكتور عيسى الغزالى - مدير عام المعهد - والذى يتخذ من الكويت مقراً له، إن المعهد بصدد الانتهاء من اكبر مشروع بحثى عن إنشاء وإدارة المناطق الحرة المشتركة بين الدول العربية، والذى من شأنه أن يدعم التكامل الاقتصادى والتجارى العربى بما يعجل بقيام سوق عربية مشتركة. ويهدف المشروع إلى دراسة تجارب الدول العربية فى إنشاء وإدارة المناطق الحرة مقارنة مع الدول النامية لمعرفة أسباب فشل بعض هذه المناطق فى الاقطار العربية من خلال دراسة قوانين إنشائها وإعمالها والامتيازات للتاحة وطرق إدارتها، ومن ثم تسليط الضوء على التصورات المستقبلية لإنشاء مناطق حرة إقليمية (صناعية/تجارية/صادرات)، ومن المتوقع أن يتم هذا المشروع بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) بحيث يتم إنجازه على مراحل متعددة. يذكر أن عدد المناطق الحرة فى الاقطار العربية يبلغ ٢٥ منطقة، منها ٧ مناطق فى مصر و ٦ فى الأردن و ٦ فى سوريا و ١ فى لبنان وواحدة فى كل من الإمارات العربية المتحدة واليمن والمغرب وجيبوتى، إضافة إلى ذلك هناك مناطق حرة قيد الإنشاء فى الكويت وقطر والبحرين. وقال: "إن السلطة الفلسطينية لم تطلب رسمياً حتى الآن مساعدة المعهد فى تنفيذ سياساتها الاقتصادية من خلال الاستثمارات والبحوث والرسالت، إلا أنه أكد أن اتصالات جرت مؤخراً بين مسؤولين ومختصين فلسطينيين بغرض الاتفاق على تنفيذ بعض المشروعات البحثية والتعاونية مع المعهد. وأوضح: "الغزالى أن حل مشكلة ضعف التبادل التجارى العربى لا يأتى تجازى على اكبر تقدير ١٠٪ من إجمالى التجارة الخارجية للاقطار العربية بيد السياسيين لا الاقتصاديين، موضحاً أن هذه النسبة متواضعة جداً رغم وجود حوالي ١٢ تجربة عربية لتحديد التبادل التجارى العربى. وقال إن المجلس الاقتصادى والاجتماعى فى الجامعة العربية أقر مؤخراً البرنامج للتنفيذ لتفعيل اتفاقية الجات، وإنشاء منطقة تجارة حرة اعتباراً من أول يناير ١٩٩٨، على أن يتم خفض الرسوم الجمركية على السلع محل التبادل ما بين الاقطار العربية خلال ١٠ سنوات وتختفى هذه الرسوم عام ٢٠٠٧، وهناك بالفعل توجهات مشجعة لتنفيذ المنطقة التجارية العربية الحرة من خلال مناطق تجارية حرة ثانوية مثل اقتراح تحول اتفاق التعاون التجارى بين مصر والكويت الموقع فى اغسطس ١٩٩٨، إلى اتفاق منطقة للتجارة الحرة، والمشروع المقترح لاتفاق منطقة تجارة حرة بين مصر والمغرب، ومصر وقوات، وسوريا والأردن

## القاهرة تستضيف مؤتمراً للتجارة الدولية وأسواق رأس المال

عقدت جامعة طنطا والأكاديمية الدولية لبحوث الأعمال بالولايات المتحدة مؤتمر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للاقتصاد والتجارة الدولية وأسواق رأس المال، فى الفترة من ٢-٤ أغسطس الجارى بهدف تطوير استراتيجيات الأعمال الدولية. أسبقاً ورأس المال وتقنيات المعلومات فى شمال إفريقيا والشرق الأوسط. ويصرح الدكتور محمد مختار البديوى - رئيس جامعة طنطا ورئيس المؤتمر - أنه تم مناقشة التخطيط الإستراتيجى وأداء المؤسسات والحاسبات الدولية والتمويل وإقامة مشروعات الأعمال فى الشرق الأوسط وتنظيم المعلومات والإفصاح لمالى وتقنيات المعلومات وإدارة الموارد البشرية واتصالات الأعمال فى عصر التقنيات المتقدمة وفرض التخصير والاستثمار.

## مجلس الغرف التجارية السعودية يبحث عقبات صناعة التصدير



■ عبدالله الديباغ

يبحث مجلس الغرف التجارية السعودية سبل تطوير الاستثمارات الزراعية، والتغلب على المعوقات والصعوبات التي تواجهها صناعة التمر والتجارتها وذلك من خلال تنظيم اجتماع لمنتجي ومصنعي التمر في مقر المجلس بالرياض.

يهدف الاجتماع إلى مساعدة رجال الأعمال ودعم القطاع الزراعي لتنمية هذه الصناعة التي تتمتع السعودية فيها بميزة نسبية في التصنيع خاصة في ظل انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية.

وصرح عبدالله الديباغ - الأمين العام لمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية - بأن التمر يشكل أهم قطاعات الصناعة الغذائية، حيث تعتبر السعودية من الدول التي تتربع على صدارة إنتاج التمر في العالم حيث بلغ عدد النخيل لديها أكثر من ١٣ مليون نخلة تغطي مساحة أكبر من ٩٢.٨ ألف هكتار تنتج أكثر من ٨٥٢ ألف طن سنوياً.

وأضاف الديباغ أن إنتاج التمر في السعودية تطور من عام ١٩٩٠ بإنتاج ٥٢٧.٩ ألف طن إلى ٥٨٩ ألف طن عام ١٩٩٥.

كما ارتفعت مساحة الأرض المنتجة للتمر من ٧٢.٢ ألف هكتار عام ١٩٩٠ إلى ٩٢.٨ ألف هكتار عام ١٩٩٥.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصانع التمر المرخصة في السعودية حتى نهاية العام الماضي نحو ١٣٩.٦ ألف طن تشكل إنتاج ٤٩ مصنعاً تمثل نحو ٢٣.٧ في المائة من إجمالي التمر في السعودية في حين بلغ عدد المصانع المنتجة منها ٢٢ مصنعاً تنتج ٩٠.٢ ألف طن أي أن الطاقة المستغلة فعلياً لا تتعدى ١٥.٥ في المائة من إنتاج التمر.



■ عبدالعليم فواره

## يوم للاستثمار المصري في تونس



يعقد بالعاصمة التونسية في الفترة من ١١ - ٧ أكتوبر مؤتمر بعنوان «يوم الاستثمار المصري في تونس» يحضره الدكتور أحمد جويلى - وزير التجارة والتموين المصري، ود. محيى الدين الغريب - وزير المالية، ود. إبراهيم فوزى، ونظراؤهم التونسيين.

كما يشارك فيه ممثلون من اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات مجموعة من رجال الأعمال.

وسوف تركز أعمال المؤتمر على عرض لخريطة الاستثمار في مصر وبحث مزايا ومناخ الاستثمار والتعريف بأهم النظم الاقتصادية المتحررة من أجل تعريف المستثمرين التونسيين بالاقتصاد والصناعة المصرية، ومن أجل التشجيع على سرعة تنفيذ للقطعة الحرة بين مصر وتونس.

جدير بالذكر أنه تم تنظيم يوم للاستثمار التونسي في مصر في مايو الماضى، وهو ما تم الاتفاق عليه، عند بدء التفاوض في إقامة منطقة التجارة، صرح بذلك عبدالعليم فواره - رئيس مجلس الأعمال المصري - التونسي.

### تونس - جنات بن عبد الله

أعلن الرئيس زين العابدين بن علي عن إنشاء «البنك التونسي للضمان» وعين عبد اللطيف الصدام رئيساً ومديراً عاماً للبنك، وجاء هذا القرار لدعم الاقتصاد التونسي وضمان توفير فرص عمل جديدة في إطار الأهداف التي رسمها المخطط التاسع للتنمية.

جدير بالذكر أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تشكل في تونس ٨٠٪ من مجموع الكيان الاقتصادي إلى جانب ذلك فإنها تمثل أهم مصادر التوظيف باعتبار طبيعة وحجم المشروع. وقد جاء قرار الرئيس بإنشاء هذا النوع الجديد من البنوك استجابة لخصوصيات المشاريع الصغيرة التي واجهت صعوبات على مستوى التمويل البنكي الذي يفتقر وجود ضمانات عينية للموافقة على منح القروض.

مصادر مطلعة بوزارة التنمية الاقتصادية أوضحت أن البنك سيساهم في تمويل المشاريع الصغيرة التي لا تتجاوز تكلفتها ١٢ ألف دينار سواء كانت هذه المشاريع تابعة للقطاع الزراعي أو الصناعي أو التجاري أو الصناعات التقليدية.

وعن كيفية التعامل مع هذا البنك الذي سينطلق نشاطه في بداية السنة المقبلة أوضحت ذات المصادر أن ذلك سيتم بالتعاون مع الهياكل المعنية مثل وكالة النهوض بالتشغيل ووزارة التكوين المهني والتشغيل ووكالات النهوض بالصناعة والفلاحة وهي المكلفة بإعداد الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع وتقديمها للبنك.

## بنك جديد بتونس لتمويل المشاريع الصغيرة





عقب اندماج بنكي القاهرة السعودي، والسعودي التجاري المتحد

## مفاوضات حول إضافة «القاهرة» إلى اسم البنك الجديد

■ الأمير وليد بن طلال

وافقت الجمعيتان العموميتان لبنكي القاهرة السعودي، والسعودي المتحد، بالإجماع على دمج البنكين واعتماد التقييم الفعلي لهما على أن يصبح رأس مال البنكين بعد الاندماج

جدة - ٢.٤٥ مليار ريال سعودي.

### جدة - محمود المناوي

«تم بطريقة عادلة» إذ خضع البنك التجاري المتحد لمراجعة من قبل المحاسب القانوني الخاص ببنك القاهرة السعودي «وأي مري» والإجراء نفسه لـ «القاهرة السعودي» إذ تواتر تقييم موجوداته شركة آرثر أندرسون التي تتولى مراجعة حسابات «التجاري المتحد». وصرح مصرفيون لـ «الأهرام العربي» أن عملية دمج بنكي القاهرة السعودي، والسعودي التجاري المتحد خطوة ستعزز العمل المصري - السعودي في المرحلة القادمة، وتزول المصافح السعودية بقرارات عالية على المنافسة في مرحلة تحرير تجارة الخدمات القادمة للمنطقة بعد اتفاقات «الجات» والمنافسة بقوة على حصص لهم في السوق المصرفية والإقليمية والعالمية.

وتؤكد تلك المصادر أن هذا الاندماج سيفتح أفقاً واسعاً أمام البنوك الصغيرة بمنطقة الخليج، للدخول في اندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودي اندماجات مشابهة خاصة بعد رؤية نتائج اندماج القاهرة السعودي والسعودي المتحد، وقالوا إن هذه الخطوة سوف تسهم في إيجاد قنوات تمويلية كبيرة للمستثمرين في القطاع الخاص السعودي ■

يصبح إجمالي المشاركة الأجنبية في البنك الجديد ١٤.٨ في المائة.

وقد جرى تعديل نص المادة السادسة من النظام الأساسي للبنك ليصبح رأس المال بعد إصدار الأسهم المجانية وإقرار الاندماج ٢.٤٥ مليار ريال موزعة على ٢٤.٥ مليون سهم عادي قيمة كل سهم ١٠٠ ريال يخص مساهمي البنك السعودي التجاري المتحد منها ١٢.٥ مليون سهم، ومساهمي بنك القاهرة السعودي عقب الاندماج ١٢ مليون سهم.

وحول تسمية البنك الجديد الذي سيفضل ساحة السوق المصرفية السعودية قريباً قال الأمير الوليد، أنه سيتم الدعوة لعقد جمعية عامة غير عادية مشتركة تضم مساهمي البنكين للموافقة على اسم البنك الجديد.

وللعرف أن الجانب المصري يشترط وجود اسم «القاهرة» ويقترح «التجاري المتحد» اسم المتحد الدولي، حيث لم يتضح بعد ما إذا كان الاسم الجديد سيجتمع بين الاسمين السابقين أو يقتصر على اسم أحد الطرفين دون الآخر.

ومن جهة أخرى وصف الوليد بن طلال تقييم البنكين قبل اتمام عملية الدمج والتوصل إلى الحسابات النهائية لموجودات البنكين بأنه

وقد انفض اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لكل بنك والذي عقد في كل من جدة والرياض على حدة في أقل من ٢٠ دقيقة ليعلن البنكان أكبر عملية اندماج مصرفي في العالم العربي.

ترأس الجمعية العمومية للبنك التجاري المتحد في الرياض، الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، بحضور أصحاب ٧٨.٢٨٪ من رأس المال الواجبة للنصاب القانوني وهي ٦٦٪، فيما ترأس المهندس عبدالله الحبيب، رئيس مجلس إدارة القاهرة السعودي الجمعية العمومية في جدة بحضور ممثلين لهما ٨.١ مليون سهم.

وأوضح الأمير الوليد بن طلال، أن المحاسبين اجتماعاً معاً وتوصل إلى أن كل سهم في «التجاري المتحد» يعادل ١.٢٥ سهماً في القاهرة السعودي وهو ما يبرر رفع رأسمال «المتحد» من مليار ريال إلى ١.٢٥ مليار ريال لتساوي حقوق المساهمين في كلا البنكين.

وأكد الأمير الوليد استمرار حصص الشركاء الأجانب في البنك للمحد الجديد ٢٠ في المائة نصيب البنك المركزي المصري في «القاهرة السعودي»، و ١٠ في المائة نصيب بنكي ملي إيران ولبنان المهجري في «التجاري المتحد» حيث

# نيسان جديرة بالاختيار

بمحركات سمعة ١٢٠٠ سمى في خدم جيتار بنجل  
الكامرة البروجر و ١٥٠ سمى في ٥٥ هـ حسان

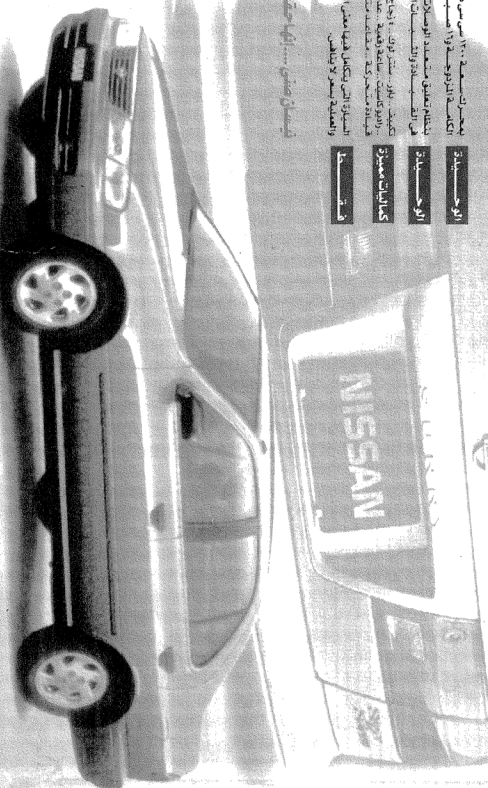
بخطام عظيم متعدد الوسائط توفر الراحة المتناهية  
في الراحة والرفاهية والسيارات المتكاملة

كثيرة ... بلور ... ستر نوك ... زجاج كهربائي ... موبيل كهربائية  
... دابو كسيت ... ساحة زمنية ... عدادات السرعة ١٨٠ كم ... محلة

في ... متحركة ... ساحة متحركة ... ألوان مختلفة  
السيارة التي تكمل فيها معنى الجودة ... القوة ... الرقعة

والعجلة يسمو لا ينام

لنيسان حش ... انها حقاً جديرة بالاختيار



معلومات إضافية عن سيارة نيسان  
تحتفظ نيسان بسياسة الخصوصية الخاصة بها  
معلومات إضافية عن سيارة نيسان

**NISSAN**

You come first

٢٤٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

للحيز والاستخدام ... لدى شركة مودرن موتورز ووزعها الممثلين

مودة الصالحية المحددة

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

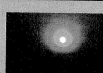
٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠

٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠ - ٢٢٠٠٠٠



إذا كنت من أصحاب التميز وتبحث عن التفرد في  
اقتناء ما يناسبك من القرى السياحية، فسوف يتحقق لك  
ذلك من خلالنا، وإذا كنت ممن يبحث عن الهدوء والاستمتاع  
بالطبيعة فتابع معنا أحلامك، وإذا كنت من المستثمرين  
وتبحث عن الاستثمار الحقيقي لأموالك فنحن نتيح لك من  
خلال صفحاتنا بانورا من القرى السياحية لتناقش  
وتبحث ثم تختار في النهاية الأفضل، وبذلك توفر على  
نفسك الجهد ومشقة البحث الطويل.





# بين يديك القرى السياحية وراما

# قرية النوران

أول قرية تحصل على جائزة  
الرأي العام الدولية عن عام ١٩٩٧

تشهد قرية النوران السياحية حدثين مهمين خلال هذا العام، الحدث الأول: هو حصولها على جائزة الرأي العام الدولية التي تمنح للشخصيات البارزة والمشروعات الاستثمارية المتميزة، وقدمت الاحتفال بتسليم السيد اللواء محمد فتحى أمين - رئيس مجلس الإدارة - هذه الجائزة والحدث الثاني: هو افتتاح والاحتفال بتسليم المرحلة الأولى خلال شهر سبتمبر من هذا العام.

ومن الملاعب التي تميز قرية النوران عن مثيلاتها من القرى روعة التصميم والإنشاء والدقة المتناهية في التنفيذ وقد روعي أن تكون نسبة المباني لاتزيد على ٢٠٪ من مساحة الأرض وقد صممت القرية لتكون قرية نموذجية يشعر روادها بالراحة التامة وتحقق جميع مطالبهم المصيفية، فقد روعي في التصميم أن يحقق الخصوصية الكاملة لجميع الوحدات علاوة على توفير كافة الخدمات بالقرية، ففي مجال الإنشاء تتكون القرية من ٤٠٥ فيلا وشاليهات (دوران) وعد ١٠٨ شقق.

١. الفيلا على مساحة ٢٠١٨٠ دوران (٣ حمام - ٢ رئيسيين - ٤ حبرات نوم - مطبخ - روف بمساحة ٢٢٩٠) وحديقة خاصة ٢٠١٥٠ م. بجراج.

٢. تصميم الشاليهات هو نفس تصميم الفيلا ولكن مكونة من شاليه دوران كل دور منفصل مكون من (٢ رئيسيين - مطبخ - حمام - حبرتين نوم) على مساحة ٢٩٠، وحديقة ٢٩٠ م. مطبخ على مساحة ٢٩٠ م. ملحق بالشاليه العلوى.

٣. الشقق متميزة جدا ومساحتها ٢٠١٢٠ ومكونة من رئيسيين وعد ٢ حمام ومطبخ وحبرتين نوم وتمتيز الشقق بموقعها المتميز الذى يشرف على القرية بالكامل والبحر.

في مجال الخدمات:

١. يوجد في قلب القرية منطقة ترفيهية على مساحة ٢٨٠٠٠ م. بها ٤ حمام مساحة كبير وكافتيريا وملاعب أطفال.

٢. المنطقة الشاطئية متميزة جدا كما أن الشاطيء متميز ويشرف على خليج أبو حسيبة حيث المياه الصافية، الهادئة، الصالحة تماما للزول، كما أن منطقة الشاطيء مزودة بمناطق خدمات كاملة، وملاعب - ملاعب أطفال، وجميع معدات والدوات البحر.

٣. قطار سياحى (الطفلف) والذى يجوب القرية طوال اليوم.

٤. سوق تجارية متكاملة مكونة من ٣ مستويات المستوى الأول به ١٧ محلا، منهم سوبر ماركت به جميع متطلبات الأسرة، الدور الثاني ترفيهي وفيه صالة نيسكو ويلياردو وجمانيزيوم وساونا ومطعم والدور العلوى: على مساحة ١٣٠٠ متر، به سينما صيفي وقهوة بلدى وكازينو كامل.

٥. مرافق متكاملة (شبكة كهرباء كاملة خارجية مزودة بعدد ٢ ديزل كانبيل احتياطي، شبكة مياه - شبكة طرق، شبكة صرف صنى كامل)، هذا وقد راعي مجلس إدارة القرية ألا يتم البدء في تسويق المرحلة الأخيرة من المشروع إلا بعد أن تكون القرية فاضحة تماما وبما أن القرية تستعد للافتتاح الكلى لها خلال ٣ شهور فقد فتح باب الحجز لهذه المرحلة على أن يكون التسليم للوحدات فور التعاقد مباشرة.

وطبقا للتخطيط والسياسة العامة للدولة والتي تتطلب تنظيم الحركة السياحية لهذه المنطقة فقد قرر مجلس الإدارة التعاقد مع السادة الحازنين على وحدات القرية بأن يقوم باستغلال وحداتهم بعد قضاء اجازاتهم المصيفية بالإبحار للقوة السياحية العربية والمصرية لتحقيق عائد محو للسادة حازنى الوحدات كاستثمار خفيف يحقق دخلا يساهم في تأسيس لهم وذلك بتمويل من رسوم الشركة بفرش وحدات الأعضاء باستعمال تعاونية والتخطيط حتى تكون صالحة للاستغلال الاستغنى وسوف تضمن الشركة هذا العمل لتساهل ذلك الوحدات بما في ذلك أعمال الصيانة الخاصة لوحداتهم عند انتهاء الموسم الصيفي وإعادة تجديد تحت اشراف الشركة هذا ويعملون بالقرية وحدات كشركة على البحر مباشرة وفي الصيغف الأمامية.

ولابد من الفصل بين الأحياء بأبواب مازال الزوارم قرية النوران على أرقام ٢٧٠٢٨٨ - ٢٧٠٢٩٨ - ٢٧٠٢٩٩ - ٢٧٠٣٠٠ - ٢٧٠٣٠١ - ٢٧٠٣٠٢ - ٢٧٠٣٠٣ - ٢٧٠٣٠٤ - ٢٧٠٣٠٥ - ٢٧٠٣٠٦ - ٢٧٠٣٠٧ - ٢٧٠٣٠٨ - ٢٧٠٣٠٩ - ٢٧٠٣١٠ - ٢٧٠٣١١ - ٢٧٠٣١٢ - ٢٧٠٣١٣ - ٢٧٠٣١٤ - ٢٧٠٣١٥ - ٢٧٠٣١٦ - ٢٧٠٣١٧ - ٢٧٠٣١٨ - ٢٧٠٣١٩ - ٢٧٠٣٢٠ - ٢٧٠٣٢١ - ٢٧٠٣٢٢ - ٢٧٠٣٢٣ - ٢٧٠٣٢٤ - ٢٧٠٣٢٥ - ٢٧٠٣٢٦ - ٢٧٠٣٢٧ - ٢٧٠٣٢٨ - ٢٧٠٣٢٩ - ٢٧٠٣٣٠ - ٢٧٠٣٣١ - ٢٧٠٣٣٢ - ٢٧٠٣٣٣ - ٢٧٠٣٣٤ - ٢٧٠٣٣٥ - ٢٧٠٣٣٦ - ٢٧٠٣٣٧ - ٢٧٠٣٣٨ - ٢٧٠٣٣٩ - ٢٧٠٣٤٠ - ٢٧٠٣٤١ - ٢٧٠٣٤٢ - ٢٧٠٣٤٣ - ٢٧٠٣٤٤ - ٢٧٠٣٤٥ - ٢٧٠٣٤٦ - ٢٧٠٣٤٧ - ٢٧٠٣٤٨ - ٢٧٠٣٤٩ - ٢٧٠٣٥٠ - ٢٧٠٣٥١ - ٢٧٠٣٥٢ - ٢٧٠٣٥٣ - ٢٧٠٣٥٤ - ٢٧٠٣٥٥ - ٢٧٠٣٥٦ - ٢٧٠٣٥٧ - ٢٧٠٣٥٨ - ٢٧٠٣٥٩ - ٢٧٠٣٦٠ - ٢٧٠٣٦١ - ٢٧٠٣٦٢ - ٢٧٠٣٦٣ - ٢٧٠٣٦٤ - ٢٧٠٣٦٥ - ٢٧٠٣٦٦ - ٢٧٠٣٦٧ - ٢٧٠٣٦٨ - ٢٧٠٣٦٩ - ٢٧٠٣٧٠ - ٢٧٠٣٧١ - ٢٧٠٣٧٢ - ٢٧٠٣٧٣ - ٢٧٠٣٧٤ - ٢٧٠٣٧٥ - ٢٧٠٣٧٦ - ٢٧٠٣٧٧ - ٢٧٠٣٧٨ - ٢٧٠٣٧٩ - ٢٧٠٣٨٠ - ٢٧٠٣٨١ - ٢٧٠٣٨٢ - ٢٧٠٣٨٣ - ٢٧٠٣٨٤ - ٢٧٠٣٨٥ - ٢٧٠٣٨٦ - ٢٧٠٣٨٧ - ٢٧٠٣٨٨ - ٢٧٠٣٨٩ - ٢٧٠٣٩٠ - ٢٧٠٣٩١ - ٢٧٠٣٩٢ - ٢٧٠٣٩٣ - ٢٧٠٣٩٤ - ٢٧٠٣٩٥ - ٢٧٠٣٩٦ - ٢٧٠٣٩٧ - ٢٧٠٣٩٨ - ٢٧٠٣٩٩ - ٢٧٠٤٠٠ - ٢٧٠٤٠١ - ٢٧٠٤٠٢ - ٢٧٠٤٠٣ - ٢٧٠٤٠٤ - ٢٧٠٤٠٥ - ٢٧٠٤٠٦ - ٢٧٠٤٠٧ - ٢٧٠٤٠٨ - ٢٧٠٤٠٩ - ٢٧٠٤١٠ - ٢٧٠٤١١ - ٢٧٠٤١٢ - ٢٧٠٤١٣ - ٢٧٠٤١٤ - ٢٧٠٤١٥ - ٢٧٠٤١٦ - ٢٧٠٤١٧ - ٢٧٠٤١٨ - ٢٧٠٤١٩ - ٢٧٠٤٢٠ - ٢٧٠٤٢١ - ٢٧٠٤٢٢ - ٢٧٠٤٢٣ - ٢٧٠٤٢٤ - ٢٧٠٤٢٥ - ٢٧٠٤٢٦ - ٢٧٠٤٢٧ - ٢٧٠٤٢٨ - ٢٧٠٤٢٩ - ٢٧٠٤٣٠ - ٢٧٠٤٣١ - ٢٧٠٤٣٢ - ٢٧٠٤٣٣ - ٢٧٠٤٣٤ - ٢٧٠٤٣٥ - ٢٧٠٤٣٦ - ٢٧٠٤٣٧ - ٢٧٠٤٣٨ - ٢٧٠٤٣٩ - ٢٧٠٤٤٠ - ٢٧٠٤٤١ - ٢٧٠٤٤٢ - ٢٧٠٤٤٣ - ٢٧٠٤٤٤ - ٢٧٠٤٤٥ - ٢٧٠٤٤٦ - ٢٧٠٤٤٧ - ٢٧٠٤٤٨ - ٢٧٠٤٤٩ - ٢٧٠٤٥٠ - ٢٧٠٤٥١ - ٢٧٠٤٥٢ - ٢٧٠٤٥٣ - ٢٧٠٤٥٤ - ٢٧٠٤٥٥ - ٢٧٠٤٥٦ - ٢٧٠٤٥٧ - ٢٧٠٤٥٨ - ٢٧٠٤٥٩ - ٢٧٠٤٦٠ - ٢٧٠٤٦١ - ٢٧٠٤٦٢ - ٢٧٠٤٦٣ - ٢٧٠٤٦٤ - ٢٧٠٤٦٥ - ٢٧٠٤٦٦ - ٢٧٠٤٦٧ - ٢٧٠٤٦٨ - ٢٧٠٤٦٩ - ٢٧٠٤٧٠ - ٢٧٠٤٧١ - ٢٧٠٤٧٢ - ٢٧٠٤٧٣ - ٢٧٠٤٧٤ - ٢٧٠٤٧٥ - ٢٧٠٤٧٦ - ٢٧٠٤٧٧ - ٢٧٠٤٧٨ - ٢٧٠٤٧٩ - ٢٧٠٤٨٠ - ٢٧٠٤٨١ - ٢٧٠٤٨٢ - ٢٧٠٤٨٣ - ٢٧٠٤٨٤ - ٢٧٠٤٨٥ - ٢٧٠٤٨٦ - ٢٧٠٤٨٧ - ٢٧٠٤٨٨ - ٢٧٠٤٨٩ - ٢٧٠٤٩٠ - ٢٧٠٤٩١ - ٢٧٠٤٩٢ - ٢٧٠٤٩٣ - ٢٧٠٤٩٤ - ٢٧٠٤٩٥ - ٢٧٠٤٩٦ - ٢٧٠٤٩٧ - ٢٧٠٤٩٨ - ٢٧٠٤٩٩ - ٢٧٠٥٠٠ - ٢٧٠٥٠١ - ٢٧٠٥٠٢ - ٢٧٠٥٠٣ - ٢٧٠٥٠٤ - ٢٧٠٥٠٥ - ٢٧٠٥٠٦ - ٢٧٠٥٠٧ - ٢٧٠٥٠٨ - ٢٧٠٥٠٩ - ٢٧٠٥١٠ - ٢٧٠٥١١ - ٢٧٠٥١٢ - ٢٧٠٥١٣ - ٢٧٠٥١٤ - ٢٧٠٥١٥ - ٢٧٠٥١٦ - ٢٧٠٥١٧ - ٢٧٠٥١٨ - ٢٧٠٥١٩ - ٢٧٠٥٢٠ - ٢٧٠٥٢١ - ٢٧٠٥٢٢ - ٢٧٠٥٢٣ - ٢٧٠٥٢٤ - ٢٧٠٥٢٥ - ٢٧٠٥٢٦ - ٢٧٠٥٢٧ - ٢٧٠٥٢٨ - ٢٧٠٥٢٩ - ٢٧٠٥٣٠ - ٢٧٠٥٣١ - ٢٧٠٥٣٢ - ٢٧٠٥٣٣ - ٢٧٠٥٣٤ - ٢٧٠٥٣٥ - ٢٧٠٥٣٦ - ٢٧٠٥٣٧ - ٢٧٠٥٣٨ - ٢٧٠٥٣٩ - ٢٧٠٥٤٠ - ٢٧٠٥٤١ - ٢٧٠٥٤٢ - ٢٧٠٥٤٣ - ٢٧٠٥٤٤ - ٢٧٠٥٤٥ - ٢٧٠٥٤٦ - ٢٧٠٥٤٧ - ٢٧٠٥٤٨ - ٢٧٠٥٤٩ - ٢٧٠٥٥٠ - ٢٧٠٥٥١ - ٢٧٠٥٥٢ - ٢٧٠٥٥٣ - ٢٧٠٥٥٤ - ٢٧٠٥٥٥ - ٢٧٠٥٥٦ - ٢٧٠٥٥٧ - ٢٧٠٥٥٨ - ٢٧٠٥٥٩ - ٢٧٠٥٦٠ - ٢٧٠٥٦١ - ٢٧٠٥٦٢ - ٢٧٠٥٦٣ - ٢٧٠٥٦٤ - ٢٧٠٥٦٥ - ٢٧٠٥٦٦ - ٢٧٠٥٦٧ - ٢٧٠٥٦٨ - ٢٧٠٥٦٩ - ٢٧٠٥٧٠ - ٢٧٠٥٧١ - ٢٧٠٥٧٢ - ٢٧٠٥٧٣ - ٢٧٠٥٧٤ - ٢٧٠٥٧٥ - ٢٧٠٥٧٦ - ٢٧٠٥٧٧ - ٢٧٠٥٧٨ - ٢٧٠٥٧٩ - ٢٧٠٥٨٠ - ٢٧٠٥٨١ - ٢٧٠٥٨٢ - ٢٧٠٥٨٣ - ٢٧٠٥٨٤ - ٢٧٠٥٨٥ - ٢٧٠٥٨٦ - ٢٧٠٥٨٧ - ٢٧٠٥٨٨ - ٢٧٠٥٨٩ - ٢٧٠٥٩٠ - ٢٧٠٥٩١ - ٢٧٠٥٩٢ - ٢٧٠٥٩٣ - ٢٧٠٥٩٤ - ٢٧٠٥٩٥ - ٢٧٠٥٩٦ - ٢٧٠٥٩٧ - ٢٧٠٥٩٨ - ٢٧٠٥٩٩ - ٢٧٠٦٠٠ - ٢٧٠٦٠١ - ٢٧٠٦٠٢ - ٢٧٠٦٠٣ - ٢٧٠٦٠٤ - ٢٧٠٦٠٥ - ٢٧٠٦٠٦ - ٢٧٠٦٠٧ - ٢٧٠٦٠٨ - ٢٧٠٦٠٩ - ٢٧٠٦١٠ - ٢٧٠٦١١ - ٢٧٠٦١٢ - ٢٧٠٦١٣ - ٢٧٠٦١٤ - ٢٧٠٦١٥ - ٢٧٠٦١٦ - ٢٧٠٦١٧ - ٢٧٠٦١٨ - ٢٧٠٦١٩ - ٢٧٠٦٢٠ - ٢٧٠٦٢١ - ٢٧٠٦٢٢ - ٢٧٠٦٢٣ - ٢٧٠٦٢٤ - ٢٧٠٦٢٥ - ٢٧٠٦٢٦ - ٢٧٠٦٢٧ - ٢٧٠٦٢٨ - ٢٧٠٦٢٩ - ٢٧٠٦٣٠ - ٢٧٠٦٣١ - ٢٧٠٦٣٢ - ٢٧٠٦٣٣ - ٢٧٠٦٣٤ - ٢٧٠٦٣٥ - ٢٧٠٦٣٦ - ٢٧٠٦٣٧ - ٢٧٠٦٣٨ - ٢٧٠٦٣٩ - ٢٧٠٦٤٠ - ٢٧٠٦٤١ - ٢٧٠٦٤٢ - ٢٧٠٦٤٣ - ٢٧٠٦٤٤ - ٢٧٠٦٤٥ - ٢٧٠٦٤٦ - ٢٧٠٦٤٧ - ٢٧٠٦٤٨ - ٢٧٠٦٤٩ - ٢٧٠٦٥٠ - ٢٧٠٦٥١ - ٢٧٠٦٥٢ - ٢٧٠٦٥٣ - ٢٧٠٦٥٤ - ٢٧٠٦٥٥ - ٢٧٠٦٥٦ - ٢٧٠٦٥٧ - ٢٧٠٦٥٨ - ٢٧٠٦٥٩ - ٢٧٠٦٦٠ - ٢٧٠٦٦١ - ٢٧٠٦٦٢ - ٢٧٠٦٦٣ - ٢٧٠٦٦٤ - ٢٧٠٦٦٥ - ٢٧٠٦٦٦ - ٢٧٠٦٦٧ - ٢٧٠٦٦٨ - ٢٧٠٦٦٩ - ٢٧٠٦٧٠ - ٢٧٠٦٧١ - ٢٧٠٦٧٢ - ٢٧٠٦٧٣ - ٢٧٠٦٧٤ - ٢٧٠٦٧٥ - ٢٧٠٦٧٦ - ٢٧٠٦٧٧ - ٢٧٠٦٧٨ - ٢٧٠٦٧٩ - ٢٧٠٦٨٠ - ٢٧٠٦٨١ - ٢٧٠٦٨٢ - ٢٧٠٦٨٣ - ٢٧٠٦٨٤ - ٢٧٠٦٨٥ - ٢٧٠٦٨٦ - ٢٧٠٦٨٧ - ٢٧٠٦٨٨ - ٢٧٠٦٨٩ - ٢٧٠٦٩٠ - ٢٧٠٦٩١ - ٢٧٠٦٩٢ - ٢٧٠٦٩٣ - ٢٧٠٦٩٤ - ٢٧٠٦٩٥ - ٢٧٠٦٩٦ - ٢٧٠٦٩٧ - ٢٧٠٦٩٨ - ٢٧٠٦٩٩ - ٢٧٠٧٠٠ - ٢٧٠٧٠١ - ٢٧٠٧٠٢ - ٢٧٠٧٠٣ - ٢٧٠٧٠٤ - ٢٧٠٧٠٥ - ٢٧٠٧٠٦ - ٢٧٠٧٠٧ - ٢٧٠٧٠٨ - ٢٧٠٧٠٩ - ٢٧٠٧١٠ - ٢٧٠٧١١ - ٢٧٠٧١٢ - ٢٧٠٧١٣ - ٢٧٠٧١٤ - ٢٧٠٧١٥ - ٢٧٠٧١٦ - ٢٧٠٧١٧ - ٢٧٠٧١٨ - ٢٧٠٧١٩ - ٢٧٠٧٢٠ - ٢٧٠٧٢١ - ٢٧٠٧٢٢ - ٢٧٠٧٢٣ - ٢٧٠٧٢٤ - ٢٧٠٧٢٥ - ٢٧٠٧٢٦ - ٢٧٠٧٢٧ - ٢٧٠٧٢٨ - ٢٧٠٧٢٩ - ٢٧٠٧٣٠ - ٢٧٠٧٣١ - ٢٧٠٧٣٢ - ٢٧٠٧٣٣ - ٢٧٠٧٣٤ - ٢٧٠٧٣٥ - ٢٧٠٧٣٦ - ٢٧٠٧٣٧ - ٢٧٠٧٣٨ - ٢٧٠٧٣٩ - ٢٧٠٧٤٠ - ٢٧٠٧٤١ - ٢٧٠٧٤٢ - ٢٧٠٧٤٣ - ٢٧٠٧٤٤ - ٢٧٠٧٤٥ - ٢٧٠٧٤٦ - ٢٧٠٧٤٧ - ٢٧٠٧٤٨ - ٢٧٠٧٤٩ - ٢٧٠٧٥٠ - ٢٧٠٧٥١ - ٢٧٠٧٥٢ - ٢٧٠٧٥٣ - ٢٧٠٧٥٤ - ٢٧٠٧٥٥ - ٢٧٠٧٥٦ - ٢٧٠٧٥٧ - ٢٧٠٧٥٨ - ٢٧٠٧٥٩ - ٢٧٠٧٦٠ - ٢٧٠٧٦١ - ٢٧٠٧٦٢ - ٢٧٠٧٦٣ - ٢٧٠٧٦٤ - ٢٧٠٧٦٥ - ٢٧٠٧٦٦ - ٢٧٠٧٦٧ - ٢٧٠٧٦٨ - ٢٧٠٧٦٩ - ٢٧٠٧٧٠ - ٢٧٠٧٧١ - ٢٧٠٧٧٢ - ٢٧٠٧٧٣ - ٢٧٠٧٧٤ - ٢٧٠٧٧٥ - ٢٧٠٧٧٦ - ٢٧٠٧٧٧ - ٢٧٠٧٧٨ - ٢٧٠٧٧٩ - ٢٧٠٧٨٠ - ٢٧٠٧٨١ - ٢٧٠٧٨٢ - ٢٧٠٧٨٣ - ٢٧٠٧٨٤ - ٢٧٠٧٨٥ - ٢٧٠٧٨٦ - ٢٧٠٧٨٧ - ٢٧٠٧٨٨ - ٢٧٠٧٨٩ - ٢٧٠٧٩٠ - ٢٧٠٧٩١ - ٢٧٠٧٩٢ - ٢٧٠٧٩٣ - ٢٧٠٧٩٤ - ٢٧٠٧٩٥ - ٢٧٠٧٩٦ - ٢٧٠٧٩٧ - ٢٧٠٧٩٨ - ٢٧٠٧٩٩ - ٢٧٠٨٠٠ - ٢٧٠٨٠١ - ٢٧٠٨٠٢ - ٢٧٠٨٠٣ - ٢٧٠٨٠٤ - ٢٧٠٨٠٥ - ٢٧٠٨٠٦ - ٢٧٠٨٠٧ - ٢٧٠٨٠٨ - ٢٧٠٨٠٩ - ٢٧٠٨١٠ - ٢٧٠٨١١ - ٢٧٠٨١٢ - ٢٧٠٨١٣ - ٢٧٠٨١٤ - ٢٧٠٨١٥ - ٢٧٠٨١٦ - ٢٧٠٨١٧ - ٢٧٠٨١٨ - ٢٧٠٨١٩ - ٢٧٠٨٢٠ - ٢٧٠٨٢١ - ٢٧٠٨٢٢ - ٢٧٠٨٢٣ - ٢٧٠٨٢٤ - ٢٧٠٨٢٥ - ٢٧٠٨٢٦ - ٢٧٠٨٢٧ - ٢٧٠٨٢٨ - ٢٧٠٨٢٩ - ٢٧٠٨٣٠ - ٢٧٠٨٣١ - ٢٧٠٨٣٢ - ٢٧٠٨٣٣ - ٢٧٠٨٣٤ - ٢٧٠٨٣٥ - ٢٧٠٨٣٦ - ٢٧٠٨٣٧ - ٢٧٠٨٣٨ - ٢٧٠٨٣٩ - ٢٧٠٨٤٠ - ٢٧٠٨٤١ - ٢٧٠٨٤٢ - ٢٧٠٨٤٣ - ٢٧٠٨٤٤ - ٢٧٠٨٤٥ - ٢٧٠٨٤٦ - ٢٧٠٨٤٧ - ٢٧٠٨٤٨ - ٢٧٠٨٤٩ - ٢٧٠٨٥٠ - ٢٧٠٨٥١ - ٢٧٠٨٥٢ - ٢٧٠٨٥٣ - ٢٧٠٨٥٤ - ٢٧٠٨٥٥ - ٢٧٠٨٥٦ - ٢٧٠٨٥٧ - ٢٧٠٨٥٨ - ٢٧٠٨٥٩ - ٢٧٠٨٦٠ - ٢٧٠٨٦١ - ٢٧٠٨٦٢ - ٢٧٠٨٦٣ - ٢٧٠٨٦٤ - ٢٧٠٨٦٥ - ٢٧٠٨٦٦ - ٢٧٠٨٦٧ - ٢٧٠٨٦٨ - ٢٧٠٨٦٩ - ٢٧٠٨٧٠ - ٢٧٠٨٧١ - ٢٧٠٨٧٢ - ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧٠٨٧٤ - ٢٧٠٨٧٥ - ٢٧٠٨٧٦ - ٢٧٠٨٧٧ - ٢٧٠٨٧٨ - ٢٧٠٨٧٩ - ٢٧٠٨٨٠ - ٢٧٠٨٨١ - ٢٧٠٨٨٢ - ٢٧٠٨٨٣ - ٢٧٠٨٨٤ - ٢٧٠٨٨٥ - ٢٧٠٨٨٦ - ٢٧٠٨٨٧ - ٢٧٠٨٨٨ - ٢٧٠٨٨٩ - ٢٧٠٨٩٠ - ٢٧٠٨٩١ - ٢٧٠٨٩٢ - ٢٧٠٨٩٣ - ٢٧٠٨٩٤ - ٢٧٠٨٩٥ - ٢٧٠٨٩٦ - ٢٧٠٨٩٧ - ٢٧٠٨٩٨ - ٢٧٠٨٩٩ - ٢٧٠٩٠٠ - ٢٧٠٩٠١ - ٢٧٠٩٠٢ - ٢٧٠٩٠٣ - ٢٧٠٩٠٤ - ٢٧٠٩٠٥ - ٢٧٠٩٠٦ - ٢٧٠٩٠٧ - ٢٧٠٩٠٨ - ٢٧٠٩٠٩ - ٢٧٠٩١٠ - ٢٧٠٩١١ - ٢٧٠٩١٢ - ٢٧٠٩١٣ - ٢٧٠٩١٤ - ٢٧٠٩١٥ - ٢٧٠٩١٦ - ٢٧٠٩١٧ - ٢٧٠٩١٨ - ٢٧٠٩١٩ - ٢٧٠٩٢٠ - ٢٧٠٩٢١ - ٢٧٠٩٢٢ - ٢٧٠٩٢٣ - ٢٧٠٩٢٤ - ٢٧٠٩٢٥ - ٢٧٠٩٢٦ - ٢٧٠٩٢٧ - ٢٧٠٩٢٨ - ٢٧٠٩٢٩ - ٢٧٠٩٣٠ - ٢٧٠٩٣١ - ٢٧٠٩٣٢ - ٢٧٠٩٣٣ - ٢٧٠٩٣٤ - ٢٧٠٩٣٥ - ٢٧٠٩٣٦ - ٢٧٠٩٣٧ - ٢٧٠٩٣٨ - ٢٧٠٩٣٩ - ٢٧٠٩٤٠ - ٢٧٠٩٤١ - ٢٧٠٩٤٢ - ٢٧٠٩٤٣ - ٢٧٠٩٤٤ - ٢٧٠٩٤٥ - ٢٧٠٩٤٦ - ٢٧٠٩٤٧ - ٢٧٠٩٤٨ - ٢٧٠٩٤٩ - ٢٧٠٩٥٠ - ٢٧٠٩٥١ - ٢٧٠٩٥٢ - ٢٧٠٩٥٣ - ٢٧٠٩٥٤ - ٢٧٠٩٥٥ - ٢٧٠٩٥٦ - ٢٧٠٩٥٧ - ٢٧٠٩٥٨ - ٢٧٠٩٥٩ - ٢٧٠٩٦٠ - ٢٧٠٩٦١ - ٢٧٠٩٦٢ - ٢٧٠٩٦٣ - ٢٧٠٩٦٤ - ٢٧٠٩٦٥ - ٢٧٠٩٦٦ - ٢٧٠٩٦٧ - ٢٧٠٩٦٨ - ٢٧٠٩٦٩ - ٢٧٠٩٧٠ - ٢٧٠٩٧١ - ٢٧٠٩٧٢ - ٢٧٠٩٧٣ - ٢٧٠٩٧٤ - ٢٧٠٩٧٥ - ٢٧٠٩٧٦ - ٢٧٠٩٧٧ - ٢٧٠٩٧٨ - ٢٧٠٩٧٩ - ٢٧٠٩٨٠ - ٢٧٠٩٨١ - ٢٧٠٩٨٢ - ٢٧٠٩٨٣ - ٢٧٠٩٨٤ - ٢٧٠٩٨٥ - ٢٧٠٩٨٦ - ٢٧٠٩٨٧ - ٢٧٠٩٨٨ - ٢٧٠٩٨٩ - ٢٧٠٩٩٠ - ٢٧٠٩٩١ - ٢٧٠٩٩٢ - ٢٧٠٩٩٣ - ٢٧٠٩٩٤ - ٢٧٠٩٩٥ - ٢٧٠٩٩٦ - ٢٧٠٩٩٧ - ٢٧٠٩٩٨ - ٢٧٠٩٩٩ - ٢٧١٠٠٠ - ٢٧١٠٠١ - ٢٧١٠٠٢ - ٢٧١٠٠٣ - ٢٧١٠٠٤ - ٢٧١٠٠٥ - ٢٧١٠٠٦ - ٢٧١٠٠٧ - ٢٧١٠٠٨ - ٢٧١٠٠٩ - ٢٧١٠١٠ - ٢٧١٠١١ - ٢٧١٠١٢ - ٢٧١٠١٣ - ٢٧١٠١٤ - ٢٧١٠١٥ - ٢٧١٠١٦ - ٢٧١٠١٧ - ٢٧١٠١٨ - ٢٧١٠١٩ - ٢٧١٠٢٠ - ٢٧١٠٢١ - ٢٧١٠٢٢ - ٢٧١٠٢٣ - ٢٧١٠٢٤ - ٢٧١٠٢٥ - ٢٧١٠٢٦ - ٢٧١٠٢٧ - ٢٧١٠٢٨ - ٢٧١٠٢٩ - ٢٧١٠٣٠ - ٢٧١٠٣١ - ٢٧١٠٣٢ - ٢٧١٠٣٣ - ٢٧١٠٣٤ - ٢٧١٠٣٥ - ٢٧١٠٣٦ - ٢٧١٠٣٧ - ٢٧١٠٣٨ - ٢٧١٠٣٩ - ٢٧١٠٤٠ - ٢٧١٠٤١ - ٢٧١٠٤٢ - ٢٧١٠٤٣ - ٢٧١٠٤٤ - ٢٧١٠٤٥ - ٢٧١٠٤٦ - ٢٧١٠٤٧ - ٢٧١٠٤٨ - ٢٧١٠٤٩ - ٢٧١٠٥٠ - ٢٧١٠٥١ - ٢٧١٠٥٢ - ٢٧١٠٥٣ - ٢٧١٠٥٤ - ٢٧١٠٥٥ - ٢٧١٠٥٦ - ٢٧١٠٥٧ - ٢٧١٠٥٨ - ٢٧١٠٥٩ - ٢٧١٠٦٠ - ٢٧١٠٦١ - ٢٧١٠٦٢ - ٢٧١٠٦٣ - ٢٧١٠٦٤ - ٢٧١٠٦٥ - ٢٧١٠٦٦ - ٢٧١٠٦٧ - ٢٧١٠٦٨ - ٢٧١٠٦٩ - ٢٧١٠٧٠ - ٢٧١٠٧١ - ٢٧١٠٧٢ - ٢٧١٠٧٣ - ٢٧١٠٧٤ - ٢٧١٠٧٥ - ٢٧١٠٧٦ - ٢٧١٠٧٧ - ٢٧١٠٧٨ - ٢٧١٠٧٩ - ٢٧١٠٨٠ - ٢٧١٠٨١ - ٢٧١٠٨٢ - ٢٧١٠٨٣ -



# الاستثمار الحقيقي والمؤكد

## نقدمه قرية النوران لعملائها الكرام

### القرية التي حصلت على جائزة الرأى العام الدولية لعام ١٩٩٧

### ملك انجاد ملاك الزهراء

### مرسى مطروح / الجراولة



• في ١٧٦ لات ٢م دورين

وحديقة ٢م ١٥٠م وروف بمساحة ٢م ٩٠

• أحجار نوم وعدد ٢ ريشن وعدد ٢ حمامات ومطبخ

• تليشون خاص بكل فيلا ووصلة ستالايت ٢٥ قناة

• عدد ٦ حمامات - سباحة وملاعب كاملة

• سوق تجارى متكامل (صالة ديسكو - بلياردو - جيمنازيوم

- ساون - مطاعم - كافيتريات)

- سينما صيفى وكازينو يشرف على القرية بأكملها

- شاطئ متميز

- شاليهات ٢م ١٢٠م متميزة

- شاليهات ٢م ٩٠م بحديقة ٢م ١٥٠

• الفرصة الأخيرة لعجز وحدات المرحلة الثانية

تتوافر وحدات على البحر مباشرة وفي

الصفوف الأمامية وعلى جميع المستويات

• أسعارنا منافسة لثيلاتها والاستلام فور التعاقد.

• تحقيق عائد سنوى فى حدود ١٥٠٠٠

بتعاقد لا يجاز وحدتك بعد قضاء فترة الضيف

• دفع ٥٠٪ من ثمن الوحدة على سنة بدون

قوائد و ٥٠٪ على خمس سنوات.

الاستلام فور التعاقد

تنظم رحلات مجانية للمعينة على الطبيعة

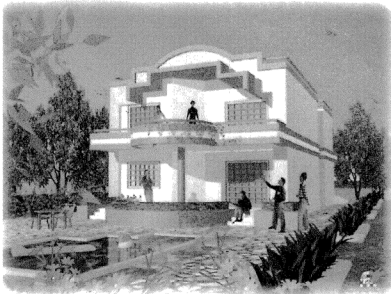
للبحر والاستعلام ،

المعرض الدائم : ١ شارع محمد حسين فيكل المواقى لفياس المتاد

خلف الجامعة العمالية - مدينة نصر

ت ١٧٠٢٩٢٨ / ١٧١٦٤٤٦ / ١٧٤٩٧٨٩





ONLY DISNEY'S  
**WORLD  
ON ICE**  
Produced by KENNETH FELD



دار الأوبرا المصرية  
تقدم من

١٤ - ٢٦ أغسطس

أجمل حلوة  
مرفها العالم وأحبها

سبع  
بدا  
ن

والأقزام السبعة

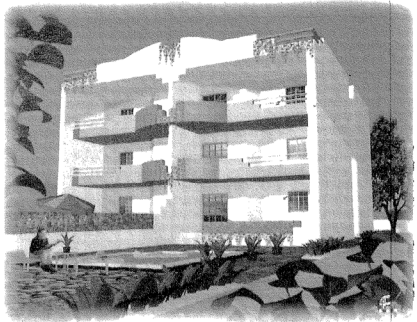
في استعراض  
والتدريز على الجليد  
بالصالة المفتاة  
بإستاد القاهرة

الآن زوروا معرضنا  
بفندق سميراميس التركوتيننتال  
بقاعة بالليون

من ٢٧/٧ حتى ١٥/٨/١٩٩٧

تليفونات العرض : ٢٥٦٢٠١٣ / ٢٥٦٢٠٠٥  
٢٥٥٧١٦١ / ٢٥٦٢٠١٥

شاهد ما أنجزناه..  
ولك حرية الاختيار



الآن ندعوك لزيارة الموقع والاختيار على الطبيعة فالواقع هو ماتراه

مستوى آخر من راقى

Resort

# هنايدى

أرقى منتجع سياحى فى مصر

الساحل الشمالى ك ٥٨ - ٥٩ طريق اسكندرية مطروح

الراعى الرئيسى لعالم والتديزنى على الجليلد

مقدم حجز ٨%  
تقسيط على ١٨ سنة  
التسليم بإذن الله  
١٩٩٨/٦/٣٠

جمال عبيد



البنك العقارى المصرى

القاهرة: شارع المشهدى - قصر النيل  
٢٩١١٦٦٤ - ٢٩١١٩٧٧ (٠٢)  
الإسكندرية: ١٢ شارع طلعت حرب  
٤٨٢١٧٧٥ - ٤٨٢١٠٢١ (٠٣)



الشركة المصرية للاستثمارات السياحية ش.م.م  
المركز الرئيسى: الإسكندرية / العجمى / الهانوفيل  
تليفون: ٤٢٠٣٣٣٥ / ٤٢٠٣٣٣٨ / ٤٢٠٣٣٣٨ فاكس: ٤٢٠٤٦٣٥ (٠٣)

• فيلات مستقلة تماما  
تبدأ من ٣٢٥ حتى ٢٣٦٥  
• حديقته وجراج خاص بكل فيلا  
• وحدات منفصلة بمساحات تبدأ من  
١٥٠ حتى ٢٣٦٥



# المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

إدارة الإستثمارات العقارية

# بالم بيتش



شاطئ، النيل،  
بالساحل الشمالى

## المتعة والرفاهية

- الكيلو ٦٨ اسكندرية مطروح

- أروع الشواطئ بإمتداد ٤٩٦م

- الرؤية المباشرة للبحر لجميع الوحدات

- فيلات وقصور متنوعة وفقا لأرقى التصميمات العالمية

- تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

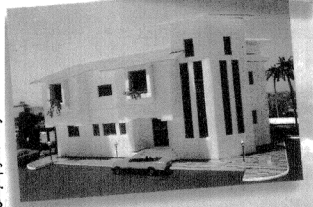
- ملاعب متنوعة وحدائق شاسعة

- إدارة وصيانة القرية تحت إشراف المقاولون العرب

## دفعة حجز

# ١٠٪

## والباقي على خمس سنوات



الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية

القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية ت / ٣٧ ٣٩٥٣٠

٣٥ ش عرابى ت / ٥٧٥٣٥٤٧ - ٥٧٨١٦٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم



# المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

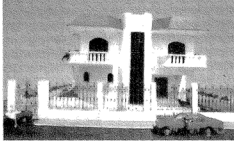
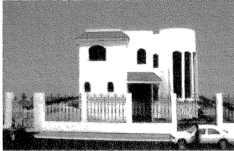
إدارة الإستثمارات العقارية



## مشروع فيلات

# أندلس التبروق

١٥ دقيقة فقط  
من مدينة نصر



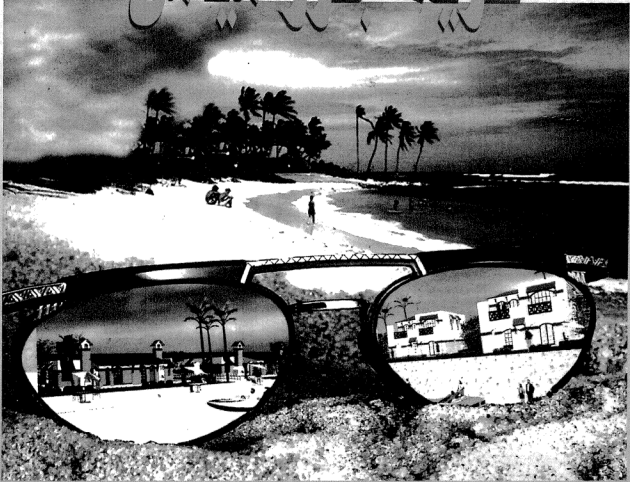
## متعة الحياة .. وإستثمار الغد

٦٣ فيلا فاخرة وفقا لأرقى المستويات العالمية  
بيئة صحية عامرة بالهدوء والجمال  
تنوع وتكامل الأنشطة والخدمات

للباحثين عن التميز  
... ونمط الحياة الراقية

الإستعلام والتعاقد : إدارة الإستثمارات العقارية  
القاهرة : ٢٦ شارع الجمهورية ت / ٣٩٥٣٠٣٧

# قرية جزر ميامي



• سيمفونية من جمال الطبيعة... والتصميم الرائع • الالتزام بمبدأ وثقة العمل هنا

عندما يجتمع سحر المكان وجمال التصميم تعزف الطبيعة سيمفونية النور والإحلام، والتي يتجسد فيها الاستثمار الحقيقي لوقتكم وأموالكم، فعلى شاطئ مطروح جرت الأبحاث والدراسات لاختيار أفضل المواقع، ومع أكبر الشركات العالمية في تصميم القرى السياحية كان التعاقد من أجل قرية فريدة في تصميمها المبتكر لشاليهاتها وفيلاتها لتطل جميعها على المياه فتستمتع بهدير مياه البحر وخرير البحيرات التي تحيط بها من كل جانب، وكان الالتزام في المواعيد هو قانون شركة «كليوباترا» العلمية للسياحة الدولية، الذي تجسد فيما تم من المرحلة الأولى من برمتها الفريدة قرية «جزر ميامي» بشاطئ مطروح التي لبت جميع الاحتياجات والرغبات بل إنها حققت كل ما يدور في الخيال وحولته إلى حقيقة ملموسة، ولم يأت ذلك المشروع من فراغ بل جاء بعد جهد كبير وشاق من القائمين على شركة كليوباترا العلمين والتي حققت نجاحا كبيرا لا نظير له في كل المعارض التي اشتركت بها، حتى إنها أثارت نجاحها الإعجاب من المتخصصين والعاملين في المجال السياحي، وكان آخرها معرض بيتي للقرى السياحية.



# تساوي ايه ٢٩ الواح يلاقي جرم عالمة انتقلت اليه

قرية جزر ميامي ٨ جزر طبيعية.. جزيرة كناري.. مانيلا.. ميلانو.. ماريانا..  
مايوراكا.. كايوياترا.. باهاما.. روس كل جزيرة شاليهاها وقيلاها متدرجة تنبثق لك اطلالة على البحر من أي مكان..  
تخيط بها وتتخللها شلالات ووديان بين القباب والحدائق.. إنها لوحة طبيعية متكاملة.. تتمتع بها.

## مقدم الحجز ٢٠٠٠ جنيه

### تقسيم ٤ سنوات

### وحدات تسليم العام القادم

جزر ميامي .. الطبيعة بخيرها

شركة كايوياترا للعلمين والسياحة الدولية

غرام بالالتزام



الأسكندرية: ٤٦، محيى الدين أبو العز - الدقي ت: ٢٤٩٥٦٤ / ٢٤٩٤٣٧٩ / ٣١١٢٣١١ فاكس: ٣١١٢٣١١  
الإسكندرية: ٤٨، عبد المظيف الصوفاني سيدى جابر الشيخ ت: ٥٤٥٠١٤٠ / ٥٤٢٤٥٢٤ / ٥٤٥٩٣٦٩  
المنيا: العامة للأطباء (دار الحكماء) ٤٢، ش القصر العيني ت: ٧٣٨٠٠ / ٣٥٤٠٣٨١ / ٣٥٤٢٨١٢  
الغرض الدائم: فندق نجرسكو - مرسى مطروح - ت: ٩٣٤٤٩٢ / ٩٣٤٤٩١ (٣٠)

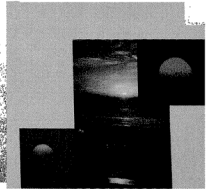
# القرى السياحية

## «لؤلؤة»

في تاج النهضة  
السياحية في مصر

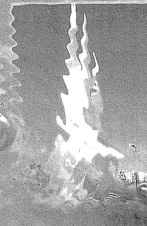
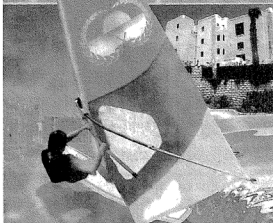
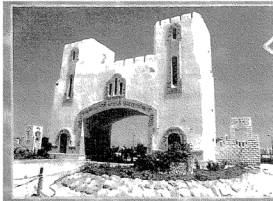


منح الله المحروسة لموقع الفريد بشواطئه المتميزة والمناخ المعتدل الجاف الذي يوحى بالراحة والاستمتاع، بالإضافة إلى التراث الشرقي الروحي الذي يبعث الروعة والشفافية فكانت محط أنظار الجميع، والتي تتزايد باستمرار في الإقبال على مصر، ولعب التوسع في إنشاء القرى السياحية بوزر مهما وأساسيا في تدعيم النهضة السياحية التي تشهدها مصر وتوليها الدولة اهتماما كبيرا باعتبارها العمود الفقري للاقتصاد القومي، وانطلقت الشركات القومية السياحية والتي تعمل في مجال البناء والتعمير في نراستها وأجائها الباقية لتغطي شبكة عالية الغزارة الأساسية لتطيق العلم والخيال لجميع العملاء، فاماكن القرى يتم تحديدها بدقة لتلبي الحاجة الماسة عند الباحثين عن التفرغ والتميز والطبيعة النقية للمبتكرين والمبدعين والشغل المصنعي الأصلي الذي يوحى بالخامسة والراحة ويجعل من المكان لوحة فنية في واجه من الجمال بالإضافة إلى الخدمات التي يحرص الجميع على تواجدها لتوفير جميع الرغبات فتمتد الأنشطة الترفيهية والمرآحن الطبية ومراكز تنمية رجال الأعمال والمناطق الترفيهية كما يحرص الجميع على توافر عامل الأمان وتعتبر بنمط استباقة يتصابق إليها جميع الشركات، لإتصاف هذه المعالم، وتعتبر هذه النهضة في القرى السياحية بزره من تاج النهضة السياحية التي تشهدها مصر. ■





# البحر



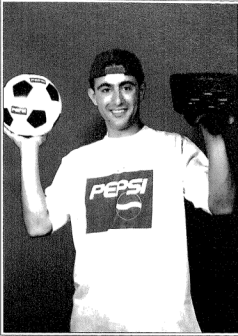
## نحن نتحدث عن واقع

اسعار تبدأ من ٩٠٠٠ جنيه - وحدات جائزة الشسيم الفوري

للحجز و الإستعلام : الأستغنية : ٧٦ شارع عبد السلام عارف - جليم - ت: ٥٨٨٠٥٨٨ - ٥٨٦٠٧٠٣  
القاهرة : ١٠٧١ - كورنيش النيل جاردن سيتي - ت: ٣٥٥١٨٩٧ - ٣٥٦٣٩٦٥  
مطروح : فندق ميامي - ت: ٣/٩٣٤٤٩٠

## خدمات صحفية

### تجيبها كده تجهلها كده الكل كسبان مع ببيسى



■ الكل يكسب مع ببيسى

الرياضة، والاحتفاظ بلقاقة بندية عالية قدمت الشركة فكرة قدم من النوع الذى يستعمله المحترفون وذلك للارتقاء بمستوى اللعبة بين جموع الشباب. أما بالنسبة لشريحة عرضة من الشباب المهتم بالألعاب التكنولوجية، فقد قدمت الشركة لعبة «السيجا» مع برنامج كرة القدم لباريات كأس العالم فضلاً عن الحملة الإعلانية النشطة التى قام بالاشتراك فيها النجم الصاعد «أحمد السقاء» النجم المفضل، والأكثر شعبية لجيل ببيسى.. وهكذا استمتع الآلاف من محبى ببيسى بالجوائز القيمة ومازال هناك الكثير من المفاجآت الشيقة فى انتظار محبى ببيسى.

تجيبها كده تجهلها كده  
الكل هيكسب مع ببيسى

بحلول فصل الصيف وبيداه موسم الإجازات نجحت شركة ببيسى كولا العالمية فى إشاعة جو من الإثارة والمتعة بين المستهلكين، من خلال مسابقتها الصيفية لعام ١٩٩٧، وقد توفرت عناصر النجاح لهذه المسابقة من خلال الاختيار الموفق للجوائز المقدمة، بعد استطلاع رأى الكثير من الشباب للتعرف على اهتماماتهم خلال فصل الصيف، فقد اتت النتائج لتأكد أن كرة القدم ما زالت تحتل موقع الصدارة كرياضة ذات شعبية طاقية بين الشباب، خاصة فى فصل الصيف، حيث تزداد فرص ممارسة هذه الرياضة المحببة فى أماكن مختلفة على الشواطئ، والنوادي، والساحات الشعبية. ونظراً لحرص ببيسى على تحفيز الشباب على ممارسة

## الصوت والضوء.. لسان أعظم حضارات البشرية فى ثوب جديد

كتب - أحمد شمس الدين:

ذهب الفراعنة قديماً.. منذ آلاف السنين، وقد تركوا لنا تراثاً رائعاً من الحضارة والمعرفة الإنسانية التى لم يتهددها أى شعب غير الشعب المصرى فى ذلك الزمان.

تركوا ميراثاً لكل البشرية.. ومزاراً فريداً يحلم كل إنسان على سطح الكرة الأرضية بأن يتمنى إليه، صروحاً شامخة، وطرزاً معمارية غاية فى الدقة والجمال.. ظلت طوال آلاف السنين الماضية، شاهدة على عراقة الإنسان المصرى بفته وذكه الرفيع، وبقي الأحفاد يروون سير أجدادهم بكل لغات العالم يوماً بعد يوم، لتظل الحضارة محفورة فى ذاكرة التاريخ.

يقول اللواء محمد شفيق - رئيس مجلس إدارة شركة مصر للصوت والضوء -: نحن نحاول جاهدين أن تكون صورة مصر القديمة والحديثة أيضاً، مشرقة فى عيون زوار حضارتنا، حتى يقرر الواحد منهم قبل أن يغادر أرضنا، العودة ثانية إلى الموسم القادم، بفضل الوسائل التى طورت مشروع الصوت والضوء، وعمليات الإحلال والتجديد فى مواقعها فى الهرم والكرنك، وإدخال أعلى مستويات من المعدات العالمية، بما فيها الليزر، الذى كان له أكبر الأثر فى زيادة معدل عدد الزائرين، وحالياً نقوم بتطوير مناطق الصوت والضوء، بمعنى تطوير نظم المشاهدة من المقاعد، بحيث تكون جاهزة لبدء الموسم السياحى فى شهر أكتوبر القادم، وخلال هذه الفترة نقوم باستغلال مسرح الصوت والضوء بإقامة حفلات على مستوى عالمي، وذلك بالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، وذلك خلال

أشهر الصيف، وقلة عدد السائحين لمصر.

ويضيف اللواء محمد شفيق: إننا الآن بصدد التخطيط للموسم السياحى القادم ٩٨، وقد قمنا بزيادة عدد الكراسى فى المسرح، وإدخال نظام الحاسب الآلى فى الشركة، الذى سيستفيد من نظام المحزن المركزى فى الأقصر وأسوان، وتجهيز المسرح ليستوعب ٥٠٠٠ مشاهد، وتعزيزها بمعدات تصوير، والتخطيط لأعداد السياحة الوافدة لعام ٢٠٠٠.

ويقول رئيس شركة مصر للصوت والضوء: إننا نقوم حالياً بالتخطيط لإقامة مشروع الصوت والضوء فى «أوبوسمبل»، واتساع المكان، وتوفير سبل المعيشة الكاملة للسائح هناك، وقد طرحنا المشروع على شركات عالمية خلال هذا العام لتنفيذه.

ويقول اللواء محمد شفيق: لقد اتفقنا مع شركات السياحة المنظمة للرحلات، أن تكون زيارة الصوت والضوء مفتوحة لكل شركات السياحة فى مصر.

وإننا الآن نخطط لزيادة عدد المشاهدين إلى ٨٤٠.٠٠٠ فى الموسم السياحى القادم، والتحرك إلى السائح ليعرف عنا ما يجذبه إلينا، وقد لجأت إلينا بعض الدول لإقامة مشاريع الصوت والضوء فيها، مثل سوريا وتونس، لخيرتنا الطويلة فى هذا المجال، وإيضاً دخلنا مشروعات الإنارة للمعابد ليلا، بالتعاون مع هيئة الآثار، وتصدير الشرطة فيديو لعروض الصوت والضوء بجميع اللغات، والإنارة الثابتة للأهرامات طوال الليل، وطبع صور لمظاهر الحضارة المصرية على تذكرة العروض للصوت والضوء. ■

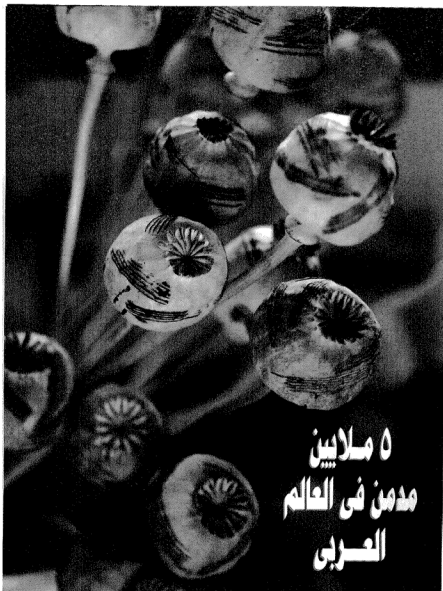


رؤوف عياد



⑥ الأرقام فقط هي الأصق

في هذا التحقيق عن  
المخدرات! وبعيداً عن أحاديث  
المستولين العرب عن المكافحة،  
المشحونة بالتفاؤل والأمل والتأكيد  
على إحكام السيطرة على المنافذ  
ومطاردة تجار الموت، والزج  
بالممنين في السجون أو  
المستشفيات. وبعيداً عن الحقائق  
التي يعرفها الممن قبل القارى،  
عن خطورة المخدرات وتأثيرها  
للمر على الأفراد والمجتمع  
ووسائل العلاج، والقصص  
للأساوية التي نقرأها الآن، كما  
نشاهد مسلسلات التليفزيون فقد  
جفت الدموع وتبلدت الحسرة في  
النفوس. بعيداً عن كل هذا، لم يعد  
أمامنا إلا الأرقام تصرخ في  
وجوهنا وتستفز فيها الخوف على  
أوطاننا التي كانت يوماً ما آمنة..  
تحقيق - حنان حجاج



٥ ملايين  
مدمن في العالم  
العربي

■ ٨٠٠ طن كان ينتجها سهل البقاع اللبناني سنوياً تدر أربعة مليارات دولار

# المخدرات عند العرب.. طبقات



بنجاح وبالتالي انتشرت في دول لمحين  
وصول باخرة أخرى لنقل حمولة الكوكايين  
إليها وهو ما لم يحدث مما اضطر قائدها  
لإلقاء حمولته في البحر لتجرعها المياه، طاقم  
السفينة والمخطنون لها والذين تزعموا بين  
إسبانيا وكولومبيا وتامبيا، تم القبض عليهم  
كما دعت المغرب خبراء من كل من إسبانيا  
فرنسا وإيطاليا والبرتغال وبريطانيا والمنايا  
والولايات المتحدة لاستكمال البحث في  
العناصر التي تشكل هذا الملف الذي مازال  
مفتوحاً، السؤال الأهم مازالت إجابته غير  
معروفة حول مصير الكميات المحتجزة من  
الكوكايين.

#### المخدرات .. طبقات

ومن الحرب ولبنان إلى دول عربية  
أخرى حيث الصورة أقل تعقيداً رغم أنها لا  
تختلف كثيراً في درجة خطورتها، ففي  
دراسة لمجلس وزراء الداخلية العرب عن  
المخدرات المنتشرة في الوطن العربي وترتيب  
استخدامها في كل دولة نجد أن الهيرورين  
يأتي في المرتبة الأولى في البحرين والثانية  
في تونس وسوريا والثالثة في قطر ولبنان  
بينما يحتل المركز الخامس في السعودية  
أما الأفيون فهو المخدر رقم ٢ في قطر ورقم  
٢ في المغرب والبحرين و٦ في السعودية.

والكوكايين هو الفضل في السعودية  
بعد الحشيش حيث يحتل المركز الثاني  
بينما يحتل المركز الرابع في سوريا ولبنان  
والمغرب والبحرين، الجيد في الدراسة أن  
المخدرات التخليقية والتي تدخل في  
صناعتها مواد كيميائية احتكت في الأخرى  
مراكز متقدمة ضمن القائمة فهي تحتل  
الدرجة السابعة في البحرين والثانية في  
العراق والخامسة في لبنان. خارج المنافسة  
حتى الآن يأتي الحشيش كمخدر تاريخي  
يستعمله العرب منذ عشرات السنين بل إن  
البعض يدعي بأول عدم تحريره دينياً،  
وإهدأ فهو صاحب المركز الأول دائماً.

وأشارت الدراسة إلى أن انتشار  
الذخبات الطيارة كالكاف والكافيين، ولكن  
أببال التعاطي هنا هم أحدث فئة انضمت  
لنادي الإدمان، الألفا.

نظرة سريعة للدراسة السابقة تشير  
إلى حد كبير لما يمكن أن نسميه بطبقية  
التعاطي، فما يتعاطاه اليمين غالباً يحدده ما  
يستطيعون أن يدفعه سواء داخل الدولة  
الواحدة أو لكل دولة على حدة فتلاحظ مثلاً  
أن في دول الخليج والسعودية يأتي  
الكوكايين والهيرورين على رأس القائمة،  
حيث الوفرة الاقتصادية لدى الشهياد وهم  
التسمية الأعلى بين المتعاطين بينما يفضل  
غالب كبار السن الحشيش.

الدولة مسئولة عن مساحة ٢٥٠ ألف موطن  
قائلاً: إغان باسم هؤلاء العصيان المدني  
اعتباراً من الآن، وهو ما حمل الدولة على  
الرضوخ لمطالبه ومنع سهل البقاع ومناطق  
وادي خالد (أقصى شمال لبنان)، مبلغاً  
قدره ١٥٠ مليارات ونصف مليار ليرة  
لبنانية تخصص لتأمين الخدمات  
للمواطنين.

#### الدممون .. الدمنون

وكما ساهمت سنوات الحرب في  
انتشار الزراعة فقد خلقت سنوات ما بعد  
الحرب أزمتاً عدة كلها أدت لانتشار  
الإدمان، فالبطالة التي وصلت نسبته إلى  
٢٠٪ كلفة يدفع أبناء الأحياء الفقيرة للجوء  
إلى المخدرات كوسيلة لتغيب أنفسهم عن  
مشاكلهم، وعلى الجانب الآخر فإن طلاب  
الجامعة من أبناء الطبقة البرجوازية  
يتعاطون الأنواع الأكثر علواً والتي تتيحها  
لهم دخول أبنائهم.

#### السؤال الحائر في المغرب

إشارة سريعة تكمل بها هذا الجانب  
وهي للمغرب، فمازالت الزراعات هناك  
مستمرة، حيث تستقبل أسواق غرب  
وجنوب أوروبا ما يقرب من ٩٠ طناً من  
الحشيش سنوياً ناتج زراعات القتب  
الهندي هناك وبالطبع فإن السوق المحلية  
يتوافر فيها ما يكفي ليصير الإدمان أحد  
مشاكل المغرب المزمنة.

وربما ظل الوضع في المغرب كذلك،  
ولكن المصادفة يهدد لعيت دوراً بارزاً  
ليتردد اسم المغرب على رأس واحدة من  
أكبر قضايا المخدرات في السنوات  
الأخيرة، فمياه البحر جلبت للسواحل  
المغربية وبالتحديد ساحل مدينة قنيطرة (٤٠  
كيلو شمال الرباط).

٦ طائناً من مخدر الكوكايين تتراوح  
قيمتها بين مليار ومليار و٥٠٠ مليون دولار،  
للخضية ظلت لغزاً حتى ٢٤ يونيو الماضي  
ليعلن أخيراً وزير الداخلية المغربي إدريس  
البنصري تفاصيل إحدى العمليات  
تحرير الكوكايين التي تكفي الكمية المخبوءة  
فيها لاستهلاك الأوروبيين لمدة عامين، القضية  
كانت قائمة من كولومبيا ومنجبة إلى الحدود  
الإسبانية، البرتغالية لتسلم في البرتغال  
لتصريفها في السوق الأوروبية إلا أنها  
أصبحت بطلان في محركاتها، مما جعلها  
تتوقف في مرافق الليرة المغربية، لإصلاح ما  
بها من عطل، ولكن ما تم عملية الإصلاح



## بعد توقف التحريب من لبنان.. هل تحوّلت مصر إلى دولة منتجة للمخدرات



لواء محمد شعراوي

فماذا تقول الأرقام:  
حسب آخر إحصائية عن المخدرات في  
عالمنا العربي عام ١٩٩٥، لدينا ٥ ملايين  
مدمن وتم ضبط ٢٢٦ ألف قضية، ٢٤ ألفاً و  
١٥١ كيلو حشيش، ١٤٦ مليون حبة مخدر،  
٢٦ ألفاً و٨٩٥ متهماً، فإذا علمنا أن النسبة  
العالية جداً من المخبوءين من المخدرات يمثل  
١٠٪ مما يدخل أي بلد، ووضربنا ما ضبط  
لدينا في ١٠ اكتشافنا حجم الكارثة.

الأرقام فقط هي الأصديق، فهل نتوقف  
عندها ونكتفي بذلك؟

(تعالوا نقرأ ما وراء هذه الأرقام:

لبنان حالة خاصة جداً ربما لهذا نبدا  
منها، فهي آخر دولة انضمت إلى قائمة  
المشكلة، بينما تلك لأكثر من عشرين عاماً  
هي منتج وسوق المخدرات الأولى في الوطن  
العربي، بل ووصلت المركز الخامس على  
مستوى العالم، سبعة عشر عاماً من الحرب  
الأهلية سمحت لمزاعمي وتجارة المخدرات أن  
يعملوا بحرية بعيداً عن السيطرة الحكومية  
ليتحول سهل البقاع الحصب لواحد من  
أغنى مناطق الزراعة لتصل كمية المخدرات  
المزبوبة فيه استناداً للصور التي التقطتها  
وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية إلى حوالي  
٥٠٠ طن سنوياً، بينما يقدر العاملون في  
الزراعة كميتها بـ ٨٠٠ طن سنوياً ثم ٤  
مليارات دولار، الوضع السابق لم يستمر  
لأن، بعيد انتهاء الحرب واستقرار الأوضاع  
بدأت السلطات الرسمية حملات مكثفة  
للقضاء على زراعة المخدرات وملاحقة  
المزارعين والتجار لتخفيض كمية ما ينتج عام  
١٩٩٥ إلى طن ونصف الطن فقط، بينما يؤكد  
الرسامين أنه وبحلول عام ٩٧ سيقتضي  
تماماً على آخر معالقات زراعية المخدرات.

انتهت مشكلة الزراعات، ولكن بدأت  
مشاكل أخرى تماماً أولاً كيف يعيش  
المزارعون القدماء للمخدرات، فحسب  
التقديرات فإن هناك ٢٥٠ ألف لبناني كانوا  
يعتمدون على زراعة المخدرات كمصدر رزق  
وحيد حتى ابديت تلك المزروعات تماماً (القتب  
الهندي، الحشيش) بل إن يحيى شمسن -  
نائب البرلمان عن منطقة سهل البقاع اعتقل  
وأنين بتهمة زراعة وتجارة المخدرات وحكم  
عليه بالسجن عشر سنوات، ونتيجة لاحتجاج  
هؤلاء المزارعين حالات الحكومة بالتعاون مع  
وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية تعوزهم،  
حيث وزعت عليهم بذر زهرة عباد الشمس  
التي تنتج الزيت، إلا أن هذه الزراعة لم تنجح  
وكذلك زراعات الأشجار للشمرة ومع شعور  
أوضاع هؤلاء المزارعين أعلن الشيخ صبحي  
الطغفيلي وهو أحد قادة «مصر لله» الذين  
يتبعون بشيكة شعبية في سهل البقاع أن

## أحد قادة حزب الله أعلن العصيان المدني من أجل زراع السموم



لواء مصطفى الخاليف

## ٧٪ مدمنون

أحدث دراسة قامت بها وزارة الصحة المصرية على عينة من حوالي ١٦ ألف مواطن من فئات عمرية وتعليمية ومهنية مختلفة جاءت بالآرقام الآتية :

٧٪ من إجمالي العينة (١٠٤٣) مدمنون منتظمون.  
٢١٪ (٤٥٥) تعاطوا المخدرات لمرة واحدة.  
١٨٪ بنسبة ٢٪ تعاطوا على سبيل التجربة  
١٢٪ إلى حوالي ١٪ يتعاطون بشكل يومي بينما ٢٠٩ حوالي ١٪ يتعاطون بشكل عارض.  
٢٥٣ يتعاطون الكحوليات بنسبة ١٪.

أدعى الرخاوي - استاذ الطب النفسي وأحد المشرفين على الدراسة يؤكد أن تلك الأرقام تعتبر مدية حيث سيتم تعميم البحث بصورة أكبر ولكنه رغم ذلك يؤكد المتهتمين: بقوله: «ما أظهره البحث أرقاماً لا توحى أبداً بالخطورة بالمقارنة بول أخرى أكثر تقدماً وتراً، خاصة أن لدينا مشكلة أخرى لابد أن نننت لها حقاً وهي: التدخين بكل ما يسببه من مشاكل، ويؤكد كذلك أن الشفاء من الإدمان لم يعد صعباً بل إن الإدمان في حد ذاته قد يكون مرحلة تجريبية من مراحل النمو، والداعي للباس من الشفاء حتى لا يصبح هو نفسه مبرراً للاستمرار» ■

الناطق الصارة والمرتفعات، وتبلغ للساحات المزروعة فيها ٥٧ ألف هكتار تشكل ما نسبته ٨٧٪ من مساحة الزراعات المستتية هناك، خاصة مع ما تحققة زراعة القات من ربحية عالية حيث يدر الهيكتر ٢٢ ضعفاً ما يدره هكتار الأبن مثلاً.

نائب وزير الداخلية اليمني الركن ملهر رشاد المصري، يشير لجهود الداخلية في مكافحة المخدرات ويؤكد عدم وجود مشكلة مخدرات في اليمن بشكل يثير القلق، نافياً ما يريده البعض من وجوب تحريم القات باعتباره مخدراً ويقول: «القات ليس مخدراً وينطلق رأينا هذا من دراسات علمية تؤكد أن تناول القات لا يحدث إدماناً وهو أمر أساسي يتوفر في المخدرات: فاليمينيون الذين يسافرون للخارج لا يشترون بحاجتهم للقات، كما أنه لا ينبغي أي تأثير على تفكير الإنسان أو قدراته العقلية، وإنما هو عادة اجتماعية نهضها اللقاء مع الأصدقاء، وتبادل الآراء».

على الجانب الآخر فإن د. عبدالسلام الجوفى من جامعة صنعاء، يؤكد أن القات ينتمي للمخدرات المؤثرة على الجهاز العصبي، ولكن في الوقت نفسه لم تعرف نسب المخدرات به، بينما يربط الأطباء اليمينيون بين القات وتناولها، والاضطرابات الهضمية وفقدان الشهية التي يعانيها اليمينيون، كذلك فإنه يؤثر على إدراك الحليب ويهدد بالتأني حياة المواليد.

### عشاق .. البانجو

أما في مصر فقد تحركت حملة مكافحة المخدرات لتتبدد أحد أصغر مزارع البانجو داخل بكريته، القصة بدأت عندما لاحظ

انتشار البانجو بشدة وبسرعة رخيص في أحد الأحياء الشعبية رغم تأكيد رجال مكافحة المخدرات من عدم دخول أي كميات من التجار ببعض التحريات اكتشفوا أن مصدر البانجو أحد الشباب العاملين من أبناء الحي «بكريته» منزله في زراعة البانجو داخل أواني الزرع ولم يتكشف أي من جيرانه الأمر على اعتبار أن جاره عاشق للزرع الأخضر ولكن حملة رجال مكافحة المخدرات اكتشفت أن الحديقة الصغيرة المكشوفة للجميع ليست سوى أصفر مزارع البانجو في مصر!!

بعد تلك الحادثة بقليل أعلن عن إعدام ٥٠ ألف شجرة (قنب هندي) وبخشاخ في أربع مزارع جبيلة، بينما وقف أحد كبار رجال الأعمال لا يعرف كيف يتصرف بعد أن اكتشفت سلطات مطار القاهرة أن رجل الأعمال وعمره ١٦ عاماً يضع حول وسيله ١٥٥ جراساً من البانجو حاول الخروج بها من مصر لاستخدامها أثناء رحلة السفر للخارج لقضاء إجازته السنوية!!

المدمنون ليسوا هم نجوم عالم المخدرات، فالتجار نجوم أيضاً، ففي مصر ٢٥ تاجر مخدرات يمكن حوالي ٤٢ مليار جنيه (١٤ مليار دولار)، هؤلاء هم ما أطن جهاز المدعي الاشتراكي مؤخرًا مصادرة أسرارهم بينما لا يزال ١٢٥ تاجراً من فئة المليونيرات طلقاء حسب بعض التصريحات، هؤلاء، لم يتم القبض عليهم لأنهم يتقنون لعبة البانجو على بعد دون أن يولفوا أيديهم بما يدينهم

### الطائرة .. هي الحل

مواجهتنا الأولى للمشكلة نبداها

مع اللواء ضحى شعراوي .. مدير

إدارة مكافحة المخدرات .. هل حتما

أصبحت مصر بلداً منتجاً

للمخدرات وأصبحت تعاني

الزراعات بعد المعاناة من عمليات

التفريب للدخل؟

جيب: .. أوضح أن وضع

المخدرات في مصر مثل أي حد كبير

مقارنة بكثير من دول العالم، ولنا جهود

مشهودة عالمياً، ونحن فعلاً في اختراق

عصابات التفريب للدخل واستطعنا أن

نوقف الكثير من خطوط عصابات التفريب

حتى قلت تماماً الكميات المروضة سواء من

الحشيش أو الهيروين وفيما يتعلق بزراعات

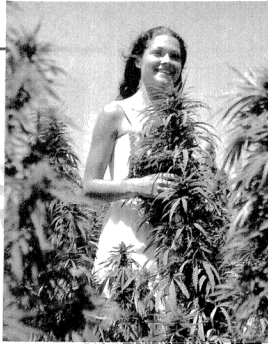
المخدرات في سيناء، فنحن نقوم بعمليات

دائمة ومكثفة للقضاء عليها، وتمكنا فقط

خلال عام ٩٦ من ضبط مليارات شجرة

■ مزارعو المخدرات  
يعملون بحرية بعيداً عن  
سيطرة الحكومات

■ المورفين يزيد في خطورته على الحشيش



ضبطه وإعادته أرقام قلب عليها المبالغة بل وينظره منظرية تلك الأرقام، وباعتبار أن هناك نسبة عالية للضبط، فحين يذك قد تكون أكبر دولة في العالم في إنتاج المخدرات، ولكن هذا لا ينفي نجاح الجهاز في الصعدي على سبيل المثال حيث كانت زراعات الخشخاش لإنتاج الأفيون ونجحت وقتها بمساعدة الأمم المتحدة في إزالتها تماماً ولم تعد موجودة سوى بشكل متفرق وكميات قليلة جداً لا تؤثر، ولكن سميناء وضعتها مختلف، فأسوار بالهظة يتم استثمارها هناك، والأرض بلا عقد ملكية تحت حراسة شديدة، وما يقرب من ٩ آلاف فرداً كتيبة بتوفير المخدرات.

جرعة .. دولية

تعد مرة أخرى للنظر لخارطة المخدرات في الوطن العربي ونسأل اللواء محمد عباس نائب رئيس هيئة الرقابة الدولية على المخدرات، ما حجم مشكلة المخدرات في الوطن العربي بشكل محدد؟

ويجيب: أولاً يجب أن نعتبر بأن المخدرات مشكلة ذات طابع دولي وهذه الجريمة تحكمها عدة قواعد أولاً الدولية فهي تزور في مكان وتصنع في مكان آخر وتوزع في مكان ثالث فهي جريمة يحكمها طابع التخطيط ثم الارتباط الإجرامي حيث يدور في فلكها كل أنواع الجرائم الأخرى، وهناك البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ومن هنا فمعظم الاتفاقيات الدولية تراعى تلك الأبعاد، ولم تقصر تعاملها على الحشيش والأفيون كما بدأت بل وامتدت لتشمل ١٣٦ مادة مخدرة سواء طبيعية أو صناعية.

كما اهتمت بتجديد طرق التعامل مع المنظمات الكبرى للتجارة والتي تعتمد أساساً على التعاون بين الدول فلو علمنا أن حجم الاتجار في المخدرات عالمياً يتراوح بين ٢٠٠ إلى ٥٠٠ مليار دولار سنغرف حجم المشكلة عالمياً، أما عربياً فهي ليس بدجة الخطورة التي وصلت إليها في بعض المناطق ويشكل مصدر فإن الأمريكيتين وجنوب شرق آسيا تأتي في المقدمة تليها الدول الأوروبية، ثم إفريقيا وأخيراً الدول العربية.

العلاج .. ممكن ولكن

الذكور جمال ماضي أبو العزائم ومن واقع خبرة طويلة في علاج المدمنين نسأله هل هناك عقبر الإدمان ظاهرة لدينا وهل هناك فعلاً علاج ناجح للإدمان؟

يرد: علاج الإدمان في حد ذاته سهل

البانجو الذي يعتبر الأفضل لطبلة المدارس وحتى الجامعات وكذلك لأصحاب المهن البدوية، فقد حل محل الخدر التقليدي في مصر وهو الحشيش حيث تؤكد الطوائف للعرض منه إلى حد كبير، كذلك ترتفع قليلاً في سلم تناول المخدرات لدى الطابع الطريقي حيث مازال التجار وبعض كبار السن يفضلون الحشيش، ثم ترتفع للمهرجيين والكوكابين حيث الأفيان، والفنانين الذين يفضلون الكوكابين وكما فسر لنا لواء مصطفى الكاشف - وكيل إدارة مكافحة المخدرات السابق - هذا بقوله: «الفئات العليا من المجتمع والتي تضطرها طبيعة عملها لمقاومة الناس والحديث معهم وبالتالي يكونون على درجة جيدة من الانتباه تفضل الهيرويين والكوكابين كمخدرين لا يذهبان بالوعي لوقت محدود. أما طلبة الجامعات والشباب فيتحدد بدرجة أساسية ما يتناولونه بمستوى عائلاتهم الاقتصادية، وتبدأ من الأقرص للخدمة الرخيصة نسبياً وصولاً لطوايح الهلوسة أو «الرحلة» كما يسمونه وهو الـ (L.C.D) الذي ظهر لفترة بين طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

ونسأل لواء مصطفى الكاشف: انتشار المخدرات بشكل الصورة الآتية يشكك في جهود مكافحة؟

ويجيب: «نحن لا نشكك في جهود رجال المكافحة فنحن لدينا واحد من أحسن أجهزة المكافحة على مستوى العالم في الجانب البشري ولكن تنقصنا التقنية للتفويض، فالجهاز حتى الآن لا يمتلك طائرة واحدة تمكنه من الوصول لمزارع المخدرات في سيناء بشكل فعال كما أن ما يعلن عن

أصفر  
مزارع  
بانجو في  
مصر، في  
بلوكنة



■ د. هشام الخوارى

خشخاش و ٢٣٦ مليون شجرة قنب هندي واستطعننا بالفعل هذا العام أن نقضى على ٩٠٪ من زراعات الخدرات في سيناء.

أقربت الولايات المتحدة في ميزانيتها ١٦ ملياراً لمكافحة المخدرات عسماً ٩٧ فكم تبلغ ميزانيتكم خاصة مع ما يشير إليه البعض من نقص الإمكانيات المادية لديكم؟

لا أحد رقماً معيناً ولكننا نبدل جهوداً للوصول إلى الزراعات في سيناء على وجه الخصوص حيث تزرع في مناطق شديدة الوعورة على مساحات صغيرة متفرقة، ربما تنقصنا الطائرات الخاصة بالمكافحة في تلك المناطق وإن كنا نستعين الآن أحياناً بطائرات القوات المسلحة.

البانجو الآن أصبح مخدراً شعبياً .. كما يقال .. لانتشاره الكبير وتوافره أيضاً بأسعار قليلة مقارنة بالمخدرات الأخرى؟

ربما لا يعرف البعض أن تدخين البانجو مخالف للقانون وإن عقابه قد يصل إلى الإشلال الشلقة المؤقتة ولكن الأمم أن تأخذ كل شباب البانجو لإكمال الدور الذي تقوم به.

بانجو .. شعبي

بعض التقارير تشير إلى أن نسبة الإدمان في مصر ما بين ٦ : ٨٪ بينما يعتبر البعض الآخر هذه النسبة مبالغاً فيها، ومن ناحية أخرى وكما قال لنا أحد خبراء مكافحة الإدمان: فإن القياس الحقيقي لأي مشكلة وفي الشارع مبالغى: أولاً : تتوافر كل أنواع المخدرات وبالتأكيد أكثرها توافراً

## قائمة الخطر

أحدث ما سينزل سوق المخدرات قريباً حشيش تمت زراعته داخل الصويات وباستخدام الجينات الوراثية، والمادة المخدرة به V.H.C تبلغ ضعف ونصف الضعف من نسبتها السابقة، وأيا كان نوع المخدر، فخطوات المكافحة سريعة، لنقل المعاناة بعدها طويلاً.

أ.د. سهر عبدالعال - أستاذ علم الفارماكولوجي - بكلية طب قصر العيني ترسم خطوط المعاناة: «الحشيش أقدم للمخدرات استخداماً وانضمت له الماريوانا وهي أوراق نبات القنب الهندي الذي ينتج الحشيش وهي تعطي في البداية إحساساً زائفاً بالراحة النفسية والعقلية يصاحبها عدم اهتمام بالحياة ومع زيادة الجرعات يصاب المتعاطي بحالات فقدان ذاكرة وعدم مقرة على التحرك أو الكلام.

هناك كذلك مجموعة أخرى: المورفين ومشتقاتها وعلى رأسها الكوداين والهيروين وتزيد خطورتها عن الحشيش كثيراً فهي تحدث إدماناً سريعاً لا يستغرق أكثر من أسبوعين ونقل عن أسبوعين في حالة الهيروين فهو قادر على الوصول لخلايا الجسم، بحيث يصاب المتعاطي بحالة اعتماد كامل عليها تماماً كما يحتاج للسكرويات والنشويات بكثرة، وتبدأ الآثار في الظهور بعد ذلك بدءاً من انخفاض ضغط الدم وهبوط وضيق في التنفس، واحتباس البول وكذلك ضيق حدة العين وضعف القدرة الجنسية لدى الرجال وتصل حتى تشوهات الأجنة في حالة تعاطي السيدات له، هذا بخلاف أعراض المورفين الأخرى وهي إغلبها

اضطرابات عنية بالجهاز الهضمي والدورة الدموية قد تدفع صاحبيها إلى الموت. أما القائمة الحديثة نسبياً من المخدرات، وهي: المنشطات وحبوب الهلوسة فهي أخطر أنواع المخدرات إضراراً فالأولى تصيب صاحبيها بحالة من فقدان التوازن أو التركيز والحكم على الأمور وصاحبها في حاجة دائمة لزيادة الجرعة ليستعيد إحساسه بالراحة ولا يصاب بحالة من الهياج مع حالات ضيق شديدة بالجهاز التنفسي وقد يتوقف التنفس تماماً مصحوباً بهبوط حاد في الدورة الدموية.

وأخيراً حبوب الهلوسة قد تدفع بصاحبها للموت منذ المرة الأولى للتعاطي فهي توحي له بأشياء وخيالات غير حقيقية، مثلاً يتخيل نفسه طائراً، يلقى حتفه من أول بلوكته تقابله.

قائمة الخطر تلك يعيش بها ٩٠٪ من سكان العالم من نسبة المدمنين حتى الآن. ■



■ حبوب الهلوسة هي أخطر أنواع المخدرات

فالمدمن يتماثل للشفاء بعد أسبوعين ويمكن أن يتوقف تماماً بعدهما ولكن الأهم من فترة ما بعد الشفاء، فلابد أن تكون هناك فترة استخدام كافية وكذلك رعاية خاصة لإعادة تأهيله نفسياً واجتماعياً، وهو ما لا يتوافر لدينا وإلا فاحتمال انسحاب المدمن ثانياً ويعودته لعالم الإدمان تصبح واردة جداً وهنا لابد أن تقدم الدولة الدعم الكافي لبرامج إعادة التأهيل وتضع لها ميزانيات مناسبة كما يحدث في أمريكا وأوروبا.

هناك كلام عن انخفاض متوسط

أعمار المدمنين فما مدى صحته؟ مع الأسف تلك حقيقة تلمسها الآن من خلال تعاملنا مع المدمنين وغالباً تبدأ المشكلة منذ المرحلة الابتدائية بالتدخين، فالسجارية تعتبرها منظمة الصحة العالمية إحدى مواد الإدمان بعدما يبدأ التلميذ وربما في العاشرة أو الحادية عشرة تجربة أشياء أخرى قد تكون البانجو أو بعض اللذيذات الطيارة وتظهر هذه المشكلة بوضوح بين التلاميذ الفاشلين دراسياً أو بين صبية الورش، ولكن لابد أن نفرق تماماً بين التعاطي والإدمان، فالأولى: مرحلة قد تنتهي بعد التجربة أما الثانية، فهي الأزمة الحقيقية التي في رأيي يعانيها ما يقرب من ٢٠٪ من الشباب والكبار الآن في مصر. ■

٢٥ تاجر  
مخدرات في  
مصر ثروتهم  
تقدر بـ ٤٢  
مليار جنيه



لواء محمد عباس

## الإدمان مشكلة أمريكا الأولى

١٦ مليار دولار هي ميزانية الولايات المتحدة المتوقعة عام ٩٨ لجهود مكافحة المخدرات بينما ما تم إنفاقه في العشر سنوات الماضية ١١٠ مليارات دولار أمريكي ومنذ عام ٨٠ انفتحت ٢٩ ملياراً، ضخامة المبلغ بالتأكيد تشير إلى حجم الاهتمام، وكذلك لحجم المشكلة فعدد الأمريكيين المتعاطين للمخدرات يصل إلى ٢٠.٦ ملايين أمريكي بينما يعاني ٢٤٪ من الشعب الأمريكي من اضطرابات ومشاكل بسبب التعاطي فوجود مدمن واحد داخل الأسرة كفى بصنائه المشاكل - ونصف الشعب الأمريكي عندما سنوا قالوا: إنهم يعرفون أحد المدمنين.

وهناك ١٠٠ ألف أمريكي يموتون سنوياً بسبب المخدرات، والأنا فإن السياسة العلنية وبقوة هي تثليل الطب من خلال برامج التوعية للصغار والكبار وهذه البرامج وحدها لن تقطع عليها ٥ مليارات سنوياً من الميزانية الكلية ١٦٥ ملياراً، وربما لهذا السبب انخفاض عدد المدمنين هناك بنسبة ٥٠٪ عام ٩٥ ليصبح ٦١ فقط ممن يزيد عمرهم على ١٢ عاماً بعد أن كان ١٤٤ عام ٧٩. ■





## أحدث تكنولوجيا توصيل الشبكات - «شل»



قامت شركة «شل ماركيتس» Shell Markets بتثبيت خادم Middle East كومبيك «برو لايت» 5000 في مقرها الرئيسي في دبي، وبالتالي أصبحت Shell Mkt- كets Middle East تابع لشركة «شل» Shell هذه التكنولوجيا الجديدة. ويتم تثبيت خادم كومبيك «برو لايت» 5000 للقوائم على نظام Windows NT لتشغيل

برنامج تبادل الرسائل من مايكروسوفت Microsoft Exchange فتتلقى شركة Shell Markets الكثير من الرسائل الخارجية من مكاتبها الإقليمية في العالم، تحتاج إلى توزيعها على موظفيها، فسوف يتم تثبيت شبكة إنترنت صغيرة مع ميزة مشاركة الملفات، وسوف تضاف على النظام مواصفات متطورة أكثر في مرحلة لاحقة عندما يتم تشغيل تطبيقات أكثر برباطة.

للمرجع الأساسي في اختيار شل جهاز خادم من هذا النوع هو المرونة والاعتمادية، وكون كومبيك مشهورة في تجربة أجهزتها قبل تسويقها عامل أثر كثيراً على قرار «شل»، لا سيما أن إخفاق الأنظمة قد يؤثر مباشرة على نفقات التشغيل والأعمال اليومية، فيتم نقل حصول أعطال أو توقف عن العمل في قسم تكنولوجيا المعلومات أثناء اجتماعات الإدارة في «شل» ويكون قسم تكنولوجيا المعلومات مسئولاً عن ذلك.

ويتم تزويد جهاز الخادم هذا بضمانة لمدة ثلاث سنوات، بالإضافة إلى خدمات RAID 1 التي تدل على مستوى الخدمة التي ستتلقاها «شل» من كومبيك بعد البيع، فإذا ما أفسد أحد الأقراص الثابتة أثناء الأعمال اليومية العادية، تتوالى الأقراص الثابتة الأخرى القيام بالأعمال حتى استبدال القرص الثابت الفاسد، ولقد منحت مجلات الكمبيوتر في العالم سلسلة أجهزة «برو لايت» 5000 من كومبيك، لقب أفضل أجهزة خادمة نظراً لأدائها للترقية، وتصميمها الانسيابي، ومحركات الأقراص فيها القابلة للتبديل أثناء التشغيل، وبرامج إدارة الخادم. أما منفعة النظام الأولى بعد إتمام التثبيت، فسوف تكمن في نسبة الاعتمادية العالية التي سيتميز بها هذا النظام، مما يعني أن نسبة الأداء بالمقارنة مع الكلفة الإجمالية ستكون مرتفعة جداً بالنسبة إلى «شل» وما أن تثبت النظام أجرى من دون أية مشاكل في المرة الأولى، فيمكن أن «شل» تحديد الكلفة الإجمالية لاقتناء النظام وإبقائها في أدنى مستوياتها، فقال السيد بوشان جيوخال، المديرك «شل» للتخيرات على المدى الطويل المتأتية عن شراء نظام «برو لايت» 5000 فإن كلفة صيقلته للمدينة تجعل من خادم كومبيك الخيار الأفضل من حيث الكلفة والأداء.

محمد حبوشة



## MMX

## يزيد سرعة الكمبيوتر

إنترنت رائدة تكنولوجيا صناعة المعالجات تسعى إلى تعميم استخدام تقنية MMX التي تعمل على زيادة سرعة جهاز الكمبيوتر من خلال تقديمها معالج بنتيوم أوفير درايف، الذي يعتمد على تقنية MMX والذي صمم خصيصاً للأجهزة المتوسطة والتي تحمل معالجات ذات تردد ٩٠ ، ٧٥ ، ١٠٠ ميجا هيرتز.

هذا المعالج الجديد يقوم بزيادة سرعة الجهاز وبالتالي إنجاز التطبيقات بنسبة ٣٠٪ من السرعة الأصلية للكمبيوتر بصورة لا تحتاج إلى مجهودات وجهاز غير التركيب فقط، وهو سهل للغاية.

أما أبرز مميزات السرعة في تقنية إنترنت فتبدو أكثر في مجال تطبيقات الوسائط المتعددة.



## سناي يحقق أحلامك

اصدقائك عبر شبكة الإنترنت.

كما أنه يمكنك أيضاً إجراء كافة التعديلات التي تراها مناسبة لتطبيقاتك المختلفة بعد التقاط الصور من خلال سناي الذي يحتوي على مجموعة من البرامج التي تعالج الصور وتحكم فيها لتصل في النهاية من ماعو مجرد فكرة في رأسك إلى تطبيق على الحرق.

مواة الوسائط المتعددة يمكنهم التقاط الصور من كاميرا الفيديو أو جهاز التلفزيون أو الإنترنت وتحويلها إلى جهازه الخادم عن طريق جهاز سناي لاستخدامها بعد ذلك في إعداد كروت المعاينة وشجرة العائلة والواجبات المدرسية والمحاضرات التجارية والجامعية والإخراج الفني وإعداد الكتلوجات وإرسالها إلى

أنوثتها تحطم شجاعته والهرمونات هي المسؤولة

# المرأة تعيش أطول من الرجل .. والأسباب معروفة!

ثرثرة النساء مفيدة صحياً..  
والرجل ضعيف بالفطرة

١ أثبت العلماء أن عمر المرأة أطول من عمر

الرجل، صحيح «الأعمار بيد الله»، ولكل أجل

كتاب... إلا أن هذه النتيجة جاءت بعد عدد لا

يستهان به من الأبحاث والإحصائيات. يتصور الرجل -

خطأ - أن الأمراض خلقت للنساء، أما الرجال فهم أقوياء

وشجاعان ولا يستطيع المرض أن يقترب منهم، وهذه الأكذوبة صدقها كثيرون، ولكن العلم جاء

ليثبت العكس تماماً، فالرجل مهدد بنسبة ٤٥٪ بالإصابة بالسرطان، وبنسبة ٦٩٪ بالإصابة

بأمراض الجهاز التنفسي.. أما نسبة الإصابة بمرض الإيدز فتقرب من ٨٠٪.. وقد

أثبتت الإحصائيات أيضاً أن ٩٠٪ من ضحايا الحوادث من الجنس الخشن، خاصة

الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٥ و١٥ سنة) أما الجنس اللطيف، فهو لطيف، وأذكى

بكثير، لأن المرأة لايهمها إثبات ذاتها للرجل، ولايؤثر عليها سلبياً أن تذهب إلى

الطبيب كل فترة لإجراء فحص شامل، وإذا كان الرجل يريد أن يثبت شجاعته

عن طريق العنف، فأثوثة المرأة أبعد ما تكون عن العنف..

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل تؤخذ المسألة بهذه البساطة..

أم وراءها سر؟



# الرجل أكثر ولكن الأنثى تتذكر أفضل

نوعها في بريطانيا فإن ذاكرة الرجل تبدأ في التدهور بعد سن العشرين على حين تحتفظ المرأة بذاكرتها قوية حتى منتصف العمر. وقد اشترك حوالي ٤٠٠٠ رجل وامرأة في هذه الدراسة، والتي تضمنت اختباراً للذاكرة، تضمن أسئلة عامة حول الصحة وأساليب العيش، وقد تعتمد العلماء عدم إخبار المشتركين بأنهم تحت اختبار للذاكرة حتى لايفسد فلقهم نتائج الدراسة. وتقول مجويس ويتجتون، - الباحثة بجامعة كامبريدج والتي ساعدت في تحليل نتائج الدراسة - حقق غير الحوامل من النساء، نتائج أعلى من الرجال، بل إن الحوامل أيضاً كن أفضل من الرجال. وإذا كانت الدراسة قد أثبتت أن ذاكرة النساء تكون أضعف خلال فترة الحمل، فقد أرجعت ذلك إلى التغيرات الجنسية والنفسية التي تتعرض لها المرأة أثناء الحمل، وليس التغيرات التي قد تحدث للمخ. وتقول الباحثة، بلق قسنا أيضاً بعض الأعراض الأخرى مثل الأرق والشعور بالكتئاب أو الإحباط، وعندما وضعا تلك الأنثى في حسيبنا وجدنا أن الحوامل لم تكن ذكراتهن أضعف من غير الحوامل بدرجة ملحوظة.

## عينة أخرى

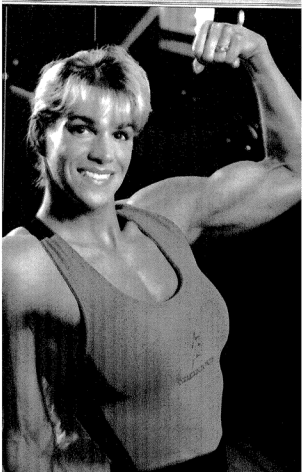
أظهرت نتائج بحث آخر شمل عينة تتكون من ٥٠٠ رجل وامرأة أن الرجل يأخذ إجازة لمدة أيام عندما يصاب بنوبة برد أو انفلونزا شديدة، ولكن الدراسة أكدت بما لايدع مجالاً للشك أن المرأة أكثر احتمالاً إذا أصيبت بالبرد، وإلماكان أن ترضع نفسها وزوجها معاً أثناء مرضها في نفس الوقت بينما ١٨ ٪ من الرجال فقط يستطيعون القيام بذلك. وسبب تحمل المرأة أكثر للمرض من الرجل يعود إلى أن جسمها مصمم للتعامل مع التغيرات الهرمونية بشكل مستمر، مما يؤدي إلى احتمالها اضطرابات توازن الجسم الناجمة عن إصابتها بالأمراض. عامل آخر يقلل من تأثير الأم عند المرأة هو أن الفسلايا الحساسة لهرمون الاستروجين الموجودة في عمودها الفقري - لا توجد عند الرجل - تتفاعل مع ما يسمى بـ «الانكساليين» وهي عناصر تشبه في تأثيرها الهورموني يصنعها الجسم ذاتياً وتعمل على تخفيف الألم وتضيق ذلك أثناء الولادة وهي سن اليأس يقل إنتاج هذا المسكن الهرموني ويهبط مستويات الاستروجين الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض قدرة المرأة على تحملها للألم. وهذا يفسر أن الأمراض المزمنة تبدأ في مهاجمة السيدات عند هذا السن حيث يضطر جهاز المناعة الذاتي ■

الإجابة ستكون: الهرمونات! فهرمون الذكورة الموجود لدى الرجل يزيد الشعور بالنشاط والإقدام، أما هرمون الاستروجين الموجود لدى المرأة فهو الذي يرفع الشعور بالخوف والضعف مما يجعل المرأة أكثر حذراً ووعياً من الرجل ومن ثم أطول عمراً والرجل لايتوخى الحذر نهائياً في تصرفاته، وليس لديه الوقت الكافي أيضاً للتفكير في عواقب أفعاله، فهو يتصور أن سرعة اتخاذ القرار ولو كان خاطئاً من أهم سمات الرجولة، في حين نرى التردد والتفكير المتأني مقتصر على النساء فقط. وتوجد جنور عميقة في تربية الجنسين، فالطفل (الذكر) يعامل منذ مولده معاملة الرجال، وهو اعتقاد خاطئ، فالطفل يجب أن يأخذ حقه من متع الطفولة، قبل أن تُلقي على عاتقه إمسئوليات أما الطفلة (الأنثى) فلا هم لها سوى اللعب بدميتها، وعندما تكبر يصير مهما هو التزين والذهب إلى الأصدقاء للثائرة التي تبت عليها أنها مفيدة جداً لصالح لتصوره. أيضاً - أن الثائرة طليعية نسائية فقط وتعالوا نستعرض حياة الرجل بدقة فالشاب عندما يبلغ العشرين يتخيل أنه ملك الدنيا وما عليها وعندما يصل إلى الثلاثين فإن كل تفكيره يكون مختصراً في العمل فقط وفي أسرته الجديدة، ومع الأربعين يخاف من الذهاب إلى الطبيب خشية اكتشاف مرض معين يقوده في المنزل للراحة أو ينقله غرفة العمليات وهو يفضل أن يتجاهل هذا المرض عن أن يتعامل معه! إلى يأتي اللتم مع التقدم في العمر حيث لايتبع اللتم إذ تبدأ الأمراض في الظهور رغمًا عن الجميع. أما المرأة فهي تريد دائماً للحفاظ على رشاقتها وصحتها فتبتعد كل البعد عن التسميات والسكريات ولذلك فهي أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والضغط وزيادة الكوليسترول.

## ذاكرة المرأة .. حديد

وأثبتت الأبحاث الطبية أيضاً أن ذاكرة المرأة أقوى من ذاكرة الرجل، بل أكدت دراسة أجريت أخيراً في بريطانيا أن المرأة الحامل التي يقال عنها: إنها تعاني انكماشاً في حجم المخ، أقل نسيباً من الرجل البريطاني العادي. وهكذا تؤكد هذه الدراسة مايتزعمه النساء من أن الرجال يجنون مشقة في تذكر أبسط التفاصيل، هاهيك عن أعياد الميلاد والمناسبات المختلفة. وقد يكون مع الرجل أكبر حجماً من مع المرأة ولكن هذا لا يعني بالضرورة قدرة أكبر على التذكر.

ووفقاً للدراسة التي تعد الأكبر من





# صداع بألف وجه

في عالم اليوم أصبح

الصداع أفة بألف وجه

لم يولد بعد من عاش حياته دون

أن يصاب به يوماً، ولذلك تحول

إلى أرض خصبة ترعى فيها

الخرافات والوصفات

والأساطير وشركات الأدوية

الطامعة تحت دعاوى التخلص

منه وعلاجه، لكن البحوث

الحديثة تؤكد أنه من بين حوالي

٩٥٪ من البشر يقعون يومياً

ضحايا للصداع، هناك ٨٥٪

يتخلصون منه دون لواء وتجنبه

بمئنته السهولة و ١٠٪ منهم

فقط يخلون في عداد الحالات

التي تستدعي التدخل الطبي

بالدواء أو الجراحة.

جمال محمد غيطاس

الأمريكية - ما يشبه دورة حياة يومية للصداع الذي يشعر به غالبية الناس، فإذا ما استيقظ المرء صباحاً بعد فترة نوم كافية وهادئة فإنه يكون صافى الذهن ليس لديه أي إحساس بالصداع، لكنه مع البوح في معترك الحياة اليومية داخل المنزل وفي الطريق والعمل وحدث العديد من المواقف التي تسبب له توترات نفسية، فيقبل على التدخين، أو المهدئات والمسكنات، ونقل الشهية للطعام ويحدث اختلال في أنماط الأكل وأوقات الوجبات، بل البعض قد يلجأ إلى المخدرات وفي خضم ذلك كله تتداخل ردود أفعاله النفسية والعصبية مع الجسم وتراكم شيئاً فشيئاً، وعند مرحلة معينة لا يستطيع الجسم تحمل المزيد من الضغط وتضعف مقاومته، فينشأ عن ذلك تقلصات في عضلات الرأس للوجود على الجانبين والجبهة والصدغين، وتندبغ الانقباض أو الشد في هذه العضلات يبدأ الإحساس

للمختلفة أو الإمساك أو الأمراض الجسمانية، كمرض الفقرات العنقية والجيب الأذني وارتفاع الضغط داخل العين والجلوكوما وخلل الإبصار «الاستجماتيزم» وهناك نوبات صداع تنشأ عن الإجهاد في القراءة وأمراض العين أو التهابات الأذن والأنف، وهناك أنواع أخرى من الصداع تنتج عن أسباب داخل الرأس نفسها، كإصابة المخ بالأورام أو الاستسقاء - احتباس الماء داخل المخ - وإصابات الرأس التي تتسبب في نزيف مزمن تتكون منه قطرات صغيرة من الدم تتجمع على سطح المخ وتسبب الصداع ويولي العلماء على مستوى العالم عناية خاصة للمجموعة الأولى من الصداع، كونها الأكثر شيوعاً والأسهل في الإصابة بها والتخلص منها، والبحاث الحديثة رسمت، كما يقول الدكتور محسن محمود - استاذ المخ والأعصاب بجامعة كاليفورنيا

أبسط تعريف للصداع هو الإحساس بألم داخل الرأس نتيجة تمدد الأوعية الدموية وزيادة ضخ الدم في المخ، وتتفاوت درجة هذا الألم من الإحساس البسيط إلى الحاد الذي لا يحتمل ويستدعي تدخلاً سريعاً وحاسماً، كما تتراوح فترة الإحساس به من بضع دقائق إلى النوبات الطويلة، ثم الصداع المزمن الذي لا يتوقف، وأكثر أنواع الصداع شيوعاً الصداع المنتشر بين الناس، أما الـ ١٠٪ الباقية فتعني إلى مجموعة الصداع التي تحدث كأمراض جانبية لأمراض عضوية بالجسم أو المخ، ومنها الصداع الذي ينشأ كعرض جانبي لمشكلات أخرى بالجسم، ومنها الناتج من الاكتئاب والقلق والحميات



## إنتقان العمل

إذا أخذ الناس الأمور بجدية وشعروا بالمسؤولية تجاه العمل الذي يؤدونه، فإن تحسن الأعمال وتكامل إنتقانه هو الخطوة الأولى في سبيل التقدم، فعلى الذين لهم الرغبة في الاستمرار في الحياة الكريمة أن يعملوا على إنتقان عملهم.

هناك عدة عوامل تلعب دورها في إنتقان المرء لعمله منها حبه لهذا العمل، وطاقته خبراته ومعرفته بشئله وإيمانه بجدواه واستعداده لفهم ما يستجد من تقنيات تطور هذا العمل وتحسن نتائجه.

وحينما نتحدث عن إنتقان العمل فلا يعني ذلك أن ننتقل للأعمال البسيطة ونقول: إنها لا تستحق منّا الإنتقان أو نقرها ونؤذي القارئ عليها ونقول من شأنها وشأنهم، والواقع أن إنتقان الإنسان للعمل مهما كان متواضعاً يحقق إبداعاً وتلقاً وإشراقاً، ومهما تصاغر العمل وبنت بساطته فإنه يحتاج من ممارسه الإنتقان إلى درجة الإبداع، وكثيرون استطاعوا أن يضعوا أسساً تقنية على أعمال بسيطة فالتجوا آلات انضمت إلى غاية الإلكترونيات والاخراعات التي صارت تقحم حياتنا وتسهم الكثير من أمورنا، فالعجلة الكهربائية، وأخر موبيل من السيارات والطائرات، كل تلك الأجهزة تم صنعها بالإنتقان والمثابرة على العمل بجد إلى أن تم التوصل إلى تلك الدرجة من الإنتقان.

وعلى صعيد الفن والفنانين هناك الأخذ بالمدح والثناء الذين يلحقون أنفسهم عنوة بمجال ما من الفنون ويؤمنون أنهم موهوبون، ولكن بعد فترة من الفترات فإنهم ينسحبون من أبواب خفية ويختفون كالقناعات، وذلك لأن ادماهم لم يساعدتهم في إنتقان عملهم الفني، ولأنهم لم يبذلوا بدرجة الإنتقان لتلك الأعمال فإنهم لم يتوصلوا لثبات أدائه، وهنا تظهر أهمية الإنتقان، فلكي تقدم الحضارة في الأرض وترقى فلا بد من الحرص على إنتقان العمل كل في مجاله، وبغاية البدء بالصغار، فإذا غرسنا أهمية إنتقان العمل والافتقار في إنجاب أي عمل مهما صغر فإن هذا السلوك سينتقل معهم إلى مجله، ويصبح لبناء جيل من الشباب المرابط والمثابر على عمله تصل درجة إنتقانه إلى الكمال والإبداع، فلنظم الأطفال طريق الوصول إلى الكفاية، والذي يبدأ بإنتقان العمل ليكونوا على استعداد لبناء عالم المستقبل.

## موزة المالكى

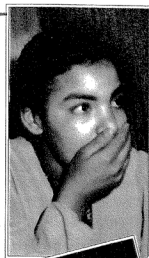
المسيرويتينين في اللخ وترفع نسبة الأميريئين، وهذا الاختلال بعد من أحد الأسباب الرئيسية لحدوث الصداع، ومن هذه الأطعمة الجينة القديمة والأطعمة اللطيفة بشدة، وهناك العديد من الأغذية التي يؤدي الإسراف في تناولها إلى حدوث تمدد مفاجيء، بشرايين الرأس لما يولد سكريات زائدة، وأبرز مشكل على ذلك الشيكولاته التي يؤدي الإفراط منها إلى الاحساس بالصداع لدى البعض ويوجد أيضاً أن الرياضة تساهم بشكل مباشر وغير مباشرة في منع حدوث الصداع، فهي ترفع معدلات ضربات القلب مما يؤدي إلى زيادة تغذية اللخ بالدم، كما تخفف ضغط الدم وهو من العوامل الرئيسية للصداع عند المسايين، وترفع إنتاج الموزين الطبيعي داخل الجسم مما يؤدي إلى قتل الألم دون اللجوء للأدوية.

وبناء على ذلك التجارب فإن الاتجاه الحالي في مكافحة الصداع هو التحذير - الذي يصل إلى درجة المنع - من اللجوء - إلى أي دواء كوسيلة أولى للتخلص من الصداع حتى لو كان هذا الدواء عبارة عن قرص واحد من المسيرويين، لأن جميع الأدوية المتاحة حالياً لعلاج الصداع عبارة عن مواد كيميائية يؤدي ترسبها بالجسم إلى آثار سمية مزمنة أو بعض الأضرار الأخرى مثل القرع عند الإسراف في المسيرويين، وبعض الأدوية الأخرى يؤدي الإفراط منها إلى حدوث نوع من الاعتيابية الذي يتطور إلى إيمان، وبدلاً من أن يكون المريض مصاباً بالصداع فقط يصاب أيضاً بإيمان الدواء الذي يتناوله، وهو ماحدث مع عقار الاستابل المستخدم في علاج الصداع، حيث اكتشفت هيئة الغذاء والدواء الأمريكية ٢٠٤ حالة حدث فيها تفاعلات مصاحبة للإيمان و١٨ حالة وفاة مصاحبة لسوء استخدام الدواء. الإيمان، حتى أن معهد ألم الرأس والأعصاب في أن اريوز بات يستقبل كل أسبوع ما بين ٢ إلى ثلاث حالات من المرضى للمصابين بإيمان الاستابل، وكشفت دراسات الهيئة أيضاً أنه كلما زادت مضبوط ألم التي يتناولها الأفراد كلما زادت أيضاً أعراض الصداع، الأمر الذي يجعلهم يتناولون كيمياء أكثر من الاستابل لكي يحققوا التخلص من الصداع والألم، وفي هذا الصند يشير الدكتور محسن إلى أن التعامل الأمّن من الصداع يضع الدواء كوسيلة رابعة وأخيرة يجب اللجوء إليها بعد استنفاد كافة الوسائل الأخرى، من ضبط النوم والطعام والبعاد عن التوتر وتنفيذ أسلوب كسر دورة حياة الصداع بشكل يومي. ■



بالصداع أو ألم الرأس، ومع استمرار الضغط طوال اليوم يتطور الأمر ويصل الشخص في مرحلة أخرى متقدمة، وتبدأ الأوعية الدموية في الرأس في التشنج ويحدث بها هي الأخرى وتقلصت وانسبسطات فينشأ ما يعرف بالصداع الثانوي أو الخطأ الذي تتداخل فيه تقلصات العضلات مع تقلصات الأوعية، وعند هذه الحالة يمكن أن يتطور الأمر ليحدث الصداع النصفي، وبطبيعة الأمر فإن تأثيرات الضغط اليومي تختلف من شخص لآخر وتظهر بوضوح أكثر على الذين لديهم استعداد وراثي للإصابة. في نهاية اليوم تكون عضلات الرأس وأوعيتها الدموية متعبة للغاية بالانقباضات وأنواع الشد المختلفة، وهنا يتحتم على المرء أن يفعل شيئاً لتفريغ هذا الحمل من الرغبة فيه، والذي ربما يكون سبب صداعه بالفعل أو أصبح رصيداً جاهزاً للصداع. في أحد الأيام التالية، ونقول الدراسات الحديثة أن عملية التفريغ هذه يمكن إتباعها بسهولة من خلال الاسترخاء لفترة مناسبة مع سماع نوع من الموسيقى الهلانة وممارسة نوع من رياضة اليوجا ويؤدي هذا الفكر أو توترات من نوعه خلال هذه الفترة، ثم الحرص الشديد على أخذ قسط معتدل من النوم، والابتعاد عن المنبهات والأطعمة اللسمة قبل النوم، وهذا الأمر كفيل بقطع دورة حياة الصداع اليومية وإنهائها عند هذا الحد دون اللجوء إلى أية أدوية أو أشياء يقال إنها تقتل الألم أو الصداع، لكي يبدأ اليوم التالي دون تركلت من اليوم السابق عليه.

وحينما طبقت مفاهيم هذه الدورة على بضعة آلاف من الذين يشكون من الصداع، اتضح حدوث تحسن ملحوظ لدى الجميع بينما استطاع ٨٥٪ منهم كما يقول الدكتور محسن التخلص من الصداع نهائياً، دون الحاجة لأدوية على الإطلاق ومن خلال التجارب حصل العلماء على العديد من التفسيرات لهذه النتائج المدعومة، وتبين أن عدم الحصول على قسط وافر من النوم ينتج عنه زيادة في معدل المواد المنشطة للدم كالإندورفين الذي يعتبر من المواد المسببة للصداع ولكنها تحدث تقلصات في الأوعية الدموية بالبخ، وهو ما يؤدي بدوره إلى الإصابة بالصداع، كذلك وجد أن معظم اضطرابات النوم تعود إلى سلوكيات خاطئة يقل عليها الناس باختبارهم، كالنعوذ على السهر وتعبود الدورة البيولوجية للجسم على الاستيقاظ حتى الفجر دون الحصول على فترة كافية من النوم أو شرب المنبهات كالشاي والقهوة وغيرها قبل النوم أو تناول طعام العشاء متأخراً. وبالنسبة للغذاء وجد أن هناك بعض الأغذية التي تخفف معدل سادة



■ كتم  
نفسى



■ اعطانى  
جنينى



■ قال  
سأبذل



■ لا اهتم  
شيئا



فنتحون

# الحبس سنة لأنب الطفولة! اغتصاب خرساء

الأفضل لنا جميعا ألا نصدق! رجل فوق الخمسين.. شهوانى.. انتحك  
عذرية طفلة خرساء.. لم تكن مرة واحدة.. مرتين.. ثلاث مرات.. ولأنها  
ملفوفة بالصمت.. عقلها لم يتجاوز حدود البراءة.. كانت فرحتها  
بالقروش القليلة التى كان يمنحها لها فى كل مرة، أكبر من  
وعياها بانتهاك آدميتها.. لم تستطع شهورا أن تحتج أو  
تصرخ.. وهل تتكلم الخرساء؟

مشيرة موسى



انكشفت الجريمة، واعترف المجرم بجريمته، وفي المحكمة كانت العقوبة سنة حبس بغرامة ١٠٠ جنيه.. لماذا؟ لأن ممارسة الجنس تمت بدون إكراه على الطفلة الخرساء الفقيرة، وقانون العقوبات يرى في هذه الجريمة مجرد جنحة تلك عرض فقط! سعيد أحمد سالم، عامل مسخير في مجلس مدينة الصف بمحافظة الجيزة.. له من الأبناء ١٢ ولدا ويتسا.. يئن تحت وطأة احتياجاتهم الصغيرة.. استأجر قطعة أرض صغيرة، شدد بمحصولها الأتواء المفتوحة.

ذات مساء، عاد عم سعيد إلى بيته، جلس وسط «سدنة» الأبناء.. سقطت عيونهم فجأة على «دعاء» ابنته الصغيرة، التي تدرس في المرحلة الابتدائية.. عادة يخصها باهتمام رجنان خاصين، فقد ابتلأوا القدر بالخرس منذ ميلادها.. استرققه ذبولها، وانطواء بريق عينيها.. أشار إليها، احتواها في صدره.. حاول أن يفهم منها سر الخوف الصارخ في عينيها.. ولكنه لم يفهم شيئا..

سأل أخواتها البنات عما بها.. فافضت له إحداهن بأنها شاهدت يدها على ملابس «دعاء» منذ أسابيع.. أبتسم الأب، معتقدا أن الصغيرة قد كبرت، وأصابها ما يصيب كل البنات.. وطلب من شقيقاتها الكبرى أن تصطحبها في الصباح إلى طبيببة المستشفى ليطمنن على صحتها.

في الصباح عالت الابنة يائسة حزينة، وهي تجر في يدها «دعاء».. انتظرت حتى عاد والدها من عمله.. اختلف به.. قالت له ما أخبرتني به الطبيب «دعاء ليست عذراء».. فقد الأب مصوابه.. كيف حدث هذا؟ ومن ذلك الذنب الذي اغتال شرف طفلة الخرساء؟

جمع الأب شتات نفسه، وطلب من ابنته أن تتكلم الخبر، وتحاول أن تعرف من دعاء اسم المجرم الذي طعن في شرفه.

ولم ينتظر عم سعيد كثيرا، فقد عادت إليه ابنته لتخبره أن الذي اغتصب شقيقتها «المعلم» حربي المصعدي، صاحب اللوان آخر شارعهم.

فكر الأب طويلا، واستبعد فكرة قتله حتى لايمر كل أفراد أسرته، لم يعف «دعاء» ولم ينهرها.. احتضنها وهو يبكي.. وأخذها من يدها، وتوجه بها إلى مركز شرطة الصف، ليقيم بلاغا يتهم فيه الرجل المصعدي.. الذي كان يعتقد أنه شهم، مثل أبناء المصعدي.. باغتصاب طفلة الصغيرة الخرساء.

قام ضابط الشرطة باستدعاء المتهم، وواجهه بالالتهم.. فاعترف تفصيليا بممارسة الجنس مع الطفلة الخرساء، ولكنه أكد أنه لم يأخذها عنوة أو بالإكراه، وإنما ببلانيتها بعد



أن لوح لها بجنه واحد، ولم يذكر أنه افقدها عذريتها التي لا تفهم معناها. حاول ضابط للباحث مدارة القضية، وعرض تزويج الطفلة من للمتهم.. وافق الأب مضطرا، ولكن الطبيب الذي طلب منه «ستين» الطفلة بما يجيز لها الزواج، رفض ذلك وقال: «حرام».. البنت صغيرة، لا تتحمل الزواج.

وأحيل أوراق الدعوى إلى النيابة التي استمعت من جنيد إلى أقوال الأب، وطلبت تحريات للباحث، وأحالت الطفلة إلى الطب الشرعي، الذي أكد في تقريره أن «دعاء» مصابة بتهتك في غشاء البكارة، نتيجة لممارسة الجنس أكثر من مرة.

في النيابة أنكر «حربي المصعدي» ما قاله في قسم الشرطة.. وتم استدعاء خبير من معهد الصم والكلم، ليترجم بالقرش والطفلة. وقالت الطفلة إن هذا الرجل أشار إليها بيده أثناء سيرها في الشارع، فذهبت إليه، ولوح لها بعينيها، وطلب منها أن تسيير معه.. وفي شارع جانبى، رفع ملابسها، وألقى بها على الأرض، ولم تفهم شيئا، وفزعتم عندما رأت الدماء تسيل على ملابسها.. وقبل أن تنصرف منها جنيتهن.. فغرت ولم تخبر أحدا بما لم تفهمه، ربما فرحت الصغيرة بالقرش والطفلة، لشترى بها حلوى أو دمية، كانت تحلم بامتلاكها.. ومن شهر حتى أشار لها الرجل مرة أخرى، فذهبت معه، وكبر ما فعله، في النهاية منحها ٥٠ قرشاً، وانصرفت، وبعد أسابيع تكرر السيناريو نفسه، ولم يعطها هذه المرة أى نقود.

كانت الفتاة تشرح بسذاجة وبصرامة وبطفولة.. وكان الخبير يفسر إشاراتها في غياب والدها، الذي كان ينتظر خارج غرفة التحقيق.

أحالت النيابة المتهم إلى محكمة الجنج بتهمة فتهك عرض فتاة قاصر حسب نص المادة ٢٦٩ من قانون العقوبات، «كل من فتهك عرض صبى أو صبغة لم يبلغ سن كل منهما ثمانى عشرة سنة كاملة، بدون قوة أو تهديد يعاقب بالحبس».. أصدرت المحكمة حكما بحبس المتهم حربي المصعدي سنة وغرامة ١٠٠ جنيه، وبمبلغ ٥٠ جنيه على سبيل التعويض المؤقت.

عم سعيد كان ينفد صوابه عليها مسمع الحكم، جنحة سنة حبس، مثل عقوبة حبس، يصرح الأب: «المرجو» لم يفهم إشارات ابنتي.. أخواتها يفهمونها جيدا، قالت لهن إنه مدعما

بالقتل إذا أذاحت.. بما حدث.. لأحد.. كانت تخاف منه وتقرح بالقرش التي يمنحها لها.. عم سعيد في بيته الحزين مع أبنائه الاثني عشر.. ينظر إليهم بانكسار.. يحتضن ابنته الخرساء في صمت وشغقة، لأنه يقرأ ملاحق مستقبلها المخيف.. بينما الذئب هناك في السجون لشهر قلة، بعدها يخرج طليقا ليبحث عن طفلة جديدة، وربما تكون هذه المرة عماء!

ويعدا عن عم سعيد و ابنته «دعاء».. يبقى نص المادة «٢٦٩» من قانون العقوبات، شاهرا سيف قسوته في وجوهنا، عندما يعتبر الاعتداء على طفلة صغيرة مجرد جنحة فتهك عرض، حتى لو كانت هذه الطفلة خرساء، لا تعرف من لغة البشر إلا الصمت، ويعاقب من يسرق طفلتها ويرأها بالحبس سنة، لأن الاعتداء تم دون إكراه.. القانون الذي منح طفلة حق الإرادة في الخطيئة، هو القانون نفسه الذي جعل على الفتاة وصايا ولا يعطيها حق التصرف في أموالها حتى بلوغ ٢١ سنة! ■



أول إنسان سمع صوتاً من المريخ

# «الأسمر».. عربي تأثر في «ناسا»

① هذا الشاب الموسيقي الذي يحتضن الكمان بحثان.. هو أول إنسان قدر له سماع أصداء المريخ، وهو على الأرض بعيداً عن مصدر الصوت بمقدار ١٢٠ مليون ميل (١). هذا الوديع الأسمر، شاب عربي من أصل فلسطيني.. اسمه «سامي» ويبيع «الأسمر».. هوايته الموسيقى العربية، وعمله مدير البحوث العلمية بوكالة ناسا الأمريكية وإشتغل اسامته صادق

مهمتى تسيير في اتجاهين. الأول: دراسة طبيعة الغلاف الجوى ومكوناته، والثاني: الاتصال بال مركبات الفضائية واستقبال المعلومات منها على الأرض. ومماذا عن يوم هبوط «بانفايندر» على سطح المريخ؟ يومها ذهبت إلى إسبانيا، لأتابع هبوط المركبة من هناك عن طريق موجات الراديو، لهذا كنت أول إنسان على وجه الأرض يسمع صوت «بانفايندر» لحظة هبوطها على سطح المريخ، وعندما سمعت صوت الإشارة ورأيته على أجهزة الاتصال، اتصلت بفرق المشروع وقتت لهذهكل شيء تمام. الإشارة كانت متقطعة لأن المركبة كانت تنط على المريخ، مثل كرة ضخمة ترتد عدة

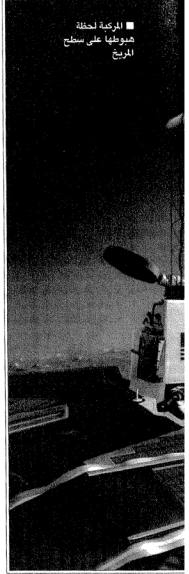
أفلام هوليوود!! معكم الآن «سامي» ويبيع «الأسمر» عاشق سيد درويش ومحِب اللوشحات الأنثوسية، الذي علق على رحلة اعتلاء سطح المريخ، بأنها أقرب ما تكون لدخول بيت الجيران. في البداية نود أن نسالك عن طبيعة عملك وعلاقتك بوكالة ناسا الأمريكية لأبحاث الفضاء والطيران؟ بدأت العمل في الوكالة بشكل غير متفرغ أثناء دراستي الجامعية، بناء على عرض من بعض العلماء الذين زاروا الجامعة، وتعرفوا على، وقدروا بشكل خاص تفوقى في دراسة المجال الكهرومغناطيسى، بعد التخرج تفرغت للعمل في ناسا، وبعد فترة أصبح لى دور فى برنامج «بانفايندر» لاكتشاف الفضاء.. وكانت

ما وجه العلاقة أو الشبه بين عزف الموسيقى وأبحاث الفضاء؟ سؤال إجابته قصة مثيرة للتفاصيل، هى قصة هذا الشاب العربى الذى لم يتعد بعد عامه الرابع والثلاثين، ورغم ذلك استطاع أن يضع اسمه فى مقدمة قائمة الشبان من جيل «ناسا» الصاعد، الذى تمرد على أفكار الكبار، نقد من قضبان مخاوفهم وتعقيدات أساليبهم البيروقراطية. فاستطاع «سامي» مع زملائه من شباب العشرينيات والثلاثينيات، اختراق الغلاف الجوى بقوة دفع المحاسن، والسباحة فى الفضاء والهبوط على المريخ فى رحلة نادرة، حرصوا على ألا تتعدى تكاليفها ١٥٠ مليون دولار، أى ما يوازي ميزانية فيلم واحد من





■ المركبة لحظة  
هبوطها على  
المريخ



مرات بعد سقوطها وأمامها كان يتأبى شعور  
عظيم بالسعادة والانتصار والفخر بعرويتي.

لكن المشروع عموماً أمريكى؟

نعم ولكن الشعور القومية عند باقي فريق  
العمل كان غير موجود تقريباً، ففي مثل هذه  
اللحظات التاريخية في عمر الحضارة  
الإنسانية، يشعر كل زملائي في «ناسا» بأنهم  
مجرد بشر يسجلون إنجازاً بشرياً ضخماً  
للعالم كله، وليس لأمرىكا وحدها.

وما رأيك الخاص في ملايين  
الدولارات التي أنفقت، وملايين  
الأميال التي قطعتها المركبة  
الفضائية لتحقيق هذا الكشف أو  
الإنجاز؟

هذا أطرف مافى الموضوع، أن ننفق

سامى وليم:  
الهبوط على  
المريخ..  
كدخول بيت  
الجيران  
رحلة إلى  
الكوكب  
الفاوض  
تعادل شيئاً  
فى هوليوود

■ يستند على  
الكمان ويفتر  
فى المريح



أعيش فى «سان فرانسيسكو» مع الدتي  
وأخوتي، وتربطني بهم علاقة أسرية حميمة  
جداً، لدرجة أنني اصطحبت ابن أخى الصغير  
(١٢ عاماً) ليسمع معي في مخرب أصوات  
الهبوط على المريخ، ويعد عن تلك التجربة  
التأدية، تقريراً لفصله الدراسي!

أما عن أحب هواياتي لنفسى، فهي عزف  
الكمان وسماع للوسيقى العربية أو أدائها،  
خاصة بعدما أسست فرقة مكونة من ٤٠  
عازفاً ومغنياً، تحمل اسم «كان زمان» وتؤدى  
للموسيقى العربية القديمة والطرب الأصيل،  
مثل أغاني سيد درويش أو الموشحات  
الاندلسية التي أحبها، والتي تلقى هنا نجاحاً  
عريضاً بين الجمهور فى الحفلات الكبرى  
التي تستوعب أحياناً أكثر من ١٥٠٠ مدعو. ■

ملايين الدولارات وتقطع ملايين الأميال،  
لنكتشف صخوراً شديدة الشبه بصخور  
اللقط، أو نرى كيثناً رملية كانتا فى صحراء  
مصر الغربية، فالأرض والمريخ يربطهما شبه  
شديد، لدرجة أنك تشعر على المريخ وكأنك فى  
بيت الجيران(١)!

هناك إذن أهداف أخرى لرحلة المريخ؟  
بالطبع، فنحن نود دراسة المريخ بنشاته  
وتطوره الجيولوجى ومختلف ظروفه وأحواله،  
لنفهم الأرض أكثر أو نقرأ خريطة ما ينتظرها  
مستقبل من منطقات الجيولوجيا أو المناخ.

بعيداً عن الغضاء وهبوطاً على  
أرض الواقع الذى تعيشه، كيف  
تمارس حياتك كعربى مستقيم  
بالولايات المتحدة؟



أساء الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور الظن بي مرتين .. الأولى عندما بادرنى .. مستسألني - لابد - عن رأيي في اتفاقات «أوسلو» .. والثانية تذكر فيها شاعرا التقاه في القاهرة ٨٦ بأسئلة من نوع من هو كاتبك المفضل؟ هذه البداية التي تبدو في ظاهرها عدوانية، لا تعكس حقيقة خاصة بهدوء حزين يتمتع به الشاعر، وشجن مشتعل بعذابات المنفى، ظهر في نبرة صوته حين أُملي على الجزء الأخير من إجاباته. وظل محافظا على هذين اللحين طوال الحوار، باستثناء اللحظة التي دار فيها الحديث حول مصادرة كتابين لإدوارد سعيد، فقد احتدمت كلماته، وتغيرت ملامحه الهادئة إنه يرفض تماما أن يتحدث عن إسرائيل ومنحها شرف التسمية، فهي دائما العدو.

حوار - عزمي عبدالوهاب

أحمد دحبور:

## الشاعر لا يرسم خرائط للسياسي

عن شخصيته، بليل الإشارة إلى فتي مرتبه لا يعرف أين موقعه من هؤلاء الناس، ومن هذه المساحة، يجب ألا تتسللنا الجملة الجاهزة، ومن حق الفلسطينيين أن يتم النظر لهم بعينين جديبتين.

هل طفلي السياسي على الشعري لدى

أحمد دحبور؟

بعمري لم أكن سياسيا على الإطلاق، إن أي فاعلية في الحياة تدخل في السياسة بالمعنى العام، ولكن بالمعنى المحدود المتداول الضيق، لم أكن سياسيا، أنا إنسان عربي ديمقراطي مؤمن بالاختيارات اليسارية، وبطبيعة الحال أنا شديد الزعم والفخر بأنني فلسطيني، ولكن فلسطينيتي تحمل سؤالا كونيا يتعلق بالعدل والشرف والخير والجمال والحرية، بالتأكيد أخطف مع هذا الطرف أو ذاك، وإلى جهة نظر فيما يحدث هنا وهناك، لأنني مواطن، ولكن ذلك لم يكن بمثابة دليل إنشائي أو إخباري لشعري، أنا أحب وإكسره، وأسافر وأتمثل، وأقلق وأجيب، وأخاف وأغامر.

لم أوظف السياسي لشعري حتى وأنا أتحدث عن الحنين للوطن، فانا لم أكن أضع خطة سياسية، ليتحرك العرب بموجبها، كنت أحاول أن أرى نفسي، وأرى الآخر والعالم، وأحدد موقعي من الأسئلة التي أحاطت بي منذ أن فتحت عيني على الدنيا.

إن من تصورك للعلاقة مع الإسرائيليين؟

سواء الصميمي المباشر، أو الموضوعي المحكم بظروف خارجة عن إرادتي.

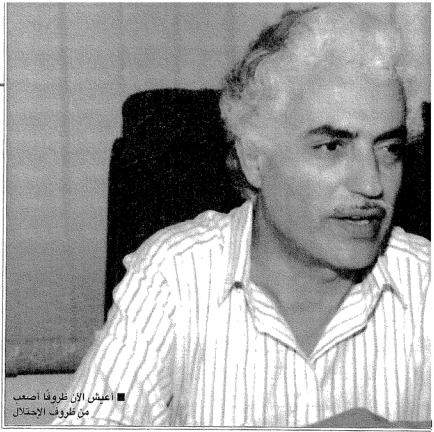
ألا ترى أن الشعر الفلسطيني مدين للقضية الفلسطينية بكل تعقيداتها أكثر من الشعر نفسه؟

هناك كمية هائلة من الكتابات الفلسطينية التي تغذي هذا الاتهام، ولكن الشعر دائما كان قليلا، وهناك سؤال كثيرا ما طرحناه على أنفسنا: كم كان عدد الشعراء في زمن اللتبي؟ كانوا كثيرين، الأمر نفسه يصنع على شعراء المعاصر، بالإضافة إلى هذا فإن للشهد الإعلامي وكز على القضية الفلسطينية.

وكثيرا ما كان يتم تقديم الشاعر المقاتل، والشاعر المناضل، والشاعر الغدائي، وقد يكون الشاعر فدائيا أولا يكون، ليست هذه هي المشكلة، ولكن ماذا عن القضية؟ هذا العمى السياسي الذي جال على الشعر وعلى السحول إلى أسرار القضية، سارى بين الحظنة والرتوان، بحيث أنه عندما انتهت الرقة، وبخلت فلسطين منطقة الإشكال، تحول ما كان امتيازاً إلى عقوبة. من حق الشاعر الفلسطيني أن يرفع يده احتجاجاً، وأن يطالب بأن يقرأه القارئ، كأي شاعر بقطر ضعفه وقوته، أنا عندي مجموعات: «الضواري» و«يون الأظفار»، و«وحد وعشرون بصرا» لا تقع فيهما مرة واحدة على كلمة فلسطين، ليس معنى هذا أنني انتكرك لفلسطين، وفي قضية ورقة جفن، إشارة إلى الغدائي كإنسان يبحث

سؤال قديم جديد، ورد في دييابة قصيدتك «رقة جفن» هل أنت مراسل ميداني مع الفدائيين في الأغوار، أم طفلي ثقافة في مقهى «شهبزاد»؟

«رقة جفن» إحدى قصائد مجموعتي الأخيرة «هنا.. هناك»، وهي تنتمي إلى ذلك النوع من الشعر القائم على «النوستالجيا»، فهي بمعنى ما قصيدة حنين، كنت قد عدت إلى العاصمة الأردنية - عمان - بعد غياب عشرين سنة، ولكنها ليست عودة الوقوف على الأطلال، وإنما عودة البحث عن مرحلة نوعية من عمر جبلي، فعمان السبعينيات كانت تشكل اختيارا وجوديا ووطنيا وإنسانيا، وقد شهدت بروز المقاومة الفلسطينية الياقة آنذاك، ومفردات القصيدة مثل «مقهى شهبزاد» وغيره من أماكن كانت تنتمي عن محدودية جغرافيتها وحيثياتها، لتصبح جزءا من نسيم الحياة، وفي هذه القصيدة يفتي هذا السؤال الإنشائي: أين أنا من المكان والزمان، فعندما كنت في تونس، كنت من وجهة نظر الجغرافيا هنا، وكانت فلسطين هناك، عندما وصلت إلى الجزء المتاح لي من الوطن، أصبحت هذه فلسطين هنا، وتونس وكل مكان بعيد هناك، في قصيدة «رقة جفن»، كنت في المكان نفسه «هنا»، ولكن الزمان كان هناك، كان بعيدا، لعل طرح القضية أن أتيت موقعي في لحظة وجودية من نفسي ومن العالم بكل أسئلته وتشعباته،



■ أعيش الآن ظروفًا أصعب من ظروف الاحتلال

ثلاث مجموعات شعرية، كل واحدة تضم عشرين قصيدة أو أكثر، وكل قصيدة بوزن مختلف، وهذا من شئنا أن نحقق المغايرة ليس عدلاً هذا الكلام، واعتقادى أن هذا الالتباس جاء بسبب أن النقد العربى التطبيقي في حالة غيبوبة، وبالتالي هناك أراء سهلة في ظل معروفة السلام و البحث عن حلول عملية لتسوية المشكلة الفلسطينية، هل انتهى ما كان يعرف بشعر المقاومة؟

وبغية القصيدة أصبحت مختلفة، وإذا أردنا التحدث عن الإشكاليات السياسية التفصيلية، فاقول: ليست وظيفة الشاعر أن يرسم خرائط للمسيسي، فالتحاس باشا وقع ذات يوم اتفاقية رعت استقلال مصر بيد الإنجليز، وعندما تغيرت الظروف قال: باسم الأمة وقعت للعامة، وباسم الأمة امتنق للعامة، لكن هل يستطيع الشاعر أن يقلل باسم الأمة كسبت هذه القصيدة، وباسم الأمة الفها، القصيدة فضازها أكثر مكرها في الأرض، وأكثر نهابا في العمق، ومن شأنها أن تكون متعالية على الشأن التفصيلي، هذا لا يعنى أننى أبرء، المنطق من الانخراط في واجبه كمواطن، ولكن ماذا إذا كان الشاعر ماضلاً كبيراً، وشاعر رديئاً؟

**يدور الحديث الآن حول مصاصين كتابيين لإروار سعيد، ما حقيقة الأمر؟**

هذه افطع وأبشع أكاذيبه، لم يمنع كتاب إدوارد سعيد ذكر الشاعر هذه الجلة ثلاث مرات بحدته، قلت هذا لجريدة «الأمومة» ونشرت كل شيء في الحوار، إلا هذه الفقرة، وقالت في تليفزيون الجزيرة إننى اتصدى «دار المستقبل» التى أصدرت الكتاب، أن تبلغ رسمياً أنها أرسلت كتاباً لإروار سعيد ومنعت، فكل ما حدث أن مكتبة في رام الله، امتلكت عددا من النسخ المصدوبة وهناك موظف إعلامي من الدرجة الخامسة تصرف تصرفاً فريداً غير مسئول، وسحب النسخ من تلك المكتبة فقط وانفتحت أبواب جهنم، بعد ذلك بشهرين أقمت معرضاً للكتاب العربى في غزة، وكانت كتب إدوارد سعيد قد وصلت وبيعت بالكامل، بما في ذلك الكتابان الأخيران، أنا مدعور من قلق هؤلاء الغيورين على الديمقراطية، أنا ادعوا الآن الجهة التى أصدرتها أن تقول: إنها أرسلت الكمية الفلانية، وأنها صوبت أو منعت، لكن يبدو أن هناك قراراً بأن نلبيس نحن الفلسطينيين رى اللطافة.

**وهل تحمل هذه المقالات خطورة تجعل الجميع على الأقال يتوقعون المصاص؟**

هذه المقالات لئشى، أمام كتاب «١٢ أولية»، وهو تاريخ توقيع اتفاق أوسلو في واشنطن - لئيش صايب، الذى وجه شتائم مقدفة لياسر عرفات وزوجته، كتبت من مؤل - الفجوريين أن يتكلموا عن بعض المشكلات التى عاها صحفيون وأصحاب رأى فانا لا نستطيع الدفاع عن الاعتقال الخاطى، الصحفي جويئاتن، بسبب رايه، بعد خروج الآن، هناك مشاكل - فنحن لسنا أنبياء - وحالات تعذيب في المعتقلات أدت إلى الموت. ■

وهي كلمة عبرية تعنى «ماشى الحال» بمعنى ممكن، أنا لم أدخل محرراً، دخلت «سيسي»، أنا من أمة مهزوزة، وأعى هذه الحقيقة. (أرى جنود الاحتلال عند التقاط الجغرافية، ولكن لا يوجد أى حوار بينى وبينهم إطلاقاً، إما لنفترض أننى رايت ملقفاً يهودياً في فندق، فانا لست عنصرياً حتى أهرب من المكان، لكن بالتأكيد لا حوار لى معه، ولو جرت مناسبة وكلمتى، وهذا لم يحدث. فهذا الحوار معناه أن أحداً لا يمثل أحداً، ولكن أعلنا في الأرض المحتلة عام ٤٨ ظروفهم أكثر تعقيداً، وليس من العدل أن نحاسبهم، لأنهم يلتقون بمعتقدى يهود.

**الاجيال الجديدة ترى أن القصيدة التى كتبها الآن تنتمى لقصيدة السنينيات بقيةما الجمالية القديمة.**

أى شاعر هو ابن ثقافته، وكل شاعر هو كائن متطور، تجد عليه أسئلة، وأنا ابن السبعينيات الذى شهد منذ أواخر الستينيات مظاهرات الطلبة في فرنسا ومصر، والثورة الثقافية، واستشهاد جيفارا، وروز الشورة الفلسطينية، والمجازر التى تعرض لها الفلسطينيون، والتحولات السياسية العنيفة التى أعقبت غياب عبدالناصر، وهذا كله حصداً نتاجه في السبعينيات، ليصبح معاناة وأسئلة، وأثناء هذه المسيرة جددت تحولات عميقة في العالم، انفجرت ثورة الاتصالات، أما إذا كان كل هذا لم يأت في واحد مثلى، فنهذه مشكلتى، ولكنى اعتقد أننى منذ مجموعتى التى أصدرتها في عام ١٩٦٤، حتى مجموعتى التى صدرت منذ أيام، وأنا لئى سعى معهم لأكون غريب بين مجموعة وأخرى، دائماً عندي أرق التقدم خطوة، كان هناك دائماً بحثى في مشكلة الإيقاع، كتبت قصيدة النثر والقصيدة النثرية، عندي

أنا لا ألدن عن الأغلبية الساحقة من المثقفين الفلسطينيين، الذين لا يسلمون بواقع الاحتلال، ويرفضون أى شكل من أشكال التطبيع، ولا يمكن أن يقدموا أى تنازل بحق الجوهري، وعندما عدت إلى الجزء المتاح لى من الوطن، لاحظت أننى لم أقل: إلى فلسطين، لأنها بالنسبة لى فى محدودها الطبيعية، وأنا ابن حيفا التى يسميها المحتلون إسرائيل، ولو سلمت بهذه الحقيقة لما عدت فلسطينياً، وهذا الإشكال عندما يسهى في سريرة الشاعر، يخرج من تخصصياته السياسية، ليصبح سؤالاً كريباً يتعلق بالعدل والحق، إذا لم أكن فلسطينياً، فليقتنعوا أننا لم نل، إن من أنا؟ نحن نتعرض كثيراً لسوء الفهم، بسبب إلهاج الفلسطينى على أن المنظمة هى الممثل للشعرى الوحيد للشعب الفلسطينى، وكأن كل فلسطينى هو المنظمة باختيارها السياسية التكتيكية والاستراتيجية، أنا ابن للشعب الفلسطينى، ولكن كل فلسطينى هو المنظمة منظمة التحرير بمعنى أنها يبقى للمعزى والكيبانى، ولكن النحول فى التفاصيل أمر مختلف.

**كيف والفقت إذن على العودة إلى هذا الوطن بهذه الشروط؟**

إن حق العودة هو حق مقدس، فانا لم أكن ممتعاً عن العودة قبل «أوسلو»، لأننى «مزلان» من فلسطين، لأنها محدلة، ولكن لأن الاحتلال لم يكن يسمح لى بالخلول، الآن دخلت، وأعيش في ظروف أصعب من ظروف الاحتلال، فالعودة إلى هذا الوطن معناها أن نتاطع الصخر، من أجل أن نحقق كياننا، ولكن اللقاء مع محالى يبنى قبله يوم القيامة، وأقول بوضوح: إننى عندما عدت لم تكن لدى أروما، بمعنى أننى لم أقرأ لافتة «فلسطين ترحب بأبنائها»، وإنما ضابط الاحتلال الذى أوقفنى جانباً، كان ينظر إلى عيني لأريه، ثم عى بعد ساعتين من تركى فى الانتظار ليقول لى «سيدر»

شاعر «عابر للأجيال» وأبوة لا تبدد

# الجواهري .. غريب على بردي

برحيل محمد مهدي الجواهري (عن عمر يتعدى السابعة والتسعين) يتصدّع ركنٌ من الركنين

الرئيسيين اللذين كانا ينهض عليهما معبدُ الشعر العربي التقليدي الحديث.

فقد درج النقاد العرب على اعتبار الجواهري (الشاعر العراقي الكبير) وعبد الله البردوني (الشاعر اليمني

الكبير) آخر نَفْحةٍ من عبير «الإحياء» الشعري للعمود القديم، ذلك الإحياء الذي بدأه محمود سامي البارودي في

أواخر القرن الماضي وأوائل القرن العشرين.

## حلمي سالم

الثلاثين من عمره قد استوى تضجاً ومكاناً. وصاحبه في الصعود ثلثة مميزات: مثل سعيد عقل في لبنان، والبردوني في اليمن، وسليمان العيسى في سوريا، ومحمد التهامي في مصر (على اختلاف بينهم في القدر، وعلى تباين بينهم في المنبع والمصب).

وعندما هدت موجة الشعر الحر هديرها الجارف، التي أزاحت عن السماء العربية كلاً من المدرسة التقليدية والمدرسة الرومانتيكية على السواء، واستطكت ناصية الوجدان العربي الحديث، كان الجواهري في الخمسين قد استوى علماً ومكاناً. وريوياً رويداً كانت «الفرقة الناجية» من كبار العموديين الأحياء تصغي الثلثة الفنية التي صاحبت الجواهري، وتشتخص منها اثنين لا ثالث لهما: الجواهري والبردوني. كان لهذا الاستصفاً حكماً واضحة: إن كل شاعر من هذه الثلثة الفنية، غير مدين للصطفين، كانت لديه ثغرة أخرجه من التصفيات: كانت ثغرة سعيد عقل طائفيته وإقليميته. وكانت ثغرة محمد التهامي تنقله في الصراعات العربية من غصن إلى غصن في رشاقة تنقل إلى أصالة الانتماء، وكانت ثغرة سليمان العيسى خشونة الأنوار الفنية وحُسر الطرايع في الأداء.

أما للصطفين - الجواهري والبردوني - فقد كان شائهما مختلفاً: عرامة في الغناء، لبونة في الأداء، نضاعة في الموقف، شعول في الرؤية، سلامة في الانحياز، سيطرة على اللغة إلى حد الدلال والتدليل والدلالة.



كانت أجيال الشعراء العراقيين الحرّ تتوالى أمام عينيّ الجواهري: بدءاً من الرّواد كسليمان والبياني

ومع وفاة البارودي عام ١٩٠٤ تخوّف المتابعون من أن تخبو شعلة الإحياء بعد رحيل حامل الشعلة، رب السيف والقلم. لكن أحمد شوقي كان يتأهب لانقراض الشعلة، ومعه نفرٌ من الشعراء الكئيين: حافظ إبراهيم وخليط مطران وجميل وصنقي الزماوي ومعروف الرصافي ويديري الجبل وإسماعيل صبري وغيرهم. هذه النخبة هي التي جعلت نغمة الإحياء تياراً كبيراً هادراً، لا مجرد معجزة فردية، كما كان الأمر مع البارودي.

تسبّب هذا التيار الكبير الهادر بعض العقد الأول من القرن، وكلّ العقد الثاني وبعض العقد الثالث. لكن مياها حيّة جديدة كانت تجري في نهر «ديوان العرب»: نشأت مدرسة «الديوان» (العقاد وشكري والمزاني)، ونشأت مدرسة المهجر (أوقاف: مدرسة «الغزال» - نعيمية وجبران وأبو ماضي وأبو شبك)، ونشأت مدرسة «أبوللو» (أبو شادي ومحمود طه ونجاشي والشاربي)، ونزّلت السهام النقدية والشعرية على الاتجاهات التقليدية المنكبة السابقة.

بجملة واحد: تبدّدت المدرسة التقليدية إلى فرق رومانتكية عديدة، تنادي جميعها بتجديد لغة الشعر وموضوعاته، وبإتصاله الحميم بالطبيعة، وبتعريبه عن «أدب» الابدع. لكن محمد مهدي الجواهري كان يبرز.



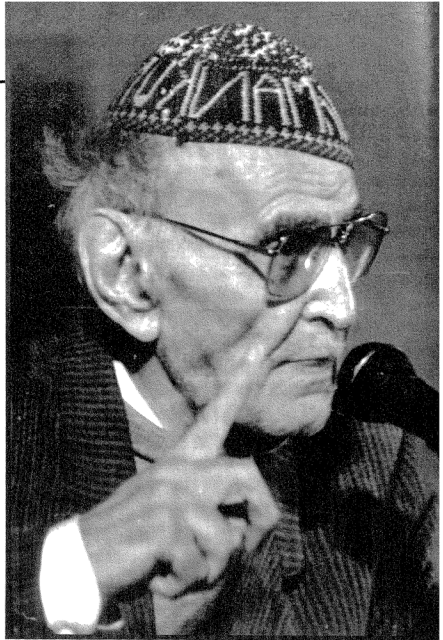
ففي الوقت الذي رحل فيه شوقي (١٩٣٢)، وبدا أن الكلاسيكية تسلم حصونها المنيعّة، كانت زمرّة باهرة فنية تصعد قوية واسعة، غير هيّابة من سهام الرومانتيكية الطائفة في أفق العرب.

لحظة رحيل البارودي كان الجواهري قد ولد قبل عامين، ولحظة رحيل شوقي كان الجواهري في

اتفاق مؤرخو الأدب العربي على أن الشعر العربي كان قد وصل - مع القرن الخامس الهجري - إلى حالة من التردّي والركود مشهودة، واستمرت هذه الحالة طوال عصور ملوك الطوائف وعهود المماليك والدولة العثمانية، مما يسمى بالعصور العربية الوسيطة. ثم تضاعفت عوامل عديدة على خلخلة البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية العربية الوسيطة، في اتحاده أن يدخل للمجتمع العربي - أو يشارف - العصر الحديث. من هذه العوامل: الاستعمارات المختلفة (كالحملة الفرنسية في مصر والجزائر)، وإرسال البعثات التعليمية إلى الغرب (الطهطاوي وابن باديس)، وإنشاء مدارس محلية للترجمة والأدب، وقيام مساجد كبرى مقام الجامعات التي يمتزج فيها علم اللاهوت بعلم الناسوت (مثل الأزهر في مصر، والفرعوني بالغرب، والنخب الأشراف بالعراق؛ وهو الذي تلقى فيه الجواهري علومه الأولى)، وقيام المدن الساحلية والتجارية، وبظهور بذور وإهانة لصناعات بسيطة ورأسمالية خفيفة، وبدايات تكوين جيوش وپرلمانات وقوانين.



هكذا صارت المجتمعات العربية في حاجة إلى نهضة أدبية جادة: تُقِيل الكتابة العربية من بعدنها خلال عصور التردّي والانحطاط والتكسب من جهة، وتتوأم مع متغيرات الأنوار العصرية الجديدة، بما في ذلك من مواكبة الاحتكاك العنيف بالغرب من جهة ثانية. رقاد محمود سامي البارودي هذه النهضة الأدبية الجادة، فيما أسماها المؤرخون «إحياء» العمود الشعري، والعودة به إلى نبضاته الزاهية أيام عصوره الزاهية، التي كان فيها «ديوان العرب».



■ الشاعر الراحل الكبير محمد مهدي الجواهري

والإنشائية الجمعية وبغير ذلك مما يحفل به معنى شكل العمود التقليدي في ذاته، قيل أن يمتلئ به بائى مضمون. فإذا امتلأ بمضمون متقدم أو متحرك أو داع للحرية والتقدم والتغيير، صرنا أمام تناقض زاعق، شكل هو الثبات والقيّد والتراجع، ومضمون هو التغيير والحرية والتقدم.

كان ذلك - وما زال - هو تصوّر الثابت، لكن هذا التصور الثابت كان كثيراً ما يترك قليلاً ويهتز بعض الأمتزان أمام نموذج محمد مهدي الجواهري، فاسارع بالاحتفاء في المقولة الصائبة المنقذة لكل قاعدته استثناء.

■ ■ ■

والحق أن إيمان النقاد - التقليديين والحدائين على السواء - بأن الجواهري (والبردوني معه) دليل على قدرة الشعر العمودي على احتواء شتى الرؤى الحديثة، ليس لاجتماعه فحسب إلى الكفاية الفنية للملحة والاطاقة التقنية المهيمنة للعرب لدى الجواهري، بل هو راجع كذلك إلى نضاعة الموقف الوطني والاجتماعي والإنساني عنده.

فلقد اعتاد البعض منا - في الخمسين عاماً الأخيرة خصوصاً - على الربط بين الشعر العمودي وبين المواقف المحافظة أو الهابطة أو الرجعية في القضايا الوطنية المتصلة بححر الوطن واستقلاله وفي القضايا الاجتماعية المتصلة بالعدالة بين أبنائه. كما اعتاد البعض منا - في المقابل - على الربط بين الشعر الحر وبين المواقف التقدمية في استقلال الوطن وحرية وفي العداوة للاستعمار والانتماء للعدالة الاجتماعية. وما هو الجواهري مجدداً يثبت أن ذلك الربط غير مطلق الصواب: ها هو الشاعر العمودي يقدم في أرضه ووطنه أجمل الأناشيد، ويقف بصلاية ضد السلطات الرجعية في بلاده عبر العهود جميعاً، مدافعاً عن كرامة الإنسان العراقي والعربي في مواجهة الاستعمار (وحلفائه المحليين) وفي مواجهة الظلم والفقر على السواء. وهو في ذلك يدفع الشنن والشنن، بالفن والعزل والتشريد (شأن شعراء الشعر الحر المناضلين، بل كثيراً ما كان موقفه انصاع من موقف بعض شعراء الشعر الحر، وكثيراً ما كان الشنن الذي يدفعه أقدح.

■ ■ ■

ومثلما مات مواعظ السياب «غريباً على الخليج»، فقد مات أبو فرات غريباً على يزيدي، بدمشق. الجواهري، الشيخ الذي شدّ بحكم نوري السعيد، صائحاً في شعبه:

نامي جموع للشب ناسي  
حرسك الله الطعام  
نامي على زيرو الوعد  
يُذاف في عسل الكلام

المعنى الذي ملا سماعة العرب بقرن من الشعر الحين قبله.

أبا فرات: نَمْ تَصْحَبْكَ تَحْيَ الحداثيين.

في شكله عموداً كلاسيكياً كان أو عموداً حراً، وإنما هو في قدرة الشاعر المطبوع على ملء ذلك العمود القديم برؤاه المتقدمة: فكراً وفنياً. وأنا مازلت أذكر كيف كان مفكرنا الكبير محمود أمين العالم دائم التذكير، لنا - ولغيرنا - بنموذج الجواهري والبردوني، للتأثيل على أن الأمر ليس أمر الوعاء، بل هو أمر ما في الوعاء، وأمر القدرة العالية لدى الشاعر المتمكن على تطوير قيود العمود لحرية الشاعر الرؤيوية والوجدانية.

ولعلني كنت - وما زلت - أختلف مع رأي مفكرنا الكبير، انطلاقاً من أن الأشكال والألوان - في الفن بخاصة - ليست في ذاتها خلواً من دلالة فكرية وفلسفية ومضمونية، يصرف النظر عن محتواها، لأن الأشكال - في نظري - ليست اعتباطاً وليست مجاناً. وكنت - وما زلت - أظن أن لحظتنا الراهنة قد فارقت الغناء والأتزان والهندسة المنضبطة والثباتية

ونازك الملائكة، مروراً بشعراء الستينيات وحركة «شعر ٦٩» ببياناتها اللدوية وشعرها غير اللدوي، وانتهاءً بشعراء الحداثة وما بعد الحداثة. وهو أمام كل ذلك التوالى للتغيير والتغير لم يزد إلا صموداً وشمولاً وشموحاً. يتنوّع ويتجدّد ويتطوّر، داخل إطاره التقليدي لا يبرح ولا يهجر، حتى صار بالنسبة لتلك الأجيال المتتالية المكنة - التي يهاجم بعضها - نموذجاً على الشاعر «العابر للأجيال» أو «العابر للحدارس»، ومثالاً على الأوبة الواسعة التي تصون ولا تبدل.

على أن أخطر ما في الجواهري، أنه الشاعر الذي اتخذ النقاد - التقليديون والحدائيون على السواء - مثلاً على أن العمود التقليدي يستطيع - إذا توفر له شاعر فذ - أن يستوعب كل المضامين الجديدة وبشتى الصور والتصورات والرؤى الحديثة والحداثة. وعلى ذلك فإن جوهر الشعر - عند هؤلاء النقاد - ليس

## الإسلام والغرب

عن دار المساقى للثقافية، صدر الكتاب الملمع «الإسلام والغرب» لفريد هاليداي، يقع الكتاب في جزئين وسبعة فصول، وتناول ما يسمى بـ «المواجهة بين الغرب والإسلام»، يبدأ الجزء الأول بالشرق الأوسط والسياسة الدولية، ثم الثورة الإيرانية، من منظور بحثي مقارن، وصولاً إلى حرب الخليج ٩٠ - ١٩٩١، أما الجزء الثاني من الكتاب فيعترض على مقولة الخطر الإسلامي على الغرب، ويتناول أيضاً قضية حقوق الإنسان في الشرق الأوسط، ويبحث أسباب معاداة المسلمين في السياسة الدولية المعاصرة، أما الجزء الأخير، فيتناول الاستشراق، ويقدم قراءة مختلفة في فكر إدوارد سعيد.

## الأعمال الكاملة لسيد عويس

جري أخيراً الاتفاق بين دار المحروسة للنشر، وورثة عالم الاجتماع الراحل د. سيد عويس على إعادة نشر مؤلفاته الكاملة، التي تعد مرجعاً للعلوم الاجتماعية في مصر، ودرس فيها عدداً من الظواهر اليومية في حياة الشعب المصري، ومن الأعمال التي تم الاتفاق على نشرها: «التاريخ الذي أحمله على ظهره - سيرة ذاتية في ثلاثة أجزاء»، والإبداع الثقافي على الطريقة المصرية - سير القديسين والأولياء - حديث عن الثقافة - الخلود في التراث الثقافي المصري - محاولة تفسير الشعور بالعداوة - ظاهرة إرسال الرسائل إلى ضريح الإمام الشافعي - هتاف الصامتين - جدير بالذكر أن الفكر الراحل هو أحد العلماء المؤسسين للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وعمل خبيراً به حتى وفاته.

## أيام مصرية جداً



صدر في القاهرة العدد الرابع من المجلة الفريدة «أيام مصرية» التي تصدر على هيئة نشرة غير دورية، تعتمد المجلة على إعادة نشر المواد القديمة، وجر القارئ إلى ما كان يشير الواقع في بدايات القرن، فتجد في العدد الجديد «حكاية ولاية محمد علي على مصر» ومقتلات عن البطالة سنة ١٩٣٤، وزيارة ملك أفغانستان لحصر عام ١٩٢٨، وملف عن القدس، والمخدرات في مصر عام ١٩٢٨، ومقال للممثل الكوميدي عبد الفتاح القصري، يتحدث فيه عن «عينه الحولاء» بالإضافة إلى الأبواب الثابتة، وصور الملوك والرؤساء العرب عام ١٩٥٥، وأجل ما في هذه المطبوعة أنها تأخذك إلى زمن كل حدث، وكذلك الاقترام بالصورة الصحفية النادرة التي تشير إلى زمن كامل، وتهتم المجلة أيضاً بنشر الإعلانات القديمة كما في بمفرقاتها. تصدر «أيام مصرية» التي تهتم بالتاريخ والتراث الصحفي بمجموعه المحرر والمُحرر العام على التحرير أحمد كمال، وتأتيه ومصادر الاختارات عمر إبراهيم، ويقوم بدور الاستشارة الفني، الفنان الكبير حلمي التوني.



## مسرح عبدالرحمن الشرقاوي

عن سلسلة دراسات أدبية التي تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، صدر الأسبوع الماضي كتاب «دلالة المقاومة» في مسرح عبدالرحمن الشرقاوي، للباحثة والناقدة سامية حبيب، والذي نالت به رسالة للماجستير. تستهل الباحثة دراستها، بإضافة أطوار تجربة الدراما الشعرية في الثقافة العربية، كاشفة عما انطوت عليها المسرحيات النصيصة للمسرحية الستة التي قدمها منذ الستينيات وحتى الثمانينيات، لتتخذ منها مجالاً لتحليل دقيق، في إطار الدراسات السيميولوجية والبنيوية، لدراسة بنية الفعل المسرحي، ورصد سمات الذوات الفاعلة في البنية الدرامية، وتحليل الخطاب الشعري والصورة الشعرية بأشكالها المتعددة، والكتاب الجديد لجمالاً ينهض ضمناً في محاولة طموح لجائزة المتابع المنهجية التي قامت عليها دراسات الدراما الشعرية عموماً، ودرامات الشرقاوي على وجه الخصوص، يقع الكتاب في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط.

## القصصى يقرأ وجه لندن

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر الليبريتية، صدر الديوان الجديد للدكتور غازي عبدالرحمن القصيصي، الذي يحمل اسم «قراءة في وجه لندن»، حاملاً بين سنتي ٢٠ قصيدة جديدة، موزعة بين الشعر التقليدي والشعر الحر. ويعبر القصيصي خلال ديوانه الجديد عن حالة الاغتراب التي يعيشها «العربي» في هذا العالم.

## أعشاب سليمان الملك



للشاعر محمد سليمان، صدر الديوان السابع «أعشاب صالحة للمضغ» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وهو الديوان الذي يصدر متزامنا مع ديوانه «بالأصابع التي كالشط، الصادر عن سلسلة أصوات أدبية، إحدى إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة، وقد جاءت شعرية «الأعشاب» امتدادا لشعرية صاحبها، التي أسست منذ بدايتها - في ديوان «القصائد الرمادية» للتلّام الإنساني، والسريّة التي تعتمد على شكل من أشكال التداعي، الذي تميزه غنائية مطردة، وهو ما تأكد في ديوانه «سليمان الملك» من خلال النمط الحكائي الذي يعتمد على الشعرية الوقائية، بدلا للشعرية التي تعتمد التشظيات اللغوية، والتي ميزت نص معظم أقرانه من شعراء جيل السبعينيات. والديوان يحتوى على ثلاث قصائد طويلة، هي: «مجازات»، أوراق عائلية، وهكذا... في المنهى»، وتعتمد شعرية الديوان على اللغة اللينة البسيطة التي تنأي بنفسها عن المعاضلات، كما سبق الإشارة، معتمدة على الحرس والتأمل، من خلال عالم ثرى تتأثر كائناته عبر تاريخ طويل يمتد بعمر الشاعر إلى أفق مفتوح على القرية والافتراق، والمشردين، وقسوة الميادين، وقد ساهمت روح السرد التي تميز شعرية الديوان في نفى السكونية ونفى اللحظات الواحدة، لتصبح لحظات الذرى متناثرة عبر النص، وهو البناء الذي يميز هذا النوع من الكتابة.. بتأريخها الفطاني مع الماضي، بدرجات متعقّلة وغير مدعية، وهو ما يمنحها صدقا وفعالية أمام العديد من الشواريح الشعرية الراهنة، والتي تمت في الظروف نفسها، والوقائع نفسها. إن شعرية محمد سليمان الصافية، كان طبيعيا أن تنجو - متأخرة - بذاتها، لأنها تمثل حقبة طبيعية للنمو الإبداعي والعرفي الواعي، دون شروط ومقدمات مسبقة.

## جديد إيمان مرسل

عن دار شقيقات القاهرية، صدر للشاعرة إيمان مرسل ديوان «المشي أطول وقت ممكن»، وهو الديوان الثالث بعد «اتصافات»، وممر معتم يصلح لتعلم الرقص، تواصل إيمان في ديوانها الجديد التأكيد على خصوصية الروح المصرية في قصيدة النثر العربية. يحتوى الديوان على تسع قصائد، تحاول الشاعرة من خلالها التقاط الخفى والشعري في العلاقات العائدية، وتؤكد - مثل معظم رموز القصيدة الجديدة - على رزمة الذات المازومة وسط علاقات غير شعورية، ولأن إيمان تفرست على المشي أطول وقت ممكن في اتجاه البحث عن صوت يشبهها.

تقول إيمان في إحدى القصائد:  
ساعتزف لهم يوما بصوت متوتر يوازى الخطر  
الذي يستحق الفخر  
سكوبن وانعا  
أن أوسع شرايين أصدقائي العاطفية  
- التي شباقت من الأمان الزمن -  
بتفاصيل تميت لو حدثت

## مجلة «عالم الكتاب»

عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر العدد الجديد من مجلة «عالم الكتاب»، التي تصدر كمجلة بيلوجرافية عامة، بمفهوم ثقافي نوعي، ويرأس تحريرها سعد الهجرسي، في العدد الجديد تواصل المجلة إعلام القراء والباحثين والمستقلين في المكتبات ومراكز المعلومات بما يصدر في الوطن العربي من كتب منشورة أولا بأول. وكذلك تواصل تقديم عشرات العروض الموقّعة وغير الموقّعة، لما ينشر من كتب في مختلف موضوعات واللوان الفكر والثقافة والإبداع.

وتأتى أهمية هذه المجلة في أنها تتيح للقارئ الاطلاع على أحدث الإصدارات، وتقدم أيضا صور الاختفاء بها في الروايات المصرية، وتستطيع من خلال تصفح المجلة التي تقع في ٣٨ صفحة من القطع الكبير، أن تعرف أهم الإبداعات والكتابات، والرسائل في الوطن العربي كله، وتعمل إدارة المجلة على التركيز على الإصدارات التي ترى أن لها قيمة تستدعي مساحات أكبر لعرضها ومناقشتها.

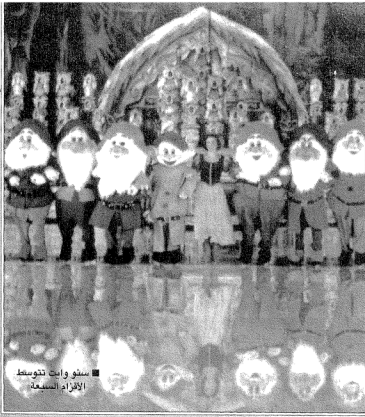


## نوادير المطبوعات

د. جابر عصفور - أمين المجلس الأعلى للثقافة  
ورئيس دار الكتب المصرية قرر إصدار مجلة جديدة  
عن دار الكتب باسم «نوادير المطبوعات» وتتندب  
الفاصل خبري عبد الجواد للإشراف عليها.

## معرض الكتاب السعودي

بمشاركة ٣٥٠ دار نشر سعودية تنظم  
جامعة محمد بن سعود الإسلامية المعرض  
السعودي للكتاب ويفتح المعرض في بداية  
أكتوبر القادم ويستمر لمدة أسبوعين.



سنو وايت تتوسط  
الأقزام السبعة

## «الأميرة والأقزام السبعة» يزورون مصر بعد أمريكا

حدوة «سنو وايت والأقزام السبعة» التي سبق إنتاجها في عروض سينمائية ومسرحية وقدمتها بعض فرق الباليه العالمية أنتجتها وابتزنتها وديزنى وقدمتها خلال العام الماضي في أمريكا وسوف تعرض في مصر ابتداء من الخميس القادم في الصالة المغناة باسناد القاهرة الدولي تحت اسم «الأميرة والأقزام السبعة» العرض يقدم برعاية دار الأوبرا المصرية وتم الانتهاء من إعداد المسرح الجليلي الذي أعد لهذا الغرض تتراوح أسعار التذاكر ما بين ٢٠ و ١٧٥ جنيهًا ويستمر العرض حتى ٢٦ الشهر الجاري حيث سيتم تقديم ٢٤ حلاً بمعدل حطين يوميًا ويشارك في تقديمه ٨٥ فنانًا وراقصًا من تتوافر فيهم مواصفات خاصة للرقص على الجليد.

وتعود حكاية «سنو وايت والأقزام السبعة» إلى القرن السابع عشر ويحكي عن أميرة تعيش مع زوجة أبيها الغيرة الغرورة والتي تفرض عليها ارتداء الملابس الرثة المرمقة، وتقع الأميرة في غرام أمير جميل مما يدفع زوجة الأب للتآمر مع الحارس على قتلها وعندما تدرك المخطط تهرب بمساعدة صياد داخل الغابة إلى كوخ الأقزام السبعة وتعيش معهم في سعادة وعندما تكتشف زوجة الأب أنها مازالت على قيد الحياة تقرر أن تقتلها بنفسها بالجوارح إلى السمح الأسود إلا أن الأقزام يفتقونها من المخطط.

العرض تزيه وكالة الأهرام للإعلان وكان قد سبق تقديم عروض من والت ديزنى خلال السنوات الماضية بالصالة المغناة وهي «الجميلة والحوش» و«مهرجان ميكي ماوس» و«علاء الدين» .. ويتبعه أعدد عرض «الأميرة والأقزام السبعة» في القاهرة سينتقل للعرض في أوروبا.

## السينما المصرية في مهرجان يوناني

- المخرجة إيناس الدغدي تشارك بفيلم «استاكوزا» في مهرجان «النساء المبدعات في البحرين المتوسط والاسود» الذي سيقام في مدينة سالونيك اليونانية يوم ٢٩ الشهر الجاري ويستمر حتى الرابع من سبتمبر المقبل وينظمه مركز اليونسكو للنساء والسلام في بلدان البلقان بمناسبة إعلان سالونيك العاصمة الثقافية لأوروبا للعام الحالي.
- كما تشارك أيضا المخرجة هالة خليل بفيلمها «طيرى باطارية»
- من المعلوم أن الفيلم يتناول مشاكل المرأة.



■ إيناس الدغدي

■ اتفق الفنان سمير صبرى مع الممثلة السورية سوزان نجم الدين على القيام بعمل سينمائي مشترك بينهما، وطب سمير أن تكون هناك جلسات مشتركة بعد أن تضع سوزان مولودها.

■ رفض أعضاء اللجنة العليا للمنظمة للمهرجان الأغنية اقتراحاً من أحد رجال الأعمال لاستضافة فريق «الجيس كينجز» الذي قدم حفلات في الدورة الأولى. وقد واجهت إدارة المهرجان انتقادات عديدة بسبب ما حدث في ذلك الحفل.

■ بعد فترة غياب يعود المخرج أحمد السبعawy للوقوف خلف الكاميرا في إحدى قرى الجيزة لتصوير الفيلم الجديد «ساعة الانتقام» بطولة نهلة سلامة والشحات مبروك وضياء الليرضى. يدور الفيلم حول شاب في كلية الطب يفقد حياته بسبب شهامة حينما يتعرض لشاب مستهتر يطارد فتاة ليل.

■ رشع المخرج منير راضى الفنان أحمد عبد العزيز ليقوم بدور الرئيس الراحل السادات في الفيلم الجديد «اغتيال رئيس» أمام ميرفت أمين. الفيلم عن قصة الكاتب الصحفي عادل حمودة. وتعتبر هذه هي المرة الثانية التي يؤدي فيها أحمد عبد العزيز دور السادات وكانت الأولى في فيلم «امرأة هزت عرش مصر» أمام نادية الجندي.

■ المنتج السوري نادر الأنايسى سيعيد فيلم «الخفايا» الذي لعب بطولته عبد الطليم حافظ وستكون البطولة هذه المرة لرأغب علامة الذي اشترط عليه المنتج أن يخلق شارب!!

### قصاقيص



■ أحمد عبد العزيز

وهذه نقلة خلاف لم تصمم بعد وتهدد العمل، وأغيب ينتظر حدثاً سعيداً أخيره الأضياف. إنه ذكر سيقطع عليه اسم خالد.

■ بجانب مسرحية «كرب زيادي» يصور الفنان أحمد بدير الآن للسلسل الكوميدي «ستنس وعرفنس» من إنتاج شركة صوت القاهرة. للسلسل تأليف يحيى جاد وإخراج محمد نبيه. يشارك بدير في البطولة عابدة رياض والسيد راضى وفؤاد خليل.

■ «المدنية» اسم الفيلم الذي سيبدأ تصويره المخرج يسرى نصر الله في أكتوبر القادم. من المتوقع أن يقوم ببطولة الفيلم الممثل «باسم» والذي سبق أن قام ببطولة فيلم «صبيان وبنات» من إخراج المخرج نفسه.



# «عساف» تعسف ضد الدراما المصرية!

يوسف إدريس

لم تطع السينما يوسف إدريس، الذي تمر الكهارة هابطة، عكس مكانته عليه شخصيته الهادئة من اصطخاب.. لم تطع السينما يوسف إدريس بقدر ما أعطاه، رغم قناعته الشديدة بأهميتها للاديب.

جمعنا لقاء ذات نهار حار من صيف عام ٦٥ في إدارة مجلة «المجلة» بشارع عبد الخالق ثروت، وكان رئيس تحريرها أستاذنا الراحل

الاديب الكبير يحيى

حقى. قال يوسف

إدريس: إن السينما

مهمة للاديب فهي

توسع من دوائر

شهرته، وهي - ضاحكا

- الشرة أيضا، لأن

جمهورها أوسع من جمهور الكتائب ثم هي في النهاية الطريق إلى التلفزيون الذي يدخل كل بيت،

يعنى - فى كلمة موجزة الاديب - يدخل إلى كل بيت إذا دخل السينما، ورحنا تعدد أسماء

الادباء الذين اقترحت منهم السينما، أو اقترحوا منها، فذكرنا عبد الحليم عبد الله ويحيى حقى،

بالطبع والسماح، وثروت ابانة، ونجيب محفوظ.. ولم تكن السينما فى ذلك الوقت قد اقترحت من

يوسف القعيد أو إبراهيم أصلان أو مجيد طويلا. ولو راجعنا أعمال يوسف إدريس فى

السينما لوجدنا انها كلها تدخل تحت لواء الفن المقاتل بداية من «عنبر الموت» إلى «حادثة شرف»

أو «لا وقت للحب» و«الحرام» و«العيب» و«النداهة»

فى فن يوسف إدريس الإنسان هو البطل والفقر هو العدو، هو الحبش المتريص

بالإنسان.. هو الذى يدفع الفلاحه الفقيرة فى «الحرام» إلى الوقوع فى هوة الخطيئة «جدر

الباطا» هو السبب بإضنايا وهو الذى يجعل المظلة الشريفة تشترك مع مجموعة الزملاء

المرتشين فى قبض الرشوة فى «العيب» وهو - الفقر أيضا - الذى يرمى بفلاحه أخرى بريئة

تأتى من الريف مع زوجها بحثا عن الرزق فى بيوت المدينة الغفل لتفقد براءتها وزوجها

وحياتها.. أعطى يوسف إدريس للسينما القيمة ولم

تعطه السينما سوى بعض «الفكة»

سامى فريد

سبق للمخرج السوري نجدت أنزور أن هاجم الدراما المصرية واتهمها بالسطحية والضعف مقارنة بنظيرتها السورية والتي وصفها بأنها أصبحت أقوى دراما تقدم فى الوطن العربي.

واستمرراً لسلسل الهجوم، أكد الفنان السوري رشيد عساف، على نفس الفكرة حيث قال: سوريا تعتبر الآن فى مكان الريادة بالنسبة للأعمال الفنية الدرامية وفى الإنتاج والانتشار أيضاً. فأى نجم سوري يتكسب

جماهيرته ونجوميته من التلفزيون السوري فقط وليس المصرى مثلاً يقل البعض. فمصر تصنع النجومية للفنان من خلال السينما فقط وهذا

لكبر وقوة الإنتاج السينمائى المصرى أما الإنتاج التلفزيونى فهو لا يصل إلى شكل من الأشكال - إلى الريادة والسيدة السورية.

فبالرغم من أن مصر تنتج ١٠٠٠ ساعة من الأعمال الدرامية وسوريا تنتج ٢٠٠ ساعة فقط إلا أن جدية العمل والتدقيق فى اختيار

للموضوعات.. ومعالجتها جعلت لسوريا اليد العليا فى هذا المجال. كما استطاع التلفزيون السوري أن يتفهم نوق الجمهور العربى

ومتطلباته أكثر من أى بلد آخر وذلك استغلنا أن ننشر ونقدم أعمالاً جادة تجمع المواطن العربى - أيا كان بلده - حول التطلع لرؤيتها.

وعن رايه فى كيفية تطوير الدراما المصرية قال عساف: الدراما المصرية تحتاج إلى إعادة صياغة للعمل الفنى وذلك بعد أن وجدنا

اشخاصاً يتدخلون فى الإنتاج بالرغم من أنهم ليست لهم علاقة به مما أدى إلى انخفاض مستوى العمل. فمشراكة منتجين عرب فى الإنتاج

للصنرى سعيًا وراء الكسب المادى أثر سلبياً على جودة العمل نفسه لأن الهدف ليس هو تحسين المستوى للمنتج الفنى المصرى بقدر ما هو السعى وراء الربح المادى فقط. ولكن حتى لو اشترك فى الإنتاج عرب غير مصريين

فهذا ليس لهدف مادى بحث وإنما سعيًا وراء عمل فنى متميز!!

وطالما أن المصريون مازالوا ينتجون أفلام مقارلات تتناول موضوعات تافهة بدون رؤية عميقة للحدث أو

الضموم فلن يستطيعوا أن يتقدموا بفهمهم إلى الأفضل. وعن أثر الفضائيات على الدراما العربية قال عساف:

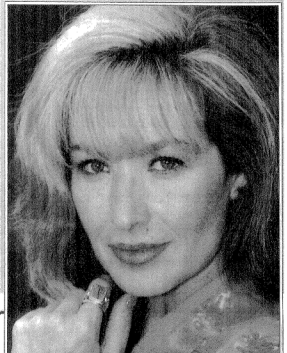
أخشى أن تؤثر الفضائيات على الدراما العربية بالسلب. ويجب ألا نهمل هذه النقطة لأن ما يقل البنا عبر الفضائيات وشبكة الانترنت من السهل أن يؤثر بالسلب على المجتمع العربى وعلى الفن العربى وآلياته.

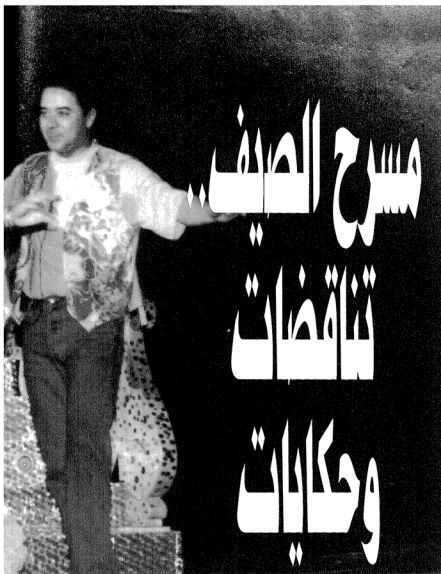
## رغدة .. فى جريمة مدينة نصر!!

الفنانة رغدة قررت تكثيف نشاطها خلال الفترة القادمة حيث ستبدأ خلال أيام تصوير فيلم «جريمة فى مدينة نصر» عن قصة حقيقية كانت حديث الأوساط الصحفية.

الفيلم من إخراج يوسف أبو سيف وبطولة كمال الشاوى، وقصة وسيناريو وحوار ضياء الميرغنى. كما تستعد لتصوير مشاهد فيلمه «ظل الشهيد» أمام نور الشريف وفاروق الفيشاوى وإخراج إيهاب راضى وفيه ستلعب شخصية أم أحد شهداء حرب أكتوبر.

رغدة تصور الآن فيلم «مجرم مع مرتبة الشرف» أمام هشام عبد الحميد ومجادة الخطيب. تأتى حالة النشاط هذه بعد أن فازت رغدة بجائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون عن السلسل السوري «الباير».





# مسرح الصيف تناقضات وحكايات

مسرح الصيف غريب جدا

هذا العام.. يتربع على

عرشه عادل إمام بمسرحيته

«الزعيم» الذي تدور إيراداتها مابين

٨٠ و ٩٠ ألف جنيه يوميا خلال

الأسبوع الماضي، بينما يحتل المركز

الثاني في الإيرادات محمد صبحي

بعائلة ونيس التي وصلت إيراداتها

إلى ٥٠ ألف جنيه.. والأغرب من

كل هذا أن هناك مسرحيات لا

يتجاوز إيرادها ٣ آلاف جنيه مثل

«يا أنا يا أنت».. فرق شاسع مابين

مسرح القمة و مسرح القاع في

الإيرادات.. بعض الفرق مشغولة

بتغيير إعلانها التليفزيوني كل فترة

بحثا عن مايجذب الجمهور إليها..

بطلة إحدى المسرحيات كانت تنافس

على القمة خلال السنوات الماضية

ولكنها في مسرحيتها الجديدة كمن

رقصت على السلالم لا طالت القمة

ولا وقفت تحت بير السلم..

محمود حسونة

فيها أحمد راتب ورجاء الجداوي ومصطفى متولى  
وسحر رامى وإيفسا ويوسف داود وهى من تأليف  
فاروق صبرى وإخراج شريف عرفة والمسرحية تناقش  
قضية حكم الفرد فى دول العالم الثالث وفساد حاشية  
الحاكم وتأثير ذلك على المجتمع وتضم المسرحية  
مجموعة من الاستعراضات التى يشارك فيها عادل  
إمام بالغناء والرقص وكتب أشعارها بها، جاهين  
ولحنها ممدى الإمام وصمم الاستعراضات عاطف  
عوض. وتعرض الفرقة نفسها على مسرح راينير  
إنتاجها الجديد «كزنب زيانى» والتى يتنافس بطولتها  
سعيد صالح بعد غياب طويل عن التلحين أمام أحمد  
بدير، وجالا فهمى، ونجوى فؤاد، وعبد الله فرغلى،  
وفتوح أحمد، والمسرحية تناقش مشكلة بطالة خريجى  
الجامعة.

ويدون «قر» تجد أن كل مسرحيات الصيف  
الجديدة والقديمة فى القطاع الخاص عددها ١٥ رواية  
أخرج منها سمير العصفورى ٣ روايات هى «بالو» و  
«لا نبضة» و «عالم قطط» وتلميذه محسن حلمى الذى  
نافسه فى العدد بإخراج بلو مشغول اطلبنى على  
للحلم، وفيما يبدو سرقوا عيده» وللقطاع العام  
«الاهم اجعله خير» بينما هناك الكثير من المخرجين  
الذين يشكون عدم وجود فرصة عمل.

ومن ظواهر هذا الصيف تركيز المنتجين  
المسرحي الخاص على مدينة القاهرة التى تعرض  
بها ١٢ مسرحية بينما كان نصيب الإسكندرية ٣  
روايات فقط.

الزعيم فى الصدارة

على مسرح الهرم تواصل فرقة الفنانين المتحدين  
تقديم «الزعيم» للسنة الرابعة بعد جولة عربية خلال  
الشهور الماضية بدأت فى لبنان ثم الكويت وبس  
والمغرب.. وعلى مدى السنوات الأربع احتلت الزعيم  
موقع الصدارة فى إيرادات المسرح المصرى خاصة  
وأن بطولها هو عادل إمام صاحب التجميلية  
والجمهورية الطاغية على المستوى العربى ويشاركه

مسرحيتان فى مسرح واحد

ولأن الفنان محمد صبحى يسعى للتجديد دائما  
فقد فاجأ جمهور المسرح هذا العام بعرض  
مسرحيتين على مسرح واحد وهى التجربة التى لم  
تحدث فى المسرح المصرى منذ الأربعينيات.

فبجانب مسرحيته التى حققت نجاحا كبيرا على





■ هيات



■ سماح انور



■ نفى عبده ومجت  
صالح... قشطة وعسل

الجندی وهالة فاخر وحسن الاسمر وحسين الإمام.

ليحققا نجاحا وشهرة واسعة.

مدى السنوات الماضية «ماما أمريكا» يعرض محمد صبحي هذا العام مسرحية «عائلة ونيس» والتي كتبها بنفسه عن مسلسلته الشهيرة «يوميات ونيس» بعد النجاح الجماهيري الذي حققه على المستوى العربي كما قام بالإخراج مع بطولة العرض أمام سعد نصر وجميل وأرب ومحمود أبو زيد وشعبان حسين وميرنا الهندس والمسرحية تناقش بأسلوب كوميدى العلاقة بين الأبناء والآباء والمسرحيات تعرضان بالتبادل على مسرح قصر النيل بوسط القاهرة وهما من إنتاج محمد فوزى.

## يا أنا يا إنت

ومن عروض المسرح الجديدة خلال هذا الموسم «يا أنت يا إينت» تأليف مصطفى مسعد وإخراج محمد أبو داود وإنتاج هياتم التي تلعب دور البطولة أمام المنتصر بالله ويبرمين الفكى وماجدة الخطيب وسيد حاتم وتناقش فى إطار إستعراض خضية التعليم وتفش ظاهرة الدروس الخصوصية وتعرض على مسرح الريحاني.

## عالم ققط

ويقدم المنتج عادل حسنى على مسرح الجزيرة بالمخيل مسرحيته الجديدة «عالم ققط» والمأخوذة عن رواية «الققطه» التي تعرض فى لندن منذ عدة سنوات وأعدّها أحمد عبد الله ويخرجها سمير العصفورى وتلعب بطولتها بوسى أمام معالى زايد ونجاح الموجى ووائل نور والطرب محمد الحلو وأسامة عباس وعبير صبرى وتناقش فى إطار من الرمزية الصراع بين عالم الققط كرمز للثلول

## «الإنصبة» بعد باللو

ومن المسرحيات الجديدة التي سيبدأ عرضها الموسم القادم مسرحية «الإنصبة» التي يتجها عصام إمام لتعرض على مسرح الفردوس بعد قيامه بتجديده بشكل كامل وتوسيع خشبة المسرح.. والمسرحية يخرجها سمير العصفورى وتلعب بطولتها لوسى فى ثلثي تجاربها المسرحية بعد «يوم شيكا» بهم وتكرر أحداثها حول أهل حارة شعبية يفاجئون ببلدروز قادم بأوامر بوليسية لإزالة مساكنهم وإقامة مشروع إستثمارى بدلا منها ويضطرون للظهور أمام التلفزيون حيث يتسلل البيض منهم إلى داخله ويتهمون إحدى إستراتيجيات الهواء لإعلان شكواهم أمام الرأى العام. ولنفس المنتج تعرض مسرحية «بالو» على مسرح مدينة نصر للسنه الثانية بعد إجراء بعض التغييرات فى إبطالها حيث حلت سماح أنور محل إسعاد يونس والوجه الجديد سميه الخشاب محل رانيا فريد شوقي والمسرحية من تأليف بسيونى عثمان وإخراج سمير العصفورى ويلعب بطولتها صلاح السعدنى وأشرف عبد الباقي ومحمود

## قشطة وعسل

ويبدو أن النجاح الذى حققته فبى عبده من خلال «حزمنى يا» دفعها لتكرار التجربة من خلال «قشطة وعسل» التي تلعب بطولتها أمام مسدحت صالح، وحسين الشربيني، ويظهر أبو النجا، وفؤاد خليل، وعلاء مرسى، ونادية سلامة، وتأليف بسيونى عثمان، وإخراج جلال الشرقاوى وتعرض حاليا على مسرح الفن.. والمسرحية تدور أحداثها حول طرب وراقصة فى الريف يقرران الهجرة إلى القاهرة ويشتركان فى مسابقة ينظمها أحد الملاهي الليلية

## مسرح الدولة يقدم ١١ عرضاً في الصيف

خلال الموسم الصيفي تعرض قطاعات مسرح الدولة المختلفة ١١ عرضاً مسرحياً مختلفاً، ما بين القاهرة والإسكندرية حيث يستمر المسرح الحديث في تقديم عرض «المهزلة» من تأليف يوسف إدريس وإخراج شاكر عبد اللطيف وبطولة شيرين وعمر الحريري وطارق دسوقي، على مسرح السلام بالقصر العيني، ويواصل المسرح القومي عرض «وداعاً يا بكوات» تأليف لينين الرملى وإخراج عصام السيد وبطولة فاروق الفيشاوى وعزت العلايلي، وعرض «بلية جيفارا» مانتية، تأليف ميخائيل رومان وإخراج عاصم نجاتي وبطولة خليل مرسى، وعرض «عالم جينيز»، تأليف محمد حسن وإخراج فوزي المديجي وبطولة منير مكرم في قاعة الزرقاني كما تقدم حالياً على خشبة المسرح القومي بروفاات المسرحية الجديدة «ياسافر وحده» من تأليف وإخراج د. هاني مطاوع وبطولة نور الشريف. كما يعرض مسرح الطليعة مسرحية «طعم الكلام» من تأليف أنور عبد المغيث وإخراج حسام الدين صلاح وبطولة منال سلامة وعبد الله محمود. ويعرض مسرح الشباب في المسرح العائم «بلية فل» من تأليف د. مدهت أبو بكر وإخراج محمود الألفي وبطولة عماد رشاد وعلا رامى. وفي الإسكندرية يعرض المسرح الكوميدي مسرحية «اللهم اجعله خير» تأليف لينين الرملى وإخراج محسن حلمي وبطولة علي الحجار ورائيا فريد شوقي على مسرح بريم التونسي. كما يعرض مسرح العرائس مسرحية «أبو علي» إعداد وأشعار سيد حجاب وإخراج صلاح السقا. ويقدم البيت للفنون الشعبية مسرحية «البروكة» إعداد علاء عبد المنعم وإخراج أشرف النعناعي عن أعمال سيد درويش بطولة محمد ثروت، ومها البدرى، وجمال إسماعيل وحمدى أحمد على مسرح محمد عبد الوهاب بالإسكندرية. ويستمر مركز الهناجر للفنون في تقديم رائحة سعد الله ونوس «طقس الأشارات والحولات» لإخراج حسن الوزير وبطولة سوسن بدر، ونيل الحفاوى، وحمدى الوزير.

يقول سامى خشبة رئيس البيت الفني للمسرح إن هذه العروض تأتي في إطار خطة موسمية تم إعدادها لتقديم أعمال جادة تخاطب فكر المثقف مع توازن الإقبال الجماهيري المناسب. وهذا في ظل المنافسة الشديدة بين مسرح القطاع العام بأعماله الجادة وتكاليفه القليلة، ومسرح القطاع الخاص بأعماله الهزلية وتكاليفه الباهظة.

■ الزعيم... الأكثر جمهوراً



الأيضاري وإخراج شاكر خضير وبطولة سيد زيان ومحمد نجم وعائدة رياض ومحمود القلعاوى وبني جلال ونجى سعد وغريب محمود..

العربية وعالم الغفران كرمز لإسرائيل والخلافات الحدودية بين كل منهما.

### بهلول بدون جيهان

وعلى مسرح هليوتون رمسيس تعرض فرقة أوسكار للسنه الثالثة مسرحية «بهلول فى استنبول» بعد الأزمة التي أثارتها جيهان نصر بالانحساب المفاجئ، لتحل محلها بثينة رشوان.. والمسرحية تأليف يوسف معاطي وإخراج محمد عبد العزيز وبطولة سمير غانم وإلهام شاهين وغسان مطر وتدير أحداثها فى إطار كوميدي استعراضى حول شاب يعمل فى مجال الآثار وتحاول إحدى عصامات المافيا استغلاله لتزوير آثار مصرية إلى تركيا.

ومن بين المسرحيات للمعادة من مواسم ماضية خلال هذا الصيف فيها بيدو سرقوا عبيدو تأليف ورائع أحمد الأبياري وإخراج محسن حلمي وبطولة أحمد آدم وميمى جمال وصلاح عبد الله وفائزة كمال وهفاء، عاصم وحسام حسنى وتعرض على مسرح رومانس. وفي مسرح نجم تعرض للسنة الثانية مسرحية «واحد لون والثاني مجنون» تأليف يسرى

### عروض الإسكندرية

وفي مدينة الإسكندرية يعرض القطاع الخاص ٣ روايات من بينها مسرحيتان لأول مرة وهما «أبو مشغول» أطلبنى على المحمول» تأليف وليد يوسف

وإخراج محسن حلمي وبطولة الشخصيات مبروك ونهلة سلامة وسيميرة صدى والطريف أنها من إنتاج الفنان محمود حميدة الذى رفض التمثيل فيها مكتفياً بالتمويل فيها والمسرحية تعرض على مسرح العبد. والمسرحية الشانيسية هى «الثنين

استاكوزا» تأليف عمر مرقى وإخراج رزق البهناوى وبطولة يونس شلبى وفريدة سيف النصر وحنان شوقي وسعيد عبد الغنى ومحمد أبو الحسن ومحمد الصاوى وتعرض على مسرح نجم بالإسكندرية أما المسرحية الثالثة والمعادة من العام الماضى فهى مجنون البشر» تأليف ورائع لينين الرملى وإخراج محسن حلمي وبطولة عبلة كامل ■

## عادل إمام يتربع على عرش الإيرادات وهياتم تعانى



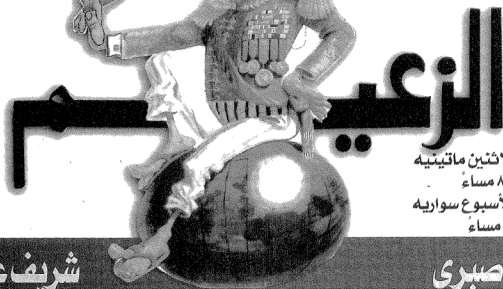
تليفون  
٣٨٦٢٩٥٢

الهـرم

على  
مسرح

حاليا

فرقة الفنانين المتحدين  
تقدم



الجمعة والاثنين ماتينييه  
٨,٣٠ مساءً  
باقى أيام الاسبوع سواريه  
١٠ مساءً

شريف عرفه

فاروق صبرى

فرقة الفنانين المتحدين على راديو

ت ٥٧٨٤٩١٠ يومياً ١٠ مساءً  
الاثنين والجمعة ٨ مساءً

تقدم

أحمد بلدير

سعيد صالح

النجمه



عبد الله فرغلى نجوى فؤاد



فؤاد احمد  
اميرة شهن  
مع زايد فؤاد - محمود بشير - حسان العربى



جلا فقهى



كرنب زيادى

ديكور : نهاد بهجت

موسيقى  
شعر  
نيل على ماهر  
نيل جادين

إضاءة  
استعراضات  
عاطف عوض  
محسن احمد

ملابس : داليا محمود - مخرج منفذ : أحمد عبد البازى تنفيذ ديكور : م. أحمد حسين - م. خالد محفوظ - سيد عبد المجيد - شير فانلر - محمد كمال

إخراج : عصام السيد

تأليف : أحمد عوض



■. وافي شايخ من «ماما أمريكا»



■ محمد صبحي يتوسط «عائلة ونيس»

# «ماما أمريكا» و «عائلة ونيس» مسرحية واحدة

يقول الفنان محمد صبحي: «عندما أفكر في تقديم عمل جديد اختارته من بين ٢ أعمال تتوافر أفكارها لدى.. وقد بدأت كتابة «عائلة ونيس» قبل كتابة «ماما أمريكا» ولكن الظروف السياسية فرضت على أن أقدم الأخيرة.. وهذه ليست أول مرة أحول فيها مسلسل إلى عرض مسرحي حيث كانت التجربة الأولى من خلال «على بيه مظهر» والتي قدمتها مسرحيا بعد التلفزيون واستمرت ١٨ شهرا رغم أننا كنا نرى عرضها شهرا واحدا فقط»

ولأن محمد صبحي - فنان متمرد يبحث عن الجديد دائما فقد كان في حاجة إلى منتج جري، مستعد للإفراق بسخاء على التجربة وهو ما رحب به المنتج الفنان محمد فوزي الذي يقول: إن تجربة تقديم روايتين في مسرح واحد مفيدة له كثيرا كمنهج وبالرغم من أن لكل رواية تكاليفها إلا أن العائد يفرى بتركاز التجربة في المراحل المقبلة خاصة وأنها حققت حالة من التشويق الجماهيري للمسرحية الأولى بجانب الإقبال على الثانية وكان من دوافع خوضها أن «ماما أمريكا» مستمرة منذ ٤ سنوات ولا نريد إغلاقها لأنها رواية متميزة ولذلك كان تقديم «عائلة ونيس» التي أحبها الجمهور من خلال التلفزيون وهي رواية مختلفة تتبع للجمهور مشاهدة نجم يجده في عمليته وهو تقليد قديم كان رواد المسرح المصري يتبعونه ولكن اليوم عندما تحقق رواية نجاحا يتواصل عرضها سنوات بمنطق أن الجديد غير مضمون.

«عائلة ونيس» تعرض أيام الخميس والجمعة والسبت و «ماما أمريكا» أيام الأحد والإثنين والثلاثاء. ■

المسرح هو مسرح قصر النيل والروايات هما «ماما أمريكا» التي تعرض للسنة الرابعة و«عائلة ونيس» التي تعرض في أول موسم لها.. كل منهما تعرض ٣ أيام أسبوعيا.. والغريب أن من يشاهد المسرحيين يكشف أن قصتيهما واحدة والمضمون هدف واحد أيضا.. فكل منهما تدور أحداثها من خلال أسيرة مصرية وتناقش قضايا ومهموم الأسرة ولكن بمنظور مختلف..

في «ماما أمريكا» الأسرة التي تضم ٦ أشقاء يرمزون لمحاول الصراع العربي متناهين قصيتهم الرئيسية في الوجود الإسرائيلي والهيمية الأمريكية.. أما في «عائلة ونيس» فالأسرة مكونة من الأب والأم والجد والأبناء وتناقش أساليب التربية والعلاقة بين الأجيال الثلاثة وتزور لدى الأبناء قياء ما أشد حاجتنا إليها مثل: الأمانة والصدق والحب والحرص على كيان الأسرة.

المسرحيات فكرة وإخراج وبطولة محمد صبحي ويشترك في «عائلة ونيس»: إسعاد يونس وجميل راتب وميرنا الهمدني مع أبطال «ماما أمريكا»: هناء الشوبري ومحمود أبو زيد وشعبان حسين ومجدي صبحي.

وحول تجربة تقديم روايتين على خشبة مسرح واحد يقول محمد صبحي: إنها تجربة ممتعة للممثل خاصة وأنه يكسر الجمود والملل الذي يصيبه نتيجة تقديم عرض واحد يوميا لعدة سنوات وتمنحه القدرة على التنوع في الأسبوع الواحد بين شخصيتين لكل منهما ملامح خاصة.. بجانب أنها تحقق جماهيرية أعلى لكل عرض خاصة وأن كل منهما يعرض ٣ أيام أسبوعيا.. وحول أسباب اختياره «عائلة ونيس» ليبدأ بها هذه التجربة بعد نجاحها كمسلسل تلفزيوني

محمد صبحي.. فنان قصيته

الأولى المسرح.. وهدف

التجديد فيه.. وسلاحه التمرد على

كل ماهو نمطي وسائد.. إنه فنان

مختلف يحترف «اللعب في غير

المضمون» كما يقول المسرحيون..

وهوايته المغامرة من أجل الارتقاء بفن

المسرح والقضاء على مقولة

«الجمهور عاين كده».

فلأول مرة منذ ما يقرب من ٥٠ عاما

تقدم فرقة مسرحية في مصر روايتين

على خشبة مسرح واحد وهو ما

يستلزم نظاما خاصا في الكواليس

لتخزين الديكورات الضخمة

للروايتين وتغييرها مرتين أسبوعيا

وبرمجة نظم إضاءة مختلفة لكل رواية

وأشياء أخرى كثيرة.



محمد فوزي يقلم... لأول مرة في مصر..

مسرحيتان على مسرح واحد.. مسرح قصر النيل مكيف الهواء تليفون ٥٧٥٠٧٦١



السبت  
والأحد  
١٠ مساءً  
الاثنين  
ماتينه  
٨ مساءً

## ماما أمريكا



الأربعاء  
والخميس  
١٠ مساءً  
الجمعة  
ماتينه  
٨ مساءً

## عائلة ويس

فكرة وإخراج: محمد صبحي

# كرنب زيادى.. يابلد شهادات

مصر هذا الصيف..

● ومن جانبه يشير الفنان «سعيد صالح» - بطل العرض الذى أصغر على التمسك باسمه - رغم أنف التحفظات والتهامات بالابتذال - إلى أن المسرحية قد توافرت على جميع مقومات النجاح والتفوق الفني، فهي نص «أحمد عوض» أحد أفضل كتاب المسرح، ويمكن نهاده بهجت، واستعراضات عاطف عوض، والحنان نبيل على ماغر، وتمثيل مجموعة كبيرة من النجوم، الذين يحفظون بحب الجمهور أما لنجوى فؤاد فقد قررت - على حد قولها - ألا تكون أسيرة الرقص والاستعراض.. فهي لاتنافس مسرح فبغى عبده، ول تريد، بل تحب أن تقدم نفسها كمنظمة بالدرجة الأولى، رغم احتفاظها بأكمل إياقتها حتى الآن، ورغم زياراتها الناجحة الأخيرة لألمانيا لإحياء أكثر من حيلة رافضة للجاليات العربية هناك.. وتتغافل «جالا فهمي» بدورها الكوميدي بالمسرحية، والطريف أن سبب نقادها لنوعية العرافة التي قابلتها منذ فترة وجيزة في لبنان، وقالت لها إن صديقاً سوف يعرض عليها فرصة رائعة، ربما تكون دور عمرا - بعدها قابلت «سعيد صالح» الذى عرض عليها الاشتراك معه في تلك المسرحية. وكان أول من شجعها ومناها على الدور من أصديقاتها بالوسط الفني «سماح أنور» و«صلاح السعدي».

● تسبنا أن ننوه عن «4 شياطين» صغار، يتنافسون «سعيد»، و«ديدر» للجمعية والشغب على خشبة المسرح، وهم أطفال - فى إطار القصة التى سبق وأن استعرضناها معا - أصغرهم «فرهوت» مستتيدة الهمهمة والتلق، اسمها الحقيقي «سهر»، بينما تحصل فى المسرحية اسم الأنسة «إخناثون».. والمفارقة أنها لم تتعد بعد عامها السام، بينما تتدنى بمستوى أدائها التمثيلى التميز كل خطوط الطفولة الخضراء والحمراء، يملك على ذلك بعض الصور التى التقطتها لها عسة «الأفرام العربى»، وقد فوجئنا بها تقف أمام كاميرا «الأفرام العربى» فى «بورت» سينمائية استعراضية جد، وبراعة الأطفال ليست فى عينيهما. الأمر الذى أنجزه الفكاهات والتعليقات الساخرة الساخنة من الجميع، بما فيهم

الفنان «أحمد بدير»، الذى علق قائلا: «ماشاء الله.. الرجال هيخلص عليها فيلم كامل.. وأنا أول صورة انتشرت لى بعد ١٣ سنة تمثيل!!»

● قصتها باختصار تتناول حياة شابين أظهر تفوقا واضحا فى التعليم، وتخرج أحدهما طبيب أمراض نساء «أحمد بدير»، والآخر مهندساً زراعياً «سعيد صالح».. وبسبب البطالة والوسامة وعدم تقدير التعليم أو للمعلمين، فى ظل الظروف الحالية التى نعيشها، سواء على مستوى الحكومة أو للمجتمع عموماً.. فشل كلا الشابين فى أن يجدا العمل المناسب، الذى يعينهما على مستوايات الحياة بعد التخرج.. لكنهما بعد فترة - كثيرة التفاصيل والمفارقة - يستطعا أن يجعا بعض المال «تحويشة العمر» وتوفير عيادة للطبيب، ومحل «سوبرماركت» للمهندس الزراعى، والعيادة والحل فى عمارة واحدة، يظهر بعد ذلك أنها بدون ترخيص، وأساسها مغشوش، لتهتار العمارة، وتنها معها أحلامهما.. ويتكسب الأزمه على نظرة الشابين للحياة والمبادئ، فيقرران التمسك من شهادات الزفرى المحاكم، لكن حتى هذه الوسيلة الرخيصة فى «الاستزاق» لا تحقق لهما شيئا من الثراء أو الراحة، بل تقودهما للسجن، ويعد أن يخرجاً منه محطمين معدين، يجد المهنس «سعيد صالح» أولاده الأربعة يتساوون مع جارتهم الحسنة الحاصلة على ليسانس الأدب، وتفضل التمسك على الوظيفة «جالا فهمي».. أما الطبيب «أحمد بدير»

فيكتشف أن خطيته فضلت عليه عريساً جاهزاً، وقررت عدم الاقترب به «يقوم بالدور الوجه الجديد أميرة» عندها تتصاعد الأحداث، وتظهر الليبرية الغامضة «نجوى فؤاد» التى تستغل أزمة الشابين الضائقتين، لتوظفهما فى بعض مهمات التفتيش الإبراهيمي.. ما الأماكن التى سيقيمذان تجيرها؟

وهل سينجحان فى المهمة؟ وما مصيرهما التها؟ يتكتم المخرج «عصام السيد» الخبر، لحزب من التشويق، وإن كان يؤكد على أى حال أنه يتوقع لـ «كرنب زيادى» نجاحاً عرضياً هذا الموسم، قد يجعلها تنصدر الثلاث مسرحيات الأولى فى

«حادى.. بادرى.. كرنب

زيادى.. سيدى محمد

البغدادى.. شاله وحطه.. كله على

دى» أغنية يعرفها أطفال الحارات

الضيقة فى أحياء القاهرة الشعبية،

وكلمات يحفظها عن ظهر قلب كل من

لعب وجرى فى شوارع القاهرة

القديمة. ومنها خرج اسم تلك

المسرحية «كرنب زيادى» التى أرادت

أن تعبر بخفة ظل متأصلة فى التراث

الشعبى المصرى، عن سخرية الواقع

وحيرة الشباب.. وفى هذه الرواية

يعود سعيد صالح إلى الفنانين

التحدين ويتقاسم البطولة مع أحمد

بدير، وجالا فهمي ونجوى فؤاد،

وعبدالله فرغلى، وهى من إخراج

عصام السيد.

جيهان الغرابوى



● مشهد يجتمع سعيد صالح وجالا فهمي فى «كرنب زيادى»



الريادة لها أصحابها ..

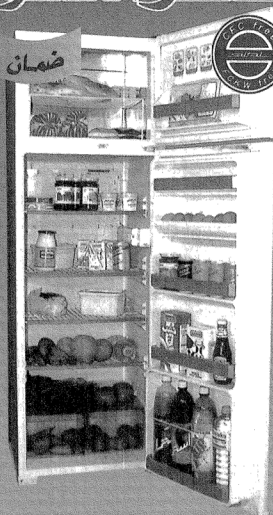
# سيلتاك

## ... سوفت

### كنز التكنولوجيا

سنوات

ضمان



## سيلتاك

### فول أوماتيك

٥ كجم غسيل  
سرعتان للعصر ٨٥٠ لفة / ٦٥٠ لفة  
حلة داخلية وخارجية ستانلس ستيل  
اقتصادية في الكهرباء / المياه / المسحوق

ثلاجة جسيمة هاي جلوسى  
(HIGH GLOSSY)  
انسيابية وجاذبة

سيلتاك لو حازت تدملها ... مش تقاية خطوة !

المركز الرئيسى: القاهرة: ١٢٠ منشية البكرى مصر الجديدة ت: ٢٥٦٤٦٦١ - ٢٥٦٦٠٢٢ - ٢٥٧٠٧٧٠ / ٢٠٢  
مركز طبية هاوس ٢٠٠٠ ت: ٢٦٣٨٨١ الاسكندرية ت: ٥٨٦٧٣٣ - ٥٨٠١٩٧٥ - ٢ / أسبوط: ٠٨٨ / ٣١٢٠٨٩ المنصورة ٠٥٠ / ٢٧٠٨٠٤  
الوكلاء بالدول العربية: الجماهيرية الليبية: تشاركية البدر - درنة ت: ٢٣٤٥٦ فاكس: ٢٣٨١٢٢  
الجمهورية اليمنية: شركة أبناء المترب - شارع حدة - صنعاء ت: ٢٦٩٣٠٣ فاكس: ٢٧٨٢٢٢  
٢٤٨٠٤٨٢٠ شارع حدة - صنعاء ت: ٢٤٨٠٤٨٢٠ فاكس: ٢٤٨٠٤٨٢٠



■ وديع الصافي - ومخفارات غنائية

# العالم يعنى فى الق

٦ بالرغم من انتهاء فعاليات مهرجان القاهرة الدولي الثالث للأغنية

رسميا، وتوزيع جوائزه الاربعة الماضى، إلا أن حفلاته مستمرة حتى

الجمعة القادم، بقرار من رئيسه عادل عبدالعزیز، حيث ستقام حفلات

للفائزين فى مسابقاته الثلاث بالمناطق السياحية على شواطئ مصر، لتحقيق

الهدف الأساسى منه، وهو تنشيط حركة السياحة إلى مصر.

متابعة: جيهان الغرابوى - إسلام حامد - محمد إسماعيل

تصوير: محمد مسعد

موريانو - نائب رئيس منظمة «فيديو» العالمية،

والسؤلة عن تنظيم المهرجانات الغنائية فى العالم.

ولأول مرة استغنى المهرجان عن هذه الدورة عن

فرق العزف التي كانت تصاحب للمسابقين فى

المسابقات، حيث كانت موسيقى كل أغنية مسجلة على

شريط كاسيت وصوت المطرب أمام لجان التحكيم.

وفى الوقت نفسه الذى صرح عادل عبدالعزیز -

رئيس المهرجان - بأن هناك بعض الدول التي حاولت

خطف المهرجان من مصر، بعد نجاحه عربيا، و الدور

المحوظ له فى الارتقاء بالأغنية العربية، من خلال إقامة

مهرجانات مماثلة فى دبي ولبنان، والتي وصفها

رئيس مهرجان الأغنية بأنها لم تحقق النجاح الذى

وقد تقاسم على جوائز المهرجان لأول مرة

مطربين معروفين فى العالم العربى، مثل: رجاء

بالمطبخ، ومنى عبدالغنى، ومحمد روف، وأحمد

إبراهيم، مع مطربين مثقا ٢٦ دولة من قارات العالم -

على حد قول رئيس المهرجان -، وإن كان منذ عامه

الأول يشارك فيه نجوم للأغنية العربية، وكان قد فاز

العام الماضى بجائزته الكبرى المطرب للفريزى

عبدالوهاب الدوكالى.. وقال رئيس المهرجان: إن

المنافسة كانت قوية خلال هذه الدورة، فى ظل تحكيم

عادل، حيث رأس لجنة تحكيم المسابقة العربية

للمحترفين والمواهب، اللوسيفار اللبناني الكبير توفيق

الباشا، وترأس لجنة تحكيم المسابقة الغربية ماريو



■ أنوشكا  
و. بالحل فى  
الافتتاح

مشارك على الانترنت أن يعرف جميع أحداث  
المهرجان وقت حدوثها والتتبع فور إعلانها.

■ بالرغم من أن حفلات المهرجان مفعلة من

ضريبة الملاهى بقرار من وزير المالية إلا أن مأمور

الضرائب وقف ليسال عن منظم حفل «مكارينا»

لدفع الضريبة والتي قيمتها ٤٥٪ من سعر التذكرة

كما نص القانون.

■ انتهز محمد نوح فرصة الندوة

القائمة لتكريم ذكرى «سيد مكاوى»

والتى لم يحضرها

الفترة أسماؤهم فى

جدول المهرجان، وطالب

بتأسيس قناة تراث

■ من الظواهر التي برزت فى للمهرجان تمثيل

العرب للدول الأجنبية فى المسابقة الغربية، حيث مثل

الأرجنتين وعمر سيمو، اللبناني الأصل، ومثلت

رومانيا، «البان» وهى رومانية تتحدث العربية بطلاقة،

وتعيش فى الكويت، ومثلت إيطاليا «نورا» وهى مصرية

تعيش فى إيطاليا، ومثل فرنسا «سامح عبد المجيد»

وهو مصرية الجنسية، ومثل أمريكا «نديى كانتيه»

وهو مصرية الأصل.

■ لأول مرة فى هذا العام يشترك

مهرجان الأغنية فى خدمة

الانترنت، ويشمل المهرجان

خمس حلقات تبدأ بمقدمة عن

الموسيقى الفرعونية، وستطرح أى



## من كواليس المهرجان



■ صوت من السودان وصقعة كبيرة في الافتتاح



■ حفلة  
مكافئة  
وافتتاح  
الليلة على  
انتفاضة السباحة

# أفاره

الحبيب، وأخيرا الموسيقىار اللبناني الكبير توفيق اليافعا، الذي أعرب عن سعائه، وقال: إن عظيم الشرف أن نكرم إدارة المهرجان، وسنظل مصر سياة بتكريم الرواد، فتحية لهذا المهرجان.

شهدت أيام المهرجان حفلين لفرقة «مكارينا» العالمية. أقمتا في الحديقة الصينية الفريز يزد مصر لأول مرة، ضم اثنين من المطربين يريديان ملابس كلاسيكية، وراقصتين إحداهما شغراء، والأخرى سمراء، و٧ من العازفين على الجيتار الأسباني الشهير، بالإضافة إلى الآلات الإيقاعية، وكان الصوت من الطق، بحيث وصل إلى المارين في شارعى صلاح سالم والفنجرى،



خاصة أن طارق نور صاحب حق تسويق الحفلات، قام بتجهيز المسرح. وخلال ثلاث ساعات من الغناء المتواصل، انتمج الحضور مع الفرقة، ورقصوا على نغمات أغنياتها الشهيرة «مكارينا» والتي

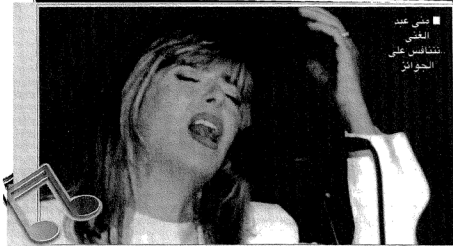
اشتهرت في جميع أنحاء العالم قبل عام، وثناء الحفل انتمج الجمهور مع الغناء، ووقفوا بفحصانهم وكتيباتهم إلى أعضاء الفرقة، طمعا في الحصول على توقيعاتهم، ولكن دون جدوى! وبالرغم من هذا الإقبال الكبير، إلا أننا اكتشفنا أن ٤٥٪ من الحضور كانوا من أصحاب الدعوات، بينما الباقى إشتروا تذكار الحفل، وكان قد أشيع قبل مجىء الفرقة إلى مصر، أنها ليست الفرقة الأصلية، لظهور عازفين آخرين أعلنوا أنهم هم أعضاء الفرقة الأصليين، ولكن بعد إقامة الحفل، وجدنا الفرقة نفسها التي قدمت أغانيها في الحفل العالمى (WORLD MUSIC SHOW) ■

حققه مهرجان القاهرة، نجده قد حول المهرجان إلى حفلات تجارية، حيث قام ومعاونوه ببيع جميع الحفلات التي أقيمت على هامش المهرجان لنجوم الأغنية العربية، وكان الشرط الوحيد الذي اشتروته إدارة المهرجان على التمهدين الذين إشتروا حق إستغلاله جماهيريا، السماح لثلاثينون المصرى بنقله على الهواء مباشرة، باستثناء حفلة فرقة مكارينا الأسبانية، التي رفضت نقلها تليفزيونيا، وقال المسئولون عن المهرجان: إن دافع بيع حفلاته، تحقيق مكاسب مادية متناسين ما أعلنه وزير السياحة د. ممنوح البلبانجى مرارا، بأن هدفه تنشيط السياحة إلى مصر، وهى المهمة التي يجب أن تنفق عليها أموال، وبإدعائها هي: اسم الشاعر الراحل بديع التمشى، واسم المطربة الراحلة ليلى مراد، واسم الراحلة سيد مكاوى، كما كرمت إدارة المهرجان الفنان محمد قنديل، الذي قال عقب تسلمه الجائزة: إننى أشكر إدارة المهرجان على تكرمها لشخصى، وأعتقد أن هذا المهرجان استطاع أن يصل القديم بالحديث، من خلال إظهار اللواهب وتكريم الرواد، وكرمت الإدارة الشاعر الكبير أحمد شفيق كامل الذي قال: إننى فخور بهذا التكريم لأضيفه إلى جوائزى الشخصية، و التي دائما تجعلنى أشعر بأننى قدمت شيئا للوطن

تليفزيونية خاصة لكل ما هو «أبيض وأسود» ابتداء من خطاب الملك وإنهاء بأغاني سيد درويش وأوبريتات سيد مكاوى.

■ المطربة أوشكا أصبحت بهبوط في الدورة الدعوية بعد أدائها لاستعراض الافتتاح «ياحلم» ■ لحظة تقديم الدول المشاركة لقيت كل من العراق وإيبيا ومصر أكبر قدر من التصفيق. ■ المطرب السعودي عبد المجيد عبد الله اعتذر عن المشاركة في حفلات المهرجان بسبب وفاة شقيقه ■ المذبة مالة حشيش كلفت بتقديم فقرات حفل الافتتاح قبيل صعودها لخشبة المسرح مباشرة، وكان من المقرر أن تقدم وزير السياحة ورئيس المهرجان باللغتين العربية والإنجليزية؛

■ تفتي عند  
الغنى  
نتناس على  
الحوائر



# أبي الفنانة السورية مرح جبر: فارس أحلامي

(أخ) في أسرة الأب فيها الفنان السوري الكبير محمود جبر، والأم هي الفنانة هيفاء، وأصف، والعلم هو الفنان ناجي جبر «أبو عنتر»، والخالة هي الفنانة الكبيرة منى وأصف، والأخت هي الفنانة ليلي جبر، في عائلة كهذه، كان لابد أن تخرج البنت الجميلة مرح جبر فنانة أيضاً، سواء بالتبعية لهذه الأسرة الفنية العريقة، أو بالفطرة والموهبة والهواية. كيف لا والغلاف المنزلي المحيط معاً بالفن، والهواء المتنفس كله فن، والنقاشات المنزلية والحوارات فنية، والزيارات العائلية كلها فنية.

## حوار - صلاح جابر

وقد كان، ومن ساعتها لم أنقطع عن العمل الفني. وما أبرز أعمالك التي عرفتكم للناس؟ مسلسل «أبوكامل»، ومسلسل «جواهر»، ورغم أن القنوات الفضائية عرفتنا بكل المشاهدين في الوطن العربي، من خلال عرض أعمالنا في أكثر من محطة، إلا أنني أتمنى أن ألتقي بالجمهور المصري، فهو جمهور فنان متذوق، وله فضل على الكثيرين من الفنانين؛ حينما دعيت إلى القاهرة، عرض على بعض الأعمال، لكنها لم تناسبني، وانتظر الفرصة المناسبة. يعاب على الدراما السورية أن نجومها محدوديون، ولذا نجدهم في كل مسلسل، مما يضعف فرص انتشال الدراما السورية؟ يبدو أن هذه مشكلة عامة، وفي المسلسلات المصرية يوجد الشيء نفسه، وهناك ممثلون نراهم في كل عمل، المهم هو تنوع الأدوار، وعلى الفنان أن يحترس من هذا الأمر، لأن المنتج أحياناً يتعامل مع نجم يضمن له النجاح فقط، وهنا على الفنان أن يكون واعياً للأمر، وبحسب خطواته جيداً، ولا ينساق وراء رغبة العمل دون أن ينظر في ما يقدم. ■ يقول إن أنهى الحوار مع جميلة الدراما السورية ويلوحتها، قالت: هناك دعوة مهمة أنقلها عبر «الأهرام العربي» منارة الصحافة العربية، من خلال المؤسسة العريقة، وهي أن تبدأ الدول العريقة فنياً في الوطن العربي، وعلى رأسها مصر، في إنتاج أعمال درامية مشتركة، يشارك فيها فنانين من كل قطر عربي، وأن نعمل على التواصل فيما بيننا، ونوجد نمطاً سورياً أو مصرية في عمل سوري أو مصري، اعتقد أنه سيغرب الف خطوبة بيننا، وأعرف لماذا تتأخر مثل هذه الخطوة؟ الأعمال المشتركة والإنتاج المشترك حل رائع للتهور بالفنان العربي، فكل منا له تجربة يعتقد أنها الأحسن، ولو التقت التجارب حتماً فاشاهد العربي هو المستفيد. ■

الجمهور هي شهادة التخرج. ولأن جمال مرح جبر مميز جداً، سألتهما عن عريس المستقبل وفي أي الأحلام، ولماذا تأخرت في الزواج حتى الآن؟ قالت: أولاً أنا مازلت صغيرة على الزواج، أما فتي أحلامي فتمتني أن أجد شاباً في مواصفات أبي، ليس لأن كل بنت معجبة بأبيها، وإنما لأن الصفات التي في والدی الفنان محمود جبر رائعة، واعتبره أباً مثالياً، وزوجاً رائعاً لاني بنت، رغم أنه أحياناً يكون قاسياً جداً، لكن في مواقف ترضينا القسوة، وأبى عطوف وحنون ويرفحنا نجاهي الفني، ويساعدني دائماً حتى أستمري في هذا النجاح. وعموماً لو وجدت لي عريساً فيه نصف هذه الموصاف، لبني عليه وأنا أكمل الباقي. قلت مرح: هل أنت مستعدة أن تتنازلي في سبيل هذا الفارس؟ وماذا تفعلين لو كان التنازل يتعلق بالفن نفسه؟ ردت بسرعة: فارس أحلامي سيعرفني وأنا فنانة، وربما لو كان قابلي قبل الفن قد أضحي وأتنازل، لكن طالما عرفني وأنا فنانة، فعليه أن يحترم هذا الأمر عندي، فهذه أشياء موجودة في حياتي، وأنا لا أريد أن أغريه، أو هو يغريني، الزواج ليس معركة للتغيير، وإنما مشروع تربية، وأتمنى أن أضيف عريساً للجهول الفني، وأن يشجيني، فالفن أصيل في حياتي، واعتبره رسالة علينا أن نكملها جيلاً بعد جيل. من وراء وجوهك في الفن من كل عائلتك الفنية؟

قد تدهش لو قلت لك: إن من دفعني للفن هي أختي ليلي، فعندما انتهت من الجامعة مثقت مع الفنان نور الشريف في فيلم «تأجي العلى» الشهير، وكنت أنا في الثانوية العامة، وذهبت لمشاهدتها في التصوير، فقلت لوالدي: أنا أريد أن أمثل في الفترة الصيفية فقط،

لكن المثير أن الجميلة مرح جبر، ومعها كل كروت الراسطة القوية هذه، حين تقدمت للانتخاب بمعهد التمثيل في سوريا، رفضوها، وقالوا لها: عيني مرة أخرى، تقول مرح: جرحوني برفضهم هذا، وأنا أسعى للتعلم، وكان عليهم أن يروا قدراتي الفنية أولاً، وعندما بدأت التمثيل، وحصلت على الشهرة في دنيا الفن، بعثوا بكليوني لكي أتحقق بالمعهد، فرفضت بالطبع على الفور، لأن الأمر أصبح تعميلاً للوقت، والفن غير مرتبط بالدراسة، فكل الفنانين العظام لم يدرسوا في معاهد تمثيل، وإنما كانوا هم المعاهد، في بيتنا كانت هناك جامعة فنية، ومارزت عند موقفي في رفض الالتحاق بالمعهد، وشهادة



# حظك هذا الأسبوع



برج الأسد ٢٢/٧ - ٢٢/٨

## صفات عامة :

مسرحي - استعراضى - شجاع - كريم - اجتماعى - مقاتل - انفعالى - منفع - طموح - غير - كسول - اكانلى - عنيد - قيادى - مستقل - اقتصادى - ذكى - متباه - متكبر - عصبي - مسيطر - متمك - ذاتى - مكابر - مبالغ - مغرور - حاد - قوى - مثالى - عاطفى - نبيل - محب مستبد - حنون - متعجرف - مغامر - جريء - جذاب - غصوب - مجامل - مُكَلِّل - مثاقق - متردد - انتقامى - انطباعى - مزاجى .  
أصحاب برج الأسد حساسون جداً تجاه رأى الآخرين فيهم، وهم يتقبلون الجمالات بكل سرور ورضا .. وهم فخورون بانفسهم وأصحاب مشاعر مليئة بالعزة والوقار .  
أصحاب برج الأسد يحبون التسامح وهوايتهم غالباً تعليم الآخرين ثم امتلاكهم وبحسبهم فى قفص غالباً ذئبى ويعملون بإخلاص على حل مشاكل الآخرين أيضاً ورغبة فى امتلاكهم .  
طبيعة الأسد كريمة اقرب للزكاء وهو حاد الفكاهة والشخصية . لا يترك وقته يضيع من بين اصابعه .. يتميز بالتخطيط والتنظيم وأيضاً هو قائد .. طريقته مسرحية وبتعالية بعض الشيء .  
- وهو لا يحب ان يكون بحاجة إلى أحد ولذا يفضل ان يكون الناس بحاجة إليه، ويعطون عن ذلك .  
والأسد يحب الأشياء الفاخرة والثمينة إلى درجة إضاعة ثروة بكاملها من أجل ان يكون سعيداً . وهو لا يتراجع عن مساعدة أو إنقاذ الآخرين، فالشجاعة والبطولة لديه ميزة فطرية وهو صديق أمين وهو فى الوقت نفسه خصم عنيد وشرس - وهو مبدع وصافى القلب لا يحمل حقدا لأحد .  
وأصحاب برج الأسد يتمتعون بالقدرة على تحقيق أهداف محددة وغالباً يحصلون على ما يريدون .. وهم لا يفتقدون ثقتهم فى انفسهم أبداً - ويمتيزون أيضاً بسرعة التفكير والقدرة على اتخاذ القرار فى وقت قصير جداً .. وأيضاً لا يعرفون بالخطائهم، هم يقصدون كل كلمة يقولونها، وغالباً يحظون بتقدير الآخرين.

## الميزان

٨/٢٣ - ٨/٢٤

الحب : الشريك يحتاج رعايتك  
العمل : تنجى ثمار أعمالك  
الصحة : قلل من توترك

## الحمل

٢١/٧ - ٢١/٨

الحب : الحب لئمة الانتظار  
العمل : تنجى ثمار أعمالك  
الصحة : مدى انفعالاتك

## العقرب

١٠/٢٣ - ١٠/٢٤

الحب : الأيام القادمة افضل  
العمل : تنجى ثمار أعمالك  
الصحة : لبدتك عليك حق

## الثور

٢١/٧ - ٢١/٨

الحب : الأيام القادمة تحمل الكثير  
العمل : الانتظار فى صالحك  
الصحة : القلب يضرك

## القوس

١١/٢٣ - ١١/٢٤

الحب : لادامى للقلق  
العمل : تحتاج لمروية أكثر  
الصحة : مارس بعض الرياضة

## الجوزاء

٢٢/٧ - ٢٢/٨

الحب : لقاء مصادفة يسعدك  
العمل : كلف جهودك  
الصحة : اهتم بغذائك

## الجدي

١٢/٢٣ - ١٢/٢٤

الحب : للشريك عليك حق  
العمل : لاتهتم بأراء الغير  
الصحة : ابتعد عن أشعة الشمس

## السرطان

٢٢/٧ - ٢٢/٨

الحب : اتخذ قراراً حاسماً  
العمل : رتب أولوياتك  
الصحة : نظم نومك

## الدلو

١٩/١٢ - ١٩/١

الحب : الصبر مفتاح الفرج  
العمل : أيامك القادمة تحتاج لجهود  
الصحة : احذر التورث

## الأسد

٢٢/٧ - ٢٢/٨

الحب : اهتم بما يتحكى  
العمل : حدد أهدافك  
الصحة : لا تسرف فى السهر

## الحوت

٢١/١٢ - ٢١/١

الحب : دمع الأمور تسير  
العمل : رتب أفكارك ثانية  
الصحة : أزمة مؤقتة تحل

## العذراء

٢٢/٧ - ٢٢/٨

الحب : اهتم بشريكك قليلاً  
العمل : تلقى فى محله  
الصحة : اهتم بنومك

## مشاهير البرج

إيف سان لوران  
جميل شفيق  
الفريد ميتشكوك  
نابليون بونابرت  
روجيه عساف  
بشارة الخورى  
رضوان الكاشف  
إيدى فيشر

الكوكب المسيطر  
الشمس

الطبيعة  
نارى

الحجر  
الياقوت الأصفر

الألوان  
الأصفر - البرتقالى - الذهبى

المعدن  
الذهب

إعداد

منال إبراهيم

## إداعات الشباب

اعتبر بمصادقية أدبية أن «الأهرام العربي» منارة مضيئة، في ظل التظلم الصحفي، وفي ظل العدوان الكبير على منتجات الأمة العربية اقتصادياً، وفكرياً، وأدبياً، ونفسياً، وأؤكد أن محاولتين شجاعتين «للأهرام العربي» تحسين لها لا عليها، وأقصد بذلك نشرها لاجتماعات أدبية في القصة، وأتساءل لماذا لا نضحي ولو بصفحات إعلانية لنشر قصص وأعمال للشباب العربي وفي فكرة يمكن أن تجمع حولها قطاعات كبيرة من الشباب. إن شبابنا في تونس الخضراء، يرفضون نشر كتاباتهم في الصحف التي تمهش وتغني البصيرة والإدراك.. وشبابنا يكاد يموت بالغبن والإحباط، مع أنه يكتب بمجاهدة وصبر في صمته.. لماذا لا تحمل «الأهرام العربي» هذه المبادرة وتفتح صفحاتها للشباب المبدع في العالم العربي.

عبد الفتاح بن حمودة  
كلية - المستنير - تونس

■ المحرر: بالتأكيد لاحظت أننا نشرنا عددا من الأعمال الأدبية المتنوعة ونحن نحرص على التوازن بين مختلف المواد الصحفية ونرحب باجتهاداتكم

## الانحياز الأمريكي

إسأل ومعنى كل مواطن مسلم وعربي في العالم أجمع.. إلى متى تظل الولايات المتحدة الأمريكية محايدة علنا إلى إسرائيل التي تقتصب أراضيها وبمقتساتها؟؟ ويرغم أن المسلمين جاوز عدهم المليار وثلاث المليار لكنهم لاحول لهم ولا قوة ولا يملكون سوى الشجب والإدانة وصياغة العبارات الإنشائية التي لا تسمن ولا تغني من جوع.. والحقيقة أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، خاصة مع هؤلاء اليهود الجرمين وعلى الولايات المتحدة أن تشجع بأن هذه الأعداد الهائلة للمسلمين ليست كغذاء السيل فنحن نملك قوى، وأوراقا عديدة، وعطينا فقط أن نستخدمها بصدق لنحصل على حقوقنا ونجبر الآخرين على احترام حقوقنا.

محمود محمد البهاني  
القنطرة غرب - مصر

## التعاون المصري، السعودي

طرح الأستاذ إبراهيم نافع في «الأهرام العربي» العدد ١٧ رؤيته حول لغة الاقتصاد بين مصر والسعودية، وتجدر الإشارة إلى أن الاقتصاد السعودي بالفعل يعد واحدا من الاقتصاديات العا ذات التأثير الفعال حيث بلغت صادرات المملكة في العام ١٩٩٦ حوالي ٥٠ مليار دولار والواردات مليار دولار وتحركت السعودية بخطة تنمية خمسية منذ ١٩٧٠ وانطلقت نهضتها الحديثة مع قيام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منذ العام ١٩٨٢.

كما أن الاقتصاد المصري بدأ في التضرر من اغلاله، والانطلاق بخطى ثابتة نحو المستقبل وبالتالي يمكن وضع استراتيجية بناءة لتحرير التجارة بين البلدين من العوائق الجمركية ورف الجمركية وتشجيع الاستثمار والتبادل التجاري بين أهم بلدين عربيين.

يحيى السيد الخيم  
دمياط

## مشكلات الاقتصاد الفلسطيني

مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية أقر: خطة التنمية الوطنية الفلسطينية للفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ وتشمل هذه الخطة المشاريع والبرامج التي ستعملها الدول المانحة في إطار دعمها للاقتصاد الفلسطيني، غير أن تنفيذ هذه الخطة ليس بالأمر اليسير، وذلك لاستمرار احتلال إسرائيل لاساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية وسياسات الحصار والإغلاق المفروضة على الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي واعتقد أنه لن تقوم للاقتصاد الفلسطيني قائمة إذا ظلت هذه الأوضاع كما هي.

د. تيسير التميمي القده

## إزالة عوائق السياحة العربية

من المحيط إلى الخليج تتعدد المعالم السياحية للوطن العربي من شواطئ، وآثار، وعواصم ذات ثروات سياحية عريقة متنوعة، ولكن للأسف مازالت مجهولة للغالبية من أبناء الوطن العربي في حين يعرف قدرها جيدا الكثير من الأجانب.

ولقد وضع وزراء السياحة العرب في اجتماعاتهم المتواصلة المبادئ، التي تقوم عليها السوق العربية للسياحة، والتي تبدأ بإزالة العديد من المعوقات أمام المصانع العربية للتعرف على وطنه الكبير، وحتى يتعرا الجيل الجديد من الشباب على الوطن العربي من خلال رحلات دائمة.

ومن الغريب أن يتفق العرب ملايين الدولارات سنويا.. نعاية في الخارج في محاولة لجذب السائح الأجانب بينما تجاهل العمل في السياحة العربية التي يمكن أن تصبح وسيلة تقرب بين الشعوب العربية.

ومازال حجم السياحة داخل الوطن العربي متواضعا بالنسبة للامكانات السياحية الكبيرة التي تملكها وبصفة خاصة في مصر وكذلك الدول العربية الأخرى التي تمتلك مقومات هائلة تعتبر مجهزة بالنسبة لشعوب عربية أخرى.

والسؤال هل يظل سفر العربي وسياحته إلى وطنه العربي الكبير أصعب من سفره إلى أوروبا؟

نعيم نعيم السلامو  
دمياط - مصر

■ المحرر: سؤالك في محلة بكل تأكيد ونتمنى أن نثرع معا على إجابة له!!

## المعضلة النووية الإسرائيلية

## كلاّب إسرائيل النووية

إذا كانت مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل مازالت تتعثر الآن تحت وطأة العقوبات التي تفرضها حكومة ديتانهاوس، فقد أخذت تجتاز منعطفا شديدا الصعوبة بسبب الرضخ الإسرائيلي للانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. وإصرارها على المضي قدما في حيازة هذه الأسلحة رغم إعلان مصر والدول العربية الأخرى عن سياساتها بضرورة إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وبغيرها من أسلحة الدمار الشامل. وغنى عن البيان أن هذا الموقف الإسرائيلي ينطوي على كثير من المخاطر إذ إن احتكارها للأسلحة النووية يعتبر بمثابة دعوة صريحة لباقي دول المنطقة للسعي لامتلاك تلك الأسلحة.. وهكذا كان التسلسل النووي للصين دافعا قويا لجهود الهند للملاحقتها. الأمر الذي أدى بدوره إلى حظر باكستان على الشروع في برنامجها النووي لمواجهة قصورها في ميزان القوى إزاء الهند.

معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية:

أصبحت معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية سارية المفعول، ابتداء من عام ١٩٧٠. وكان هناك بند ينص على عقد مؤتمرات لمراجعة المعاهدة كل خمس سنوات، كما كان هناك بند ينص على أن مدة سريان المعاهدة هي خمسة وعشرون عاما حيث انعقد مؤتمر المراجعة والتعديل للمعاهدة في السنة ١٧ إبريل إلى ١١ مايو ١٩٩٥ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وجاء في البيان الذي أقره السفير نبيل العربي مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، في ختام أعمال مؤتمر المراجعة، أن مصر تؤيد معاهدة منع الانتشار النووي واستمرارها في الالتزام باحكامها وتسعى لدعم مقاصدها ما تطلبه هذه المعاهدة من رعاية مهمة لاستقرار السلم والأمن الدوليين.

واستند مندوب مصر الدائم قائلا إن مصر سوف تقيم بيلارج مجلس الأمن بملاحظاتها عن المعاهدة وتعديدها إلى أجل غير محدود ومطالبته بضرورة اضطلاع بمسئوليته لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وفق أحكام الميثاق في إطار ماورد في بيان قمة المجلس عام ١٩٩٢ وقراراته في هذا الصدد حيث إن انتشار أسلحة الدمار الشامل يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين.

كما ستدفع لجنة الحد من التسلسل في الشرق الأوسط إلى تكليف جهودها واتخاذ خطوات محددة ولمسوسة في هذا المجال الحيوي لأمن المنطقة وأمن العالم أجمع لأن خيار التحديد النهائي للمعاهدة قبل تحقيق عالميتها إثماء يغفل حقيقة جوهرية هو أنه يغفل في واقع الأمر مطالبة لدول عديدة خاصة في منطقة الشرق الأوسط بحمل التزامات ذات طبيعة إيجابية في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية دون أن يقابله مطالبة مماثلة أو التزام مماثل من جانب إسرائيل، رغم وجود مراقب نووية غير خاضعة للضمانات لديها، الأمر الذي يتركس خلافاً فكريا في الحقوق والواجبات بشكل يهدد الأمن القومي والإقليمي والدولي.

مبادرة الرئيس مبارك:

وفي إطار حرص مصر الدائم على إقرار السلام في ربوع الشرق الأوسط بل وفي العالم بأسره، كانت مبادرة الرئيس مبارك التي أعلنت يوم ١٩ إبريل ١٩٩٠، ونصت على إعلان منطقة الشرق الأوسط كمنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة التدمير الشامل، وقد جاءت هذه المبادرة التاريخية في هذا التوقيت في ظل بعض الظروف والتغيرات لعل من أهمها: تنامي سياسة الوفاق بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة الأمريكية، تجدد جهود السلام في ظل استمرار إسرائيل في وضع العراقيل أمام مساعي الولايات المتحدة لتحريك القضية الفلسطينية، ذلك بالإضافة إلى تجاوز إسرائيل لمرحلة الردع بالخش فيما يخص بقدراتها وإمكاناتها النووية وتسريبها لمعلومات تؤكد امتلاكها للسلاح النووي، علاوة على تركيز إيران على بناء قدراتها العسكرية بعد انتهاء حربها مع العراق، في مجال الأسلحة التقليدية وبفوق التقليدية، وانتشار ظاهرة امتلاك الصواريخ أرض - أرض بالمنطقة ومحاولات بعض الدول تطويرها بالتعاون مع بعض الدول الأجنبية الأخرى.

وقد جاء في الوثائق المصرية التي جاءت في المبادرة أن يشمل الحظر في المنطقة جميع أسلحة التدمير الشامل دون استثناء «نووي - كيميائي - بيولوجي» مع ضرورة معاملة جميع دول المنطقة بالمثل، خاصة في مجال وضع القيد اللازمة على حيازة هذه الأسلحة أو إمكانية الحصول عليها أو تطويرها. ترى هل يكون هناك حل للمعضلة النووية الإسرائيلية بين المعاهدة والمبادرة.

**لواء - دكتور ممدوح عطية**  
مدير إدارة الحرب الكيميائية سابقاً

قبل أن تبدأ عملية التسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي بحوالي ٢٠ سنة، أطلق أحد الحليين الأمريكيين «مويدي» على سياسة إسرائيل الخاصة باستخدام أسلحتها النووية «استراتيجية الكلب النائم». فأسلحة إسرائيل النووية، في تقديره قوة فائقة، تم ربطها بسلامة في الباب الحديدى كحل آمن، لا تصدر صوتا، ولا تهدد أصحاب المنازل المجاورة، لكن إذا اقترب منها أحد أو دخل في نطاق طول السلسلة، سوف تستبطن وتعرض من يقترب منها إلى شيء، والمعنى المراد توصيله هو أن أسلحة إسرائيل النووية أسلحة «ربع من الغشة» التي تسمى في الدراسات الاستراتيجية «اللائد الأخير»، وأن إسرائيل لن تهدد أحدا من جيرانها بها، طالما لم يمت أحد منهم بتهديد أمنها، الذي يعني وجودها، وهو ما استثمره المفوضون والاكاديميون الإسرائيليون بكونه بشكل غير رسمي في لغاتهم المختلفة مع نظرائهم المصيريين، والهدف واضح أنها يجب أن تبقى.

لكن منطق سابق ٢٠ سنة لا يصلح الآن، رغم أنه يتضمن جوانب صحيحة.

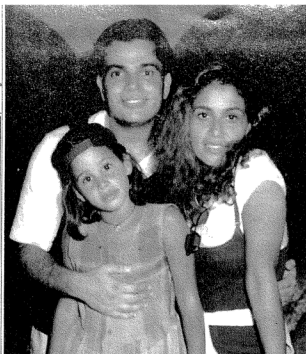
فهناك حلول جديدة لاستخدام الأسلحة النووية، يحكم طبيعتها الخاصة بصرف النظر عن حالة حوازين القوى، بحيث لا يمكن تصديق أو إعلان إطلاقها إذا التقى أحد الجيران بمجرد من بعيد على المنزل، أو حتى بقلعة صغيرة للأنسنة، ولا يوجد مجال للحيثين من تأثيراتها الممتدة على مسار نزاعات حول القدس، أو المستوطنات أو اللاجئين، أو العنف، لا إذا تصاعدت هذه النزاعات لدرجة تهدد بنشوب حرب واسعة النطاق إلا أن التطورات التكنولوجية، والسياسية تجاوزت الواقع الذي أقرن هذه التطورات بإسرائيل لا تمتلك الآن فقط «كلاباً نووية ضخماً» واحد، وإنما أيضا عددا كبيرا من الكلاب النووية الصغيرة التكتيكية، حرة الحركة بدون سلاسل قوية، يمكنها أن تمارس «هجماء العرض» دون أن تقتل ويوجد في كل حكومة إسرائيلية، أرقابها عسكرية، متفرقة وأحد واكثر، يعتقدون أن مثل هذا الاستخدام ممكن في ظرف معين لا يرتبط بالاقتراب من البيت.

على جانب آخر، فإن المسألة برمتها ترتبط بالتهديد بالقتل، أكثر مما ترتبط بالقتل ذاته. فقد هدّدت إسرائيل بصورة مستمرة، مكتوبة أو مستترة، بإبغاط قوتها الذاتية، على طرف ما، أو مصاومة طرف ما، أو الضغط على طرف ما، فإذا ماكانت نذكر أن هناك بعضا واسعا جدا لاستخدام الأسلحة النووية، يتجاوز التدمير الشامل، فإن الأسلحة النووية الإسرائيلية تستخدم بالفعل لذا فإن ما يبدو أنه صمت إقليمي حاليا بشأن إيجاد صيغة للتعاظم مع تلك الأسلحة في إطار ضبط التسلسل، لن يستمر للأبد وسوف افتتح هذا الملف مرة أخرى، خاصة إن هناك حكومة في إسرائيل تحاول إعادة تعريف الصراع، لدرجة أن المشكلة أصبحت في الاحتلالات القريبة لفتح هذا الملف قد ترتبط بتوجهاتها عربية فإذا استمر للسار الحالي للصراع على ما هو عليه، فإن نجاح الكلاب النووية قد يرتفع مرة أخرى.

**محمد عبد السلام**



■ الله عليك الله طمعتني



■ حبيبى يا نور العين



■ انا غيرت خلاص عنوانى

## الفناء بالشورت الساخن!

تيمنا بأغنيته الناجحة «ايس كريم فى جليم» قرر عمرو دياب أن يعلن تمرده الصيفي ويأخذ هذا العام «ايس كريم فى بيالكى» وبالفعل وقف وسط جمهوره العريض، يغني بالشورت وملابس «البلاج» على شاطئ العجمي أمام البحر مباشرة.. «عمرو» كان يسير طوال الوقت وسط حراسة مشددة من رجال امن المصيف، وكان على رأس مشجعيه وجمهوره في هذا الحفل زوجته «زينة» وابنته «نور» وكانت ملابس البحر الخفيفة زى الأسرة القوي.

## دعوة للتمرد على الشائ!

في استجابة واقعية وجريئة لدعوة الفنانة ليلي نظفى، للتمرد على الشائ في عز هذا الصيف الساخن، وتفضيل «الكازوزة» وإلا فلا.. قام فنانك شيراتون الجزيرة، بعمل مسابقات خاصة في سرعة شرب «الكازوزة» أو المياه الغازية، وجاء ذلك في إطار برنامج الفنانك الترفيهي الذي يحمل اسم «قطار الشرب السريع»، ويتضمن عدة مسابقات طريقه أخرى، تجرى على أنغام الموسيقى السريعة كل أربعاء.. يصاحبها عرض للاكلات القومية.. في كل بلد يمر عليه القطار، ابتداء من باريس وانتهاء باليونان ومرورا بالنمسا وإيطاليا واستنبول.



■ شرب علشان تنسى





■ ما بين ليلي ونبيلة



■ بين فرحة الأب والأم .. اول وعريسها خالد الازبيري

## الدخول بالملابس الرسمية

ليلى علوي ونبيلة عبيد تنافستا في الأناقة والتألق وبسرعة الكاميرا.. وفي حين ظهر «عادل إسماع» و«فاريق الفيشاوي» و«عزت العلايلي» بملابس السهرة الكاملة، كسر القاعدة - كمعادته - الفنان أحمد زكي وتمرد على الملابس الرسمية ببذلة واسعة مفتوحة الأزرار، ارتداها فوق «تي شيرت» كاروهات» أبعد مايكمن عن «للهمدة» أو أثر المكواة!!!.

في حفل زفاف مذيعة الفضائية المصرية «أمل عزت» كان «الدخول» بالملابس الرسمية، حيث مراسم الاحتفال التي دامت حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، بقاعة نفرتيتي بفندق شيريد، وبحضور عدد كبير من الفنانين الذين جاؤوا لجمالة والد العريس الفنان «أبو بكر عزت» ووالدتها الكاتبة «كوثر هيكل» - نائب رئيس التلفزيون..

## سوق على مهلك سوق

«سياراتنا.. ملايين تجرى على الأرض»، ستصبح هذه الكلمات عما قريب شعار سوق السيارات المصرية التي صارت أخيراً أكبر «ترموست» قياسى لنسبة الثراء الفاحش، ويعد اصحاب الملايين والمليارات في المجتمع..

يؤكد حسنا، حفل ميناهايس الأخير، «نظمه» عاطف سلطان - مدير عام حفلات الفندق، بمناسبة» قدوم سيارتين من طراز «لامبورجيني» الإيطالية لخص، ثم الواحدة منها ٢٥٠ ألف دولار - بخلاف الجمارك والضرائب. الحفل حضره عدد كبير من رجال الأعمال والمال والفنانين، كان من بينهم: إلهام شاهين، سمير صبري، وحيي الدين الغريب - وزير المالية - ود. على لطفي - رئيس الوزراء الأسبق..

وقبل أن ينتهي الحفل الساهر بيعت السيارتان، وتم الإعلان عن إمكانية زيادة السيارات المطروحة فيما بعد بناء على طلب الجماهير.. وهكذا ستصبح أكثر الأغاني انتشاراً وتكراراً في الشارع المصري قريباً، وأتعة شادية -سوق على مهلك سوق، خوافا على الملايين يادوق!!

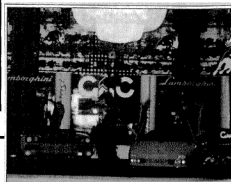


■ «فريد» الصغير يهنئ فريد الكبير

## تورته بضخامة تاريخه السينمائي

مع «تورته» كبيرة - بضخامة تاريخه السينمائي الطويل - متعددة الطوايق احتفل فريد شوقي بعيد ميلاده «...» الذي تكتم عدد شعوبه، مكثفيا بالتورته للرسمية على شكل تاج.. والذي قدمه له مطعم السلامك بالمنتزه، وسط تصفيق وتهاني أبنائه وأصدقائه من الوسط الفني.. بينما كان أصغر مهنتيه «فريده» آخر أحفاده.

الغريب أن الحفل السعيد نفسه كان السبب في الحادث غير السعيد الذي تعرضت له سيارة «رانيا فريد شوقي» - وكانت إلى جوارها الفنانة منى زكي - في طريق العودة من الحفل القاهرة!



■ سيارات «لامبورجيني» في بهو ميثا هاوس

٥١

إبراهيم حسن لاعب المنتخب المصري لكرة القدم لم يكن أول المشايخين في عالم الرياضة، وإن يكون آخرهم،

فقد سبقه كثيرون، ولحق به - حتى الآن - أسطورة الملاكمة «تايسون» الذي «عض» أذن منافسه هوليفيلد على

الحقنة، فإذا بها تسقط على الأرض وسط حالة من الذهول! وإذا كان البعض في مصر يرجعون كثرة مشاغبات الشقيقين

«حسن» إلى عوامل نفسية متعلقة بقلبات «النوام»، ويؤكدون أن عقوبة إيقاف إبراهيم سنة مع حرمانه من التمثيل الدولي

مدى الحياة بعد الحركة «الأخلاقية» التي صدرت منه في مباراة الفريق المصري أمام نظيره المغربي في تصفيات كأس

الأمم الأفريقية ستكون الأخيرة، فإنهم في كل ملاعب الدنيا لا يعترفون بمثل هذه المبررات ولا غيرها، وتشهد على ذلك

عقوبات نجوم العالم على تصرفاتهم السيئة. وحركاتهم اللا أخلاقية، وخروجهم على النص.

### تحقيق - ياسر طلعت

الأمور مادها عندما حاولا ضرب محسن صالح - المدير الفني الأسبق لمنتخب مصر - في منزله!!

وفي الكويت ضرب المسئولون مثلاً رائعاً في إرساء قاعدة الأخلاق بترحيلهم مجموعة من نجوم المنتخب الوطني إلى البلاد بعد ثبوت تسلمهم من الفندق وسهرهم حتى الصباح خلال مباريات كأس الخليج لكرة القدم التي أقيمت قبل عامين.. صحيح أن الكويتيين خسروا المباراة التالية للرجل صفر ٢/ أمام المنتخب السعودي إلا أنهم كسبوا احترام الجميع.

■ تايسون

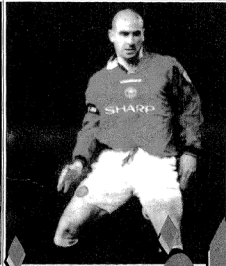
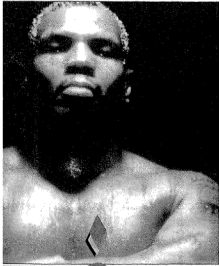
أما تصرفات الشقيقين «حسن» والتي توجتها زعيمين لمدرسة المشايخين، فقد فاقت كل شيء، وما من موسم إلا ولهما حكاية مثيرة وغريبة.. يشتبك مع الجماهير ورجال الشرطة ويتيان بحركات استفزازية في مباراة ودية لمنتخب مصر في لبنان.. هذا ييصق في وجه حكم أو زميل أو يدخل في مباراة ملاكمة مع مساعد حكم أو حتى أفراد الجمهور، ذاك يرمى فائلة ثابته على الأرض أو يدخل في فاصل «روح» مع الجهاز الفني لمجرد أنه استبدل في المباراة، ووصلت الفتن

■ كاتوتونا

ولأن اللاعبين النجوم يحتفظون بصورة مثالية لدى جماهيرهم الذين يعتبرونهم قدوة في كل تصرفاتهم، فإن «الدنيا تقوم» عندما يرتكبون أخطاء فادحة تثير مشاعر «الاستياء»، ويتأتون بفنانات خارجة أو إشارات غير أخلاقية تخدش الحياء.

وللف السري للمشايخين في مصر - على سبيل المثال - يتضمن تحت بند «ملاحظات» أن هناك نماذج من اللاعبين الذين يتصرفون بطريقة غير رياضية، أو يعتقدون بالضرب على زملائهم أو الحكام أو المديرين أو حتى الجماهير، وفي الصفحة الأولى يوجد اسم اللاعب حمزة الجمل نجم النادي الإسماعيلي الذي أوقف لمدة عام بعد اعتدائه بالضرب على حكم مباراة فريقه أمام الترسانة عصام صيام، وهو الخطأ الذي سجلته عدسات المصورين، كما سجلت كاميرات التلفزيون المغربي الإشارة الخارجة التي قام بها إبراهيم حسن.

وتجدر العيون على سطور الملف حتى تصل إلى اسم إبراهيم المصري لاعب النادي المصري بورسعيد الذي عوقب بإيقاف حتى نهاية الموسم لأنه ضرب مشير حنفي لاعب النادي الأهلي عامدا متعمدا بخشونة وبدون كرة.



# مشايخ

ولم يشفع الأب الجرم والسلوك الرياضي القويم لإداري فريق الهلال السعودي : اصالح النعمية، واصدر الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا يمنع دخوله إلى الملاعب، والتحقيق معه لانه نزل إلى أرض الملعب خلال مباراة الهلال والنصر في ٢٤ مايو الماضي لمناقشة حكم المباراة عمر المهن في هدف لم يحسبه الهلال في الدقائق الأخيرة من المباراة، وسبقه فهد العشيان وسعيد العويران اللذان أوقفا بقرارات حاسمة، تهدف إلى تطبيق مبدأ الرياضة أخلاق قبل كل شيء.

ومن المشرق إلى المغرب العربي، وبالتحديد في الجزائر حيث أصدرت محكمة مصيرية حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ضد «الأخضر بلومي» لاعب الجزائر الشهير الذي فقأ عين طبيب مصري في بهو الفندق الذي تقم به البعثة عند انتهاء مباراة المنتخب المصري أمام نظيره الجزائري التي أسفرت عن صعود المصريين إلى نهائيات كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠ بعد فوزهم بهدف حسام حسن!

ولم يتحرك ساكن لنادي «مانشيستر يونايتد» الإنجليزي عندما خسر بطولة الدوري بعد تأميمها أربع مرات متتالية، وشعر مسئولوه بالراحة لقراهم بإيقاف النجم الفرنسي «إريك كانتونا» لمدة

## تأسيس «عضاض» وشوماخر «سفاح» وويا «فتوة»

## حسام وإبراهيم حسن زعيما مدرسة المشاغبين

## بللومي فقأ عين طبيب مصري والنعمية يذبح ثمن تسرعه

«الفيقا» أحسن لاعب في العالم عام ١٩٩٥ بانه فاز بجائزة اللعب النظيف بعد هذه الحادثة بأسابيع وسط أفراح مجيبيه وسخط خصومه. ولم ينفع الاعتذار الذي تقدمه به اللاعب الاسرائيلي المتطرف في إنجلترا «مردم بوسفيش» على شاشات التلفزيونين ليجسود «توتهم» - معظمهم من أصول يهودية - بعد أن أساء السلوك، وأشار لهم بالتحية النازية.

وأوقف «بول جاسكوين» نجم إنجلترا لسبب غريب وهو اعتدائه بالضرب على زوجته «شوالى» ولكن «هويل» مدرب المنتخب الإنجليزي تدخل للعفو عنه بوصفه العقل الفكري للفريق كما تم حرمان «روى كوستا» لاعب المنتخب البرتغالي من اللعب الدولي أربع سنوات لاعتدائه بالضرب على مدربه الذي أجلسه على «مذبة» الاحتياطين.

وانفرد «شوماخر» حارس مرمرى ألمانيا بقلب «السفاح» وكانوا بعد كل مباراة يبحثون أمام مرءاه عن أسنان ودماء الخصوم بل ودماء زملائه! وفي ألمانيا أيضا أبعد «كريستين تريجه» عن المنتخب في إحدى البطولات الأوروبية لإنشازته للجمهور بطريقة غير لائقة، وفي كأس العالم الأخيرة بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٤، طرد «ليوناردو» نجم البرازيل، بسبب ضربة «كوع» وجهها لمنافسة الأمريكي على خط التماس.

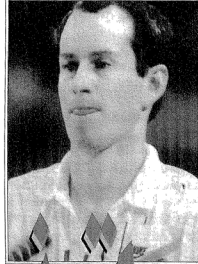
وليست كرة القدم وحدها التي تشهد مثل هذه التصرفات الجنبية من النجوم، وإنما تتنوع العدوى في بعض الرياضات الأخرى، ولا ينسى أحد «دينيس رودمان» نجم «شيكاغو بولز» لكرة السلة الذي اعتدى بالضرب على صحفي في إحدى مباريات «البلاي أوف» هذا الموسم، مما أدى إلى إيقافه تسع مباريات، كما أن ينسى عشاق التنس المشاهير «جون مكنرو» الذي دفع أموالا طائلة كغرامات، بسبب تصرفاته الجنبية من إلقاء المضرب على الأرض، إلى البصير في وجه الحكام، إلى توجيه الفاظ نابية للجمهور.

وأخيرا يتصدر اللف السري الملاك العالمي «تاييسون» أو «العضاض» الذي أكل آذن منافسه «هوليفيد» على الحلقة بما يعرضه للشطب!! ■

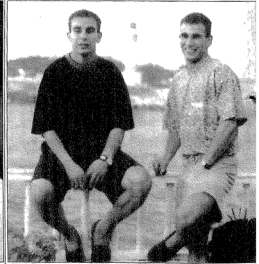
ثمانية أشهر بعد أن ترك كرة القدم واتجه للكارتيه داخل الملعب، بهاجم أحد أفراد التفريجين أثناء مباراة فريقه أمام «كريستال بالاس».

أما نجم ليبيريا «واي - سي - ميلانو» الإيطالي فقد استعمل رأسه في ضرب «خوفى كوستا» لاعب فريقه «بوروتو» البرتغالي في المباراة التي جمعت بين الفريقين في كأس أوروبا للأندية أبطال الدوري، ولولا ثبوت استفزاز «كوستا» له - الذي رفع دعوى قضائية ضد «وايا» بكلمات عنصرية أفقدته أعصابه لعاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم

■ مكنرو



■ حسام وإبراهيم حسن



# سلة نجوم

حامد بريمه أشهر حارس سودانى:

# اعتزلت بإرادتى ويكفىنى تاريخى الطويل

باستمرار فى البطولات الإفريقية والعربية يعود للأسباب نفسها؟

بالتأكيد.. فالتدهور العام لمستوى الكرة السودانية يؤثر على المنتخبات والأندية بالدرجة نفسها.. هناك سبب آخر يضعف مستوي المريخ والهلال ويؤثر على نتائجهما الإفريقية والعربية يتمثل فى التجديدات المستمرة فى صفوفهما واستعانة الفريقين بلاعبين جدد من أندية أخرى صغيرة كل موسم وهنا يحتاج اللاعب لفترة حتى يتأقلم مع زملائه ثم تحدث تغييرات جديدة؟

ومارك فى الكرة الإفريقية عموماً والعربية أيضاً؟

الكرة الإفريقية صارت تحتل موقعا متميزا على الخريطة العالمية بعد ارتفاع مستواها وزيادة أعداد لاعبيها المحترفين فى أوروبا.. كذلك الكرة العربية تسير بخطى ثابتة وتطور ملحوظ فى السنوات الأخيرة بفضل المرمية العالية التى يتمتع بها اللاعب العربى والإمكانات الضخمة التى يوفرها المستولون للمنتخبات والأندية.

من أفضل حراس المرمى عربياً وإفريقياً؟

يعجبني كثيراً أحمد شوبير حارس مرمى مصر والنادى الأهلى فهو صاحب إمكانات عالية جداً وخبرة هائلة، وقد حزنتم عندما علمت باعتزاله أخيراً لأننى أعلم جيداً أنه لايزال قادراً على العطاء وأمنى أن يتراجع عن قراره لأنه أفضل حراس المرمى الأفارقة.. أما على المستوى العربى فإضافة إلى شوبير يوجد حارس مرمى المنتخب السعودى المتألق دائماً محمد الدعيع..■

هل قررت الاعتزال لعدم قدرتك على العطاء؟

اعتزلت الكرة عن قناعة لأننى حسب تقديري قدمت فى الملاعب ما يرضيني ويرضى جماهير الكرة السودانية، ويكفى أننى فزت مع المريخ بكأس الأندية الإفريقية أبطال الكؤوس عام ١٩٩٢، وبطولة شرق ووسط إفريقيا (سيكافا) عام ١٩٨٩ بتزانيا.. لكننى لم أشعر بعدم القدرة على العطاء عندما قررت الاعتزال..

إن فقد أجبرت على الاعتزال من مجلس إدارة المريخ كما تؤكد معلوماتنا؟

عفواً.. لم يجبرنى أحد على ترك الملاعب سواء من إدارة النادى أو خارجها.. والاعتزال كان بمحض إرادتى..

وماذا عن حراسة مرمى المريخ بعد اعتزالك، هل يوجد البديل الجاهز لسد فراغك؟

فريق المريخ به مجموعة جيدة من الحراس الذين يحتاجون فقط للثقة الجماهير حتى يستعملوا الزود عن مرامهم بقوة، وقد اتجهت لتدريبهم بعد اعتزالى مباشرة لمواصلة دورى مع الفريق.. وسوف أقوم مستقبلاً بتأسيس مدرسة لتفريخ حراس المرمى الناشئين..

ما أسباب أزمة الكرة السودانية؟ السبب الرئيسى ضعف الإمكانيات المادية، وعدم انتظام برامج المنافسات وقلة إعداد اللاعبين والمكامل المؤهلين أكاديمياً وعدم اهتمام المستولين بهم دائماً..

وهل إخفاق فرق الأندية السودانية

لم ينل حارس مرمى سودانى

فى كرة القدم شهرة

أو نجومية مثل التى حظى بها

حارس المريخ الشهير حامد بريمه..

١٧ عاماً قضاها داخل المستطيل

الأخضر كان خلالها الحارس

الأساسى بناديه وبالمنتخب الوطنى،

ولم يسقط من حسابات أى مدرب

تعامل معه.. بريمه «عجوز» المريخ

الخضرم قرر أخيراً الاعتزال بعد

بلوغه سن الأربعين مكتفياً بما حقق

من إنجازات وضعت على رأس

قائمة حراس المرمى فى تاريخ الكرة

السودانية.. حوارنا معه لم يكن عن

الماضى الجميل فقط، بل تحدثنا معه

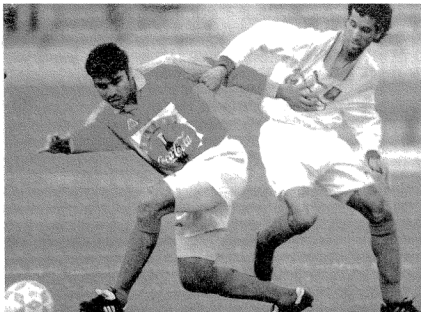
عن خطواته القادمة بعد الاعتزال،

ورأيه فى أزمة الكرة السودانية

حوار.. فائز ديدى



حامد بريمه



■ محمد يوسف مدافع الاهلي

محمد يوسف نجم الاهلي ومختب مصر:

# لست راضيا عن مستواي!

## الحصول على اعترافات

صريحة من محمد يوسف،

نجم دفاع الاهلي ومختب مصر

الوطني لكرة القدم في الحوار معه..

أسهل كثيرا من حصول أي مهاجم

منافس على الكرة منه.. وبلا مقدمات

طويلة كانت هذه اعترافات.

حمدي الحسيني

ما السر وراء تذبذب مستواه خلال  
الموسم الأخير؟

في مباريات الدور الأول لبطولة الدوري، وصلت إلى «فورمة» طيبة، كنت راضيا عنها تماما، إلى أن تعرضت لإصابة في مباراة مختب مصر مع السفال في دكا بتصفيات كأس الأمم الإفريقية، كانت عبارة عن كسر في اليد اليمنى... استلزمتم علاجاً طويلاً، وعدت بعدها للملاعب، لكنني لم أسترده ليافتي، ومستواي حتى نهاية الموسم أنا غير راض عنه.

وبماذا تفسر وجودك كلاعب أساسي في  
ناديك والمختب، رغم اهتراس المستوي  
وعدم رضاك عنه؟

إنه شرف كبير لي أن احتفظ بمكاني في الأهلي والمختب حتى عندما يكون مستواي هابطاً ببعض الشيء.. وهي ثقة غالية من المديرين في إمكاناتي أكثر بها.. لكن أحب أن أوضح نقطة مهمة، فليس معنى عدم رضائي عن مستواي أنه سيء جداً، وأني لا أصلح اللعب في الأهلي والمختب.. كل ما في الأمر أنني اتطلع دائماً للأفضل وأحاول الحفاظ على مستواي في القمة، لكنني من اللاعبين الذين يتأثرون بالإصابات سلباً بشكل كبير، ولا أستطيع استعادة مستواي بعد

الشفاء منها سريعاً للأسف..

ومستوى الأهلي.. ما رأيك فيه؟

اعترف أيضاً أنه لا يرضيني شخصياً، وكنت أتمنى أن يظهر بشكل أفضل، لكن معظم لاعبي فريقنا وأنا أحدهم، نتعرض منذ بداية الموسم لإرهاق شديد من كثرة البطولات التي نشارك فيها مع النادي والمختب الوطني، مما يؤثر على نتائجنا ومستوانا، والدليل مثلاً أننا فقدنا كأس مصر أمام الإسماعيلي، لأننا لم نلعب جيداً في المباراة النهائية، وأدائنا كان

ضعيفاً لا نستحق عليه الفوز بالمباراة.. حتى الإسماعيلي نفسه لم يلعب، لكنه خطف الكاس!

والمختب

الوطني؟

يحتاج عاماً

واحداً من الاستقرار

في الأجهزة الفنية

واللاعبين.. الفريق

تعرض لهزة عنيفة، إثر

خروجه من تصفيات كأس العالم، واعتقد أن الكابتن

الجوهري.. المدير الفني.. يستطيع الخروج بالمختب

من كبوته ويثابه من جديد، لكن يلزمه ثقة للسنولين

والمدربين، واعطائه فرصة كاملة للعمل..

في مقابل تراجع مصر.. تقدمت باقي دول

التشمال الإفريقي، مثل تونس والمغرب،

وبدأت تستعيد أحوالها القديمة.. ما

الأسباب من وجهة نظرك؟

احتراف لاعبي المغرب العربي في أوروبا، أبرز

أسباب تقدم مستواهم، فالحرفون المغاربة والتواسة

يغزبون منذ سنوات أدنى الأندية الأوروبية، ويعلم

الكثيرين منهم، مثل: مصطفى حجي، ونور الدين

نايتي، وعادل السليمي..

لكن مصر أيضاً لديها لاعبين محترفين

في أوروبا، مثل: هاني رمزي وحازم إمام،

وياسر رضوان؟

هناك لغز لا أجد له تفسيراً.. فالحرفون الربية الملتحيات تونس والمغرب.. أما زملائي المحترفين بالخارج، فلا يظهرون عادة بمستواهم المعروف مع المختب، رغم ارتفاع مستواهم في انديتهم بأوروبا.. بصراحة لا أعرف سبباً مباشراً لتلك الظاهرة الغريبة.

أنت متهم بالعنف مع المهاجمين.. ما

دفاعك؟

ببساطة شديدة، أنا مدافع قوي، أميل إلى الأداء الأوربي في اللعب، ولا أحب «البلع».. إلا أن معظم مهاجمي مصر يربون دفاعاً ضعيفاً، يسهل مهمتهم في إحراز الأهداف دون أن يلصقهم.. وأنا لست من هذه النوعية، كما أنني لا ألتجأ إلى العنف والخشونة للمتعذرة، بليل أنني لم أتسبب في إيذاء أي مهاجم منذ بداية مشواري مع الكرة قبل عشر سنوات، واعتقد أن أسلوب أدائي يعجب المديرين الأجانب، الذين يفضلون القوة والسرعة، مثل الإنجليزي هاريس، والالائي هولان، اللذين عملا في تدريب الأهلي المواسم الأربعة الأخيرة، وجيزاً لي مكاناً ثابتاً في دفاع الفريق.

## بدون مشكلة

● أحمد نخلة لاعب ممتاز، لكنه لم ينسجم مع الأهلي حتى الآن، وانضمامه لم يؤثر على مشاركتي في المباريات، لأنني أجد اللعب في أكثر من مركز.

● سمير كمونة مكسب كبير لدفاع الأهلي، وسيكون نجم الموسم القادم.

● مشكلة رضا عبدالمعالي مع ثابت البطل، سببها هوان المدير الفني، لأنه يستبعد رضا من المباريات، لأضع لياقته البدنية كما يقول.. فيعترض رضا، ويوقع عليه ثابت العقوبات، وهي حلقة مفرغة، ولا أعرف كيف سنتهي هذه المشكلة.

● تراجعت مبرك ٢٤ سنة.. حفاظاً على نفسي من الإضرابات التي يتعرض لها أي نجم كروي، وورثني الله بظفتين «ثاني وباسم».. والزواج حقق لي الاستقرار الذي أشتده. ■



## مصريات أبي فرات

يقلم:  
فاروق عبد القادر

وأصبح «شوقي رهيبن الحفر» والقي ذاك التراث العظيم/ لقلل التراب وضغط الصجر/ وجمنا نغزى به الحاضر/ين/ كان لم يكن أمس فيمن حضرة/ ولم ينتج السور الخالدات/ من اللحقات بألم السور...»

ويبدو أن ثمة علاقة وثيقة وحماية قامت بين الشاعر وطه حسين، فهو يتوجه إليه بالحديث والتحية في قصيدته «إلى الشعب المصري»، وقد سبق أن خصه بقصيدة كاملة: في ١٩٤٤ أقيم مهرجاناً لذكرى «المعري» في دمشق حضرها طه حسين على حد تعبير جريدة «الرأي العام» التي كان يصدرها الجواهري في بغداد، وقد نشرت قصيدته وتعقيب طه حسين عليها - «أقطاب البيان والشعر والأدب من شتى الأنظار العربية...» وأقام طه حسين باسم الحكومة المصرية - مائدة لتلك الوفود، وفيها ألقى الجواهري قصيدته يحيى طه حسين ويدعو

لزيرة بغداد «أحييك طه» لا أظلل بك السجعا/ فكفى السجع فخراً محض اسمك إذ تدعى/...» إننا في ضيافة نابغ/ نمتع منه العين والقلب والسجعا/...» أبا الفكر، تستنحى من العقل هذه/ إذا الأدب الغض استلثرت به الطبيعة، ويساجر موسى - إن في كل بقعة/ لما تجتلى من أية حية تستعى لك الله محمولا على كل خاطر/ ومن كل قلب/ رحت تحتل نغري... فويعد أن فرغ الجواهري من إلقاء قصيدته عقب طه حسين: «صدقك الرسول العظيم، إن من البيان لسحرا، وإن الشعر لحكمة، لقد أقمتمى الأستاذ الجواهري بهذا البيان الساحر الذي هو البقية الباقية من التراث الأدبي العربي الصحيح...» وإن كان قد قرئ في المعري الذي لست ببالغ شأوه... الخ. ولعلني أختتم «مصريات الجواهري» بقصيدته في أحداث ١٩٥٦، التي يشيد فيها بصمود الشعب المصري في صد الفزاة المعتدين: «كثانة الله، أسلمي، إن المني/ دونك لغز، والحياة باطل، بإدارة المجد مشيت رواعد/ للغدر فيها وأرتمت زلازل/ لا تهني، وإن أغد عاجل/ للخير... وأسأتني بخير أجل...» رحم الله أبا فرات، برحيله انطوت صفحة مضيئة من صفحات الشعر والإنشغال، ومضى آخر الكلاسيكيين الكبار

شغلت مصر في قلب الجواهري أعز مكان، أقام في القاهرة زمنا، وزارها ثلاث مرات: في ٥١ و ٧٠ وأخيرا في ٩٢، وكثيرة هي قصائده التي تغنى فيها بمصر، يمجّد تضال شعبها، ويشيد بزمورها الثقافية والشعرية، وإنني أود أن أقف لحظة عند تلك القصائد، أو «مصريات الجواهري» لعل أول قصيدة نفع عليها هي تلك التي يحيى فيها البعثة التعليمية المصرية في بغداد «١٩٣١»: «رسل الثقافة من مصر/ وجه العراق بك سفر/ حرص القضاء عليك/ ورفقتك عين القدر/ جئتم وهماطة الغمام/ معا، ورحمت والفقر/...» بما سادني إن العراق/ جميعه بكم أنزهه...» وحين فاز حزب الوفد في انتخابات ١٩٥٠، وعاد إلى الحكم، لم يفت الجواهري أن يحييه ويشيد برؤسياه مصطفى النحاس: «سر في جهادك يحتضنك لواء/ نثرت عليه قلوبها الشهداء/...» من عهد «زغلول» يرف وتحت/ لكابدي رفح الوغى إنياء/...» أزعيم مصر والشعوب إمانه/ ما أنكف يحمل ثقلها الأمانة...» وفي ١٩٥١ دعى للمشاركة في مؤتمر ثقافي أقامته الجامعة العربية، فألقى قصيدة طويلة عنوانها «إلى الشعب المصري»: «يا مصر، تستيق الدور وتغش/ والنيل يزفر والمسلة تزهر/...» وهذا «الصعيد» مشيت عليه مواكب/ للدهر مثقلة الخطى تتبختر/ في كل مطرح وكل شجرة/ جحر يمجّد العاملين معطر/ بهزأ من الأجيال في خطر إنياء/ «الكركك» للتأوي بها و «الأقصر...» وفي قصائده تلك لا ينسى الجواهري أن يشير إلى وحدة العدو الذي يناضل ضده المصريون، والعراقيون، ويقارن بين الواقع المصري السمج والواقع العراقي الباطش. وتمتعت جفائره بزمون الثقافة المصرية في القصصيتين الطويلتين اللتين رثى فيهما «حافظ إبراهيم» ثم «أحمد شوقي»، قال في الأولى: نعا إلى الشعر حرا كان يرعاه/ ومن يشق على الأحرار منعه/ أفنى الزمان على نار زها زمن/ يحافظ واكتسى بالجزن بغانه/...» إننا فقدناه فقد العين مقلتها/ أو فقد ساع إلى الهيجا بمناه/...» بدعته ودموع العين فائضا/ والنفس جياشة والقلب أواه... وفي ذات العام «١٩٣٢» رحل شوقي، فودعه الجواهري الوداع الذي يليق بهما معا: طوى الموت رب القوافي في الغر

# فيزا بنك القاهرة

## بنك متنقل بجميع العملات



بنك  
القاهرة

مستشارك الأمين

- تتيح لك حمل قدر كبير من النقود مما قد يعرضك لكسر من الحياض.
- تتيح لك إمكانية الصرف النقدي من خلال فروع البنوك المحلية والعالمية المنتشرة على مستوى العالم على مدار ٢٤ ساعة يوميا.
- بطاقة فيزا بنك القاهرة مقبولة لدى أكثر من ٥٠٠٠ منشأة من أكبر الفنادق والمطاعم والشركات ... إلخ في مصر ولدى أكثر من ١١ مليون منشأة على مستوى العالم.
- تتيح ميزة الحصول على بطاقة Global Calling Card للاتصالات الدولية مجاناً والتي تمكنك من الاتصالات التليفونية الدولية دون أن يكون لك اشتراك دولي.
- يمكنك استخدام بطاقة فيزا بنك القاهرة في السحوبات النقدية والمشتريات بجميع العملات وتقوم بسداد قيمة مشترياتك ومسحوباتك النقدية بالجنبة المصري.
- تتيح لك مهلة لسداد قيمة مسحوباتك النقدية ومشترياتك تصل إلى ٤٥ يوم بدون عوائد.

# الأخبار

## أخبار تعتمد عليها

٩،٠٠ مساءً  
بتوقيت السعودية

٦،٠٠ مساءً  
GMT

# LBC

## الفضائية اللبنانية

محطة LBC الفضائية اللبنانية تبث برامجها على القمر الصناعي عربسات ٢-أ، ٢٦ درجة شرقاً، تردد ٥٠٠٠ MHz، ٣٧٤ على الخارطة -  
البث على هذا القمر غير مشفر.

٢١١١٦ - ٧٨٣٣٣٣ / ٧٨٣٣٣٣ - ٧٨٢٥٣٥٣